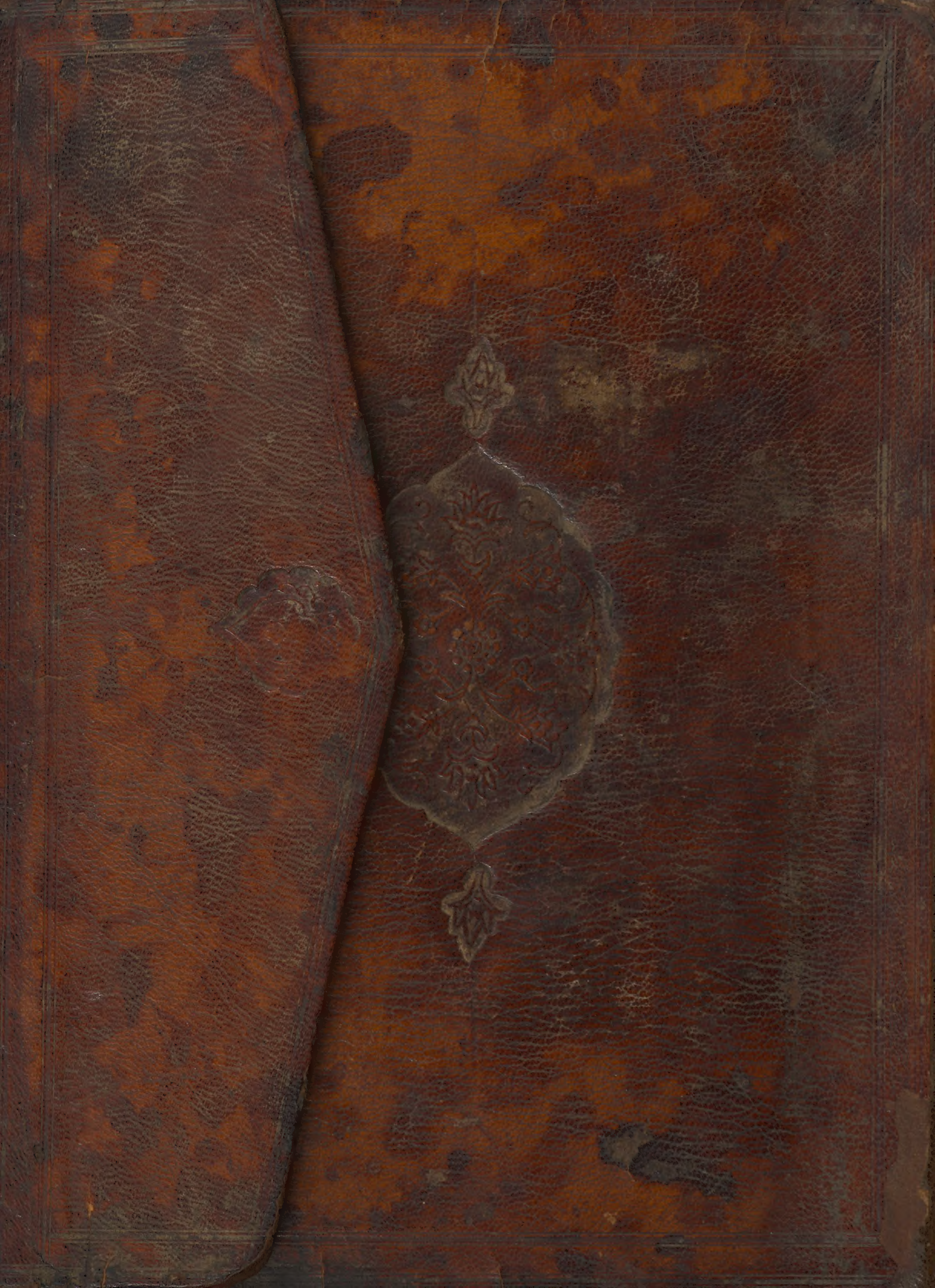
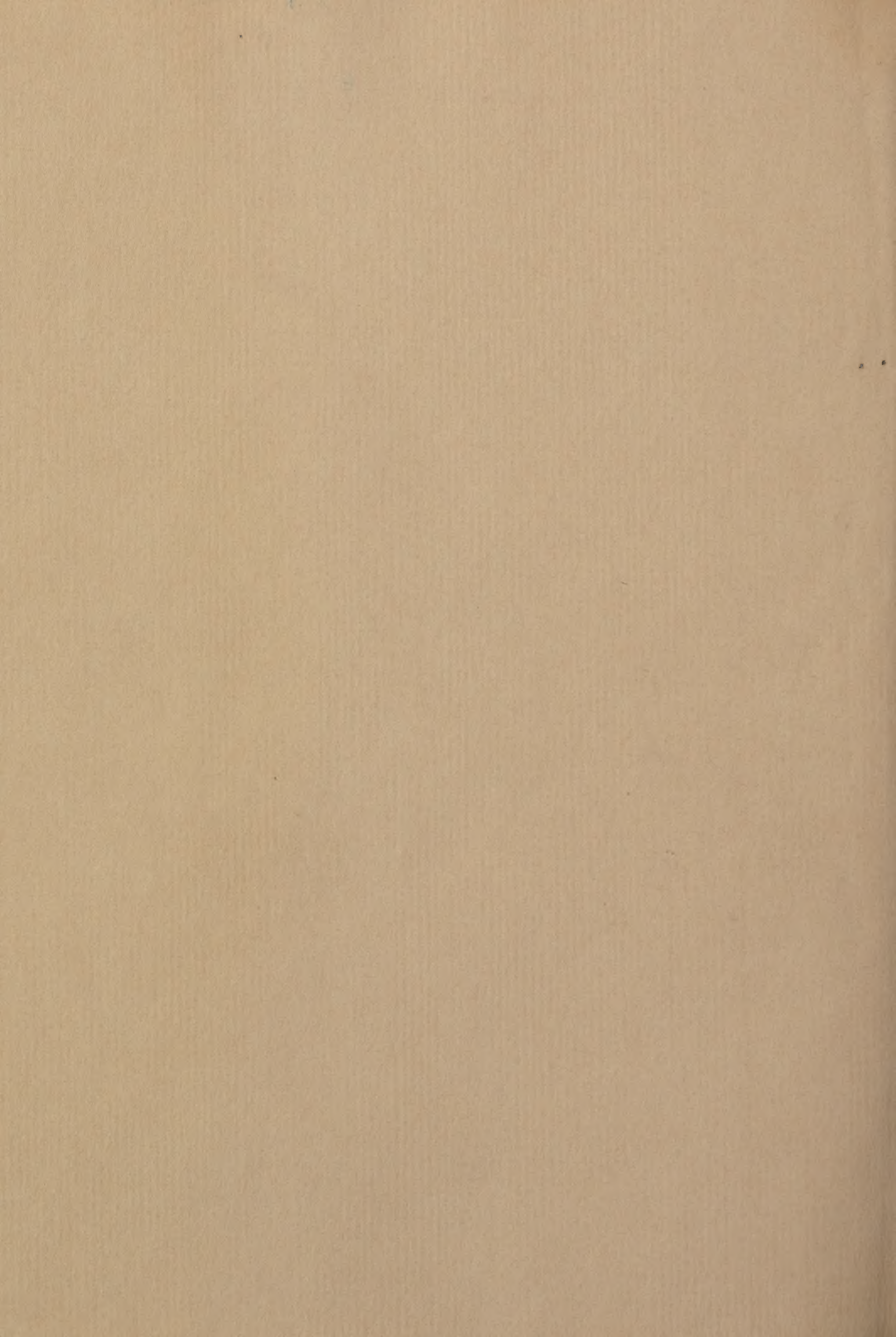






JĀBIR IBN HAYYĀN,
MAJMŪʿAH NAFĪS
FĪ AL-KIMIYĀʾ

مجموع نفيس في الكيمياء

كتاب الملاغم الثاني لجابر بن حيان
كتاب الملاغم الثالث لجابر بن حيان
كتاب تفسير الملاغم لجابر بن حيان
كتاب التدابير الصغير لجابر بن حيان
كتاب الاصول لجابر بن حيان
كتاب الستر الساتر وسر الاسرار لجابر بن حيان
كتاب الاتحاد وهو لطالبي الصناعة كالارشاد لجابر بن حيان
سر الاسرار لابي بكر الرازي لابي بكر الرازي
السر المكنون لجابر بن حيان
كتاب الواحد الاول والثاني والثالث لجابر بن حيان
كتاب الباهر لجابر بن حيان
كتاب الخماير الثالث من كتاب الاعراض لجابر بن حيان
كتاب تفسير الخماير الثالث لجابر بن حيان
كتاب الخماير لجابر بن حيان
كتاب الخالص المبارك لجابر بن حيان

قبل تلک المرة وعلى قدر خروج السواد یکون کثرة استعماله
وقد صح لک بذلک انه معدنی او غیره ووجه الآخر ینبغی ان
ینفخ فی قدر لها انبوب ینفذ الى قدر آخر ویکون فم الانبوب
مشبکا ویوزن ما یوضع فی القدر ویوقد علیه وقودا
صالحا حتی تعلم انه قد ارتفع کله ویوزن فان کان قد
نقص فانه کان غیر معدنی وان کان نقصانه یسیرا فهو معدنی
وانظر الى الشبکة فان کان قد تعلق بها شیء فذلک هو
الجسم الداخل علیه ومع انه ما کان معدنی وهو یجری وینشر
واذا وضع فی الاناء لم یتفرق وصار واحدا والمستخرج
لا یجری جریان ذلک واذا طرح فی الاناء تقطع ولم تجتمع فی
موضع واحد فاعلم ذلک غسل زحل حی یسبک ویفرغ
فی الماء مرارا او یفرغ فی النفط ایضا وان افرغ فی ماء الکراث

غسل الزحل

كان ذلك وفا واللبن الحامض كذلك وان افرغ في ماء
الخل هكذا دخل كان كذلك وان افرغ في فانيذ سكري محلول
في شيرج كان كذلك وان افرغ في ماء الجرجير كان كذلك
فكل هذه المياه منقية له مخرجة لاوساخه وهي قريبة بعضها من بعض
فان اردت تمام غسله فابرده واسحقه بالملح على صلاية
واسحقه بالماء وخذ عنه الوسخ واغزله في اناء الى ان ينقى ويبقى منه
الصافي فخذه وزنه تجده كثير النقصان على قدر الموضع الذي
استنبط منه وكثره وسخه وقلته ووجه الاخر من غسله ان يبرده
بالملح والنوره والزاج حتى يخرج وسخه كله ويغزل ويوخذ
الصافي منه فيستعمل واما ماخرج من اوساخه فينبغي ان يترك
حتى يهدى ثم يستعمل فهو رحل المحلول ووجه الاخر من غسله
ان يسحق على مسن او بعضه بماء النوشادر وماء الملح وقليل

بدل
المسحول

سن الكبريت والنوره حتى ينحل ويصير كالملح ثم يجفف بعد غسله
ويصب الماء الاسود عنه الى ان ينقى ثم يسبك ذلك يخرج
زحل نقيا وعلى هذا فقس وتدبير انشاالله وهذا ينبغى
ان يستعمل فى جميع ما يذكر فيه زحل وان استنزل ايضا من الملح
والنورة او استخرج عن المرداسنج او الكحل او الاسرنج ثم دبر
التدبير واستنزل استنزالا ثانيا كان افضل واجود انشاالله

غسل المشترى فينبغى ان يفرغ فى الما اولا ثم
يفرغ فيها بعد ما ندكره وهو غير كامل والصواب ان يفرغ
فى المياه التى اذكرها فى ماء الزجاج او ماء الزرنيخ
او ما النورة او ما الكلس فى ايها شئت او ما الحديد او ماء
النوشادر وهذا كلها ان جمع منها واحد مع ما النوشادر نقاه
تنقية عجيبة وينبغى بعد افراغه وسبكه فى الما ان يبرده ببرد لين

غسل المشترى
فيما
طاهر الزجاج

ويسحقه بالملح او بنوشادر على صلاية بغير قوى ونسقيه الماء العذب
وناخذ ماخرج منه وسخه وتغزله وتدعه يهدى ثم تجمع فهو رصاص
منقى ووجه الاخر ينبغى ان يلقى عليه بعد برده وافراغه فى الماء
شيئاً من النوشادر والكبريت والزاج والنورة وسحقه به سحقا
شديدا او يستنبط ذلك الماء عنه الى ان ينقى فهذا وجه تدبيره
ووجه آخر ان يسحل على المسن او يسحل بعضه ببعض
بمثل ماء النورة والخل وماء النوشادر الى ان ينحل ويصير
كالمخ فيؤخذ ما اسود منه ويغزل ويسبك النقى ويستعمل
ووجه آخر ينبغى ان يدبر وهذا التدبير الاول فان
سبك ابرد بعد ان يفرغ فى الماء ثم يعاد عليه العمل ويدبر
كذلك ثلث مراة بما خرج منه اسود ويؤخذ ما ابيض منه
تدبير المريخ ينبغى لمن اراد ان يحميه ولا يغمسه

مسحول وتأخذ ما نقى فهو رصاص م

ديرمى ١٥

تدبير المريخ ذلك م

في الملح مرارا حتى ينحل ثم يسبكه ويطاعمه شيء من قشور الرمان والبورق ويستنزله فينزل صافيا واجود منه ان يغسل البراده بالماء والملح يخرج سواده وسحقها ثم نسحق بمثلها زرنيخ اصفر وشيء من نطرون او ملح وشيء من قشور الرمان مجفف مسحوق وبورق يستنزل يخرج صافيا فبمثل هذه التنقيات ينبغي ان تنقا وبمثل ما قد ذكرناه في مواضعه انشاء الله تعالى **تدبير الذهب** الذهب ما لم يداخله حملان غير ثابت فهو نقي وغسله وتدبيره بالماء والملح اليسير منه فينبغي انشاء الله تعالى **تدبير النحاس** فينبغي لكثرة وسخه ان يغسل على وجوه احدها ان يحمر ويغمس في الخل والملح والثاني ان يرش بالملح ويسبك ويحمى بعد ذلك ومن جيد غسله ان يسبك بالزجاج فانه يخرج بلا توبال او

تدبير الذهب

تدبير النحاس

بالدهنج او بالفيروزج فانها تخرج بلا توبال بته او يسبك
ويطاعم الزجاج والملح او يؤخذ من الملح والقلقنت او
الزاجات سبب فيسبك به ثم تؤخذ السبيكة فتفرش بالزجاج
وتسبك تخرج كما تحب حمراء كالقرمز وكذلك جميع ما اخرجته
من نحاس الجواهر وكذلك كلما تقدم مما قد استخرج من
جواهر آخر فقام بذاته من احد السبعة من غيرها وكذلك ما
تاخر فافهم واما غسله فينبغي ان يسبك ويفرغ في الماء
ثم يسبك ويفرغ في الالبان وما جانسها مثل المقيل واللبن
الحامض ثم يبرد بعد ذلك ويسحق بالماء والملح وليكن الماء
من الزاجات والملاح ويأخذ صفوة من الماء وينقي الثفل
ويصب عليه ماء عذبا فان خرج فيه سواد وحمرة غسلة
الى ان يخرج الماء صافيا كي لنه الاولى فخذ ذلك الثفل فهو النحاس

الملح ثم يسبكه ويفرغ ٤

المنفو

المنق وخذ ذلك الماء ودعه بهذا وصفه وخذا الثفل فهو

اما زنجارا او توبالا او نحاس مسحول ان كان نقيا فهو نحاس

وان كان وسخا فهو توبال وان كان في التدبير على جميع الاعمال

حموضه فهو زنجار فهذا وجه تنقيته فافهم تدبير العطارد وعمله

هذا تتصرف على وجوه شتى اكثرها يستنبط بالعقل والقياس

لكنا نذكر من ذلك طرقا ليكون لك مقدمة تقيس عليها بتبيغ

ان يطبخ بالخل غمرة اربع اصابع والخل مقطر كيلا يبقى له عليه

ثفل او يطبخ بالبول المقطر او من ماء الحديد المقطر او بماء الملح المقطر

او بالمياه المحمرة فاذا فرغت من طبخه باي المياه شئت فاخرجه

واتق عليه شيئا من كبريت يسيرا وملح وزاج وادلكه دلكا شديدا

او اضربه واعده الى الطبخ على جميع الاحوال ثم اخرجه بعد ذلك

واغسله بالملح والكبريت والزاج في الخل ويلقى عليه شيء من المغنيسيا

تدبير العطارد

او يطبخ بماء النحاس المقطر ص

على جميع الاحوال بالبول المقطر واغسله بالماء العذب واعزله وجه آخر يطبخ ص

فليدا اسحوقا جميع ذلك ثم يخرجه ويغديه ويطبخه بماء الدم مقطر الاول
الابيض ثم تعيده الى الطبخ الاول ثم تطبخه بالبول المقطر ثم تغسله
بالما العذب تفعل به ذلك حتى ينقى ولا يخرج له سواد والصواب
فيه ان يطبخ بمثل هذه المجففات مثل ماء جفت البلوط والخردل
والكندر وقشور الكندر وما جانس هذه الاشيا فانها تصلبه
وتنقيه مع ذلك وتغسل اوساخه تفعل به مثل هذه الاشيا
الى ان ينقى **تدبير الفضه** القول فيها كالقول في الذهب
وهو انها ما لم يداخلها حملان غير ثابت نقيه فينبغي ان يغسلها
بالملاح والحمولات انشاء الله تعالى **الغسل الجواهر بعضها ببعض وغسولاتها لا بالملاح**
اعلم ان غسل هذه الجواهر على وجوه فاما ان تسحقها وتغلها الى
ان تصفو ويبقى ثقلها فيؤخذ ويستنزل فهو تنقية لها او
تكلس فهو تنقية لها او تصاعد فهو تنقية لها وكذلك يكون بعد

تصويلها

تدبير الفضة

الغسل الجواهر بعضها ببعض وغسولاتها

تصويلها ان تنقيها هذه التنقيه وتصولها فهذه تنقيات الجوا

جملة فاما ما يداخلها من العقاقير فمثل الزاجات و العقاقير

والملاح وما جرى مجراها فافهم ذلك وقس عليه ومياهك

التي تستعملها في هذه التدابير تكون اما خلولات والبان

او بولا مدبرا الى ان ينقى احجارك وقد تكون بعضها بالمياه الحيوانية

مثل ماء الشعر وماء الدم فقط وربما استعملوا في

مثل تربياتها ماء البيض واكثر ما يستعملون في هذه من المياه

الحارة الماء المعروف بالماء الاول وهو ماء النوره وماء القلي معا

وربما استعملوا فيه ماء الثوم او البصل او ما جرى مجراه فان

ابلغوا الى الماء القراح الغام زحل بالزيبق

يبرد بعد تدبيره ويسحق به الغنان بعد تدبيره بالسواد ويدني

من النار قليلا فانه يجف وينعقد فليرد عليه غنانا كالاول

الغام الزحل بالزيبق

ويزاد عليه الى ان يبلغ للواحد ثلث امثاله عنان
والملاغم اوجه شتى احدها ان يكون لشئ مثله او مثلاه
او ثلث امثاله كذلك مرتبة مرتبة الى ان يبلغ الواحد
اثنى عشر فقط لا يتجاوز ذلك فينبغى ان تنظر اذا اردت الغام
شئ من هذا الاسرب فدبره ودبر زيبقه ثم الغمها والغم الواحد
بواحد ثم زد واحدا حتى يبلغ اثنى عشر واستعمل ما اردت
من ذلك فان تداخل مع الرصاص من الاجسام شئ فرده
من الزيبق ليس مثل الذى قد دخل عليه ان كان من الاحجار
هذه الاحجار الصلبة وان كان من غيرها فعلى ذلك المقدار
واسلك بهذا التدبير فى جميع هذه التدابير كلها اذا تداخلت
بعضها على بعض فافهم فهذا حد الاسرب الغام المشترى
اعلم ان حاجة المشترى الى الزيبق اكثر من حاجة الاسرب وهو

الغام المشترى

محتاج الى الضعف وان يكون لكلّ واحد اثنين الى ان
يبلغ الواحد اربع وعشرين وكذلك فاسلك في طريقتك
وتدبيرك ما قد قلناه مما يخص الاجسام باختلافها وتراكيبها
وتلونها ووجوه تدبيره ان تبرده وتسحقه الى ان يموت فيه
ويسحق حتى يلتغم واما ان داخله شيء من غير الاجسام فليكن
على حسب ذلك منها سنذكره فيها يستانف انشاء الله تعالى

الغام الحديد

الغام الحديد يبرد بعد تدبيره ويسحق بعد ان الى يموت
فيه ويحمر مرة بعد مرة الى ان يلتغم به ويسبكه والغامه
فيه بعض المشقه وينبغي ان يكون لكل واحد ثلثة واكثره
ستة الى ستة وثلثون فهو نهايته بالسحق الشديد في البرادة
يلغمه به والسحق الوسط والحمي يلغمه به فهذا مقدار الا ان يدخل
عليه غيره كان حملانه بحسب اختلافه فيما يداخله من العقاقير

وان دخل غيره

فلذلك يلزم ان احملانه وكمياتها الغام

الماء الذهب

فافهم الماء الذهب تأخذ منه جزءاً من المنقى وتلقمه بمثله اربعة
زيبق اما بالسبك او بالبرد والسحق والحمى تعقده ثم تسبك الى
ان تلتقم وتبلغ به النهاية ونهاية ثمانية واربعين لكل جزء وهذا
مع ما تقدمه من ذكر الحديد لا يكونان الا للشمس اي الصبغ الاحمر
اعم ما فيهما وكذلك ما ذكرنا من الاسرب لانه اقرب الى الله
منه الى الفضة وكذلك فاسلك في الذهب والغامه ما تسلكه
في جميع الابواب الا ان يدخله حملان فينبغي ان يضيف اليه
حصته منه ان كان من الاجسام وان كان من العقاقير
والاحجار فاعط حقه ليكمل لك ما تريده من ذلك وفي الذهب
والغامه فواضل كثيرة ولو لم يكن الا محنته فدبر ذلك وارض
نفسك به ان شاء الله

الماء النحاس

الغام النحاس

خذ مدبراً فالغم الواحد خمسة زيبق مدبر وضاعفه ان احببت ذلك

ان يبيع

ان يبلغ نهايته ومهو ستون جزوا والغايه على ما تقدم

من الشرح اما بالسبك او بالسحق والبرد والحمى وهذا ايضا

منها يدخل في الاشياء الذهبيه والاكال في ذلك على ما يدخله

من الممازج له من الاجسام والاحجار فاسلك في ذلك الطريق

بان توفي لكل واحد حقه من نفس الزيبق على اختلاف اوزانه

او على ايتلافه ليا تلف بذلك فيبلغ الى نهايته وينبغي

ان تحفظ هذه الاوزان فان انهلك يقع ويدخل من قبلها

وقد اتينا من ذلك بما تحصره الاصول وتحصل الفروع

ولن يقع ذلك لمن ادعى اذا لم يحس من ذلك شيئا وهو

لا يعرف ذلك فيدخل عليه الخطا وهو لا يعرف كيف يدخل

ذلك عليه ولا سببه ولقد رأيت منهم من يعمل شيئا من ذلك

من الطاعنين علينا وقد عمله ذلك مرارا ودخل عليه الخطا عنيه

فكان م

فلم يدر سببه وجعل يقول سبحان الله ولا حول ولا قوة

الا بالله واصحابنا يضحكون من ضحكي منه وجعل تميز غيضا

ونحن لا نقلع عن الضحك به فكان ذلك اكثر لسخنة عينه وهو لا يدري

من اي وجه دخل الفساد عليه فاخذت منها كان يعلم شيئا

واعتزلت عنه وصلحته فقال يا قوم سرقة مني والله مرة قبل هذه

المرة فقلت قد سخنت عيني ان كنت ممن لا يدري اي شيء

الذي نعمله فضحكوا القوم منه وكانت حجته بعد ذلك ان قال اية

الفار الطارد بنفسه

انا وحفظه هو الفار الطارد بنفسه هو على وجوه احدها

ان يصاعد ويلغم وهو عقده فاما سبكه فلا يكون الا ببعض الاجسام

او يعقد عقدا ثانيا لا عين واجزاء ان يكون واحدا من المصعد

والمعقود اوالذهب له ستة اجزاء وتوقعه كذلك الى نهايته

وهي اثنان وسبعون وقد يكون رجراجا وحده ولا يكون

ذلک فی برانی اعنی بلغم رجراج فیکون تاثیر ملقمه مرابقه
او رفنی او رجراجی او مغوص او لاشیئ او مطبق او ملوح
ولیست هذه برانیه ولا ادری ما اسمها ولم یکن لهذه الصناعه
بد من هذه الاشیاء الرذله لانه لیس منها فی العالم مما
قد کان و مضی او هو کاین الی الآن او سیکون ویتألف
علی ما شاهدناه والقیاس فی ذلک بوجه نهایة فی شیئ من
الاشیاء او صناعه شریفه او علم نفیس او صورة حسنة
الا وله عیب لا یخلوا منه وعیب هذه الصناعة هذه الذی
یخالط الفلاسفه باسباب هذا الاشیاء الرذله هولاء الارذال
من الناس الذین لا عقول لهم کالحمار الذی آلف موطنه والطین
الذی الف وکره فکذلک هذا الصناعة فیهم قد اخذوها
بطول الدربة وهی فیهم کالف الذی لا یکاد ینسی مثل الصناعة

القام القمر

في الحداد والنجار وساير اهل الصنايع القام القمر
خذ مدبرا فالغمه بعطارد وليكن واحد على سبعه وبلغ به اذا
احتجت الى رفع الى نهايته وهى اربعه وثمانون جزو والقامه
يكون على وجوه شتى وهوا ما بالسبك او بالبرد ويلغم ثم يسحق
ويحمى يفعل به ذلك الى ان يلتغم به ويجرى وهذا نهاية ما فيه على هذه
الوجوه فان خالطه شيء من الاجسام فالغمه بحقه من الزيبق على
قدر ما بيناه في مراتبه ثم زده او انقص ان كان فيه من العقار
شيء فاعمل فيه بحسب ما قد تقدمنا وشرحنا وانزل كل شيء
منزلته فهذا اما في السبعه الاجار من ازواجها ان شا الله تعالى

اجل

القام الاحجار الصلبة

القام الاحجار الصلبه بما يحتاج اليه من الزيبق في
القامها مع الجواهر الاحجار الصلبه المدبره مثل البلور و
اللازورد والدهنج والمغنيسيا والمرقشيشا وما جانس هذه

فانه

فانه يحتاج ذلك لكل جزو وابلغ نهايته ستة وستون جزوا

فذلك جملة ما فيه واما اذا احد خلط بالجواهر كان ما يخص

الجواهر غير هذا او آخر كل واحد بمقدار ماله بحيث انزلناه

من المراتب انشاء الله تعالى الغام الجواهر الرخوة

بما يحتاج اليه من الزيبق مثل الاملاح والكباريت والزرانيخ

وغير ذلك فان هذه يحتاج الواحد منها الى عشرة زيبق الى

ان يبلغ الى نهايته وهي لكل جزو مائة جزو فهذا نهايته وقد

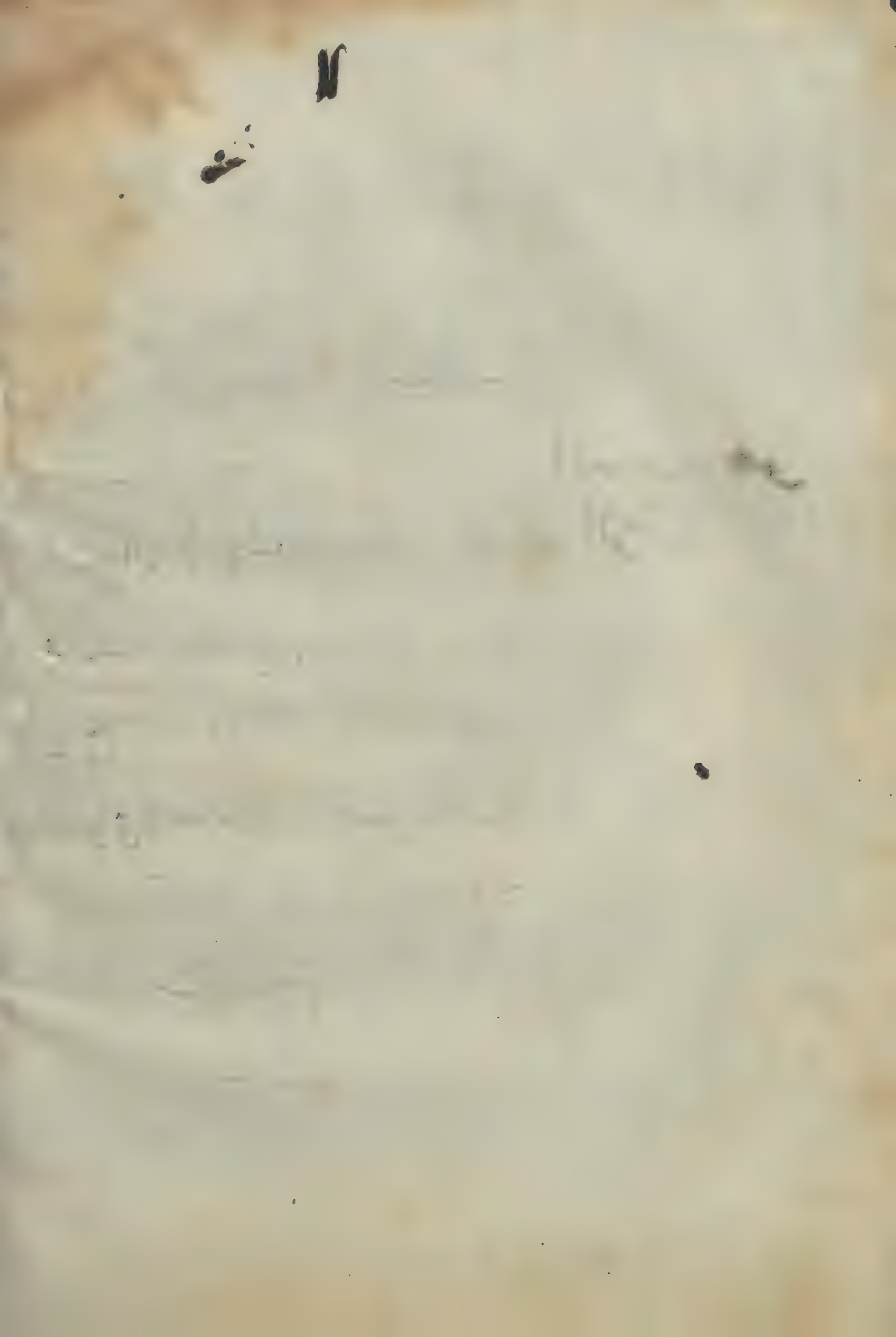
اتينا على ما في هذه الصناعة من الملاغم فعلى هذا فركب او

واقسم انشاء الله تعالى تمت الكتاب بحمد الله ومنه

وصلى الله على سيدنا محمد واله

وسلم تسليما

الغام الجواهر الرخوة



كتاب الملاغم الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الملاغم الثاني وهو مقالتان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين
وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم قد سبق لنا قبل هذا
كتاب يعرف بالملاغم الاصغر فيه اصل هذه الصناعة
وتضاعيفها وكيف سبيل ترتيبها ومجراها في افعالها
واوزانها وهي في هذه الحاله على حالتها غير مدبره اعني انها
حيه لم تماوت ولم يداخلها عرض دون الموت كالمرض
وجميع الاسقام وقد جعلت كتابي هذا مقالتين الاولى نحو
ما حوته المقاله الاولى التي تقدمت اعني الجزء الاول غير ان
ما في هذه يكون ميتا او ما دون الموت بما شرحناه والثانيه

الصبوغ

تذكر فيها اعمال الملاغم وما يصبغ الزرور والصبغ الكامل وما
مقداره ان يكون فی خميره ونشرح ذلك وتبنيه فصلا فصلا
وموضعا موضعا وتذكر فيه من التكليسات والحلولات ما
يصلح له وما اذا التكلس او الحل صبغ صبغا كاملا او دون كامل
علی مقدار قوته فافهم فهذا غرض كتابنا الفصل الاول
قد تقدمنا فی شرح تنقيات الاحجار والاجسام وغسولاتها
بما فيه كفايه فلنذكر فی كتابنا هذا كيف وجه تصعيدها وتدبيرها
وكيف وجه ذلك منزله منزله ونحن نبتدی الان من ذكر ذلك
بذكر زحل واردت تصعيده فينبغی ان تسحقه بالخل والملح
وتجففه سحقا ثم تفرش آثالك بأحد الاملاح او الزجاجات
فرشا صالحا وتطرح ذلك فوق الفرش وليكن فی الوسط
منه وتوقد تحته علی مقدار ما يحتاج اليه من النار وهو ان يكون

فصل الاول
وفيه بيان
[illegible]

[illegible]

الاوقر

الوقود في جميع الاشياء المصعده كلها خفيفا جدا في اوله

ثم تضعف النار وتزيد ها قليلا قليلا واجهد ان يكون

تصعيدك في الآثال او في التقطير او في ما احببت والحق ان يكون

والجوصاف فانه ان كان فيه كدورة نقص الصاعد ولو

اضعفت النار مائة مرة فان كان غير تام فانه قل ما يصعد واحذر

ايضا الرياح الكثيرة وتوقها فقد ذكرت ذلك في الكثير من كتبي

وما يزيد التصعيد ويقويه من الرياح وما يقطعه ويقلله من ذلك

وينقصه مثل ريح الشمال والجنوب وهما ضدان لان الشمال

تزيد والجنوب تنقص والدبور يكون النقص غير ان الزيادة

والنقص في الشمال والجنوب اقوى واظهر في الحس من هاتين

اللتين هما القبول والدبور وقد تقدمنا بذكر غسولات الجواهر

الحيه فنذكرها ولنذكر غسولاتها ميتة مثل التصعيد والتكليس

والقبول ضدان لان بالقبول تكون الزيادة
وبالدبور صح

وما اشبهه ومقدار القاءها بالزيبق اعلم اولاً انك
يحتاج الى الزيبق الذى تلغم به هذه الجواهر المكلسه ان يكون
الزيبق الذى مغسولا بما قد تقدم ذكره وشرحه الا ان يكون
محلولا فافى ذلك الاول ولنبدا بذكر زحل وهو الآنز
وهو جوهر كثير اليبوسة جدا وهو على طبع الارض وكلسه بعد
غسله وتنقيته وهو حيّ ثم صب عليه بعد تكليسه من الماء العذب
غمره باربعه اصابع واضربه ضربا شديدا بعود خشب او غيره
ثم اتركه يصفو ثم صب عنه ذلك الماء مع ما ارتفع عليه من
الوسخ ثم اعد عليه كذلك حتى يخرج عنه الماء نقيا كما صببته
عليه فهذا التصويل ثم سق الواحد جزوا وارفعه الى ان يبلغ
به اربعه وعشرين جزوا فهذا نهايته واحتماله من الملاغم
الاشيا الكامله فاما غير ذلك فانا نذكر منه طرفا انشاء الله

بيان طبايع المغزات
وغسل مكلسانها وتفصيل
الملغمات

الثانی المشتری و هو القلعی وهو بارد رطب وفیه حرارة
عرضیه وغسله کالاول غیر ان الاول اکثر وسخا والغایه ان تلغم
جزوه بجزوین الی ثمانیة واربعین جزوا الکل واحد فهذا نهایته
وهو من عظیم الملاغم وستراه فی کتبنا ان فتشت عنه وتعرف
مقدار منفعته فاطلبه وتدبره الثالث المریخ وهو الحدید
وهو حار یابس الحرارة وتدبیر غسله کتدبیر ما قد تقدم من تصویله
بعد تکلیسه الی ان یصفوا ویکمل ومقدار الغایه جزو منه علی ثلثه
اجزاء ثم ترفعه الی نهایته فیکون اثنین وسبعین فهی نهایته
وهو ایضا من عظیم الملاغم وله اثنان وسبعون طریقة کلها
ردو سنذکرها انشاء الله تعالی وکذلک لکل باب طریقه بعدد
نهایته تدابیر مرتبه کلها ردوس سنذکرها الرابع الشمس وهو الذهب
حار یابس وحار رطب وتنقیته بعد تکلیسه کما تقدم شرحه بالتکلیس

والتصويل الى ان ينقا وهو قليل الوسخ وجزوه يقع على اربعة
الى ستة وتسعين جزوا وهو من عجايب التدابير وله ست وتسعون بابا
روس نهايات ليست برانيه بل جوانيه في علم الاحجار ان شا الله تعالى

النحاس الزهرة وهو النحاس الاحمر وقد تقدمت فقلت
ان النحاس المستنبط من الجواهر المحمرة للمحمرات انفع واقوى في
الاعمال من النحاس المعدني وكذلك اذا اردت تدبيره في
الاشياء المحمرة فكلس ما استنبطته منه وصوله والقمه بالعنان
المغسول والق جزء منه على خمسة اجزاء الى مائة وعشرين جزوا وهي
نهايته وابوابه بعدد مراتبه وكلها روس لكل رتبة باب وهو ايضا
من الروس فاجتهد في طلبه ومعرفته ان شا الله تعالى

النحاس عطارد وهو الزيبق وهو ان لم يكن في تصعيده
مقتولا شديد الضبط ثم سحق بالماء وصول وطبخ وسحق واحمي نعم نار

بعد تصعيده

عادلحالة الاولى لخبثه ولعنته فينبغي ان نقتله بضبطه شديدا ثم نصوله

على انه قل ما يحتاج الى ذلك والقمة لكل واحد ستة اجزاء ونهايته

مأية واربعة واربعون جزوا وهذه كلها روس وسنذكرها انشاء الله

الثاني التمر وهو الفضة وهو بارد ورطب وغسله على ما تقدم

ذكره وهو قليل الوسخ وجزوه على سبعة اجزاء ونهايته مأية وثمانية

وستين جزوا وهي روس فاعلم واما الجواهر الباقية كالارواح

خاصة وغيرها فهما ليست باجساد فينبغي ان يكون لكل جزوا بضعف

وهو من اربعة عشر الى ثلثمأية وستة وثلثين جزوا فاحفظ هذه

الاوزان واسلك ان اردت تركيب شيئ كما ركبناه نحن

ومن نقدمنا هذه المسالك واعمل بحسب ذلك واستنبط

ابوابا بحسب مارسمناه لتكمل لك هذه الصناعة ان اردتها

فمتى اتاك شيئ من الجواهر مع شيئ من الارواح او غيرها فدبره

اربعة عشر الى ثلثمأية وستة وثلثين

اربعة وعشرين ومائتين وثلثة عشر

اوزانها وينقط لها واسلك فيها المسالك الذي ذكرناه لتكمل

لك ما اردت ولا تفسد عليك فهذا اصل ما يحتاج اليه من

الغسولات والتنقيات لهذه الجواهر لهذه الصناعة انشاء الله

وهذا تفسير ما ضمنا ذكره في المقالة الاولى من كتاب الملاغم

المقالة الثانية يكمل بها القول فيكون تمام الكتاب والله الموفق

ملغمة الذهب تلغم اربعة دوانيق زيبق بواحد برادة ذهب حتى

يصير كالمخ ثم يجعل بين قدحين على نار حتى يتكلس الاعلى والاسفل

دائما وقبل ذلك تنجر لها بكبريت اما في صرة على منارة خرف في قدر شامية

مطينة الراس ويكون الكبريت اسفل المنارة وتوقد تحتها حتى

تظن ان الكبريت قد تنجرت كلها ثم يخرجها فان كان كا تزنجفر

والا فاعد فهذه الملغمة ثم خذ جزوين زاج وجز وقلقند فقطرها

بالكرفس الى اسفل فانه يقطر احمر فخذ منه جزوا ومن المخ ثلثة

هذا الذهب

تنجرها

سم البيض

اجزا فصبه عليه ودعه اياما حتى ينحل الجميع وقطره فانه يقطر كالزعفران

فسق به الملغمه واشوها به حتى تقوم ولا تدخن ثم الق منها واحدا

على عشر فضه واحمل على العشرة خمسه ذهب تقوم كلها في الخلاص

ان شاء الله تعالى ملغمه احمر يوخذ برادة ذهب جيده تلغم

بثلاثه امثالها زيبق والق عليه مثل نصف الجميع نوشادرو اسحقه

ناعما وصعده بين قدحين او اثال عشرين مرة ترد اعلاه

على اسفله في كل مرة ثم زيبقا محلولا بهذا الحل

صنعة حل الزيبق بالزيبق المحلى مثله مرتان الغم القلعي بالحي ومثل الحي

مصعده واسحقه وادفنه عشرين يوما فانه ينحل فاصعده

بالانبيق وادفنه بعد ذلك اسبوعا في الزبل ثم سقه الدوا

وادفنه بعد تسقيته فانه ينحل ويصير الكل ماء فاعقده في زجاج

مطينه ثم الق منه قيراط على عشره مثاقيل فضه ياتيك ابريزا

ماء الذهب

حل الزيبق

ملغمة اخرى

ان شاء الله تعالى [illegible] خذ من برادة الذهب والغمه بما

التغم به من الزيبق واعصره واعزل ما خرج وخذ الذي يبقى وصره

في خرقة ثم اجعل فيه قدر جزو من كبريت اصفر تجعله تحته وفوقه

واجعله في قدر خزف مطينة الراس واوقد تحته فانه يصير زنجفرا

فاعزله ثم خذ خل فالق فيه بعد الا مصعده شادنه توزنجفر ومغرة

ودنجار وكلس صفرة البيض من كل واحد عشرة دراهم وعلقه

في الشمس سبعة ايام تحركه في كل يوم مراة ثم صفه ودوقه

ثم سق به الملغمه سبعة ايام واشوه تشويه خفيفة واعزله وقدم

ثم خذ زرنيخ احمر جزوين واصفر جزو ونوره جزوين وكبريت

اصفر جزو وصب عليه ثلثة اضعافه ماء واطبخ حتى تذهب

ثلثة ارباعه وصفه واحم صفيحة الفضة والغمسها في هذا الماء ابدا

حتى يشتد سواده ثم تاخذ منها مثقالا ومثله ذهبا فاذبهما

نسخة
صفيحة

سياه كردن قمر

والق

والق عليهما قيراطا من الدواخرج ابريزا انشاء الله تعالى

ملغمة اخرى

الغم مثقال برادة ذهب بزيبق

سحق بدرهمين زيبقا

واحد وتسحقه واوقد عليه بين قدحين يوما وليلة واسحقه

وزد عليه اثنين زيبق واعده الى الوقود تفعل كذلك حتى تلغمه

بعشر دراهم زيبق حي ثم خذ منه درهما وانفخ عليه في بوطقة فان

لم يبق منه فيها شيي وصعد الكل وصار روحانيا فقد تم وان بقي

منه شيي فاعده الى العمل حتى تجد فيه العلامة ثم الق على كل منه

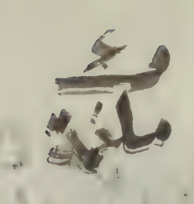
واحد نوشادر واحد سحقه ثم اجعله في قارورة مطينة وشد راسها

بالملح وصعده على نار لينة نار خمر فانه يذوب وينعقد فاكسره

وارفع النقرة هشة خفيفة منسبكة فالق منه درهما على عشرة فضة

ثم الق على كل عشرة درهما يجيك ابريزا قايما في الخلاص انشاء الله

واعمل بالفضة كذلك ثم الق درهما على عشرة نحاس ودرهم فضة



تجيك بيضا في الخلاص ان شاء الله تعالى تقوير ملغم النقرة

واحد درهم

الغم براده فضة بثلثة اجزاء زيبق واسحقه جيدا واجعله بين قدحين واوقد تحته يوما وليلة ثم اسحقه ورد عليه جزوين و اسحقه حتى تلغمه الى ان تلغم بعشرة اجزا فاذا بلغ ذلك فالق درهما واحدا منه في بوطقة وانفخ عليه فان طار فقد تم والا فاعد حتى يطير كله ويصير روحانيا ثم خذ منه خمس دراهم والق عليه درهم نوشادر و اسحقه واجعله في كوز قوارير مطين وشد راسه واجعله في نار فانه يذوب وينعقد فالق منه واحد على عشرة قلعي واسرب منقيين ثم الق على كل عشرة واحد من الفضة يقوم في الخلاص وكذلك الذهب ان شاء الله تعالى وتعدى ملغم حمرا

هذا الزنجفر للمحلول كمنا وحدته مكتوبا

براده ذهب سندي الغمها بثلثة امثالها طيارا واسقه ما الزنجفر الاحمر المحلول وصيره في ماورديه واجعله في نار فحم لينه فانه ينعقد

كالحو

كالزنجفر والق منه قيراطا على ستة عشرة مثقالا فضة يخرج ذهبا ابريزا

يقوم في الخلاص هذا حق وهو سر فافهمه

٨ مش ملغمة

ملغمة أخرى [?]

جزء من زيبق وجزء قلعي بلغمان ويسحقان بالما حتى ينقي ثم يؤخذ

كبريت اصفر مثلها ويسحق الجميع جيدا ثم يحرق في فخار

شامي ويلقى منه على كل درهم فضة دانق وقيراط نحاس الدهنج

ثم كمل العشرة منه خمسة ذهب انشاء الله تعالى

٩ مش ملغمة للكتابة على سيف ونحوه

ملغمة أخرى [?]

خذ من الاجساد شيت ذهب او فضة او نحاس والغمه بزيبق كري [?]

ثم اصعده وخذ الزيبق الصاعد عنه واخلطه برماد ملح سنجي وصب

عليه من ماء ذلك الرماد فانه ينحل في ثلثة ايام فاكتب به على ما اردت

من الاجساد فانه يثبت عليه لون ذلك الجسد المحلول باذن الله تعالى

مش ملغمة

يؤخذ ملح سنجي وينقع في الما ثم يؤخذ ماءه ويؤخذ الثفل منه

ويكلس حتى يبيض ويستعمل [illegible] براده ذهب جزء

او نحاس بار بعة امثاله زيبق حتى يصير كالمنح واذا اردت
العامة فخذ وزن درهمين شيا فالقه فى اوقية ماء مسخونا ثم قطر
منه على الملغمة واسحقه بعرو جرة ثم خذ مثل وزن النحاس او
الذهب كبريتا اصفرا ومثل الكبريت نوشادرا واسحقها مع
الملغمة وليكن مجففة على صلاية جيدا ثم اشوه بين قدحين
ورده كما صعد حتى يثبت ولا يصعد ثم الق منه قيراطا على درهم
فضة تخرج صفرا فاحمله على مثله ذهبا يقوم على الخلاص لا
يزول ان شاء الله تعالى وان كان الصائغ حاذقا ودوره
بلا مزاج وختمه نجا تم حسن من غير لون باعه بنقصان قليل من
الدينار بغير ذهب وان لو كان نهاية وهو غش فاعلم واتق
الله ترشد [illegible] جزء فضة وجزء ذهب وعشرة عبيط
تسحقه وتصعده فى الاثال بنار لينة ترد الاعلى على الاسفل وتبقه ما

[illegible marginal notes]

الحديد المحمر المحلول في قدح على النار ثم الق منه حبة على مثقال
فضة تخرج ابريزا قائما باذن الله تعالى
الغم برادة الذهب بثلاثة امثاله زيبق والق عليه مثل
نصف الجميع نوشادرا واسحقه واصعده بين قدحين او
اثال عشرين مرة ترد اعلاه على اسفله في كل مرة ثم سقه ماء
زيبق محلول على هذه الصفة التي تقدمت في الكتاب
فسقه به وادفنه بعد تسقيتك حتى ينحل ثم اعقده على النار
والق منه قيراطا على عشرة فضة فانه تخرج ابريزا ان شاء الله تعالى
يحل الزيبق ويجعل في ماء ويلغم
برادة فضة بمثل نصفها زيبق حي وتسحقه حتى ينعجن ويذر عليه
مثل نصف الزيبق نوشادر امسحوقا ويسحق الجميع حتى يختلط بعد
ان ترش عليه خلا حاذقا وتجففه على نار لينة او شمس حارة

مثاقيل

ثم تصب عليه من الزيبق المحلول مثل جميعه وتحركه بعود حتى يختلط
ثم تدفنه في زبل سبعة ايام فانه ينحل ثم ضعه على نار لينة فانه
ينعقد وينسبك ويبرد ثم صب عليه من الزيبق المحلول وحركه
حتى يختلط ثم ادفنه في نار زبل سبعة ايام فانه ينحل ثم ضعه على
نار لينة حتى ينعقد وينسبك ويبرد ثم صب عليه من الزيبق المحلول ايضا
وحركه حتى يختلط ويدفن في نار زبل ثلثة ايام فانه ينحل ثم ينعقد
على نار لينة ويلقى جزوه على مثله جزو يخرج ابريزا ان شاء الله تعالى
وفيه نكتة عجيبة في تكريره ان حللته ايضا ثم عقدته اضعف
الصبغ واعلم انه لا يصبغ مثل هذا الصبغ الثابت الجيد الا ان يكون
الزيبق محلولا كما اعلمتك فاذا انحل خلله وقله ولطفه وبسطه في
الاجساد [illegible] الف درهم برادة في مغرفة
نظيفة والق عليه ستة امثاله زيبق ومن الماء نصف رطل واطبخ

١٥ ملغمة

ثم ما

ثلث ساعات ثم اسحقه بمطرقه ثلث ساعات فانه ينحل نا عما
ثم اغسله فاذا نقي فاجعله في خرقه صفيقه واعصره ويوق كل سوا
فيه من قبل زرنيخ او كبريت او رصاص او نحاس واسحقه
بملح جريش نصف ساعه قبل عصرك له لينعم بذلك سحقه وتطهيره
وغسله واغزل العصاره فان الروح مستجنه فيها لكنها لا يرى
ثم اسحقه ايضا تمام ستته اوزانه واطبخه نصف ساعة
واعصره وصف ماءه الى الماء الاول افعل ذلك عشرا الى ثلثين
مرة حتى تجتمع لك من الزيبق المركب بالارواح ثلثين درهما
او اربعين فابرد ح من الذهب ما شيت وسق كل درهم
منه ثلث دراهم من ذلك الزيبق واطبخه ساعة تغوص الارواح
في ذلك الذهب المبرود واشوه في مغرفة قد اطبعت عليها
قدحا يرجع زيبقك وتحصل الارواح في ذهبك

وهذا يقع على عشره ثلثه يكون ابريزا وان سقيته الثانيه صبغ العشره خمسه وان سقيته ثالثه صبغ العشره ثمانيه وان سقيته الرابعه صبغ العشره العشره وذكر كيفية ناره ومقدار ما ينظر فيه

١٦ باب ملغمه

ملغمه تحبه زيبقيه ومن هو من الى غذاى وزن كشئيت براده ذهب فادخل عليه زيبقا حيا قليلا قليلا حتى يصير كوزنه واسحقه جيدا على صلايه زجاج ومهر زجاج فاذا التغم فالق عليه من الماء الاول وهو ماء الملح المر وتحن نفسه واسحقه به اربعه ايام فاعمال الكون سحقا اشد منه وان قدرت عليه ليلا ونهارا حتى يصير كالشمع ثم زنه والق عليه من الماء الاخر الذى لا ينفسد بوزنه فى قنينه زجاج وتحن نفسه ورده الى الزبل وسد فيها بخرقه حرير لان فانه ينحل شمسا كان او قمرا فى خمسه عشره يوما ولا تغير له الزبل فاذا انحل رجراجا كالزيبق الحى فاصعده فاذا انقطع القطر فا

تغليه بذلك الماء ايضا وحله وقطره تفعل به ذلك حتى

لا يبقى له ثفل الا قطر فان كان ذهبا صار ماء ذهبا بينا وان

كان فضه فكذلك فاجعله في قاروره اسفلها كبيض النعام

بلا بول بين مطينه بطين نحو ابهام وضعها على جمر ورتوجها ثلثه

ايام ولياليها حتى تنعقد وان اردته في التنور فاسخن التنور

حتى يمتلي بنار الزبل وضع فيه القاروره والق فوقها زبل

ايضا حتى يمتلي التنور وطينه ودعه يوما وليله ثم اكشرقا روزنك

في صينيه تجده اكسيرا احمر في اسفله لونه لون الاجر الذي لم ينطبخ

فاجمعه والق منه جزوا على الف وستمائه فمن يكون شمسا

وان احببت تدبيره ايضا كان جزوه على الف وثمانمائه

ان شاء الله تعالى ذكر الماء الذي ابيض يوخذ زرنيخ مصعد احمر

ومرقشيشا مصعده وزيبق مصعد ونوشادر مصعد بالسوا

اكسير

لون كلون

قمر

[illegible]

تمّ ملغمة

فيحل ماء ذكرنا الملح الاوّل الشّب والزّاج والملح والنّوشادر

يقطر باليبوسة ملغمة اخرى برادتين ذهب وفضة

الذّهب السندي بالسواء تذيبهما ثم تبريهما وتلغمها بثلثة

اضعاف للجميع زيبق عبيط وتسحق الجميع بمثل عشر نوشادر

وتصعده بين قدحين الاسفل مطين على نار فحم وسط القدر

فاذا دخن فارفعه من النّار واسحقه وزد فيه عشر عقاب واسحقه

وردّه الى القدحين والفحم افعل به ذلك حتى تريه يذوب

على الصفيحة كالموم فالق جزوا على خمسين فضة يصبغها ذهبا

باذن الله ملغمة اخرى برادة ذهب وفضة مجموعين

الغمها بعشر زيبق حتى فكذلك اثنى عشر ثم تصعده ابدا حتى

ينكلس الاسفل ويصير الاعلى ذرورا ويردّ الاعلى على الاسفل وتسقيه

ماء غان وعروس وهو الذي حللت فانه يشربه ويزيد في وزنه

ملغمة

ويحمر حتى يصير كالعصفر ثم الق منه خمس مثاقيل على ما شئت من قمر او زحل او
غيرهما يخرج ابريزا معرا ان شاء الله تعالى تقطير العروس تجعله في قبشور
بيض تلحفه به من تحته وفوقه في القرعة ثم تقطره وتعزل الما وترمي بالدهن
وتاخذ الثفل وتسحقه مع مثله مرة وتصعده وترد ما صعد على الثفل تفعل
ذلك ثلث مراة او اربعة ثم خذ الثفل وما صعد فاسحقه بكلس عظام
ثم اصعده في اثال فانه يصعد ذرورا ابيض تقطير العنان
تقطيرها بالرطوبة وترد ما صعد على الثفل مرارا حتى يجمد تاخذ حاجتك
وتدفنه حتى ينحل وكذلك فافعل بالعروس وتصيرهما ثم تستعمل ملغم
البيض الغم جزوين عنان بحجر وقلعي احمه والقه عليه وخذ عقاب ونوشادر
كل عشرة دراهم منه ببياض بيضة وادفنه سبعة ايام يصير ما واسحق المشتري
وعطارد بمثل وزنه من العقاب المحلول اربعين يوما كل يوم ساعة بالغداة
وساعة بالعشي ثم اجعله في بوطقة وانفخ عليه حتى يذوب وتضع البوطقة

تقطير العروس وتصعيده

تقطير العنان وتحميره والعروس

عليك بهذا الملاغم فانها ... ان شاء الله

دراهم

قد ذكر في بعض الملاغمة الكثيرة الفضة ... والعنان انها اذا تمت ... والنطرون ... فحص بالاعم الفضة

فوق الجمر فانه يذوب ويصير نقرة ترى فيها وجهك بياضا وصفا لا يشبهه شي
من الجواهر فاسحقها واجعلها في زجاجة والق منها واحدا على الفين وستمائة
نحاس دخلصه كما تخلص الفضه يقوم منه الفين وستمائة اذا فسد وبان صححته
قام كله ان شا الله تعالى [illegible] برادة فضة جزو وعطارد ثلثة
اجزا الغمها ثم اعصره عنه ثم خذ مثله ملح واسحقه بها واجعله في بوطقة لها
ترس مثل الاثال واطبق عليه سكرجة واوقد تحتها بسراج الى العصر ثم
والقه في قدح فيه ما واغسل عنه الملح حتى يعذب وجففه في الشمس ثم خذ
من كلس المشتري ستة اجزا ومن كلس القمر المعمول جزوا واجمعهما في جام
قوارير وادخل عليه غار محلول ثلثة اجزا فاذا شربه فادخل عليه بيضا
ثلث درهم حتى يدخل عليهما مثلها ثم جففه في الشمس ثم اشوه تشوية حقيقة
بنار لينة ثم والق واحد على عشرة زهرة يخرج على الخلاص ان شا الله [illegible] درهم بدا البحر
ومثله عقاب وخمس درهم عبيط البيض حتى يتعجن ثم تجعله في خرقة من منخل شعر على راس قدح يعلق

ملغمة ٢٠
[illegible]

حل المنا

فی قرطاله ملتومه فی حفره یلقی علیها اللبد او کساء محشوحولها
وفوقها الزبل فانّه ینحل فی ثلثه ایّام ویدبر المشتری تدبیه
بالملح ییکلّس وتبنی له طابق القلابین وتبسط علیه وتوقد
تحته الی العصر فیصیر کالبرد انشاء الله تعالی ملغمه اخری
جزو مشتری ومثله عطارد وجزو نوشادر ویذاب
المشتری ویصب علیه عطارد حتی یتفت ویسحقان
بالنوشادر ویجعلان فی اکواز زجاج ویصعد حتّی یبیض
الجمیع ویطرح منه علی النحاس ثم یحمل واحد واحد فضة
ویدخل الی الخلاص یثبت نصفه انشاء الله ملغمه اخری
براده قمر وعنان یسحقان ویلقی علیهما عقاب و
کلس قشر ویسقی ماء بیض ویشوی حتی یقوم ثم یلقی منه
علی النحاس فانّه یقوم کلّه فی الخلاص انشاء الله تعالی

ف ۲۱
ملغمة قلعی
مسما جید

ف ۲۲
ملغمة

ف

ماغنمة ٢٣

ممـا جنيه ظاهر

ملغمة: يلغم الفضة بالزيبق واحد باثنين ويصعد
زيبق باربعة امثاله نوشادر ويحل الملح الاندراني
ويعقد ويشوى بالملح وحده سبع مرات بالزاج
ويفعل بالزاج مثل ذلك ويقطر ببياض بيض ويجعل
في قاطرة زاج وملح ونطرون ويقطر ثلث مرات
ويغسل ويؤخذ من الملح الاول والزاج جزو ومن الزيبق
المصعد بالنوشادر جزو ومن الزيبق الملغم بالفضة جزوين
يسحق الجميع بماء البيض المقطر المردد ويشوى بين قدحين
في قدر رماد عليها غطا ويوقد تحتها ستة ساعات
ويعاد الى التسقية يفعل به ذلك حتى يذوب
ويجري ويغوص ثم تلقى منه درهما على ثلاثين نحاسا
احمر صافيا فانه يقوم للخلاص فازوجه قبل ذلك

ملغمة

ف
ملغمة ٢٤

ملغمة اخرى جزو فضة وثلثة عبيط يسحقان في الملح
بيضا شديدا ثم يسحقان بماء الملح ثم يغسل ويجعل في قدح
مطين بلا بولين ويجعل القدح في آثال ويوقد
عليه بنار لينة ويسقى ماء البيض المقطر وفيه شب مصري
عشر يوما من غدوة الى العصر ثم يغطى راسه بخرقة لا
يصيبه تراب ويخرج النار تحته واياك ان تسقيه
ماء البيض ان يصيب نواحي القدح فينكسر فاذا سقيته
اول يوم فانظر اليه فاذا انعقد فاخرجه من القدح والغمه
واعيده الى القدح وسقه واحذر عليه حتى يتم شربه الى
الوقت ثم الق منه درهما على خمسة قلعي يخرج فضة بها
بيضا باذن الله تعالى فاذا طبخته خمسة ايام او
سبعة صبغ وغايته احد وعشرون يوما في كل مرة

يوم ٢

تجعل بوزنه زيبق وتسحقه وتلغمه معه في القدح وطبخه
وتعقده حتى يدخل فيه في هذا الواحد والعشرين يوما
ثلثه وستين درهما زيبق حي وقد تم فاذبه تربيت
وتطرون باقي نقره تلقى درهمه على منا من الرصاص
يكون حسنا وكلما زدته زيبقا وكلما طبخته زاد كك
مرتبه حتى تلقى منه القليل على الكثير ان شا الله تعالى

ملغمة اخرى

الق درهمين مشتري على خمسة قمر والق عليهما اربعة
عنان وهو سر وانما هو ان يكون لكل اربعة اجزا
من العنان جزوا من الخليطين واسحق الجميع
واغسله بماء الشب المحلول حتى ينقا واطعمه نوشادر
على صلايه قليلاً قليلاً حتى يصير كالتراب ثم اوقد

مما الفه العادل ... ملغمة جيدة

يكون العنان ثانية عشر

تسحقه بين قدحين الى العصر ثم شدّه الى الليل ثم برّد
و رده الاعلى على الاسفل اربعه مرات حتى ينعقد مثل
الرصاص و يتزرق بالقدح الاعلى ابيض حسنا فاعزله
ثم خذ ملح بول ابيض جزوا ومن الماء الابيض المصعد اربعه
اجزا احل ملح البول بماء البيض المصعّد ثم تسقى به عملك
وتشويه بين قدحين فى بئر وتجعل بين النار حاكم و
تجعل حوله نار البنه ثم تجربه على صفيحه فيجرى ولا بد خرج
ثم تشد النار ثلثه ايام ولياليها وتلقى منه درهما على ستين
آنك او اسرب يقوم قمرا باذن الله تعالى ملغمة اخرى خذ
جزو قلعى و جزوين عبيط طرى و ... نوشادر فيكون الجميع
ثمانية اجزا اسحقه عشرين يوما ثم اجعله بين قدحين او فخار
عليها قدح ثم تصعده فيصعد كلّه ابيض فان بقى منه شيئ

بينه و ٣

ملغمة من القلعى

لم يصعد فاسحقه بمثله نوشادر وصعده فانه يصعد كله فخذ منه
جزوا ومن كلس الفضة جزوا وسقه ببياض بيض مقطر عن الاملاح
واشوه وينبغي ان تجعل في الماء شب ونوشادر ويقطر ويسقى
به ويلقي منه درهم على ثمانية تسته ابيض ودرهمين فضة
يخرج عجيبا ان شاء الله تعالى **ملغمة اخرى**
الغم ارق ما يكون من برادة الفضة بثلثة امثالها زيبق
حتى يصير شيئا واحدا لا تجد له حسا تحت الفهر ولا مريا
ثم ادخل عليه مثل الزيبق نوشادرا حتى يصير شيئا واحدا
واودعه قارورة مطينة ودع من صدرها نحو اصبعين غير
مطين وتوثق من راسها بدقيق شعير وخطمي وعليه ايضا
بطين وجففه ودعه على النار زبل نحو زنبيل واشعل النار
فيه وضع القارورة عليه وغمها قليلا قليلا حتى تغيبها

ثانية ملغمة ٢١

ثمت تحته

الى موضع الدّواو فوقه بنحو اصبع ودعه فيه حتى تحترق
الزبل ويبرد ولاتبقى فيه من النّار شيئ ثم اكسرها ورد
الاعلى على الاسفل وافعل ذلك حتى يصعد كلّه ويصير نقره
فى صدر القارورة لايتبيّن فيه شيئ متفرّق ولا غير متفرّق
فقد بلغ وهو يبلغ ما بين سبعة ايّام الى عشرة ايّام فاذا
اردت ان تنتفع فخذ منه جزوا ومن الكبريت المبيّض جزوين
ومن النّوشادر المصعّد جزوين واسحق الجميع واجعله فى مخزنة
قوارير مطيّنة وتوثق من رأسها واجعلها فى فحم فى كور
وانفخ عليها حتى تصير نارا ثم اجعل المخزنة فى جوف النّار
الى موضع الدّواء ودعه حتى يطفى النّار وتبرد القارورة
والق منها اصعد فى رأسها درهما على مائة درهم على ما شئت
من الاجسام وان اردت الغاية فحل زيبق ولت به ذلك

الذی دبرت ثم حلّه فاذا انحل فاعقده انشاء الله تعالی

ملغمة اخری

خذ بیاض عشرین بیضة والق علیها وزن عشرة دراهم نطرون منقی واضربه حتی ینحل ثم صعده حتی لا یبقی فیه ماء الا قطر ثم الغم ثلثة دراهم فضة بتسعة دراهم زیبق جید واجعله فی قدح مطین وصب علیه الماء الذی صعدت واوقد تحته بفحم لین حتی ینعقد نقرة ثم الق منه درهما علی عشرة قلعی منقا واعمل منه دراهم تخرج جیادا باذن الله تعالی ملغمة اخری سحالة فضة وعنان مثلها والق علیهما کلس قشر او عقابا وسقه ماء بیاض البیض حتی یقوم والق منه فانه یقوم للخلاص ان شاء الله تعالی ملغمة اخری جزو فضة وثلثه عبیط سیحقان فی آجانة واغسله واجعله فی قدح بلا بولین

مطین

ملغمة
آسان آسان

ملغمة

ملغمة

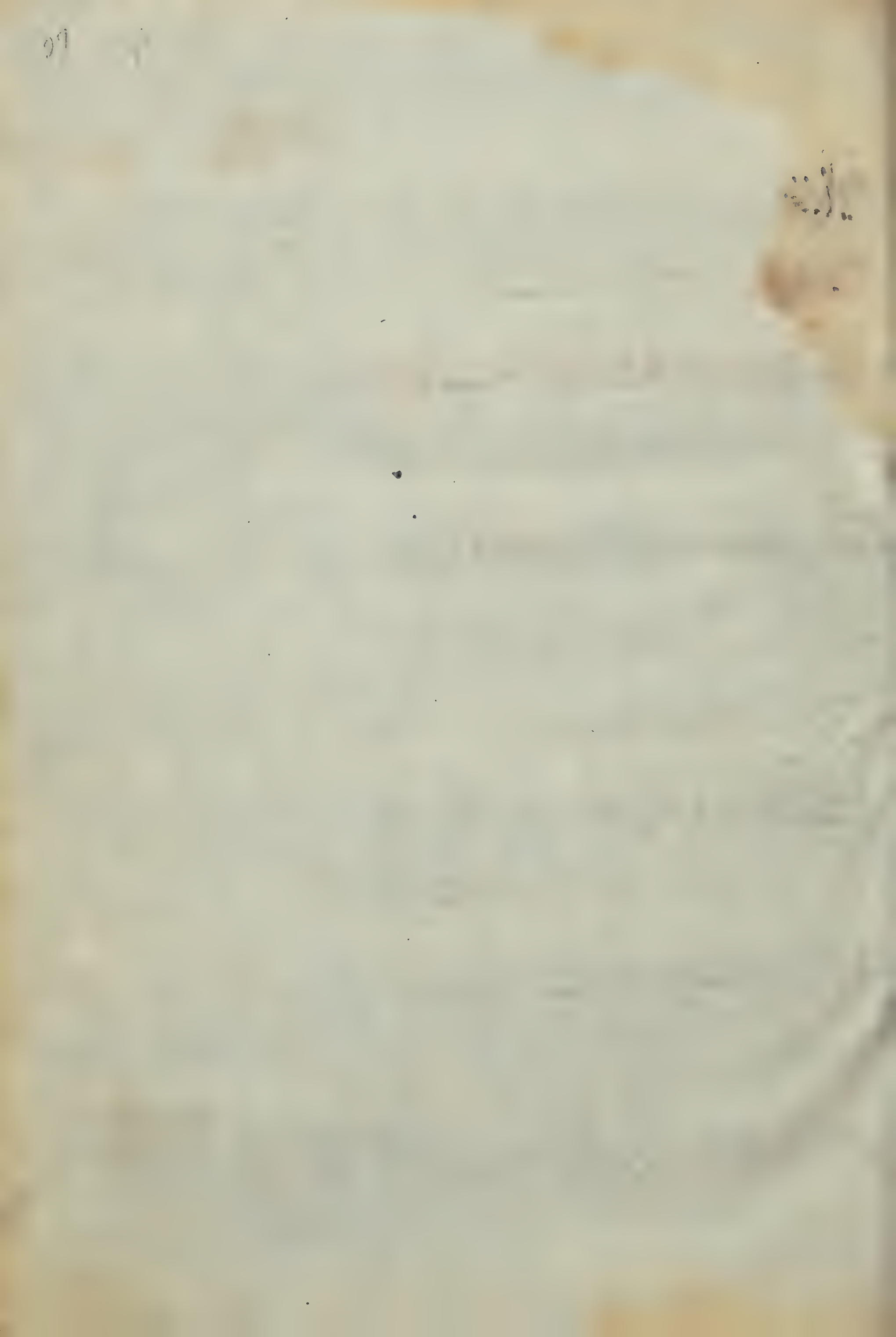
مطيّن واجعله في آثال واوقد تحته بنار لينه وسقه ماء بياض مقطّر
فيه شبّ مصري سقه الماء واحدا وعشرين يوما من غدوه الى
العصر واحذر عليه التراب واخرج النّار من تحته اذا سقيته ماء
البيض ولا يصيب القدح منه شيء كيلا ينكسر فاذا شرب
اوّل مرّة فانظر اليه فان انعقد فاخرجه من القدح وانقصه
واعده الى القدح وسقه والزمه التّشويه حتّى يتمّ الوقت فيه
ثم الق منه درهما على خمسة قلعي تخرج فضّة بيضاء وان طبخته خمسة
ايّام او سبعا وغايته واحد وعشرين يوما وفي كلّ جمعة
تجعل بوزنه زيبقا وتسحقه به وتطاعمه ايّاه في القدح وتطبخه
حتى يدخل في هذه الواحد وعشرين يوما عليه ثلثة وستّون
درهما وقد تمّ واذبه بزيت ونطرون وقد ذكرنا هذا
الباب في الملاغم الذهبية حلّ الفضّة في ساعة

حلّ الفضّة في ساعة

تكليس الفضة في ساعة

اجعلها سحالة ثم اسقها ماء البورق بالسحق واسخنها قليلاً
واعد عليها كذلك حتى تنحل انشاء الله تعالى **تكليس الفضة
في ساعة** اسحق البرادة بماء النطرون حتى يصير عجيناً
واجعلها في بوطقة والحفها بشب تحتها وفوقها وانفخ عليها
حتى تحمر ثم اخرجها تخرج كالنورة البيضا انشاء الله تعالى

تمت الكتاب بحمد الله وصلى الله
على محمد واله وصحبه
وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الملاغم الثالث لجابر بن حيان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين محمد وآله
الطيبين أمّا بعد إن الأصل في الملاغم الزيبق لا غير والادهان
فاذا قلنا الادهان فقد استغنى عن كل قول لانه اصل الزيبق
وقد ذكرنا من مقالة الثانية من الملاغم وجه امتزاج الزيبق
مع ساير الاجساد والاحجار ونحن نذكر في هذا الكتاب قياس
رؤس الملاغم المشاركة للخماير المعقولة على الابواب
الكبار فاول ذلك ان نذكر في صدر كتابنا ما نذكره في
كتابنا من التدبير فنقول انا نبدأ بتدبير الزيبق وحده
ثم الكبريت وحده ثم نجمعهما بتوسط ذلك لا بمشاركته

الاملاح

الاملاح والزاجات وغير ذلك لان المشاركة غير التوسط
والاختلاط غير المشاركة والمجاورة فاعرف ذلك انشاء الله
تبارك وتعالى باب الاول

قتل الزيبق بالسرعة ٥

خذ زيبقا حيا مطهرا فاقتله بالزاج المصري الخالص والملح الاندرانی
جزوا وجزو ونطرح زيبق ودرهم ذوانقتله به ليسرع قتله ثم
تصعده وترده على دواء جديد تفعل ذلك بالدواء الجديد
والاصعاد سبع مرات ثم خذ ذلك المصعد فسقه بماء بياض
البيض المقطر عن الاملاح ثم تجعله في قارورة وتوقد عليه
وقودا على هذا الحساب وينبغي ان تفهمه وهو ان تجعل نار السبك
منتهى نارك في تدبيرك هذا وتحفظ مقدارها وزمانها و
بعد افطارها ثم تقسمه على ثلثين فتاخذ جزوا من ثلثين جزوا
فتجعله للقارورة الاولى فيكون الوقود عليها بمقدار ذلك

الجزو ولا تزيد شيئاً ثم تخرج عن القارورة الاولى تكرها وترد
اعلاه على اسفله وتسحقه بماء البيض وتدخله ثانية وتضاعف
النار بمقدار واحد فتكون النار الاولى جزوا من ثلثين
وهو ثلث العشر

الباب الثانية

يكفي العشر ثم اوقد ذلك الوقود واكسرها واسحقه بماء البيض
واعدها في ثالثة تفعل به ذلك ثلثين يوما في ثليث قارورة
فانه ينعقد اسفل بينبك جوهرا متشمعا ومقدار النار الاخرة
كمقدار النار الاولى في طول الزمان وهو يوم كامل فاذا
عرفت مقدار ذلك فاقسمه على ثلثين واستخرجه من يوم
انشاء الله والله فانه يصبغ صبغا حسنا وان اخذ هذا فرداد
سحق وادخل عليه برادة قمر مثله وطرح عنان مستخرج من
العنان المصعد مستخرج بهذا التصعيد المذكور سقي به تسقية

هنين

بذين النوعين ثم صوعد فاستخرج منه الزيبق وبقيت الفضة
والمنعقد اسفل وجدد ذلك الصاعد فعزل وكل ذلك ادخل
عليه لتحلل الفضة تفعل ذلك به بعنان جديد فى كل مرة
حتى يذهب نصف وزن الفضة ثم تلقى منه تشميعه بماء
بياض البيض المقطر عن الاملاح والتشويه والتشميع فانه يصبغ
ضعف الاول وهو يقيم الزهرة قمرا باذن الله تعالى

باب تقل العنان

بالزاج المصرى والشب والملح وتدبره بهذا التدبير فانه
يكون اقوى النوشادر والزاج والشب اقوى الجميع وينبغى
اذا اخرجته من الثايش قارورة فى آخر الامران اردت
ان تزيد صبغه ان تحل وتعقد وتشوى فى خلال ذلك و
تسقى وتشوى تفعل به ذلك ثلثين مرة ثم تبرد وتخلط

بعنان وتقتل اولا ويوقا في آثال بنار شديدة فانه صعد كله
والا فاعيد اعلاه على اسفله حتى يصعد كله وان احتاج الى
زيادة عنان فرده حتى يصعد فاذا صعد كله فاسلك به
مسلك الثلثين قارورة الاولى على الصفة والاخرى فانه
ينعقد آخر الامر جوهرا يصبغ الواحد منه سبعماية نحاس
باذن الله تعالى والسل عليه ثلثين قمرا ولا تحمل الا ان
شئت فانك ان اعدت هذا التدبير ثالثة اعني بالبرد
والتصعيد بلغ طرحه الفا انشا الله تعالى وكذلك ان عمل
رابعة وخامسة ونهايته الى السبع في تسع ومعناه ان
يقع واحد على تسعة آلاف فهو نهايته ويكون من ذلك
في تسع تدابير يكون مع التدبير الاول عشرة فاعرف ذلك
ثم خذ هذا فحله او اعقده وتدبره بهذا التدبير وحله واعقده

افعل

افعل ذلك به فانه يزيد فى تلحفه من العقود والحلول من
النوعين جميعا مائة مرة وانما يلحق ذلك مائة مرة فانه
يكون ما بين التصعيدة والتصعيده حلولات وعقودات
فاعرف ذلك واذا قد اتينا بتدبير العنان وحده فنذكر ايضا
من افعاله بازدواجه مع العروس ثم ناتى بتدبير ما بعد ذلك
خذ من العنان المدبر بما تقدم ذكره من التصعيد بالملح و
الزاج ومن الكبريت الابيض المتنقر وليكن تدبيره بالتصعيد
وتنقيره به فخذ من العنان عشرة اجزا ومن العروس ثلثة
اجزا وادم عليهما السحق والتصعيد فى قارورة ثلثين مرة
يقع واحده على مائتين نحاس ورصاص ان شا الله تعالى فان
دبر ذلك ما لمحل والعقد زاد طرحه وان دبر ايضا ببرده
وادخال العنان عليه ونزعه منه وسلكته ما ذكرنا من

التدبير كان فاضلاً وكان ما صبغه العنان تدبير من التدابير
اذا دبرته بهذين النوعين اضعف صبغه وكذلك بين الكبريت
ما قلنا في التدبير من اوله مرتبة مرتبة كذلك يكون فليعرفه
واعلم انه ان دبر هذا الكبريت والزيبق بالتدبير الاخير من
تدبير الزيبق الاول ثم حل في آخر الامر ثم غزل ثم دبر شيئ
من الزيبق على تدبير الاول وعده في آخر المرات حتى تنعقد
ثم حل وغزل ثم فعل ذلك بالكبريت الابيض كذلك ثم
اخذ من ماء الكبريت الابيض والزيبق مختلطين الذي هو
اجزاء عشرة وثلثة اجزاء فعقد ثم سقي كل اوقية من هذين المعقودين
من ماء الزيبق المدبر المحلول عشر تسقيات وشوي بعشر الوان
من النار في القارورة على حسب ما ذكرناه اولا ثم اخرج
في آخر الامر منعقدا ليسقي ماء الكبريت المحلول ثلث تسقيات

ولكن

وليكن مقدار ماء الكبريت كمقدار ما طرحت عليه من ماء العنان

فيكون قد زدت على المعقودين مثلها في الوزن من مائهما بمارسة

النار لهما وطول صحبته لهما فاعرفه واعرف هذا الذي تكلمت

به واحفظه لا بمر هكذا سدى او تعلمه فتخطى وانت تعلمه على غير هذا

فسد وليس فساده الا بصبغ شيء لكنه يصبغ دون حقه وهذا

عندنا وان كان فيه منفعة عظيمة خطاء عن الفيلسوف فافهم

ذلك وان دبر ايضا بما نقوله كان افضل من الجميع

ينبغي ان يؤخذ من المدبرين بالحل والعقد معقودين في

آخر الامر فيعزل ويؤخذ من عنان ويدبر بالتدبير الآخر

محلولا وكذلك من العروس ثم يسقى من ماء العنان سبع تسقيات

ومن ماء العروس ثلثة ثم يزوج بعنان حتى يستخرج

من عنان مصعد ثم يرد الى تدبير القوارير الثلثين حتى

ان عملته م

حتى ينعقد فى آخر الامر ويبرد اعلاه على اسفله من قارورة
الى قارورة حتى يتم الثلثين يوما وينعقد ثم يسقى من ماء العنا
المحلول سبع تسقيات ومن ماء العروس ثلثة ثم يعاد
عليه العمل سبع مرات فانه يكون عجيبا فى هذا الامر وهذا
يقيم الزيبق والرصاص والزهره والمريخ وهو من عجايب
الاعمال وفى هذا تدبير يجب ان تعرفه وهو ان يدبر بهذا
التدبير الذى قد ذكرناه فى آخر الامر من التسقيه و
التشويه والتصعيد ثلثين مرة فانه يقع واحده على الوف
كثيرة وهذا من نهايته ما ذكره اصحاب الكبريت
والزيبق فان كان مستخرجين من اجسام آخر فاصله
فلا تسئل عن فعلهما وعن زيادتهما فى الطرح واللون
القرب ولئم المعركه فاعرفه ذلك ذكر العروس

وتدبيرها ينبغي ان يسلك بها في التدبير اولا ما ذكرناه في
التدبيرين جميعا وانها تفعل مثل الفعل الاول من العنان
وتبريدها وتكريرها يزاد فعلها كما ذكرناه في امر العنان ولكن
في مراجيب الاعمال فيها ان تجمع لها التدبيرين جميعا اعني
في العنان وفي العنان والعروس فانها تكون عجيبا
فاعرف ذلك ولكن ينبغي ان تصور هذا التدبير عن ذلك
لشرفه يؤخذ من العروس المنقى بعد ثلثين يوما في
ثلثين قارورة وليكن موضع بياض البيض ماء الرصاص
المقطر ثلثة تقطيرات يقطر باليابس ويقطر بالرطب
ويقطر باليابس واذا انعقدت وصارت تتمسك
وتجمد فهي في الحال صابغة صبغا قويا للمريخ والزهرة وزحل
والمشتري عاقدة لعطارد مبيضة لكل دهن فاعرفه

وتمام تدبيرها ان تحل وتعقد عشر مرات ثم يستخرج من الكبريت
الابيض غنا ان تلغم به بعد طبخه وتنقيته ثم ترفع عنها بالانثال
فان بعضها يصعد وبعضها يبقى فلا تزال تزيد لها من
الغنا حتى لا يبقى منها اسفل شيء وهذا الكلام محال
لانا اذا قلنا انها تطهر الاجسام وتعقد الغنا فاذا طرحنا
عليها غنا نا لم يعقد وكيف صار يرقى بها ولا تعقده اذا كانت
فاعله فيه وليس فاعل فيها اذا تطهرت فاعرف ذلك
ونحن نستوفي في ذلك الحج وهو ستر   نقول انا طرحنا
الغنا ان عليها لحالته وصاعدتها كانت غير بالغة ولكن
ليس الزيبق الذي نطرحه عليها بزيبق لكنه زيبق غير زيبق
فمقدار ما فيها من قوة احالته الى المصبه ما [illegible] قد بدا حل
عليها مما يبطل فعليها فاعرفه وسناتي بشرح ذلك

الحجة تم

وبهو شرح الشرح لانا اذا قلنا فی موضع العلة او السبب والاصل
والفرع وكلما يحمل الشیء مجيبا فی موضع آخر نذكر بعض وكان
بعضه يرد بعضا ولم يكن وقع الشرح التام الى القارى يتبلد
ويتحير فی ذلك ونحن نستوفيه فی غير هذا الموضع ثم يعاد عليهما
التسقية والعمل كذلك ثلثين يوما وتلقا فانه نهاية الصبغ
ولمثل هذه العلة ولمثل اشبه ذلك ما نقول اصحاب الاحجار
لا علم الا فی هذين النوعين فاعرف ذلك قد كمل
ما ذكرناه فی صدر هذا الكتاب وضمنا ذكره فلنذكر بعد ذلك
وجوه تحميرات هذه الاشياء ليتم بذلك القول مستقصى عن
آخره فيكون قد جمعنا الامرين بغير شرط تقدم اعلم
ان الكلام على الاحمر كالكلام على ما تقدم من الابيض الا ان
فيه فاضله ينبغی ان يكون الزيبق احمر اما ان اردت

طا
٢ الشاذنه

تحمره وهو حق وان احببت تحمره وهو مصعد وهو اجود ونعمل بعد ذلك المياه المحمره كماء الزاج والشب والمغنيسيا والشادنة والملح المحمر والمرقشيثا والدهنج والعقيق والبسد والزنجفر والاسرنج واللازورد وجميع هذه المحمرات فيكون تدخلها مع الماء المنحل من الاجسام لانفسها والارواح لانفسها وهذا المعنى يقتضي معاني كثيرة لهذا الباب ولغيره فاذا اد خلت الماء المحمر مع ماء الروح او الجسم ثم سقيت به الروح والجسم بلغ من ارادتك مبلغا عظيما لانه يكون فيه من القوة الداخل عليه عون عرف ذلك واراده والتدبير فيهما واحد واعلم ان التدبير الكبريت قبل بياضها خطاء الا على شرط وهو دونه ايضا وهوان تذهب بدهانه الكبريت ثم يصبغ وليس يكون مثل المبيض المحمر لان المبيض يكون صافيا من جميع

قد ملغه وا وساخه ثم تصبغه بصباف ايضا فما كان فيه من ادرانه

والوسخه ثم صبغه بصباف ايضا فما كان فيه من ادرانه واو

ساخه باقيا اخرجه ونصفه ذلك الصابغ له فاعرف ذلك

وفي هذا السر لما تقدم من هذه الفنون فاعلمه فعلى هذا الاصل تكلمنا

ثم وسنشرح ذلك فيما بعد فتعلمه انشا الله وان اجتهدت

في التنقير والتشميع بالتجمير كان ايضا طريقا آخر فاضلا فاعرفه

هكذا وجد

باب عمل تركيب عجيب

عنان مصعد

سبع تصعيدات ابيض كما ذكرناه او لا عشرة اجزا من العروس

البيضا المصعده سبع تصعيدات درورى متنقر ثلثة اجزاو

زرنيخ ابيض مصعد سبع تصعيدات جزوين وكلس قشر ثلثة

اجزا وملح قلي ونوشادر ولكن النوشادر مثلنا بماء ملح القلي

نصف ونصف ومن ارض المرقشيثا المقطر في قرعة

نحاس او برنية مبيض جزو نصف ومن الطلق المحلول مع
الفضة المكلسة والزيبق الحى المغسول الملغم بهذه اعنى الفضة
والطلق من كل واحدة اربعة اجزا والزيبق عشرة اجزا
تجمع الكل وتسحق كالمخ فى هاون زجاج او صلاية ثم يسقى
ماء البيض المقطر عن املاح مثل وزنها ويسحق جيدا ويترك
يجف قليلا او يجف بالهاون ويعاد ايضا عليه التسقية و
يترك ايضا يجف ثم يعاد عليه التسقية الثالثة ويجفف
فاذا شرب من ماء بياض البيض المقطر عن الاملاح ثلثة
اضعافه فاشويه بين قدحين تشوية خفيفة بنار لينة ثم سقه
كما سقيته اولا من الماء ثلث تسقيات كل مرة مثل وزنه
ثم رده الى التشوية بين قدحين تضاعف تلك
النار كل مرة ثم خذ من ذلك النوشادر المثبت جزوا

وجزو شب وملح القلى جزوا اسحق الجميع وسقه لبن ثلث تسقيات

والتشوه ثم الق عليه جزو طلق وسقه ماء بياض البيض بالسحق

الشديد واعد عليه العمل فانه اولا يثبت اسفل جسما فلا يزال

تسقيه وتشد عليه النار حتى ينسبك فيخرج جوهرا كالرصاص

صافيا في بياض الفضة جوهرا فاضلا صابغا غايصا غير مد[جن]

ولا حايل عن فعله فالق جزوه على عشرة آلاف اي الاجسام

الاربعة اردت انشاالله تبارك وتعالى

صفة تدبير المرقشيثا

صفة تدبير المرقشيثا

يقطر في برنية او قرعة نحاس بنار شديدة غليظة ولتكن

مطينة من داخلها وخارجها بطين محكم فاذا حصل الماء

كله قلعت الثفل ثم سقيته ذلك الماء واذخلت عليه

التشوية تفعل ذلك حتى يفنا الماء ثم نقطره تفعل ذلك

قيام الزيبق بالمرقشيثا فضة

حتى يبيض الاسفل واذا قطرته لم تقطر له ماء والقى من هذا جزءا
على مائة جزء زيبق يقيمه فضة وهذه علامة فالقه في الاكسير وقد
كمل وان اردته احمر فانت تعرف وجه تحميره بما قدمنا ثم
في الطلق وما شاكله فان هذا ينبغي ان يسبك والحمرة لانه
اذا انسبك ويبرد وصبغ قبل الصبغ فاعرف ذلك
واعلم بعد ذلك ان تشمع هذه هو في نفس تدبيرها يكون
وهو النتقر الذي تعرفه تذكره فيها فاعرفه واياك والتهاون
في امر التدبير فلا ينجب ويصبغ به زمانك ويتلف مالك في
الغرور بقلة نشاطك وعليك بالجزم والجد ان شاء الله

باب

واعلم ان الزيبق ان صاعدته ثلث مراة كما بما ذكرناه
صعد ابيضا ثم ان بيضت الزرنيخ او الكبريت ثم

سقيته بشويته حتى ينسبك كان بابا فاضلا وهذا الباب

لا شرح له في موضع من كتبنا اتم منه في هذا الموضع وهو قريب

مليح فاعرفه وقد ذكرنا له اوجه جماعة في باقي كتبنا وهو ها هنا

قد جمع منه ما بذرناه في تلك الموضع فاعرفه لكن حمرته صبغة

ونحن نذكر ما ينبغي ان يحمر الزرنيخ بعد بياضه ثم يسقيه الماء الثالث

القاطر من صفرة البيض المسحوق بالكبريت حتى يثبت

ويستقر واعلم ان هذا الماء يقطر كالدم ولن يقطر ذلك

الا بنار شديدة والقول فيه كالقول في الزيت وهو الزيت

يقطر ثلث مرات وهذا يقطر ايضا ثلث مرات بان يعاد عليه

الكبريت ويسحق به ويقطر فان الماء الابيض تقل والاصفر تقل

والاحمر فكبر ان شاء الله تعالى تم كتاب البلاغ الثالث والحمد لله

وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

محمد واله وسلم

صبغة

ذكر الماء الثالث

بدانکه از ولادت حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم تا عیسی علیه
السلام ششصد و بیست سال بوده است و از عیسی تا داود علیهما السلام
هزار و دویست سال و از داود تا موسی علیهما السلام پانصد سال
و از موسی تا ابراهیم علیهما السلام هفتصد و هفتاد سال و از
ابراهیم تا نوح علیهما السلام هزار و چهارصد و بیست سال و از
طوفان تا آدم علیه السلام هزار و دویست و چهل سال
که مبلغ شش هزار و هفتصد و پنجاه سال باشد و بدانکه اولو
العزم آن پیغمبران اند که تکالیف قتال بر ایشان شده است

من شواهد النبوه

كتاب تفسير الملاغم لجابر بن حيان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين وعلى آله
الطيبين الطاهرين هذا تفسير المقالة الاولى من كتاب
الملاغم وهي البرانيه فيها العمل البراني وتطهير الاجسام وهو
قليل الرمز ذكرنا اول ذلك غسل الزيبق فقلنا امتحنه قبلا
وانظر امستخرج هو او معدني وذكرنا امتحانه وفي ذلك
منافع احدها ان يكون معدنيا بطباخ المعدن فمتى طبخته
اخذ من النار بمقدار حاجته او من غير النار وكذلك
تاخذ هي منه اعني النار وغيرها وان كان غير معدني فما قد
تداخله مما هو مفسد له وهو ايضا محيل له عن نوعه ذلك فيحتاج
الى النار الى ان تحمل تعمل فيه بعد ذلك علين احدهما قلع

دنسه من ذلك الداخل عليه وقلع ما فيه في نفس طبيعته
من الدنس فعلى هذا فقس امره واعلم انه من المقصودات
وليس لاكثر الجواهر تاثير مثله واما ذكرت فيه من ان
يطبخ بالنوب وغير ذلك من التدابير فان كله انما
عرضنا فيه قلع ادناسه لا غير وتصفيه جسمه حتى يكون كالمعدني
وعلى اني اقول ايضا انك اذا طهرت المعدني بما طهرت
به المغشوش كان له جامعا ومحيلا له عن نوعه ذلك
وان كان غير بين فيه وذكرت بعد ذلك غسل زحل
وقد ذكرت منه في كتابي الاول في الملاغم شيئا صالحا
غير اني انبئت على غسله جملة في كتابي المعروف بالقمر و
كذلك على غسل جميع الاجسام وفي كتاب الشمس ايضا و
ذكرت ذلك على وجوه اعني في الملاغم فاما ما ذكرته

في

فی الملاغم من الاجسام فهو بازابه الجوهر المتجسم الی حاله الاولی وقت

خروجه من المعدن لان بعد خروجه من المعدن یلحقه الادناس

والاوساخ والتدابیر منها لا یحسن له تدبیرا فیفسده فبالبتة قد

ترکه لنا بحاله الاولی وکذلک کلامنا فی المشتری وقد

ذکرت له فی کتاب الملاغم وجوها من التدابیر وذکرت

المریخ والقول فیه کالقول فیما تقدم وفیما تاخر من ذلک

وقد ذکرت له فی کتاب الملاغم تدابیر واجود تدابیره واکلها

ان یشوی بالزرانیخ ثم یسحق ویغسل ویستنزل فانه ینزل

ابیضا حسنا وکذلک ان اعید علیه مرتین کان حسنا فاضلا

فیه سرابر وعلوم وذکرت التدبیر الذهب فی قلب العلة

فی امره ومن تعهد تدبیر النحاس الاحمر فلیدبر بتدبیر البیاض

او تدبیر الحمرة کل واحد علی حدته فان النحاس الذی

فهو کامل علی ما اقول اعلم ان ما ذکرته
فی کتاب الملاغم من الاجسام

اجود تدابیر
المشتری المریخ
فی التنقیة

بغير طل المحمر لا يدخل على في ابواب الفضيه والنحاس المبيض بلا
طل يدخل في ابواب الذهبيه والصنعه من النحاس انما هو
بدخول التوتيا عليه وكذلك العمل فيه بالدبس والعسل غير انه
يبين جودته في العسل خلاف غيره وذلك لان العسل صافي
الجوهر فليثبت من التوتيا جيده باكثر ما فيه من صافيه فيعمل عملا
حسنا والشبه ايضا يكون على وجوه فاحمر واخضر واصفر
وشبه الطاليقون واشباه اخر كلها على هذا المثال
وجميع الاشباه تنقسم في التطهير على وجهين وهما على ما
ذكرناه العلة في امر النحاس والنحاس هو ام هذه الاجسام
المتولدة كلها اعني المتولدة خارج المعدن لا داخلها وانما
هي المتولدة والنحاس المعروف بام العيال اي النحاس
يتركب منه هذه الاجساد فهي كالاولادية والاسفيدروية

بجاسد وهو الى الفضة اقرب منه الى الذهبية فاعرف ذلك

وقد شرحنا هذا في كتابي المعروف بعلل المعادن واستغرق

فيه القول استغراقا كاملا وسأشرح تمام هذا في كتابي هذا

واجعل شرح ذلك انقضاء الكلام في غسل الاجسام

بالطاهر تدبيرها في الغامض من وجوه غسلها وتدبيرها قلنا

في كتابنا المعروف بالملاغم بالاول في تدبير عطارد وغسله

هذا ينصرف على وجوه كثيرة اكثرها تستنبط بالعقل و

القياس فلو فهمت كلامي هذا لم احتج الى طرح شرح

لكن اذكر منه طرفا ليكون مقدمة القياس ينبغي ان تعلم

ان ذكري للحديد ابدا وواحد من الاجسام وتدبيره له وجهان

من التدبير احدهما ظاهر مكشوف والثاني غامض مرموز وكذلك كل

ما في العالم ومن ها هنا اخذ الربانون بالكلام اعلم ان الرصاص

كل

وفيه تدابير ذهبية

والحديد والنحاس والزيبق في العالم فاسد لانه بعد استخراجه من
المعدن الى ان يصل الينا قد افسده الممتحنون المهوسون بهذه
الصناعة او المحققون ولكن الاكثر المبطل منهم اصلحهم الله فان
اردت استخراج جوهر المعدني بحالته الاولى ففيه وجهان احدهما ان
تكون انت في المعدن المستنبط منه الحديد فتاخذ من جوهر
الذي لم يظهر بعد الى الحالة المشهورة بين الناس كالتراب
المستنبط منه الذهب ثم تستنبط منه الجواهر التي
اردت فان طال هذا عليك ولم تقدر عليه فان لنا فيه علة صغيرة
لم يستغنوا اليها خلق من الفلاسفة وهي مكشوفة ولست
ادري لم لا يذكروا ذلك اظننا انهم ارادوا ان لا يذكر جملة كيلا
يجهلوا له حقيقة في العالم بانه ممكن بانه لا يجوز لي ان اقول
ان واحدا منهم لا يعلم ذلك فاحفظ ولا تضيعه ولا تستعمل

غيره

تحريره ولو اردت ان تشعب شيئا بالرصاص او اردت ان تصب
شيئا بالحديد او تمزج شيئا بالزيبق او تعالج به وتضرب
انيه من النحاس فلا تعمل غيرما اقوله فضلا عن ان تعمل منه فضة
وذهب فانه يكون من غيره ناقصا وهو استنباط الاجسام
من الاجسام في طبعها هذا اذا كانت وكان المستنبط منها
داخله تحت الطبايع الاربع فان قال قايل كيف تستنبط
الحديد من الزيبق والزيبق من الحديد وهما ضدان فالجواب
ان نقول ان الزيبق بارد رطب كامن الحرارة واليبوسة
والحديد حار يابس كامن البرودة والرطوبة من ذاته غير ان الزيبق
قابل منتقل بجميع الاصباغ فمتى انشا فيه الحرارة واليبوسة
حتى تجعلهما بمقدار ما فيه من البرودة والرطوبة كان جسما
لا يعرفه الناس قاطبة وهو افضل الاجسام ولم ار مثله وهو

يصبغ الزيبق الحي ذهبا ان كان محمرا وان كان ابيض
صبغ الزيبق فضه وقد ذكرنه في مواضع شتى وليس ينبغي
ان تصبغ كلامي هذه المواضع هدرا فاني لست اتكلم في موضع
واطيل الكلام والشرح فيه او الرمز الا وتحته الكبير عظيم به الظاهر
واحرق في الباطن الوف ثم اعمل بالحديد الضد من
عملك بالزيبق وهو ان تصير ما فيه من اليبوسة والحرارة بمقدار
ما فيه من البرودة والرطوبة وتصير ما فيه من البرودة والرطوبة
بمقدار ما فيه من الحرارة واليبوسة وهو ايضا جسم لا يعرف اذا
تم تدبيره وهو طعم ما ذكرناه في امر الزيبق فهذا من الباطن
في الاجسام فاما الظاهر بان تاخذ الزيبق حيا فتدبره
بما ذكرته في كتاب نخ التدابير الثاني فتستنبط منه حديدا ثم تستنبط
من ذلك الحديد زيبقا فهذا الظاهر وللظاهر باطن وهو

فتستنبطه

انك

انک اذا استنبطت من الحدید زیبقا فاستنبط من ذلک
الزیبق الخارج من الحدید حدیدا ثم استنبط من ذلک الحدید
الخارج من الزیبق زیبقا ثم احمی صفایح النحاس واغمسها
فی ماء الملح المقطر واخرجها بمائها واغمسها فی الزیبق افعل ذلک
فانها تصیر رمادا فصف الزیبق وخذ ذلک الرماد تشمع
والقه علی الزیبق والنحاس والرصاص فانه یقیمها خالصا ولست
محتاجا الی ذکر طرحه لانی القی الباب باجمالی لذکره وفی
ذلک تنبیه وتحریص علی عمل هذا الباب فان کان الزیبق
مصعدا او محمرا رجراجا ثم اخذت صفایح الفضة وعمل الملح
محمرا وقطر وسالک به التدبیر کان ضد ما ذکرناه واعلم
انک ان عملت صفایح الحدید المبیض المنقی کان افضل له
وان عملت فی الباقی صفایح الذهب کان افضل له فان قال

قائل هذا زيبق الحديد المستنبط منه طايرا و ثابت قيل له ان كان
زيبقا ما استنبط من الحديد فانه لا يجوز بعد استجابته لهذا الاسم
له الا ان يكون طايرا ونقول انه باستخراج هذا الاسم اعني
للزيبق لا يكون الا ثابتا وهذان ضدان في معنى واحد اما
طيرانه فلا يكون كطيران الزيبق غير انه طاير واما ثبات
الزيبق فلا يكون كثباته غير انه ثابت فان قال قائل فلم
صار بعضه يطير وبعضه يثبت وهما من شيء واحد فانني
لست اقصر في شرحه لاقربه الى فهمك انشاء الله نقول وبالله
التوفيق الزيبق الذي من الحديد خرج روحا طايرا الا فرد ج
الزيبق الاول المعدني ولا كطيرانه وانما هو كالزيبق المعدني
المثبت وهو بذخر من بعض البدخين فقام الاستنباط له مقام
التثبيت للمعدني ثم اذا ذكرت تدبير عطارد بعد ذلك

فقلت

وقلت ينبغي ان يطبخ بالخل غمره باربع اصابع على ما ذكرته ثم قلت

يطبخ بالبول المقطر او بماء الحديد المقطر وهو سر ثم قلت هذا باب

كامل ثم قلت بعد ذلك او يطبخ بماء النحاس المقطر وهو سر

ايضا هذا اذى الطبخ بالمياه واحدا بعد واحد وجعل الماء الاخير ماء

الحديد او ماء النحاس كان منه تاثير عجيب في الزيبق على

لونين احمر واصفر فافهم ذلك ثم قلت او بماء الملح المقطر وهذا

تمام لما اردته احمر ثم ذكرت بعد ذلك ما ذكرته في الكتاب

من ذلك ان اردته م

فهو غسل في امر الزيبق الى الموضع قلت فيه والصواب ان

يطبخ بمثل هذه المجففات كقشر البلوط والخردل والكندر و

قشوره وما جانسها اعني المجففات ثم قلت في اثر هذا

الكلام فانها تصلبه وتنقيه مع ذلك وهذا الكلام ينبغي

ان تعلم انك تحتاج الى ان تقدم هذا التدبير فيما اردت

من عقد الزيبق وذكرت بعد ذلك تدبير الفضة وهو كامل في
موضعه وذكرت بعد ذلك العام الجواهر بعضها ببعض وهذا
الكلام في ذلك مشروح كامل الى بلغت في قولي العام
زحل بالزيبق فقلت يبرد بعد تدبيره وشبت بالرصاص
ان يكون مدبرا كما ذكرت في انه مرتبة اردت والزيبق
كذلك ثم قلت فليسق وزنه زيبقا وليدن من النار
فانه يجف فليرد عليه غنا ان كالاول ثم قلت الى ان يبلغ الى
ثلثة وهو مرتبة الاولى وهي النار والصفر او ما جانسها ثم
قلت الملاغم تكون على وجه شتى احدها ان يكون للشي مثله
او مثليه او ثلثة امثاله كذلك مرتبة مرتبة الى ان يبلغ
الى اثني عشر فاعلم ان بلوغ هذه اثني عشر هي اثني عشر حالة
لا غيرها ولا اكثر منها وهي ما يحويه الفلك ولذلك تناهى

بكل

بكل جسم التناهي الفلك لان لكل واحد من الاجسام كوكبا
وان لكل كوكب فلكا فهي سبعة وخمسة من كتاب جعل لها
فلك باقي فلك البروج ثم قلت فقط لا يتجاوز ذلك
اثني لا يتجاوز الاثني عشر ثم قلت ينبغي ان ينظر اذا اردت
الغام شيء من هذا الاسرب فتدبره وتدبر زيبقه وتاكد
في تدبيرهما الاول كيلا تتوانا فيه ثم قلت والغم الواحد بواحد
ثم زد الواحد واحد حتى يكون الواحد رصاص واثنين زيبقا
ثم زد على الدرهم الواحد من الاسرب درهما درهما فكل
واحد منهما باب الى ان تتناها الى اثني عشر والذي غ الرصاص
الاسرب من الملاغم اثني عشر ملغمة اذا اختلطت بالزيبق
كل واحد منهما راس كامل من الملاغم فهذا ما في الرصاص
الاسرب وهو مشروح في موضعه ثم قلت على المشتري اعلم

ان الواحد منه محتاج من الزيبق الى ضعف حاجته فحل في هذا

من عجايب الاضداد لانه بارد رطب والزيبق بارد رطب

وهو الذي قالوا فيه الطبيعة تقاوم الطبيعة والطبيعة تستقد

الطبيعة والطبيعة تقلب الطبيعة وذكرت بعد ذلك الغام

الحديد بالزيبق وقد ذكرته في موضعه وكل زيادة في جميع الاجسام

في جميع المراتب فهو باب سنأتي عليه الى ان بلغ قولي في

الالغام الاحجار الصلبة بما يحتاج اليه من الزيبق فقلت

يحتاج كل جزو منها الى ثمانية اجزا يكون منتهى ذلك ستة

وتسعين جزوا وكل واحد من هذه باب قايم بذاته وكل واحد

من هذه الاحجار مع ممازجة الاجسام كانت ابوابا اخر وكذلك

ما ذكرنا في الاحجار الرخوة ميزانها مفردا وميزانها مع الاجسام

الصلبة مفرد وكذلك الرخوة مع النوعين جميعا واقول

سبالات

سشيامه

بعشيانه معه حفظا ويصنع بذلك اعلم ان الدرهم من الاسر

الدا وقع عليه ثلثة من الزيبق فهو كالنار واذا وقع عليه ستة

فهو المرتبة الثانية فهي كالهوى واذا حمل عليه الواحد تسع فهي

بمنزلة الماء واذا حمل عليه اثنى عشر فهي بمنزلة الارض واعلم

ان في كل فصل من الاربعة فصول علما غير ما ذكرناه من

نفس الابواب المذكورة في التدبير الملاغم الثالث الض

قد تقدم شرحنا المقالة الاولى على ما رسمناه فيها فلنشرح المقالة

الثانية بلغنا الى تكليس زحل وتصعيده وذكرنا سحقه

بالخل والملح وذكرنا كيفية طرحه في الاثال مع الاملاح و

الزاجات والرصاص والاجسام لا يكاد يتصاعد الا بيد اخل

الارواح الممتزجة بها وذكرت فيما يتصاعد فيكون خفيفا

في اول امره ثم يزاد قليلا قليلا في الاثال او في التقطير

ذكر ٣

ويكون الجوهر صافيا خاصته فانه ان كان غير صاف نقص الصعود ولو اضعفت
النار اضعافا كثيرة لم يصعد الا يسيرا او احذر ان يصيبه الرياح الكثيرة
وتوقيها وقد شرحت ذلك في كتاب الكبير واجود الرياح مولا عا
مطلع الشمال فانه يزيد التقطير واضرها الجنوب وذلك لعلة برد الشمال
وحمى الجنوب كذلك القبول والدبور يكون الزيادة بالقبول
والنقصان بالدبور غير انها في الجنوب والشمال ابين واقوى وقد
شرحت من هذا في هذا الموضع ايضا وقد تقدمنا بذكر غسولات
الجواهر ذكرنا في كتابنا غسلها مبينة كالتكليس والتصعيد ومقدار
التغامها بالزيبق فقلت يحتاج الانك الى الزيبق والذي
تلتغم به هذه الجواهر مكلسة يكون مغسولا بما قد تقدم شرحه الا ان يكون
محلولا الا معنى ذلك ان رصاص ان كان غير مكلس فيحتاج الى ما
ذكرته في المقالة الاولى وان كان مكلسا فينبغي ان تقيسه الى الحي



وينظر ما زاد فيه من الطبايع وما الذي ينقص ويزيد وينقص على حساب
الاول   وقلت ان زحل جوهر كثير اليبوسة وهو على طبع الارض
وقلت كلسه ثم اغمره بالماء العذب واضربه جيدا وذكرت انه اليبو
ثم ذكرت انه يحتاج لواحدة الى اربعة وعشرين جزوا وهو ضعف ما كان
للحى وذلك لزيادة يبوسته وبرودته وهو نهاية ما فيه ثم ذكرت
الكلام على المشترى وهو على القياس المتقدم وذكرت الحديد وهو كذلك
ثم الشمس وهو كذلك ثم النحاس ثم الزيبق ثم القمر وهذه كلها ابواب
ايضا فى اول تضعيفها الى نهاية ما فيها ثم قلت فاعمل جواهر الباقية
خاصة كالارواح وغيرها مما ليس باجساد وهو من اربعة عشر الى ثلثمائة
وستة وثلثين جزوا وقد اوصيتك بحفظ هذه الاوزان واوصيتك
فى تركيب ما اردت تركيبه من ذلك وعرفتك هناك فى الابواب المرموزة
اذا انبأتك على هذا المثال كيف تفك رمزها فهذا تمام القول الاول من

كاملة لا رمز فيها وذكرت ايضا ملغمة بعدها وفسرت ملغمة الفضة وهو تفسير
لجميع الملاغم المتقدمة والمتاخرة فاعلم ذلك وذكرت بعد ذلك
ملغمة اخرى وقلت برادة سندى مثلثة امثالها طيارا روسقها بماء
الزرنيخ المحلول وذكرت التدبير الى موضع قولى وتقوم فى الخلاص وهو
حق وسر فافهمه وذلك الزنجفر هو زنجفر كامل الطباع اذا دبر على
حالة بما ينبغى كان فاضل فى الاحجار لن يخفوا الفلاسفة من حجرهم الحجر وهذا
الاحجار فاجحد ان تكون اجسامك مطهرة وذكرت ملغمة اخرى ذهب وهى
وهى تجر وبين زيبق وجزو قلعى وهى كاملة لا رمز فيها انشاء الله تعالى وذكرت ملغمة
وهى خذ من اى الاجساد شئت وهى كاملة لا رمز فيها وكذلك اخرى بعدها
لا رمز فيها وهو غش وقد ذكرته وانما الغش شيء فيه ذكرته مثالا لمن اراد
الغشوش وذكرت ملغمة اخرى وهى ايضا تامة لا رمز فيها واخرى فيها
حلق الزيبق لا رمز فيها بل قلت فى آخرها وفيه سر عجيب عنيت ذلك
فى التكرير وقد ذكرته ثم وملغمة اخرى لا رمز فيها اعنى فى اكثرها وهى الى

اخرى

[illegible]

تحتجبه فيها لكنها لا ترى وهذا كله تام ثم قلت حتى
تخلص ذلك من الزيبق المركب بالارواح ثم قلت وتغوص
فتغوص الارواح في ذلك الذهب المبرود ثم قلت
قدح ترتجع به زيبقك وتحصل الارواح في ذهبك
ثم ذكرت في كيفية ناره وقلت تنظر فيه هذا ومقداره
تدبير زيبقك مخلوطا بارواح يحتاج ان يدخلها
وتداخله ويلقى على ذلك الذهب الى ان يمتزج به
فاذا امتزج به دبر التدبير بعينه فاما كيفية
الباب وقولي ينظر فيه فينبغي ان يفهم كلامي في الموصل
في فصل فصل ثم صنعه بين يديك واوقد عليه وانظر اليه
حتى تتبين العلامة فيه بما قد ذكرناه فيها فهذا
كيفية ناره فاما ملغمتي فمشروحه لا رمز فيها

الّا فی مواضع لا تلتفت الیها لانّها ظاهرة منکشفة و ذکرت
بعد ذلک ملغمة اخری کاملة لا رمز فیها ثم ذکرت ملغمة
اخری تامّة و ذکرت تقطیر العروس وهو کامل و لهذا مواضع
غیر هذا الموضع من کتابنا هذا و من کتب آخر و کذلک
اشیاء کثیرة فی هذه الکتب و کذلک تقطیر الغمان و ذکرت
الملاغم الفضیة و ذکرت ملغمة کاملة و بعدها ایضا ملغمة
کاملة و بعدها ملغمة کاملة ذکرت لها تدبیر المشتری و ذکرت
ملغمة اخری السّر فیها و العلم تصعید الزیبق مع المشتری
فاذا صعد احصل لک المشتری مبیض و ذکرت بعده ملغمة
اخری تقوم فی الخلاص کلّها وهی تامّة و کذلک بعدها
اخری تامّة و اخری کاملة و ذکرت الفضّة و تکلیس
الفضّة فی ساعة فهذ شرح الملاغم غیر انّا نقول وصیّته

توصیک

توضيحك بها اعلم انّ الكلام فيها انّما هو موضوع على تطهير
الارواح والاجسام وغيرها وعلى قدر التطهير يكون تاثير
الصبغ فاعرف ذلك انشاء الله تمّ الكتاب والحمد لله وحده و

وصلّى الله على محمد نبيه وعبده

وعلى آله الاطهار

وسلّم تسليما

كثيرا كثيرا

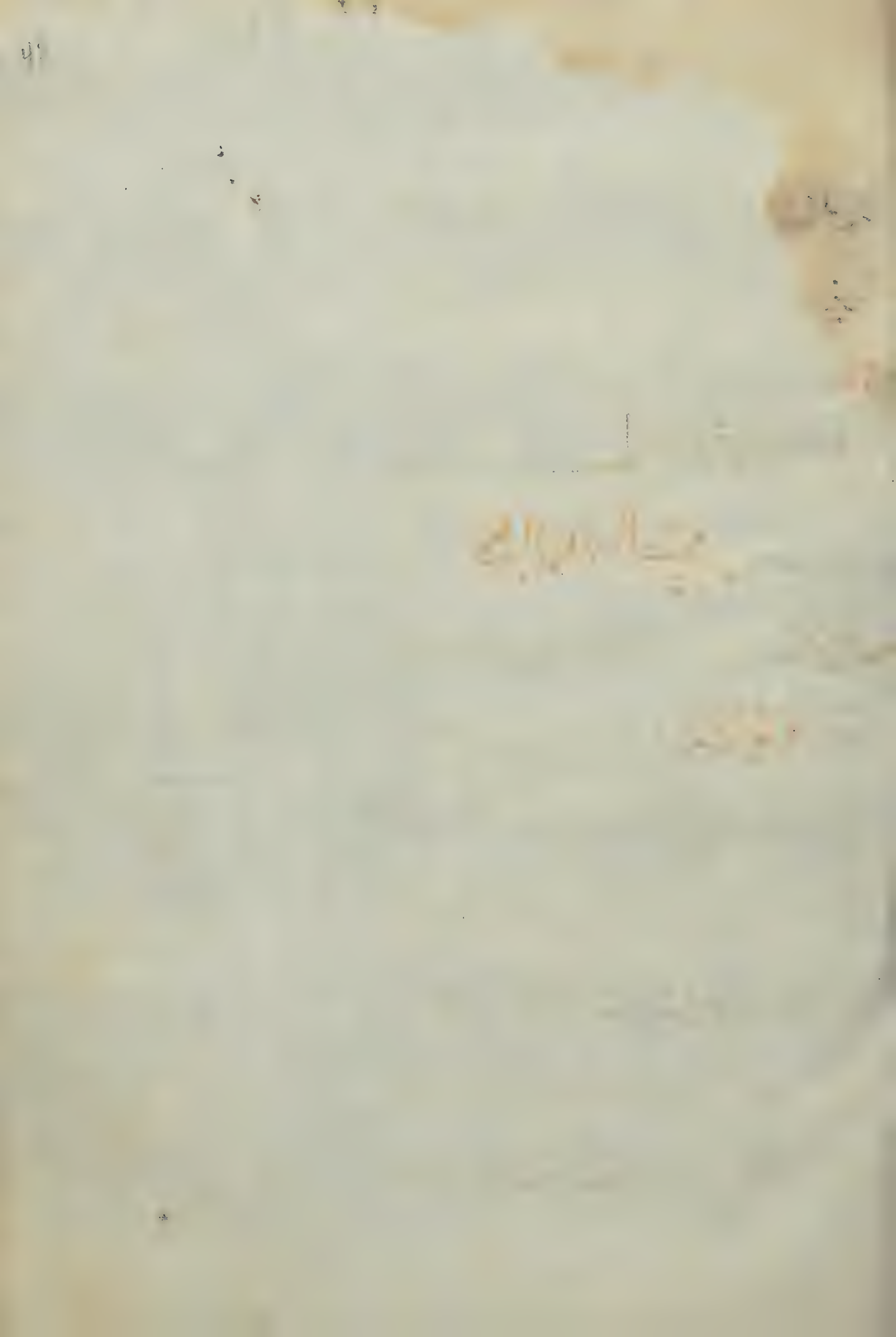
تم تم

والله الموفق للصواب

اگر طلق را در بوته نهند و نفخ کنند تا همچو آتش شود پس
حل ونرا بکوبند و برو زیزند منحل شود و وجهی دیگر برنج را
در آب بسیار بریزند تا مرّا شود پس آنرا بپالایند و صاف
کنند و در آبگینه ریزند و چهل روز در آفتاب بیاویزند

کرآن سرکه عجب شود پس هر وقت که خواهند طلق را
حل کنند در قدحی کنند و آن سرکه را بران ریزند
و سه روز بگذارند منحل گردد و همچو آب شود صفت
تکلیس اگر خواهند که چیزی را تکلیس کنند او را
بنوشادر در سرکه زنگاری کرده اند یا بچیزهای سوزنده
همچون نمک و نوشادر و کوکرد بسوزانند تا سحق پذیرد
و سیماب در وی آمیزند پس آنرا تصعید کنند تا سیماب
از و جدا شود و همچنین چند نوبت عمل کنند تا انچه از و
باقی ماند همچو زر روی شود او را جسد مکلس خوانند

و بالله التوفیق



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التدابير الصغير

الحمد لله وحده وصلى الله على نبي الرحمة محمد وآله
وآله الطيبين الطاهرين اما بعد فقد
سبق لنا قبل هذا الكتاب كتاب يعرف بكتاب
التدبير نذكر فيه تدبير الاشيا المعدنية وقد استوفينا
فيه الكلام الا انه منكت نكت فيها يكون تمامه وقد
اتينا به في الكتاب المعروف بالاستيفا الاول وهذا
كتاب ثان من التدابير والكتاب الاول يحتاج

الی کتابنا ہذا فانہ منے اعوز الانسان زیبق او

کبریت او احد من الاحجار استنبط من غیرہ

بما نذکر فی ہذا الکتاب الی ذلک فانہ اذا استنبط

بما فی ہذا الکتاب ہذہ الارواح بقیت بلا تدبیر

و قول آخر اعلم ان الارواح التی فی کتابنا ہذا طاہرۃ

بغیر دنس فاذا وقع علیہا التدبیر کانت صافیہ

فعملت بقوۃ و تلک دنسہ جدا وسخہ بکثرۃ ترابہا

فاسد وہذہ لیس فیہا فسادیۃ من جہۃ اختلاط

شیٔ بہا وانما فسادہا من اختلاف الطبایع فیہا

فاعرف انشاء اللہ تعالی لنقدم اولا شروط

کتابنا ہذا فنقول انا انما وضعنا کتابنا ہذا المثل

کتاب الملاغم والباہر والخمایر وبخاصہ لکتاب التدا

واما حاجۃ ہذا الکتاب

سابینہما

ولمثل هذه الكتب الذى قد آتينا فى شرحها ان يكون
اركانها منقاة مصفاة وافضل ما صفى من ذلك
الزيبق والكبريت فافهم ذلك انشاء الله تعالى واما
الوجه الاخر فهو ان بعض الفلاسفة يقول انه لا يكون شيء
من التدبير بغير الا من الزيبق والكبريت وان هذه العناصر
العظام التى هى مثل الشعر والبيض والدم وهذه الاشياء
انما قصدهم فى ذلك هذا المعنى وانما عنوا بالنار
الكبريت المستخرج من الشعر وهو المسمى الصبغ وتنظيفه
من دهانته فافهم ذلك وارضه الجسم الواقع عليه وروحه
الماء المسقى به ونفسه الزيبق المدبر ايضا من الشعر هذا
قول طايفة هكذا وجدته قالت لا بل النار والهوا
والماء والارض فى الزيبق والكبريت وبينوا ذلك

بيان ان الروح والنفس والجسم تحصل من شيء واحد وهو الشعر وايضا حصول الكبريت منه وهو المسمى بالنار

علی ہذا الشرح و ہذا العمری صحیح غیر انہم یقولون لا
یشئ افضل من ہذا الذی ذکرنا فھو الخلاف بینہم
و بین من قال ان الشئ الاعظم من غیر زیبق و کبریت
و طایفۃ تقول ان الصبغ للاجسام لا یکون الا بدخول
التدبیر علی الجسم و قد صدقوا فی ذلک علی الشرط
الذی ذکرنا فمتی نقطوا ذلک فقد اخطوا فیہ فافھم
والذی نذکرہ فی کتابنا ہذا تدبیر الکبریت واستخراجہ
من جمیع ما فی العالم من حیوان او نبات او حجر
و استخراج الزیبق علی ہذا الشرط من جمیع الاشیاء
فاعرف ذلک و نذکر العلۃ فیہ و المثال کذلک
و ینبغی ان تدبر معنا نا فیہ و کلامنا علیہ لان قوما قد ذکروا
ان الزیبق فی جمیع الاشیاء کما نذکر الا انہ لا ینزع

نوعه عن حالته التى هو بها وان كان زيبق نعنى فى نفس
الجسم اى لا يفارق ما فيه من الجسم ونتخذوا ذلك
منقوص عليه سهل جدا لا يتكلم فى مثله لانه اذا ابطل
ذلك ابطل علم الصنعه كله وذلك قد اتينا بنقضه
على من ابطل الصنعه مشروحا واستوفينا فيه الكلام والحجه
واعلم ايضا ان الزيبق فى بعض الحيوان اغزر منه فى
بعض وكذلك الاحجار والنبات اعنى الاشجار وانما
ذلك على مقدار ما قد تركب فيه من الطبايع تكون غزارته
من نزارته فافهم ذلك ان شا الله تعالى واما

علة خروج الزيبق من الاجسام

العلة فى خروج الزيبق من الاجسام فانا نقول
وبالله التوفيق ان الاشيا جميعها لها ارواح
مستجنة فيها وان الحرارة متعلقة بالرطوبة اللطيفة

وانه اذا وقع به دخول الاضداد طلبت العلو ولا اتصل اليه
وتكون الجملة الداخلة عليها كثيرة الرطوبة فيها قبول
لمخالطتها فامتزجت بها واختلطت بها بردي يسير ولا
معه رطوبة لانه يجوز غير ذلك وتزايدت عليها الرطوبة
لحصرتها اسفل نفسها وكان في ابتدايه ذهبا وعمل
فيه الطبخ فلونه زيبق فاعرف ذلك واما الكبريت
فانا نقول وبالله التوفيق ان الكبريت انما صعد لما
فرقت اجزائه النار وخلصته من اضداده وطلب العلو
فيه مايية والمايية التي فيه انما هي رطبة لم تستوف النار
نشفها منه صعد لتشبث الهوا ونسبتها بالهوا فاعرف بها
ذلك وانما صعدت الرطوبة لان النار لو نشفت
رطوبة بقي حارا يابسا غير نافر عن مس النار وحرها

اذا كان يخلو ايضا من جسم فانما اصعد الرطوبة لكبريت
بقوة ما فيه من الحرارة لا لقوة فيهما يصاعد به فلا يجد الطاعن
والحاسد مساغا للعمق في الحق بالباطل فاعرف ذلك وتبينه
حسنا وجادل به واحفظه ايضا فان لك فيه منفعة
لانك اذا علمت ذلك سهل عليك اقامة البرهان
ان شاء الله تعالى وبعد ان اتينا بالعلة فيه فلنذكر
وجه عمله وكيف ينبغي ان يكون فنبداء في ذلك باخراج
الكبريت فنقول ان الكبريت يخرج من جميع الاشياء
قاطبة بوجهين من التدبير كلا الوجهين بالتقطير
فاعرف ذلك فاحدى الوجهين ان تقطره وتخرج
ماءه ثم تستخرج صبغه وتعقده بعد اخراجه من اوساخه
والوجه في عقده ان يحلي اولا كل صبغ خرج من مقطر

فاذا صار ماء عقد بيسير النار ثم حل و عقد ابدا حتى
يثبت و يصلب و لا يطير من النار فهو الكبريت المستنبط ا
و اما بد و الجوهر المحتاج الى كبريته و تروق بالماء و لا
يصب الماء عنه الا ان يكون صافيا كحالته كذلك
حتى يصير نقيا ثم يكب عليه قدح و توقد عليه وقودا لينا
او وسطا او شديدا على قدر الجسم الذى هو فيه فقد
الذى تستخرجه منه و فيه وجه آخر و لكنه يشارك
استنباط الاملاح من هذه الاشيا و هو بالتقطير
حتى يخرج الماء و يعلق على القابلة مبلول حتى يجمد
فذلك استخراج نوشادر و ذلك ضرب من ضروب
الكبريت فهذا جمله هذه الاشياء و قد اتينا بهذا
فى غير كتاب من كتبنا مما قد تقدم لنا قبل

بيان التثبت الكبريت المستخرج

اعنى تستخرجه

بيان استخراج النوشادر

هذا الكتاب ولكن ما لم نذكره فی شیئیته الا تلویحا او
تفسیرا فاستخراج الزیبق من الاجسام فاعرف
ذلک اعلم ان المعدنیة فی ذلک علی ثلثة
اشیاء وهی الحیوان و النبات و الاحجار المدبره
بان تستحق وتعالج بالمیاه حتی یصیر فیها شیئ
من النداوة فاعرف ذلک وكذلک الاشجار
ایضا مثل الحیوان لان بعض الاشجار ما یوجد وهو
رطب طری فیکون مستغنیا عن النداوة الداخلة
علیه وبعض لا یصاب فی هذه البلدان طریا مثل الكندر
والذرار ونحو هذه الاشیاء تؤخذ یابسة فیداخل
علیه مائیة ثم یدبر فاعرف ذلک واما الاحجار
فما اقل ما یکون فیها مستغن عن الندی المداخل علیه

لانها

لانها كثيرة اليبوسة جدا فاعرف ذلك فاعلم ان
انا اريناك كيف وجه الاستنباط للزيبق من الاحجار
بدخول المائية عليها سهل عليك استنباطه
من الحيوان والاشجار ونحن نذكر المثال ههنا فتفهم
وتدبره عمل الزيبق من الزرنيخ يوخذ زرنيخ
اصفر صفايح انقا ما يكون فيحل ويخلط به زنته
اسفيداج ويسحق بخل حاذق حتى يصير كالعسل و
يوضع في قدر فخار ويطبق عليه انبيق اعمى ويشد
الوصل بينهما حتى لا يخرج النفس ثم يوقد تحت
القدر تسع ساعات وقودا خفيفا ثم يفتح عنه
فتحا رقيقا فانك تجد الزيبق ليسج في خندق
الانبيق والاسفيداج قد صار رمادا في اسفل القدر

عمل الزيبق من الزرنيخ

و تجد من الزيبق بضعف قدر الزرنيخ و هذا الزيبق
ينبغي ان يستعمل في الاعمال الذهبية فانه فيهما انجع
منه في البياض ان اصله محمر فاعرف ذلك هذا
الاستنباط لهذا الزرنيخ يستنبط به جميع
الزرانيخ و جميع الكباريت و قد يستنبط به ايضا
زيبق الملح فاما ان دخلت الى فخار صليبة من
الكباريت و الزرانيخ فينبغي اذا شددت النار بحسب
شدتها ان تعرف فوق ما بين الاثنين و بخاصة
ان كان الشيء من الاشيا الحيوانية مثل
العظام و ما شاكلها و القول ايضا على الحجارة
الذايبة الثمينية قول آخر و هذه الاجسام السبعة
الذايبة احدها الزيبق فليس عليه كلام البتة و الكلام
على السبعة

و ذلك

بيان استخراج الزيبق من الرصاص

على السبعة الباقية وهي الرصاص والحديد والنحاس والذهب والفضة والزجاج فاعرف ذلك واما استنباط الزيبق من الرصاص فان القول في الرصاصين قولا واحدا واعلم انهما يحتاجان الى تدبير اطول من تدبير الكباريت والزرانيخ وذلك يحتاج الى ان تكلس بالتكليس الذي قد ذكرناه ثم يدبر بعد التكليس فيكون موضع التدبير الواحد لكباريت والزرانيخ تدبيران فاعرف ذلك وانا ابدا بذلك واعرفك وجهه انشاالله تعالى

عمل الزيبق من الاسرب والقلعي

خذ منهما ما شئت او من احدهما فابرده مثل السويق ثم خذ من جلود الجرفنفة من اللحم ثم خذ

تمام ومو قنه المسنى

اشنان وخلّ وقلي فاجعله في برمة ثمّ اطرح القشور

معه في الخلّ والاشنان ثمّ اوقد تحته يوما الى الليل

وكلّما نقص الخلّ زدته خلاّ مسخنا واخرجه ودعه يبرد

واغسله بالماء وجففه وخذ كوز فطينه بطين وشعر

وزبل واجعل الاحجار فيه وادخله اتون الحمّام

يصير كلسا وان لم يتم في ليلة فاعده ليلة اخرى

فهو اجود واحكم له وذلك انّه كلّما تحللت

اجزاؤه كان اجود له واسرع لخروج الزيبق منه

في الطبخ فاعرف ذلك ثمّ اخرجه وارفعه فهذا

الذي عرفتك في صدر هذا الكتاب انّه التكليس

الذي له فان اردت استنباط الزيبق منه فخذ

من الذي كلست جزوا ومن النوشادر ثمانية اجزا

يوخذ من الاسرب ثمانية اجزا فاسحقه معه واجعله
في نار جبلة ولكن الرصاص مبرد ابرد الينا
فانه كلما دق برده كان اجود له واسرع فاعرف
ولكن النار جبلة ولكين الرصاص مبرد ابرد الينا
وادفنها تحت الارض في موضع يبول عليه البرذون
يومين وليلتين واخرجه وحركه فان تخضخض
مثل الزيبق فقد تم وان لم تتخضخض كما وصفته
فاعد الى الدفن لاتزال تفعل ذلك به حتى يصير
كله زيبقا فخذ واستعمله فيما يحتاج اليه وان اعوز
من البرذون فادفنه في تلاعه فانه يبلغ فيه
مبلغا قويا وان اعوز ذلك ايضا فادفنه في
مستراح وان اعوز ذلك فادفنه في سرجين وحركه

كلّ ثلثة ايّام او فى نداوة وهذا كلّه يقوم احده
مقام صاحبه وان احببت فاطرحه فى قدر فيها ماءٌ
واغله غليانا وسطا وكلّما نقص الماء زد مكانه ماءً
سخنا فانّه يتحلّل ايضًا وان جعل مكان الماء خلّ كان
اجود له واسرع فاعرف واذا الخلّ فى الخلّ كان
انحلاله واحدّ واجود فان كان من احدّ الاجسام
الحمسة الباقية وهى الحديدة والذهبة
والفضّة والنحاس والزّجاج فينبغى
ان يدبر هذا التّدبير وشبهه واجود ما يستعمل
باحد شيئين كلاهما بجلاء كما تريد واحدها
ان يدبر بالنّار واليسيرة اللينة او بالدّفن
الذى يقوم مقام النّار المذكور فانّه ينحلّ

احدّ

اوبالعود

انو بالعفو والرطب الجيد مع صلابته وهو الطبخ
بالمياه فاعرف ذلك فهذا جملة ما ينبغي
ان تحفظه في هذا المعنى وانا ذاكر بعد ذلك
منافع كتاب التدابير الاول وكتابنا هذا اذا
اجتمعا فافهم ما اقوله اعلم ان الكبريت
المستنبط من الاحجار وغيرها بما في كتابنا
هذا الكبريت صابغ ظاهر نضيف الا ان في
صبغه وان كان صابغا ظاهرا ضعفا فمتى
دبرت هذا التدبير الكبريت بتبييض من
التبييضات التي في الكتاب او تحمير او
حل او عقد او تثبيت كان الكلام فيه
والقول كما ذكرناه في الكتاب الاول فهذا

الكتاب انما وضعناه ركنا لكتاب التدابير
الاول فاعرف ذلك فاذا ابيضت كبريتا
مستنبطا من اى جوهر اردت كان صابغا
من قرانه من النار فان ثبت كان اقوى لصبغه
واجود وكذلك ان حمر الا ان التحمير فى مثل
هذه الاشياء الصواب فيها ان تبيض اولا ثم
تحمر فهو الكامل فانه يصبغ صبغا حسنا وهو نافر
من النار فان ثبت كان اقوى واثبت فى
النار واصبغ واصبر عليها وان حل هذا الكبريت
بتلك الحلول المذكوره كان مبيضا وان احسى
صفايح النحاس والرصاص وغمص فيه اياما
فضه فان كان قد ثبت بعد بياضه وحل كان اقوى

بصبغه و اغزر فان كان محمرا وغمس فيه صفايح الفضّة المحمية حمرها وكذلك القول في الحمره كالبياض فاعرف ذلك   فامّا الزّيبق فمتى دبر تدبيره المذكور كانت التدابير فيه والعمق كما ذكرناه في الكتاب الاوّل فاعرف ذلك و اعلم انّه متى صوعد كان صابغا وان ثبت كان اقوى له في الصبغ و اغزر وان عقد انعقد فضّة قايمة ثابتة او اكسيرا صابغا وعمل على قدر تثبته يكون صبغه فاعلم

على

وكذلك ان حل وهو غير ثابت صبغ وان ثبت وحلّ كان اجود و اقوى له وعلى ما قد ثبت في الكبريت فالكلام على الزّيبق لا يشاركه شيء غير الادهان فانّ الكلام فيهما واحد

فاما الكبريت فهو على الكبريت والزرنيخ
وما جرى مجرى الكبريت فاعرف ذلك ان شاء
الله تعالى تم كتاب التدابير الثاني في الجواني
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد واله الطيبين
الطاهرين وسلم
كيثرا

مجموعة بعدد ١٢١ أوراق تشتمل على كتاب الأصول لجابر بن حيان
و[illegible] [illegible] [illegible] الصوفي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاصول لجابر بن حيان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وسلم تسليما كثيرا اما بعد فانه يجب على
من نظر في هذا الكتاب ان يحمد الله و
يساله ان يرزقه فيه توفيق تسديد ما رمزت
فيه كلمة واحدة فمتى تدبر المدبر منه شيئا فاصابه
فيه خطاء وعجز فذلك لموضع الحرمان نسئل
الله واياكم ممن لم يخص بالحرمان وان يرزقنا
من فضله

من فضله الواسع انّه جوّاد كريم فنقول ونبدا
بعون الله وبركته فنعلمك انا قد ذكرنا في كتابنا
هذا الاصول لاعمال في هذه الصّناعه الموسومه بالكيميا
على المذاهب المرتبه الّذي لايجوز للمدبر لها
ان يخطي فيها اذ اعمل ما قلناه ورسمناه في جميع
الاركان والتّدابير وقد سمّيناه كتاب الاصول
في جملة كتب الموازين ونحن الان ذاكرون في هذا
الكتاب الثالث لانّه موسوم بالاصول جميع
وجوه الاعمال في الاحجار فقط وقليل من المعلوم
الحيوانيّه والنّباتيّه في التّدابير فقط فاعلم ذلك
وافهم ما نحته تصب الطّريق اليه سهلا بحول الله
وقوّته انشاء الله فقد اجمعت الفلاسفه

بيان الارواح

ان العمل فى الحجر دون غيره وانّ الحجر ينقسم ثلثة
اقسام اما روح او جسد او جسم ولكلّ
واحد من هذه الاقسام فصول تفرّق بها بعضه
من بعض ذلك انّ الرّوح هى الطايره عن
النّار باسرها ومعنى باسرها اى بجهر بارواحها
مع اجسادها وهذا واحد وجملة هذه الارواح
المستعملة فى هذه الصّناعة عندهم اربعة وهى
الكبريت والزيبق والزّرنيخ والنّوشادر
وان الاجود فيها يستعمل من هذه الارواح
الاربعة الزّيبق المعدنىّ الاخضر لاغير
والكبريت الاصفر فقط والزّرنيخ الاصفر
والاحمر لاغير والنّوشادر الابيض الصّافى

نافع

فاعلم جميع ما نقول وایاک والمخالفة وان
الاشياء التي هي غيرهن من الارواح عندهم
بط لا فايده فيه عزيز دتحته نبه فاعلم ما نقول
وایاک واستعمال خلافه واما الاجساد فانها سبعة

بيان الاجساد

وهي الذهب والفضة والاسرب والرصاص
والحديد والنحاس والخار وان هذه
ارواحها ممازجه لاجسادها لان مقدار
ارواحها عند مقدار اجسادها على نسبه
طبيعيه صحيحه لا خلل فيها ولا نقصان ولذلك
هي صابرة على النار جارية فيها وانما كان
ذلك لاعتدالها وان اعدلها الذهب
والذي يتلوه ويقاربه في الاعتدال الفضة

وانّ النّحاس والحديد اقرب الى الذّهب
من الرّصاصين وذلك لسبب زياده حرارة
الحديد والنحاس وبرد الرّصاصين فاعلم ذلك
وكيف هو وان حرارة الذهب معتدله واقرب
الاجساد فى النّسبة الى الذّهب بالميزان الطبيعىّ
الفضّة وذلك ان جميع الاجساد تكون فى
الميزان الطبيعى ابعد فى النسبة من الاجساد كلّها
وان الذّى اعجزها عن ان تكون ذهبا قوة برد زاد
عليها فى المعدن كما ان النحاس والحديد انّما زالا
عن الذهبيّة والفضيّة لزيادة الحرارة فيهما
وان الرصاصين اكبر مع البرودة التّى فيهما من
المنفعلين اعنى الرّطوبة فى القلعى واليبوسة فى الاسرب

من برودة

مین برودة ورطوبة ویبوسة الفضة وحرارة
ورطوبة الذهب وان هذه السبعة الاجساد
جمیع المكونات من جنس الحجر فی المزاج وان نقصان
كانت ایضا معتدله فانها فی انفسها متغایرة
فاعلم ما نقول وابن علیه فی جمیع ما جاءك
فی امر هذه الحجارة فان قصدهم فی جمیع الاعمال
الاكاسیر انما هو ربط الارواح فی الاجساد التی
هی غیر الذهب لتعدل وان الرصاصین
العدل اذا اربطت ارواحهما فیهما زالت عن اعتدالها
وجمیع الاجساد لا تكون ذهبا دون ان تكون
فضة اذ الشیء لا یحل الاول فی الثالث دون
ان یحاذی الثانی من الاوایل فی العقول التسلیم

وان الفضة قد تكون ذهبا الى ما يبلغ ذلك
من هذه الاقاويل والآراء واما الفضة
فانها تحتاج الى ان تصير فيها الى شيئين
وهما الترزيز والصبغ وان من سبيل الترزيز
ان يكون قبل الصبغ والصبغ من بعد فهذا
جميع ما يقولون به واما الاجسام فانها
عندهم المائية التي تحترق بالنار وتضمحل
فيها وتفسدها النار فسادا تاما ما يطول ويعسر
صلاحها معه وهي مثل جميع الحجارة
كالزجاجات والطلق والبواريق والملاح
الى ما يتبع ذلك من هذه الانواع فاعلم وانهم
انما يحتاجون الى تلك الاشياء في الغسولات

الترزيز

للارواح

للازواج وكذلك ايضا قد يزاد فى ذلك
الاشياء النباتية كلها والحيوانية
وانها من الموات الا انهم يفصلون ايضا
بين كل واحد من هذه بالجماد فى الحجرية
والنا[illegible]ـنى فى النبات وبالحيوان فى
الحيوانية ويقولون ان هذه اشروادهى
على النار من تلك اعنى من الاجسام
لان رطوبة هذه اكثر واعمّ من رطوبات الاحجار
وذلك ان المنافاة بين كل واحد من هذه
الاشياء انما هو بالاضافة الى النار التى لا
تخلوا من احد القولين اما منافات للعنصرين
حم احد قولين معا اعنى ان يكون باردا رطبا

والنار حارة يابسة واما ان كان باردا
يابسا وحارا رطبا والمنافاة في الاول
بالفاعل وفي الثاني بالمنفعل وليس بين
ذوي المعقول السليمة خلاف في ان الاشياء
تخالف اضدادها وتماثل اشكالها وان
الكل اكثر من الجزء وان الشيء الكلي اجذب
لجزوه من انجذاب جزوه لكله وان جميع
الادوية ليس تخلوا من الطبايع اذا كانت
مكتونة منها وان النار من امهات الطبايع
وان النار تكون احرق للدواء المدبر لها وان
ما دخل اليها وهو ينافيها من الوجهين ذهبت
به سريعا وما نافاها من وجه واحد ذهبت

افسد وان ذهابها لما فيه الفاعل اقل اكثر
من ذهابها لما فيه المنفعل اقل قلنا فلذلك
وجب ان يكون جنس الحيوان و النبات اقل
صبرا من جنس الحجر على النار لان جميع الاجناس
انما القصد فيها ان تشبه بها جنس الحجر
فجنس الحجر اذا اشد تقربا من جنسه من الجنس
الغريب الداخل عليه و اكثر تقربا من الداخل فى جنسه
كالمحدث الى قديمه فاعلم ذلك فوحق سيدى
انه القواعد العظام فى علم هذه الصناعة وقد
وحق سيدى صرحت فيه باكثر الاعمال و بجميع
ما تحتاج اليه فيها من جميع الاعمال والتدابير
والتشامع وساير قواعد هذه الحكمة والسلام وليعلم

ان الاشيأ انما تعمل بطبايعها و الحمل على
الشيئ باكثر مما فى طبيعته او بضده عجز و خلف
لايمكن و انما ذلك كاجتراب و اختراع الاشياء
لامن شيئ و هذا هو المحال و ماقد كنا علمنا
له منه فى جميع كتبنا ما لايغنى و لا آخر له فاعلم
ذلك و لايطالب الطبيعة بماليس فيها
فتعذب نفسك و لانفوز بشيئ الى آخر الابد
و يقولون دايما انه من الممتنع ان يكون
فى العالم حجر مكنون بالطبع يعمل مايعمله الاكسير
اذ ذالك بفهر زيبقه و ليس انما هو
كيف جا و اتفق اذ ذلك عندهم فى غيرهم
انما كان كيف جا و اتفق فلذلك ما وجب

ان يكون ذلك بطاً وان هذا الاكسير وفضّة
ليس يشاكل ذهب المعدن وفضّته فقط
لكن قد يزيد على ذلك زيادة كثيرة فى الالوان
والصبر على النّار وخواص افعال ومنافع كثيرة
ليست توجد فى ذهب المعدن وفضّته زيد ما
يعمل فضة المعدن وذهبه فاعلم ذلك
وانّهم يقولون هذا المعنى فى ان ذهبنا ليس هو
ذهب العامه وورقنا ليس ورق العامّة هو
التى ما يتبع ذلك من هذا القول فافهم جميع ما علمناك
والسّلام قالوا وانّما نقصد الى ان نعمل نحو
الاكسير بان تكون الصبغ على الموضوع الذّى لنا
فتحمل وتكتسب من الاصباغ باكثر ممّا فى طبّاعه

ونفوذه النّار د ايما وتربيته بها كتربية
الطّفل يغذي امّه ولا يزال نفعل به ذلك دايما
حتّى تبلغ به ما تريد وان ذلك غير ممتنع اذ
قد علمنا و وجد غيرنا بالبرهان ما وجد في امر الاعراض
المفارقة والملازمة ولعمري ان ذلك حق
ما فيه مطعن عليهم وانّما سقنا لك في كتابنا هذا جوهر
وعين ما تكلّموا فيه وعملوا به ولا مطعن عليه قالوا
فان قال قايل انّ الاجسام تزيد بما يدخل عليها ا فـ
ليس في العقل ان يكون او يصير موضع جسمين
في جسم واحد وموضعه قلنا صدقت وليس ذلك
في الاعراض والجسم بحاله ولبس الماء يزيد الجسم
جسما ولكن يدخل عليه اعراضا فان قالوا انّما

وجدناكم تدخلون عليه اجساما لا اعراضا قلنا
صدقتم انما ندخل عليه اجساما يعطيه قواما فقط
ويكتسب اعراض الجسم ويكتسب هو قواما اذ ذلك
موجود دايما والسلام ولان الاعراض لا يقدر
عليها الا في الاجسام فلا تلزمونا ما لا نعتقده وتجرو
علينا كلامنا فهذا يمن الحكمة وقاعدتها فاذ قد ثبت
فانا نحتاج الان ان نقول في اعمال هذه الحكمة بحسب ما
عليه راى حذاق هذه الصنعة وتقسيم علمهم وعملهم
كما قسموه ونأتي بنفي الفاظهم وصحيح الاصوب المتعلم
الباس فيه شك لا يستوحش منه ولا يبعد البعد
منها اولا ان يعلم ان جميع الابواب اللتي في هذه
الصناعة لا يتجاوز من ادويتها وعلاجاتها

اكثر من خمسين درهما بته ومنها ادوية الاعمال
الذهبيّه فى موضوع غير ما هو موضوع اعمال
الفضيّة لا يشك فى ذلك ومنها ان الاعمال
الذهبيّة قد تشارك الذهبيّة فى اشيا و
تخالفها فى اشيا ومنها ان العمل فى جميع الاعمال
كلها الا كاسير لا يكون الا من اجساد وارواح وانفس
واجسام للحاجة الى الغسولات وجميع الاعمال
فاعلم ذلك لا يكون عملا الا كذلك ومنها ان
الخميره لا بد لعامل هذه الحكمة منها ومنها ان العقد
والتعفين والمزاج لا بد لك منه فى هذه الصناعة
فى العملين جميعا ومنها ان التشميع لا بد لك منه
اولا فى جميع ابواب هذه الصناعه ومنها ان

الجل لابدّ للمدبر منه فی جمیع ابواب هذه الصناعة
ومنها انّ العقد لابد منه فی البابین من هذه
الحکمة ومنها انّ التدبیر لابد منه عند اهل هذا الرای
فی ای عمل وانّ العبیط قد تکوّن منه اشیاء
من التاثیرات وانهّا وان قویت فانهّا
فلا یکون مثل المطهره فاقروا یکون الشئی من العبیط
ودفعوا ان یکون کالبالغ ولعمری انّه عسیر الا علی
من لجح فی علم المیزان واتعب فکره ونفسه وهجر
بلاده والسلام واذ قد تضمنا فی هذه الکتاب
ان نذکر هذا الرای لها وانّ القوم وما یعتقدون
فیه من جمیع الاعمال فانا نحتاج ان نبدا
بالتدابیر ثم نتلوا ذلک بالابواب علی الرسم

ونذكر من الابواب ما امتحناه من اقاويلهم
فصحت وما زيدنا فيه من اللّواحق ونعمل على
انا لا برمز فيه كلمة واحدة فمن كانت له رؤية
وادنى نظر فانا وحق سيّدى ما رمزت
فيه الآ ما لا يقع فيه بتة بشيئ من الخطا على احد له
ادنى درية ومزاولة لشئى من هذه الصنعة
وليعتقد فينا انا نستعين بالله فى جميع
امورنا ونتوكل عليه فى جميع احوالنا ونعتقد اولا
فى ترتيب هذه الصّناعة انّ الذّهب والفضّة
لا بدّ منهما فى جميع الاعمال التّى يراد منها
الاكاسير وهو قولنا الاكاسير الخميره وان الاجساد
الآخر قد تستعمل ولكن تكون اضعف كثيرا من
تلك

تلك الاجزاء والسلام واهل هذا الرای يعتقدون
التكليس والانهاك لهذين الجسدين ردی
جدا وذلك ان التكليس لو تم اجسامهما وبين
اروا حهما فيبطل افعالها ويكون على خلاف
ما يراد منها لكن يرون احراقها ولا بد منه على
تدريج وترتيب وتعليم تابعة لذلك والوجه
فيه ان يصد والتصدية احراق لا باليبوسة
لكن بالرطوبة والحرارة لا بد منها والتصدية
التعفين وكل تعفين حار رطب فاعلم ذلك
والقول فی الذهب كالقول فی التصدية
فی الفضة ونحتاج ان نقول فی هذه التصدية
وكيف هی زعمت هذه الطايفة ان وجه

بيان التصدية

تصدية الذهب والفضة ان يؤخذ منهما ما
يريد علمه فيبرد ويكون خالصا اجود ما يكون
ويكون برده لينا ما قدرت عليه ثم يسحق على
صلاية سحقا ناعما بالنوشادر او بماء النوشادر
المحلول او المقطر كيف كان والمحلول اسهل
واجود ابدا اكان نقيا من عمل تحرير نظيف
ثم نخفف قليلا ويفرض ويدفن في جو في موضع
ندي واجود ذلك ان يكون في مجرى قد عطل
لا يجري فيه الماء البتة فانه يصير ترابا الين
ما تقدر عليه اما الذهب فانه يخرج ترابا
اصفر والفضة اسفيداجا ابيضا وهذا ليس
ضايرا ان يكون كذا كان وظنه يكرر عليه العمل

نسخة خ
جر في موضع

رحة

حتّى يبلغ الى ما قلنا هذا من اجود ما قالت فيه
هذه الطّايفة وله تدبير آخر وهو ان يعمل له المياه
الحارّة منها بما نذكره فيها يحيى ليسحق ويسقى من
ذلك الماء يعمل به العمل الاول فانّه يصير ترابا
على ما قلنا وربّما قيل يشوى بشويات خفيفة لينة
في نار رماد حتّى يبلغ الى ما قلنا والّذى اراه انا
خطا هو الراى الاول لا غير في جميع هذه الاعمال
اعنى فيمن اعتقد هذا الراى فامّا التكليس وغيره
فانّى اراه ولكن على وجه من التدابير غير هذه
لكن انّما نحتاج ان نقول ما قالوا به القوم ومارايناه
حقا من كلامهم ودعواهم فهذا جميع ما يقال في ذلك
من التّصديه فاما حلول هذين الجسدين

بان يغمر بماء النوشادر ويسحق به ويدام عليه لدفن
حتى يبلغ الى الذى يراد منها والذى اراه اذا
خطا فى جميع الحلولات من الاجساد هو ان يكون
قد صديت كما قلنا ثم يؤخذ وهو سفيدراج
ويسحق ويسقى ماء النوشادر المحلول وليكن مصعدا
فانه اجود ما يكون بل الذى ارى ان لا يستعمل منه
فى شئ من الاعمال الا ما كان كذلك ثم يشوى
تشوية خفيفة فى نار لينة ما قدر فى نار رماد قليل
السخونة تفعل به كذلك دايما حتى يتشمع وعلامة
التشميع ان يصير الجسم او الجسد لينا يتختم ثم
يسحق اجزا ويسقى ماء النوشادر ايضا ثم يغمر
بالماء ويدفن ويجدد عليه السحق فى الايام التى

علامة اتمام التشميع وفيه قواعد الحل

لدامّا

له اما سبعه او خمسه او ثلثه حتى ينحل ومتى نشف
الماء ونضب عنه سقى ايضا وعود اليه حتى يكون
على الشكل الاول فانه ينحل فان اردت اخراج
النوشادر منه فادخله فى قارورة وشدد راسها
ثم اجعله فى نار رماد حامى قليلا ثم اخرجه فانك
تجده غير ذلك المقدار لا تزال تفعل به ذلك حتى
يبلغ الى الحد الذى كان قيل حاله الاجسام
والاجساد والارواح فاعلم الاشياء شواذ
سنذكرها فى مواضعها اذا بلغت اليها انشاء الله
ولنعتقد ان القول فى الاشيا الآخر من الجميع
اى القول المتقدم انما كان فى البسايط فى
التدابير اعنى بها ثم القول المركب منها هو كذلك

اخراج النوشادر عن المحلول

فيكمل [illegible] الوزن الذى كان [illegible] النوشادر

اعنى الحىّ منها والميّت وان جميع التدابير
واحد والسلام فاذ قد اتينا على ما فى
الاجساد فانّا نحتاج ان نقول فى الارواح
ولابدّ للعمل الذهبىّ منه وانّ الزرنيخ كان
ناقصا ومتى استعمل فى الفضى الكبريت كان
ناقصا اذا كانت الخميرة منهما الذهب و
الفضة فامّا ان كانت الخميرة من الرصاص
جاز ذلك وقد يتوسط القول فى ذلك
متى كان الخميرة حديدا او نحاسا فهذا القول القوم
وهو صحيح فى الحكم الاخير اعنى فى الاجساد الاخيرة
الا انى انا ارى القول الاول فاسدا بتة فلا
استثنا ان الكبريت اذا مازج الفضة
وذلك

اهلكها

بيان ان الكبريت لا يستعمل فى خميرة الفضة
والزرنيخ فى خميرة الذهب

اهلكتهما واذا مازج الزرنيخ الذهب اهلكه وان
الكبريت يحيي الذهب ويحسنه والزرنيخ
يفعل في الفضة مثل ذلك فصح من هذا الباب
ان الذي يحب ان يعمل في باب الحمرة الكبريت
وفي باب البياض الزرنيخ وان الخلف من
ههنا ايضا كما كان من الاجساد في انفسها وهي
الحميره ونحتاج ان نقول في تطهير هذين الروحين
بحسب ما يراه واحذف هذا المذهب انشاء الله تعالى

تفصيل تدبير الكبريت وتبيضه

اجمعوا على ان الكبريت اجود ماله ان يصاعدا
ولا واجدة ابتداء تدبير الكبريت عن الملح
فقط وقالوا عن الطلق وامثال ذلك
من الاجساد والاجسام في اثال واسعة الراس

ليبقى من حجارته وادناسه وانه اذا اصعد فقد
صار روحا على الحقيقة وهو الذى يجب ان
يدبر وهذا قول حق ثم اختلفوا بعد ذلك
فى اصول تدبيره بعد هذه الحالة والسلام منهم
من راى انه يسحق بالعمل ويكون بمثل وزنه ثم
يغمر بماء الصابون ويسمى المرى ثم يكون بمقداره
كمثل الكبريت ثلث مرار ثم يغلى حتى يبقى
منه قليل ويوخذ سواده بزجاجة ثم يوخذ
الماء من فوقه ويفرش فى جام زجاج ويجفف
فاذا جف اعيد عليه العمل بالغسل والسحق كذلك
سبع مرار فانه يبقى نقره بيضا فيها غبرة ثم يسقى
ماء البيض المسلوق المسحوق بعشره من النوشادر

المنقط بعد ان يعفن قليلا ثم يصير عليه مثله
ثلث مرار من هذا الماء فی قرعه زجاج و يوقد
عليه نار لينه تفعل به كذلك ايضاً سبع مرار فانه
ينعقد ابيض حصين غير نافر عن النار و من كانت
له اونی دربته علم ان هذا طير سقراط و الملك
الشريف المقيد الذی غره و شرفه فيه و انه
يجب ان يدخل عليه دهن بيض احمر او من صفرة
البيض او من غيره بما هو احمر و هو الذی يسمی
النار و يكون منقطرا اما الی فوق و هو احرز و
اجود و اما الی اسفل و هو اغزر و اصلح فانه
يحمر اذا عملت به ما عملت بالبياض و يخرج
نقرة حمرا فهذا الباب الذهب و قد ذهبت طايفه

من هولاء القوم الى ان يصاعد ثلث مرار فانه
اذا ابيض ادخل فيما يحتاج اليه وقال آخرون
ينقى بان يشوى في التنور ثم يخرج بعد ثلث تشويات
فيسحق ويغلى بالعسل والشمع ثم بالشمس ثم يغلى
الثالثة بماء ملح القلى والبورق وملح الغسل فانه
يخرج سواد فوق الماء فلينزع الى ان لا يخرج منه
سواد بتة تفعل به كذلك حتى ينقى ثم يعود
الى الغسل حتى يتشمع وامثال ذلك الا اني
انا اختار كثير التدبير الاول وان كان جميعها صوابا
فهذا لا شك فيه ولا خلاف انه يكون منه
عمل حق وقد رايته وعملت به وهذا فليس
نقدر ان نقول فيه انه مرموز كما انه

القذرة

72

انفذت اليك شيئاً وكرت انك لم تفهمه و
انك تحتاج فيه الى شئ البتة والسلام فاما
القول في الزرنيخ فان الاجود عندهم هو ان
يصعد ثلث مرات الاولى عن الملح في اثال واسع
الراس والثانية في اثال ضيقة قليلة عن الحديد
او توباله والثالثة في اثال ضيق يكون مقدار
فتح راسها اربع اصابع مفتوحة عن النحاس المحرق فانه
يصعد ابيضا وربما كانت اربعا وهذا انما يكون
من خطاء المدبر والسلام وذكروا انه ان عجن
بالعسل و انشوى سبع مرار ثم اخرج فطبخ بماء القلى
او ماء ملح حتى يخرج سواده كله انه يتلقس ابيض كانه
البلور وهو جيد وذكروا انه اخذ الزرنيخ

تصعيد الزرنيخ

الى ذهب منها لا تحتاج فيه الى شى

تخييل

يتكلس ط

فيطبخ في الشيرج ثلث مرار ثم غسل بعد سحقه بالماء
والملح وجفف ثم غلي بالعسل ثم طبخ بالخل الذي فيه
ملح القلي حتى يخرج سواده كان نافعا وهو اجود
والتدبير الاول في الشيء الاعظم اجود
واحكم فاعلم ما نقول وابن امرك عليه وبحسبه
تجد ما نريد فيه انشاء الله تعالى فهذا آخر ما تحتاج
اليه في جميع هذه الاعمال في الارواح التي مقاومها
النار والشيء الصابغ اذا كان ذلك وانما
هو في هذا الوقت كالموضوع لما سنذكره فيما بعد
من هذه الاعمال انشاء الله تعالى والان
نحتاج ان نقول في الزيبق وهو الموضوع كالروح
والانسان لهيكل الانسان وهو الروح

رف

في ذاتهما والجسد هو احد الجوهرين الاثنين وهما
الخميرتان ولكل ملة من تلك اهل الصنعة في
الزيبق راي قد قلنا في جمعه ولكن لما لنا قد
تكلما على مذهب ما بعينه فانا قايلون فيه ما يعتقده
اهل ذلك المذهب في هذا الركن وهو اصل عظيم
وذلك ان الزيبق لا بد منه في شيء من
التدابير والاكاسير والاعمال فاعلم ذلك ونحتاج
الى ان نقول في تدبيره اجماع الحذاق في ذلك
وهو ان يكون حيا لا غير وقد رأت طايفة ان
يكون محلولا وحده عبيطا والقول الاول اجود
في ذلك ولكن له تدبير نحن نقول فيه كيف هو
وذلك انه يجب ان يكون مصاعدا مره واحده

وهو الذهب الاحمر والاول نقضته للفضة والثاني الارض مسمى خميره لانها تصدي والتصديه تخمير

ملل

تفصيل تدبير الزيبق

عن الزاج والملح ثم يطبخ بعد ذلك بالماء حتى يعود حيا
فاعلم جميعا فانه قاعدة هذا الباب وجميع التدابير ويجب
ان تعلم الان ان كل واحد من هذه الاركان باب
يصبغ كثير من الاجساد ويصلبها ويلين بعضه وكثيرا
ما يعمل الشئ صلب والصواب عندي يصلب بعضه
ويلين بعضه وكثيرا ما يعمل الشئ في الصلب لينا
وفي اللين فغلا به الى ما يجمع هذه الاقاويل
والسلام ونحتاج الان ان نقول فيما بقي علينا
من الاركان وهو القول في خادم هذه الاركان
والخارج منها والداخل فيها والمحلل لها والعاقد
والرائي الجوائي وهو النوشادر وفيه علوم جمة وفوائد
ضخمة وذلك انه متى صوعد من الملح بالنار اليسير

السر النوشادر ١٢

بيان تدبير النوشادر

كان زريا و الطاصعود ه ومتى صوعد عن الطلق
و الملح صعد كثيرا و فايدته في الاعمال قليله و مثال ذلك
ومتى صوعد عن الملح و المغنيسيا والنشادر بقي
في الثالثه احمر اسفل الاثال و كان صابغا وهو من
الابواب الشريفه ومتى صوعد عن الفضه او الى الفضه
في اثال فضه ثلث مراة او سبع مراة كان اكسيرا
متى طرح واحد منه على عشره من القلعي صبغه فضه
بيضا وهو حسن عجيب ومتى صوعد عن الذهب
بترتيبه كما قلنا و القي واحد على عشر نحاس عمل فيه
عملا عظيما في باب الحمره والنوشادر احد اركان
الابواب ومالا بد منه ومتى اردت حله فعليك
اما بالقصب الفارسي و الطبخ بالماء واما ان تسحقه

يعني صوعد عن الملح وفيه المغنيسيا
والنشادر احمر اسفل الاثال

حل النوشادر

بماء البادنجان المستقطر فانّه يجري ماء رايقا
فاعمل به وانظر واياك ان تستعمله دون ان
يتصاعده فتخطي فهذا جميع ما يقال في هذا
الركن من العمل ويجب ان تعلم ان الشب
الذي يستعمل في هذا الباب يجب ان يكون
من معدنين امّا ابيض كانّه الاسفيداج وامّا الذي
يعرف بشب الحمره وهو الذي يستعمل في الابواب
الذهبيّه ومنها الاخضر للصاغه وهو المستعمل
في باب البياض ويجب ان يكون محلولا
ايضا طبيعا على ما مثلنا في باب النوشادر فاعلم
جميع هذه الاصول والسلام واذ قد اتينا
على جميع هذه الاركان ونحتاج ان نقول

فى الابواب بحسب مارايناه وامتحناه من
اقوال هؤلاء القوم وما زيدنا فى ذلك
انشاء الله تعالى نبدا على بركة الله فيؤخذ
من الزيبق الحى عشره اجزا فيطرح فى هاون
زجاج ثخين كبير فان السعه فى الاناء يقلل
الحما بسعته فيكون اجود فى المزاج ثم انظر عمل الراس
فان كان الباب للبياض اخذت من
الزرنيخ الذى تقدم وصفه مثل الزيبق
وان كان للحمره اخذت من الكبريت الذى
تقدم ذكره وصفه مثل وزن الزيبق ثم تلقى
على اى العملين كل من الشب الذى وصفنا
لكل واحد منهما ماله وتلقى عليه من النوشادر

الموصوف مثل وزن الزيبق وترسل عليه الذي
نصفه فيما بعد قليلا فانه يذريه ثم ادم السحق
بما يكون موازيا القصد وعلامة ذلک ان لا
يوصل وسنج الهاون الى ارضه لكن يكون
فوق الادوية وتحرك عليه تحريكا قويا فان هذا
التحريک يقوم مقام طباخ المعدن وخارج عنه
بمعنى منفصل سحار عن ذلک المزاج والدليل
على ذلک ان الثمره فيه وبقى النتيجه يكون اجود
مما يوجد فى المعدن ولعمرى انه لكذلک حتى اذا
مضى لذلک ما مضى وهو تسعه واربعون يوما ولا
يكون الا كذلک والنظر ولا انشک مفوحق
سيدى ما فيه رمز ولقد رايته وعملته عيانا

١٩ ارجوا

فارجوا ان يتمه الله لك ويريحك من التعب

والنصب فسقه من ماء النوشادر المحلول وشمعه

عشر مرار ثم اغمره بالماء الحاد الذي لنا واصفه

فيما بعد هذا الباب وادفنه حتى ينحل تجد له ذلك

دايما حتى تجري عقدته في قرعه عمياء بنار لينة واطرحه

فانه لا يكذب وينبغي ان تعلم انه كلما حل وعقد

كان اكثر لصبغه وذلك ان المزاج الكلي لا يكون

الا بالحل والحل يمازج بابين ادويته فاذا انحل

مرتين كان اجود من مرة من المعلوم الا وايلغ العقل

وطرحه يكون على النحاس فقط وذلك ان جميع الاجسا

بعيدة عن الفضه الا النحاس فان قربه من الفضه

من الذهب او مقاربه فاعلم ذلك وتبين ما فيه

فيه ان ما برادحله
ليشمع بالنوشادر المحلول
ثم يصب عليه ماء
الحاد
فاذا جرى م

بعيده

نصب الطريق اليه سهلا ان شاء الله تعالى.
واذ قد اتينا على هذا الباب وهو اشرف الابواب
فما تكلمت فيه هذه الطايفة فانا نحتاج ان نقول
فى الماء الذى ذكرناه فيه وامثاله من المياه فان فيها
فايدة عظيمة فى علم الصنعة واصل هذا الماء وجميع
المياه المستعمل فى علم الصنعة النوشادر وذلك انه
يجب ان يؤخذ من النوشادر شيء ومن الزنجار
مثله وان كان متخذا من النوشادر والزاج السحتنج
كان اجود وامن للنفس والقلب من المعدنى لما فيه
من الادناس والاوساخ اذا كان اذ كان ذلك
ليس تستعمل فى هذه التدابير الموازين على حقيقتها
لكن بالتقريب ويكون مقدار الزنجار اما طايفة

ماء الحاد

الكسير الاحمر ١٢

فقالت

٧١

نفقاطت مثل النوشادر واما اخرى منهم فذكرت

انه يكون ضعف النوشادر وهو القول الصحيح

في هذا التدبير ومن قشور البيض المنقى من العرب هكذا وجدت

مثل الجميع ويجعل في برنية مطينة ويكب على راسها

انبيق ويوقد عليها بنار وسط ولا يجاوز ذلك

حتى يقطر كلما فيه وينقطع القطر فاذا انقطع القطر

يكشف راس البرنية ويزيل الانبيق ويترك حتى

يبرد والذي اراه انا في ذلك هو ان يروح

بالمزاج حتى يجمد ويترك الى غد ويعاد عليها الانبيق

والوقود فانه يقطر فاذا انقطع ايضا كشف ودعليه

الترويح لا يزال به كذلك دايما حتى يقطر اكثر تلك

الادوية ماء هذا للبياض فان اردته الحمره

مر العرق

و الابواب الذهبية فطايفة من هؤلاء القوم يذكرون
ان هذا الماء جيد للباب الابيض و الاحمر و هو
كذلك الا ان من سبيل الاحمر ان يحمر بما يكون احمر
فهو اجود و اسرع في العمل و في الصبغ يكون ازيد
و امثل ذلك و ايضا فانا انما نستعمل هذا الماء و هو ابيض
في الباب الاحمر اذا لم يصل بسهولة الى ماء احمر فاما و نحن
نقدر على ماء احمر فانه من العجز ان نستعمل الادون
و نحن قادرون على الافضل و ذلك ان تعلم انه متى اخذ
هذا الماء فرد على شيء من الزنجار و النوشادر و قشر
البيض بعد ان يسحق به ناعما و ليكن بمقدار ما يصير
جملة الماء الاول و هو المستقطر مع الدوا كالغنيت
و السويق الملتوتين ثم يدخل الى البرينة كما علمناك

اولا و یستقطر فانّه یقطر ماء اصفر فاذا عید الثالثة قطر احمر و الرابعه شقایق و الخامسة زنجفری عنابی شدید الحمرة فانّه من جیاد الابواب و کبارها و هو الذّی یجب ان یعمل فی الاحمر و قد یستعمل فی باب الاحمر ماء الشعر المستقطر مع الکبریت و صفته ان یؤخذ من الشعر جزو و من الکبریت الاصفر جزو مثله یسحق الکبریت ناعما و یفرش فی اسفل القرعه منه شیئ و یجعل فوقه شعر و فوق الشعر الکبریت و فوق الکبریت الشعر الی ان یبلغ ثلثی القرعه فقط و یکون اعلاها باقی الکبریت و یکون مقدار کلّ ساف منها مثل الآخر نسبة الکبریت من الکبریت واحده و نسبة الشعر من الشعر واحده

بیان ماء الاحمر المتخذ من الکبریت والشعر

بيان الماء الحاد الذى اختبره المصنف للعمل فى الحمرة

نفعل به كذلك فانه يقطر ماء احمر وربما اشتدت
النار عليه فخرج يضرب الى السواد وناره يجب ان تكون
لينة او وسط والقرعه تكون فى قدر فيها رماد فاعلم
ذلك وابن عليه امرك فى جميع الاعمال والسلام
وقد زيدت انا فيه ماء آخر ذلك انني استقطرت
قشور البيض وحده ورددته عليه ايضا من قشر طرى
وسحقته بالماء فعلت به ذلك سبع مرار ثم طرحت
فى كل رطل من الماء نصف رطل من النوشادر المصاعد
وعفنته ثلث ايام فلما صار ماء كله طرحت
ايضا فيه نصف رطل نوشادر وعفنته ثلثة
ايام فلما انحل طرحت فيه نصف رطل نوشادر
وعفنته فلما انحل طرحت فيه ايضا نصف رطل نوشادر

فلما

فلما صار فی کل رطل ماء قشور البيض رطل من النوشادر
النوشادر اخذت من الزاج المصری الاصفر الذی
يلمع رطلا فطرحته فيه فانحل فی وقته فاستقطرت
الکل فی برنيه مطينه لان الزجاج مع حما النار ينضبط
فی هذا الوقت فلما قطر قطر ما فيه صفرة يسيره
جدا الا انها تشتمله فاخذت من الزنجار رطلين
فطرحته فيه وعفنته فيه فخرج اسود من شدة
حمرته فاستقطرته فقطر احمر فاعدت القاطر
علی رطل زنجار وکل هذا الزنجار کان متخذا
لاغير وعفنته واستقطرته فخرج عنابيا فاستعملته
وهو من جيد المياه فی التحليل والتحمير فقط
فاعمل به نصل الی ما نزيد من هذه الاعمال والتدابير

وعفنته واستقطرته فزادت
حمرته واخذت الماء فاعدته علی
رطل زنجار

قال جابر نحتاج الان ان تاخذ في بقية الابواب
انشاء الله تعالى ان اخذ النوشادر فسحق على
صلاية مع جراده الفضة والتكس الفضة خمس
النوشادر حتى يموت الفضة في النوشادر فاذا حل
الجميع انا لامتخذ امن فضة ثم اوقد عليه برفق
والنوشادر فمن سبيل ناره ان يكون وسطه
ماكان مع ساير الادوية الا مع الفضة فمن سبيل
النار ان يكون لينه فاذ اصعد جميع النوشادر
او اكثره اعيد ايضا الى السحق والتصعيد تفعل به ذلك
ثلث مرار ثم يسحق ويدبر تمام السبع مرار فانه
يستنبط سبيكتين وهما الفضة والنوشادر اما الفضة
فانها تكون متشمعة تصلح ان تدخل في الابواب الكبار

مثل

مثل الذی تقدّم وهو اجود من التصدیة وابلغ
والنوشادر منسبک خالدا فی النار یصلح الرصاص
صلاحا لا یعود الی ما کان علیه آخر الابد وفی هذا
النوشادر من الرقایق والسرایر ما لا یغنی انشاءه
فاستعمله فی ای الاعمال اردت فانک تجده
نافذا ابلیغا یعمل کل ما یرید منه الحمرة والبیاض سریعا
من غیر فتور ولا ابطال لان النوشادر احد الارکان
التی لا بد منها فی الاعمال فاعلم ذلک وما عندی
انا انسانا حکیما او صنعویا لیس عنده من هذا
النوشادر رطل فانه نافع اولا من الامراض الاجسام
الناس والادواء والعلل ما لیس فی الحساب
والتقدیر مثله ومن وصل الی شیئ من علم الخواص

فيعلم فايدة هذا النوشادر بجميع ما فيه مما
عملناه ونعمل علوما آخر لا نعلمها نحن ولا احد من
المخلوقين اذ كان ليس فينا علم جميع ما في شيء
واحد من جميع منافعه ومضارّه لان ذلك هو
الذي اختص الباري تعالى اسمه به فانّه من ابدع
خواصه نفعه لادواء العين باسرها ما كان منها بارداً
او رطبا او بارد رطبا فانّه ينفعه منفعة عظيمة ويبريه
في اسرع وقت ان كانت العلّة في العين منذ
شهر واحد ابراه في يوم واحد وان كان له سنة ابراه
في اثني عشر يوما الى خمسة عشر يوما وان كانت
العلّة من سنة ابراه في شهر ولو انها علة الف
سنة وبمثل هذه العقاقير احتالوا المشهورون في

اظهار المعجزات والله نسئل التوفيق والسداد انه
كريم جواد فعال لما يريد تعالى عما يقولون المبطلون
الظالمون واولى الالحاد علواً كبيراً واذ قد
اتينا على النوشادر فغير ضاير ان نذكر حمرته ليكون
القول والكتاب تاماً بحول الله ومشيته
ونحن به مبتدون متى اخذ من هذا النوشادر
شيئاً بعد ان يكون صعوده وتنقيره عن الذهب
دفي الذهب ايضاً واخذ الذهب على صفحة
الفضة اللتي تقدم ذكرها وصفها والنوشادر [في انية الذهب]
على ما مثلناه ايضاً في الاول ثم سقي من المياه
المحمره المتقدم عملها ايما كان وادم التشويه
له بها حتى يحمر ويجرى صبغ الفضة صبغاً خالدا

اي عن ر ١ ه ١ الذهب

وفيه اعمال عظيمة من الخواص وايضا فانه متى
عمل النوشادر الاول المدبر بالفضة بالماء الاول
الابيض ازداد عمله بل الذى اراه انما هو انه لابد له
من ان يدبره به مائة فانه يكون معجزا وحسبك
انى استعظم شيا وهو حق سيدى من الحروف
المغربية ان فطنت ومتى اخذ من هذا النوشادر
المقدم وصف جزو ومن الزرنيخ المدبر بالشيرج
جزوين وجزو من الفضة واما المصداه او الخارج
من تحت النوشادر فيسحق ابالجمع ويسقى من الماء الاول
الابيض ويشمع به دايما عشر مرار ثم غمر بالماء وادخل
الحل وجدد عليه بريد الزبل ينحل فى سبعة ايام
الى اربعة عشر يوما ثم عقد برفق على نار لينة صبغ

كل وزو

كل جزء منه سبعه و ثلثين جزوا نحاسا احمرا و اخرجه

جو من الفضة المعدنية و متى مازجت هذه الفضة

فضة المعدن اكتسبت من لونها و اشراقها و لينها

ما لا يحصى فيها بالاضافة و القياس الى ما كانت عليه

و متى دبر هذا التدبير للذهب الكبريت و نوشادر

الذهب و احل المياه المحمره المتقدمة خرج كذلك

و صبغ كل جزء منه سبع و ثلثين جزوا فضة يصير

ذهبا احمرا على من الذهب بدرجات و اذا مازج

هذا الذهب لذهب المعدن اكسبه حسنا و لينا

و اشراقا لا يخفى فيه و هذه الابواب فانا لا نقول

لك انها تقوم و لا تقوم لان اركانها خالده كما

علمناك و الخالد لا يعمل الا خالدا فاذا انت عملت

من هذه شيئاً فلعليك بالصدقة والدعاء لنا
متى صحّ لك وتمّ واعلم انا لو نادينا بالعمل الحق
على رؤس الناس ولم يكن الرزق قد نزل من عند الله
جلّ ذكره لما انتفعوا به ولا تمّ لهم منه شيء فاصبر
فانّ الصبر من عند الله مثالا عظيما ونحتاج ان
نقول في اشياء من ابواب هؤلاء القوم ملاح سهلة
تقرن في العمل والتدبير ان شاء الله

اكسير الشمس من التوتيا والزنجار والنوشادر

قال جابر متى
اخذ التوتيا المرازبي تسحق سحقا ثم تطحن بالبرنية
بالماء حتى يصير كالمخ والذرور ثم ادخل الى كوز
طين لم يحرق وشد راسه وادخل الاتون فحرق ثم
اخرج وسحق ايضا ناعما واعيد الى كوز آخر من طين
واحكم راسه وادخل الاتون وحرق ثم اخرج اذا احرق

ثم

ثم يعاد عليه السحق والعمل الاول والكوز والطين
يفعل به ذلك ثلث مرار ثم يوخذ منه مقدار
عشر حبه على طرف اللسان فاذا اذاب وصار
كالماء ولم يوجد له على اللسان بقية فقد تم فليوخذ
من الزنجار مثل ربع وزنه ذلك التوتيا ومن
النوشادر المصعد ثلث مراة مثل عشره فيسحق النوشادر
على حدته والزنجار ويكون متخذا كما علمناك اولا
على حدته ثم طرح النوشادر على التوتيا اما في هاون
او على صلاية ثم يسحق الجميع سحقا ناعما حتى يصير شيا
واحدا ويعاد ثانيا الى العمل الاول من الكوز وتحكم راسه
ويسوى في تلك النار يفعل به ذلك اربعه مرار فانه
يخرج احمر كانه الزنجفر لا فرق بينهما البتة ويكون

من اللين على الحال التي تقدم ذكرها فان صعد في
جميع المراقي التشوية من النوشادر شيئا اعيد عليه وسحق
بعضه وادخل ما قلنا عليه في كل مرة الى ان يصير مثل
وزنه من الزنجار ومثل خمسه من النوشادر فهو
سره العظيم ثم يشمع بماء النوشادر عشرين مرة
بنار لينه فاذا انشمع وجرى اعيد الى التسقيه وغمر
بماء النوشادر وادخل الحل وجدد له السحق والتشويه في
كل اربعه ايام او سبع فانه ينحل ماء رايقا فاعقده
في عمياء وهذا الدواء يصبغ الفضة المطلقة صبغا احمر
فايقا ويصبغ النحاس ويؤثر فيه تاثيرا عجيبا وهو
من كبار الابواب وله سراير وتمامات نحن ذاكروها
وقايلون فيها وكاشفون ما فيها من الغوامض
بحول الله

بحول الله وقوته ومشيئته فاول ذلك ان ادخل
هذا التوتيا المدبر من الزيبق المصعد ثلث مرار مثل
وزن التوتيا ومن الزرنيخ المصعد ثلث تصعيدات
مثل وزن الزيبق وسحق الجميع في هاون زجاج
ورش عليه من ماء النوشادر شيئ قليل وادیم
السحق اللين عليها احد وعشرين يوما ثم تشمعت
بماء النوشادر عشر مرار امين ان يتجمع ويصير شيئا واحدا
ثم غمر بالماء المحلول من النوشادر او باحد المياه التي
تقدم وصفها واو خلت الحل الى ان ينحل ويكون المدبر
لها عالما باكوان الثقل والتغيير الزبل عليها او الندوة
او مجرى مجراها الى ان ينحل فاذا انحل رايقا ولم يبق
منه بقيه او خل العميا وعقد بنار لينة فانه ينعقد

جوهرة حمرا الصبغ العقم شمسا ثابتا هذا وحق سيدي
على آلمحنة والعمل مراره كثيرا ولا والله العظيم وبحق
سيدي صلوات الله عليه ما علمت انني رمزت
فيه لفظة واحدة بتة على من علم من الصنعة ادنى شي
وعلى الله التمام والثواب والارشاد لك انه جواد
كريم ونقول ايضا بقية من هذا الباب بحسب ما وعدناك
به فانه من صلاح الابواب كثير الشعب يشاكل علم
افلاطون فانه كان يعمل ابوابه متشعبة لها وجوه كثيرة
وعلى درج ومراتب وكذلك هذا العلم وهو مجهول
ولا اعلم لمن هو الا انى احسب والله اعلم واحكم انه من
عمل افلاطون لموضع ما اخبرتك من التشابه والسلام
ويقال في هذا الباب انه متى حل من الذي قد حصل

الاول

به منه

به مثله من الزنجار ومثل خمسه من النوشادر وهو
على ذلك اللبن فاذا انحل وصار ماء رايقا اخذ
من الكبريت المبيض جزو ومن النوشادر المصاعد
جزو ومن الزيبق المحى جزو ومن الشب جزو ثم اسحق
الزيبق بالكبريت والنوشادر والشب حتى يموت
وتعوض فيها ويشربها ويعوض فيه ثم رشش عليه
من هذا الماء شيء وسحق به داياما ثم سقى وشمع به عشر
مرات وادخل الحل بعد ان يغمر به فاذا انحل وصار ماء
رايقا عقد فانه لا يحتاج الى اعادة فى العمل وسبغ على
راى اهل هذا المذهب الفضه ذهبا والنحاس ذهبا
والزيبق ذهبا وهو لعمرى يعمل فى هذه الثلثه
الانواع عملا حسنا الا ان عمله الفايق النادر انما

اراه فی الفضّة ومن بعد فی الزّیبق فاعلم ذلک
واعرف وجهه فقد وحق سیّدی کشفت
لک فی هذا الکتاب من هذه الفروع ما ارجوا
ان یتمّ الله لک وان یرزقک ذلک
فانّی والله وحقّ سیّدی قد نصحت لک
فیه وارجوان یسهل الله لک کلما قصدت له بمنه
وقدرته انه جواد کریم فعال لما یرید والظن والله
اعلم واحکم ان النحاس لا یحتاج الی تلطیف
کما یحتاج الیه الفضّة والظنّ ایضا وعلم الغیب عند
الله انّ الاکاسیر الکبار لا تحتاج معها الی
تلطیف الفضّة وهذا بیان حسن ان کان
لک عقل رزقنا الله وایاک بالغ العقل فیه

نقل

تصل الی ما ترید اذ کان هکذا العمل یحبّ العقل ولا

عالم بعد عالم العقل وهیهات ان تعرف تاویل هذا

الکلام علی قرب بل نتعب شدید ونصب عظیم

الا ان تعلم کیف هذه العوالم وما منها فوق

وما منها اسفل وما یتبع ذلک اوّلا اوّلا واحدًا

کذبنا نحن اذ کنّا نحن المرکز لهذه الدّوایر و

الافلاک کلّها سبحان خالقنا وتقدّست اسماؤه

وجلّ تعالی علوًّا کبیرًا ثمّ انا نحتاج ان نقول فی

هذه الماء ایضا وما یعمل لیکون اعمق فی الفایدة

واعظم فی الرّغبة فیه واحض علی عمله وبالله

نستعین وعلیه نتوکّل قال جابر رضی الله عنه

وله یوء خذ من الزّرنیخ المصعد ثلث مرار علی

کان

عن

واحدًا

بركة اللہ عشرة دراهم ومن النوشادر الذى
ذكرناه اولا بالفضة عشرة دراهم ومن الشب الاخضر
خمس دراهم ومن الزيبق المصعد مرة واحدة
غير حى عشر الدراهم ومن هذا التوتيا الاحمر المدبر
سبعة الدراهم يسحق الجميع الى ان تبتلع
الادوية للزيبق ويصير كلها شيئاً واحدا وانت
فى خلال ذلك تنديه اما بماء النوشادر المحلول
واما بالماء المحلول فى هذا التوتيا كما قلنا اولا
ثم اذا استجمع وعلمت ان بعضه قد غاص فى بعض
فاسحقه ونده باكثر من تلك القدرية وجففه
وشمعه افعل به ذلك عشر مرات ثم اغمره بماء
النوشادر المحلول وادفنه وجد دعليه حتى ينحل حتا

فانه

فانّه یخل ماء احمر افیه حلو فیه بکمدة فاذا بلغ الی
ذلک فاعقده فی عمیاء علی ما قد سلف لک من
القول فانّه ینعقد احمر کانّه الزّنجفر فالقه علی الفضّة
وان شئت علی النّحاس واعلم ایضا الی ان هذه
الطّروح فی الاکاسیر حلف و ذلک ان بین الفضة
و بین جمیع الاجساد حلف فی المیزان و کذلک بین
کلّ واحد من الاجساد فاذا کان اکسیر یصبغ الفضّة
ویصبغ النّحاس صبغا واحدا ولا یکون عند
اهل هذه الطایفة و المذهب الا کذلک فاعرف
النسبة الّتی بین النّحاس و الفضّة و اجعل فی
الانقص من نسبة الذّهب لکل حبّة عشر دراهم
ممّا بلغ الحساب فالواحد الّذی یصبغ الاوزان

ان ظ

من الفضّة يصبغ بالك الاوزان القليله من مقدار
اوزان النّحاس كما صبغ الفضّة سوا فاعلم هذا الكلام
واتعب فيه الى ان يحتج ومع انّه غير غلق لمن له ادنى
دريه والسلام وكنّا قلنا فى هذا الاكسير على الفضّة
والنحاس فانا كذلك نقول فى جميع الاجسام
التى من سبيلها ان تصبغ بدواء واحد فان
شاله ان يكون الاكسير يصبغ عشرة من الفضة وليس
يصبغ ذلك الواحد عشر من النّحاس لكن يصبغ
اقل فان كان يصبغ ايضا الشبه او الرصاص فانّه
يصبغ من الشبه اقل ممّا يصبغ من النحاس كثيرا
لهو من اراد علم ذلك فعليه بالمسئلة التى تقدمت
قبل هذا الموضع فانّه يستخرج له كيف الوجه فى هذه
البنية

النسبة حتى يصح له ولا يقع عليه فيهما زلل فاعلم ذلك
وهذا كله سهل على من علم الميزان جدا قريبا هينا
والسلام ومن الممكنة تقطير الاجساد عبايط عمل
كثيرا من التراكيب فانه من قدر على استقطار
الرصاصين مفردين عمل منهما على حدته الفضة وان
من الممكنة استقطار النحاس والحديد مفردين
عمل منهما الذهب وان جميعا ايضا اعنى الرصاصين
فى ذاتهما عمل منهما الفضة والذهب هذا من الاقاويل
الجياد المحكمة المحذرة التى لا يجوز ان تفسد ولا
تتغير وهو منها يعمل بطباعه ومن قرا كتابنا المعروف
بالنحاس وكتب الاجساد السبعة وهذه تلقبت
بهذه الاسماء اعنى باسماء الاجساد فيصل الى آخر علوم

اعنى كل واحد منهما

التراكيب علوم الموازين وهذا وابنه يا اخى
الذى كتمته الفلاسفه وظننت به لم نخرجه الى الناس
اسفا وبخلا ولعظم ما يعود من العاقبة فيه والله نسئل
حسن الثواب على ذلك انه جواد كريم فعال لما يريد
ويجب ان تعلم ايضا ان هذه الموازين لابد لها
من الميزانين الكبيرين اعنى ميزان الماء والنار فان
هذا هو شيئ غير العلم الذى كنا بسبيله اذ ذلك
قد احكمته الفلاسفه ولم تذكر ميزانه وهذا وان كنا
قد اوضحنا لك ان تحته علما نفيسا فان كان الله
عز وجل يحب ان يكشف لك ذلك فسوف تقرا
كلامنا فى الموازين وتجمعه فانك تصل به الى هذه
الثمره وهى الراحة من التدابير فانظر الى ما نخصك

عليه

عليه و اعلم ان الانسان ان لم يكن له فيلسوفا
ولا قرا كتبنا في الفلسفة و لا نظر كتبنا
في المايه مع نظره في الكتب الفلسفة فليس تحصل
كثير فايدة من علم الموازين و هذه هي الحواشي
التي يستمعنا ان نحضك عليها كثيرا فاعلم ذلك
و سق امرك عليه تصل الى ما تريد ان شاء الله تعالى
فاذ قد اتينا على جميع ما وعدنا به في صدر
هذا الكتاب و اتممناه فقد وفينا في الميعاد و هذا
آخر الكتاب تم كتاب الاصول و الحمد لله رب
العالمين و صلى الله على محمد و آله اجمعين
و سلم كثيرا كثيرا



كتاب السر

الستار والاسرار تأليف جابر بن حيان الصوفي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد سيد المرسلين وآله المعصومين ما دامت السموات والارض اما بعد

هذا كتاب ترجمة كتاب الحكما فيما اغمضوه ورمزوه
من كلامهم الحق وما ذكروه في مصاحفهم في اختلاف
تدابيرهم فشرحته لك لتقتدي به وليكون لك
مثالا فتعمل عليه ولا تقع في تهلكة فقد اهلكت كتب
الحكما كثيرا واضلتهم ونسخت هذا من مصحف الحق
على وجه لا يماط فيه ولا رمز ولا شك واخبرتك
فيه بالغرض كل عالم منهم وما سماه اللهم اني قد نصحت
واظهرت وقد وصفت جهدي فوفق يا الهي
عبدك كيلا انطوي على حسد وكتمان سر

او كتمان له

وفق يا خالقي لما تحب وترضى ولا تطلع على كتابي
الا الاتقياء الاصفياء وارزقني جنتك ثوابا على
ما نصحت يا ديان يوم الدين النار الرطب
وهي الزبل وهي تحل الاجساد الغلاظ بقوتها
ولطافتها وقد احمد بعض العلماء بها وكل دفن في
الكتب او تعفين فهو على اقصى الغاية اربعين
يوما واوسط عشرين يوما وادناه سبعة ايام
واقله ثلثة ايام ويعرف ذلك في الكتب
ومقدار كل واحد ومبلغ دفنه الخل كثيرا
ولكل فيلسوف تدبير وانما وضع كل واحد منهم خله
على قدر تدبيره ولكني مفسر لك ذلك واعلم
ان بعض القوم دبر الخل والجسد من نفس الحجر

وقال

النار الرطب

الخل هو الماء الذي يسقى عند التدبير ١٢

بيان الخل لكل فيلسوف

وقال هو العالم الاصغر فشبهوا خلقة بخلق آدم
من الارض خرج واليها يعيد ومن خالف
منهم احتج ان الماء كان قبل الارض ثم كان خلق
الارض فخلق آدم منها واحتجوا انه لا ينبت في
الارض شيء الا بماء والان الارض لا تحيا
الا بالماء وكل قد اصاب في تدبيره وانا مفسر لك
ما عمل به القوم فافهمه انشاء الله تعالى اما
افلاطون الاكبر وهرمس فدبر الخل من الملح ثم حلوا
به المغنيسيا ودبروها فصارت خلا واما
ارسطاطاليس فدبر الخل من نفس الحجر
البيض ودبر العرفي العزيز ومن دبره تدبير
هرمس سماه الذكر والانثى واما ريسموس فدبره

انتهى القوم وآراءهم
في تدبير الخل

من البيضة وحدها قطرها وسماه خلاو اما مارية
فانها قطرت القشر بغير عرق ثم اخذت
شله من كلس فلتته بالماء وقطرته فصار
خلا ودبرت ايضا من كلس البيض والرماد
وقطرته فصار خلا وسمته ماء الفرار ودفنته
اربعين يوما فانحل فسمته الماء الحاد فاما
اطبيسوس فقطر الملح وجسده وصيره خلا كان
يعمل ذلك انه رده على ثفله بعد تقطيره
مرارا ثم دفنه فحله ثم قطره كله مرارا وسماه ماء الكبريت
وماء النهر وقد دبر هرمس الخل من العرق
كتدبير ارسطاطاليس ولكنه صعد قشر البيض
ثم خلط المصاعد بالماء فصار خلا واما انذرتا

ای وبرت الخل من كلس البيض والرماد معا

فدبر

فدبر من العرقى وسماه البسد وقد دبر البول
فسماه خلا ودبر القشرايض فصيره خلا واما
بقراط فقطر الماء وسماه الحجر المبارك وسمى تقطيره
خل الحكما واما ايموت فدبر الخل من البيض
مثل اصحابه وقد دبرت الحكما بعد تدابير مختلفه
انه الخل الذى وصفوه فى كتبهم وهو السر السار
وسر الاسرار المعمول من الحجر فافهم فهذا اصل العمل
وما يحتاج اليه والخل عند الحكما والعلما فى الزبل
وفى الماء المغلى بالدفن اربعين يوما والغليان
بالماء اسبوع لا يزيد ولا ينقص ولا يشك
ولا يغلط فى قرعه عميا بلا مشفر نحاسيه صبوره
على النار والغليان وصب الماء الحار كلما نقص

الماء فلا تخالف فيفسد عملك وتنكسر انابيك
فيبطل ما انت فيه   الفرار اعلم ان كل فرار
فى كتب الحكما فهو الماء المنحل المقطر لا شك فيه
وهو الهواء و ماء الشب و ماء الكبريت و ماء
الالهى وهو الخمر و الخل و بول الفحل و بول الصبيان
وهو الذكر وهو الزاج وهو النور الساطع وهو
القلقنت والشب وقد فسر ذلك بعض الحكما
فى كتابه لما ذى شبهه بالقلقنت و ذكر اسيدا
خروج قوس قزح فى المنظر وكيف يكون حتى شبهه
به وهو السم وهو نار الهوا و ماء الهوا وهو الحى
وهو المشبه بالرجال و النسا والشجر والالوان
فى الكتب فافهم ذلك فاذا قرات الكتب

وجدت ذلك كما اقول وهو الفارسی المشرقی
لصعوده وعلوه واشراقه وقد اکثرت لخوف علیک
الخلط والشک فیه فاوضحت لک اسماوه
لتعرفه وابیض المصری واعلم ان الزرانیخ
والکباریت والمغنیسیا والحجب وجمیع الاجساد
وابیض المصری والارض والانثی والمیت لا نفس له
ورحل الذهب والخردل البحری والنار الیابسه
کل ذلک الثفل اذا ابیض وغسل عنه ونقی فافهم انشاالله
واعلم ان کل آیة فی الکتب وهو الغسل والتسعیة
علی قدر ما یعرف من الکتاب واعلم ان کل سحق و
تشمیس هو فی النار والسحق هو ما فسرت لک ولیس شیء
من الآفات فی النار اکثر من الغایة القصوی

وكذلك الرصاص فاسبوع فافهم الا ان العقد في انا
زجاج كما قال ديمقراط ورسيموس واسطويس في
كتبهم فانهم شهدوا بذلك وقالوا جميعا ان تخفت
ان تحل اناك الزجاج في النار رفطينه كما تعرف واعلم
ان كل ما ارتفع من درجاته في الصبغ شبهوه بشئ
من الاجساد ومن الزنجفرات والعقاقير وماء
الرماد الاسود وهو الرصاص الاسود والمغنيسيا السودا
والنحاس المحترق والكحل والزفت وما اشبه
ذلك فافهم واذا صبّ على النار وادرك فهو الطلق
والابار من الشميت والفلي والورق وجبسين والرخام وما
اشبه ذلك فاذا تلون في ارتفاع صبغه ودرجاته ففي
كل درجة سمي بما يشبه لونه في تلك الدرجه العقاقير

الصفره و الحمره هي الوسط ثم المشبع حتى يصير كالزعفران
اليابس فهذه الدرجة الثانية للصبغ وقد
ذكر السطونس صفه الحجر التام فقال اذا انضج سنته
وتم وانار في الظلمة احتوى قيراطه على الفين واربعماية
قيراط وصبغ الجوهر فساء صف لك بابا فتفهم ان شاء الله
مثله فاذا تم له ثلثماية وخمس وستون يوما سماعلى
عدد ايام السنه ولذلك شبه بالسنه واسمه
بالسريانيه اثنا عشر حرفا وكذلك شبه بالاثنا عشر
شهرا وله سبعه احوال وسبعه الوان ولذلك شبه
بالايام وهو حيواني ذو اربع طبايع ولذلك شبه
بالانسان لان منشاه منشاء الانسان في الصعود
وفي العروق ومكثها اربعين يوما ثم يبدا خلقه

وتردد الحيضة في الصعود حتى تبيض فتصير لبنا
لغذائه وترديدها قبل ذلك في بطن امها
حتى يكون صفوها له دم وثقله مخ وعظام ولحم فلذ فهم ما
افسره لك وكذلك شبهوه بالنجوم الموافقتها له
بالاجساد وصفوها وسوادها وليّنها ورطوبتها
ويبوستها وناريتها وارضيتها وبالشمس لارتفاعه وانه
ليس عليه خوف وان الكباريت لا تفنيه ولا اليثرا
ولا شئ كالشمس ولذلك شبه الذهب بها لانهم
في طبيعة معتدل ولا ينقص ولا يفسد ولذلك
شبهوه بالدنيا وسموه بالعالم الاصغر لاجتماع هذه
الاشياء فيه والطبايع الاربع وجميع ما شبهوه
بالدنيا وهو الفرساليون حقا كما سمي وهو خير كثير الاسماء

ای فيقصر الحيضة بترديدها حتى تبيض لبنا خالصا لغذائه

بالعربيه

بالعربيه فافهم ما اروت فانی قد اوضحت وهو
بالفارسیه سوا لا یزید ولا ینقص واعلم انا الانا
یسمی براعه الانفس والسماء والحجر والاسطوان
وعمود الحدید وبیت الزهره والبیت المظلم والحمام
والعتر والخزانه وغرال الحکما والقرن الکبیر ومدینه
الملح المبنیه نیران السماء واعلم ان الحدید وقشور
الحدید وقشور القبرسی ولوب الدرایص کذا والعرفان
وما سمی من هذه الاسماء فهو جلد الحجر وافهم ذلک
والحجر المبارک وهو الحلال والحجر الکریم وحجر الصنعه فافهم
واعلم ان الکرملان وحجر الذهب وغرا الذهب ولصوق
الذهب والاصفر الکریم والبسد والبیضه الشقرا
والمفاوح والواضح المکتوم والرحیض الغالی والموجود

في كل مكان والمطروح في الاسواق والمخرج في
المعادن والاوديه والانهار والجبال والهوا والبحار
والحجر الطبيعي والتراب المهيل كله وكلما اشتملت
عليه الكتب من هذا النحو فالحجر يريدون مرة قبل
خلوة ومرة بعد خلوة ومرة بعد تعفنه (تعفينه) ومرة بعد هدمه
ومرة بعد صلاحه ومرة في حياته ومرة في موته كل واحد
من الحكماء شبهه بشيء في الوقت المعلوم فلذلك
كثر لغته واختلط واخلوا الناس فيه وكذلك
ما وصفت لك في الحل والابنيه وجميع ما وصفت
لك انما ذلك على تكاثر درجاته في احراز الحجر
سموه صدي وكبريت احمر وبورطيس وجميع ما فسرت
لك موجود في كتب الحكما على ما فسرت لك من هوا صنعه

وحركاته وتشبيهه فافهم ولذلك [illegible] فيه حتى انهم

لا اصل

لا اختلاف منهم ولا فرق وكل حكيم وضع كتابه رمزه
على معنى منه ومنهم من وضع الحل والاصعاد والغسل
على اربع طبايع وسماها الاجساد الثقال ووصف التدبير
على لفظ معنى مشتبه فهو عند الحكماء مقبوله حينئذٍ
مفتوحه وعند الجهله مغلقه وربما تعدوا الى اخذ
تلك الاحجار بعينها فاختبروها فلم ينتفعوا بها فتسموا
العلماء على كتمانهم هذا ان العلماء لم تكتم هذا العلم
جسدا ولا تفاشوا به لان الحكماء والانبياء
ازهد في الدنيا وما لها من ان يطمعوا به ولكن نظروا
الى جميع ما تحتاج اليه الناس من هذه الاشياء
اللتي في ايديهم من عمل الزجاج والغضار
والصنعه والصبغ ونقشه الصفر والاسفيدرويه
ونقشروا له

العمل والعلم
صح

يضنوا
الضنه
الخسته
١٢

والحديد والشابرقان والفولاد والصيني واصباغ
النقوش والزنجفر والزنجار والاسرنج والاسفيداج
وغير ذلك من الاعمال فلما عرفوها افشوها الى الناس
لعمارة الدنيا ونظروا فاذا ان قيام الدنيا بالدنانير
والدراهم فاذا الناس من الصناع والمقاتلة لا يعلمون
الا لرغبة او رهبة فعلموا انهم افشوا هذا السر حتى
يعلموا الكل لم يتم امر الدنيا وخربت ولم يعمل احد لاحد
فشرحوا من ذلك وكتموه فصلى الله على سيدنا
محمد وعلى تلك الارواح كافضل صلوة صلاها على
احد من خلقه وجزاهم لكتمانه علانيه وافشاهم ذلك
سرا وبحق على من لم يسر ان يصلى على لما فسرت ويستغفر
لهم ولي فلولا ذلك لخربت دنيانا وبادت وقد

تم

فنذرت لك اشياء لتطمئن اليها وتستغنى بها
شبهها بالدنيا والسماء كما قال هرمس المثلث
بالحكمة شيخ الحكماء ان الله تبارك وتعالى وتقدس
لما خلق الارض فى الماء خلق الشمس والقاها فى
الماء فنار فى بخاره دخان واعصار فخلق منه السماء
وزعم انه يوجد فى كتب الانبياء صلوات الله عليهم او
كتب ابائه ان كل عمل عال فمن صفوة ما تحته خلق وكل
ذى تحت فمن ثقل ما فوقه خلق وكذلك الانسان وكل
شيء ان الحرارة ضربت بالارض واحرقتها فانشأ الله
سبحانه وتعالى بين السماء والارض دخانا فامطره
على الارض فعاشت وانبتت صنوف الانواع
والكلأ والثمار والمعاش والحرارة نضجت

واصفرت واحمرت ومن اجل ذلك شبهوا الام
بالدنيا وما فيها فافهم ومن ذلك ما قال
الفيلسوف ان السماء مثل مثانة البقر والارض
في وسطها كالحبة من الذرة وعلى نواحيها خلق
يعيشون فينزل من السماء ماء فيحييها ونعيش به
فافهم ما اردته من ذلك ومن العلماء من وضع كتبه
على السموات ونجومها ومنهم من وضعها على الحساب
وعدد الايام والشهور والسنه ومنهم وضعها
على المعادن والحجارة والكباريت والفرار
لشبهه الذي في حجرها وكلما عنوا بذلك
وارادوا به فانما حجرهم ارادوا فاذا انظرت
في كتبهم وقست بعضها ببعض بان لك صدق

تولى وترحمت على وعلمت ان نصحت لك
انشاء الله تعالى واعلم ان ملاك الامر واصله
ان تعرف كل شيء سموه لم سمي وفي اي وقت
سمي وعلامة كل وقت فحينئذ تقدم على العمل فان
خرج على الوصف والا عرفت انك اخطات
فلا تقدم على خطائك ولا تدع صوابا واعلم
ان الدهن على السواد شديد السواد لينه رخو مداده
كالزفت ولذلك قال اسطوس في كتابه
ينبغي ان تعرفوا متى يوضع الزفت العلكي في الانية
وسمي غيره ايضا العلك فهذا دليل على ما وصفت
لك انه مداد وحينئذ ينبغي ان يحل فافهم
فاذا ضرب بالاثال وصعد ابيض نقيا فهي المغنيسيا

كما قال ديمقراط فافهم واعلم ان السبع خرز آ بن
والسبع مراتب والسبع ابواب وكل سبع ذكرته
الحكما فهو مزج الماين وعقدهما اسبوعا وقد اوضحت
لك وكرهت ان افسر اكثر من ذلك في المزج وفي
الايام وكيف يعمل به فرق فيه يهتدي للرشد
واعلم انهما سميا زيبق الشرق والغرب ليزيهما
من النار وصعودهما فهذا ماء طيار هرب الى الانبيق
وهذا جسد وحامي خفيف نزل ثقله وصعد الى القبة الا
ان الماء زيبق الشرق لعلو الشرق واشراقه ونوره
فان الطلوع منه والعلو فيه والجسد زيبق الغرب
لانحداده وظلمته وهبوطه وهو اوضع الارضين فافهم
واعلم ان من الحكماء من يبيض الماء فيسقي به الاكسير

ينبغي

جمع البياض والحمرة ورفق بالبياض وشد بالحمرة
ويخرج له ما اراد وهو الغاية القصوى ومنهم من قطر
القشر وخلطه بقشر آخر وحله وقطره ماء احمر
فسماه الخمير والدم وغير ذلك وسقاه الكلس
باوزانه وذلك ان الكلس حين يصير في هذا
الباب ينحل فيصير كاللبن الخاثر ويعقد بالرفق
في اوقاته وتعاهد بنيرانه فيصير حجرا احمر للذهب
دون القمر الا ان المثقال على ثلثمائة وخمسين
مثقالا فافهم وانما هي درجات سارع العلماء اليها
لحاجتهم وتركوا الترقي الى القصوى لقلة طمعهم في الدنيا
والمال وعرفوا ان الامرين واحد وانهما الذهب واحد
واحبوا السرعة والفراغ للعبادة وله درجات كرهت

وهو المصنف رحمه الله كما ذكره في الرسالة المعقودة على جمع حتى ملك اجزا

افشاؤها فی الکتاب وسافهمک ان لقیتک
واعلم ان الخطا انما یدخل علیک اذا عرفت التدبیر
واوقاته من الینر ان فتلطف بها وترفق و
تعاهد بنفسک وعلیک بالصبر ثم الصبر الدائم
وقلة الضجر والغم وساخبرک بما ظننت به العلماء
فی آباد الدهر فقهم وذلک انی اعلم انک لا تجد
فی زمانک حکیما فتشاوره وان شاورت غیر حکیم اشاره
بما لا یعلم فتهلک وتهلک ان ارواح السور بما فتحت
کلها فی کتبهم الا ید حن القبر فتخوفت ان یصیبک
ذلک فتظن انه قد بطل عملک فترفض العمل فاحفظ
عنی ان ابتلیت به ولا ابلاک الله به اعد علی الاجساد
مثل الذین هرب منها وتوزنه فان ذلک الماء

حار
ضننت

ان لا ید خل
السور بما

سحیها

يحييها باذن الله ويردها الى مثل ما كانت عليه واياك
وشدة النار فتظهر الحمرة قبل اوانها فيكون الخطأ
الكبير كقول مارية واد من النظر فى كتب الحكما ورمزهم
وقس الشئ بالشئ فانك اذا فتشت كتابى
هذا لم يخف عليك حرف من كتبهم وعرفت جميع
معانيها واوقاتها وما قدموا واخروا وادعموا
وسموا وكنوا عنه فتزداد تبصرا وجراة على العمل واياك
والحسد والمنافسة وطلب الرياسة والمال والعلو
والميل الى الدنيا واهلها واياك وافساد الكتب
والزيادة فيها والنقصان منها فانها عهد الله
تبارك وتعالى الى خلقه امر انبياه صلوات الله عليهم
والحكما بذكرهى وارثه الفقه والفلسفه والحكمه فى الارض
بذلك ان

فمن احب ان يعلم الله عزوجل فتح له منها حتى
يعرف ومن اراد يعمى عليه ذلك حتى يقرى فلا يدري
ما قرى ولا يبلغ آخر الكتاب حتى ينسى اوله فاذا كان
كذلك وفهم ذلك من نفسه فلا يطلبن العلم العمل
واعلم انه يحق عليك العباد والخروج من الدنيا
بقلبك كله لان اصل الدنيا وما ينسخ عليه الناس
وبها لكو فيه الدنانير والدراهم به عقدوا العقد وفجروا
الانهار وعمروا الديار واقاموا الامنا والحفظة ليجمعوا
علاتهم فاذا توفوت دنانيرهم ودراهمهم وانك
اصبحت وافر الحظ من الدنيا كلها من فضتها
وذهبها وياقوتها وزمردها ولؤلؤها وخرعها و
عقيقها وزجاجها اللين تحت المطارق

ديغر

وغير ذلك من صروف الاصباغ مما منها لا يحيط
به الا فيلسوف حكيم فتب الى الله تعالى واعمل له
في السر والجهر واياك وافشاءه الى الجهلة
والسلاطين والمتكبرين فيستعينون به على
المعاصي فتهلك فان الله عز وجل سايلك يوم القيمة
عن جميع ذلك فكن من وراء الحجة ولا تدع ذلك
وان قطعت او حرقت فان الصبر على القتل والصلب
والحبس والضرب والحرق في الدنيا خير من خلود النار
الابد في الجحيم ونارها ودخانها وسمومها وزفير
حدتها وحموها واغلالها وسلاسلها وسرابيل قطرانها
فافهم ذلك واعلم انه ما بقي شيء من ازمان الاولين
الا وقد فسرته لك واعطيتك شهادات واضحات

والتمييز بينه وبين الكتب يدلك على صحّة قولي
فاعرضه عليها فاعرضها عليه وتحفظ الامثال
واكثر من قراءة الكتب وتحفظ كتابي هذا
منها كتبته لك فيه فانك اذا حفظته لم تقرا
كتابا معه الا انفتح لك وكان نصب عينيك
وعرفت العمل وما عملوا القوم به اختلاف تدابيرهم
فيه حتى تكون كاحدهم واعلم اني اردت ان افسر لك
امر الجواهر وصفتها واتخاذ الفرعوني منه وان افيدك
اوزان العقاقير والادوية فتخوفت ان يقع كتابي
الى جاهل فاخترت ذلك الى لقايك الا ان احببت
لك آخر فليطيب قلبك واني اعلمك ان الابيض
الابيض والاصفر الاصفر والاحمر الاحمر ظننت انك

لا تفهم

لا تفهم ذلك بما كتبت السم الابيض للجوهر الابيض
على البلوغ والمها فيصلب ويصفوا ويبرق ويجود
واذا اردت احمرا او اصفرا فعلى هذا الابيض يكون
الصبغ فيصبغ فافهم والزبرجد على الياقوت والحجر الاسود
يلقى من الاحمر عليه باوزانه فيصفوا ويشرق فيه الاناء
وضل ذلك وان عملت زجاجا والقية عليه صار مثل
الدم وهو احسنها الا ان الاخر يصير كبريتا برح فافهم
والزجاج من نحو عمل المرم وعقاقيره الا ان الاوزان
بجوده تخرجه لك الى الحد الذي وصفت لك فافهم
سالت عن الحجر وليس بحجر وسالت عن كونه في المعادن
والجبال والانهار والاودية والهوا والبحار وسالت
لم سمي زيبق شرق وغرب وعرفت ان كتب الحكما كلها

شهدت ان هذا الشئ من واحد ليس فيه غيره
فما معنى شرق وغرب وسالت عن الفارسى والرومى
وفى قول اسطانس وعن الفارسى والمصرى فى قول الشيخ
وانك وجدت اسطوس مثله عن بلاد الروم بعيدة
من الهند وقريبه من مصر بعيدة من المشرق والصين
قريبه من فارس انظر الى هذين الاقليمين البعيدين
وسالت عن قولهم حجر يولد فى كل سنه وينبت
ولم سمى خاتم الارض ولماذا اشبه وسالت عن قول
اسطانس لما سئل الشيخ المصرى عن الكنوز ودله على
خزاين السبع فقام على كل باب واحد اربعين يوما
حتى انفتحت له الابواب وانه وجد فى آخرها التنين
ياكل ذنبه فعرف جميع العمل مع جميع ما سالت عنه

103

اوضحته لك في كتابي هذا والذي قبله قد فسرت
في الجزء الاول ما اردت من العمل سافسر لك في الجزء
الثاني جميع ما سالت لتركن اليه وتفهم اما قولهم حجر
وليس بحجر فقد صدق شبه الحجر بلونه ولذلك قال
هرمس ان هذا الحجر محبا للحجر الرخامي واني لاظن ان
بينهما قرابة يريد فذلك لونه وقال اسطوس لابنه
يا بني الحجر الذي ليس بحجر فهل سمعت ان احدا من العلماء
قال ان هذا الماء ليس هو بماء فتفهم عني واجمع عقلك
بكل طاقتك وذكرت كينونيته في المواضع الذي
ذكرت فاما المعدن فهو معدنه ومعدن كل شيء
موضعه فاما ساير ذلك فقد اخبرتك انه لا يخلوا منه
مكان وانما سكلت فيه لما ذكر المعدن فهذا قصته

واما الهوا فقد عرفت انه يرتفع في الهوا ثم يختلط مع
نفسه واما ما سالت عن الحجر فيه انه الحجر الذي ذكرت
لك فقد سمعت قول اسطوس في كتابه ان هذا الحجر يخرج
منيعة خ
من موضع عزعز ذي هول شديد قد هلك فيه عالم
كثير وقولهم اعلم ان هذا الحجر هو الاصل الا الذي تكلمت
عليه الحكما كلهم والزيبق زيبق الحكما من جوفه يخرج وذلك
جوفه خ
الزيبق زيبق ابيض اللون ما لم يصبه نار فاذا اصابته
النار احمار وهو يخرج من الحجر الذي يسمى الام ولهذا الحجر
قشور وقشره الذي يفسد العمل وقوله ان هذا العلم في
موضع وهذا العلم هو الطبايع الاربع وقول الحكيم خذ
سمكة تكون في النهر لها سم طبيعي وهي خدورة ليس لها
مدورة خ
عظم الا عظما واحدا معلقا مطبق كما فلق الحب كله
مؤلفا مطبقا خ

من العدس و الحمص والحب اللوبيا وساير الحبوب وقوله

الفرد العزيز المعروف المجهول المخزون المطروح فى

الطرق والكناسات الرخيص الغالى الذى لا يعد

عليه بريد تمام عمله الذى بطاه النسا والصبيان فى

الطرق والاسواق وقوله ان للطبيعة المخصوصة

بالغلبه الموصوفه بجميع الطبايع لها قوة ولا اعلم قوتها

الا من وقع عليها وعلى تدبيرها والرفق بعلاجها وصلاحها

لانها مركبه من نبات وحيوان ومعدن وفيها صبغ

حيولغى وروحانى ونورانى لشبهها فى الحيوان

وفيها صبغ برانى لشبهها فى النبات وفيها لون

المعادن لشبهها بالمعادن وفيها الماء لكثير

الرطوبة وتربيتها فيه وكينونتها فى الماء ولا تقصير

وما

عن الماء منها شبه بالنون ومنها خاتم الارض لشده
اليبس في قعر الماء وفيها خاتم النار للدهن الذي فيها
والحراره واخذها لونه من غير شمس وهي محجوبه في الرطوبه
تقوى على نشف الحر واليبس من الشمس وهذا القول
مادامت في المعدن ولذلك سميت ما نشوفا وفيها
خاتم الهوا لاصلاح هذه الطبايع ولانها حارة لينة
ورطبة وفيها خاتم التمام لاجتماع ما اجتمع فيها مما
لا يجتمع في غيرها لان هذه الشجرة الفارسية اينة الرومي
بحرية برية نهرية تراب من الجبنة فلذلك لونها في
اول نباتها لانها تنبت بيضاء مشوبة لشئ من
الصفرة يتلالا له بصيص وشعاع ثم اراد الحكيم التعميه
على الجاهل فقال انظر في العيدان والورق والثمار

دا الالبان وعصرها والاوراد والصموغ والصبوغ
فلا تحقرن شيئا عسى يعنيك ان يعنيك ان يكون
فيه او يكون معك في البيت الذي تعالج فيه
مطروح وانت تعالج غيره او في مسكنك ولذلك
اوصيك بالحيوان ان تنظر فيه في العروق والعظام
والدم والنطفة والمرارة وجميع ما في الحيوانات لتكون
ما هذا وقد بنيت لك قوله فيها خاتم الهوا الاصلاح
هذه الطبايع ولانها حارة رطبة الادنى في الطبايع
لذلك قال هرمس ان الهوا من الطبايع حار رطب
فيهبط البخار الاعلى على البخار الاسفل ومن الاسفل من علو
الاعلى فيجرى في عروق الارض في النبات والشجر فيحيل منه
كل شيء وهو يتردد في الاسحاك والخلق فيلزمه وينصحه

تفسيره
ويصلحه فى كلامه كثير وتفسير حسن يطول به الكتاب
ثم قال وكذلك مثله فى الطبايع فى الانسان الدم
وهو حار رطب وهو يجرى فى جميع الطبايع والجسد
والعروق ويصلحها ولا يمر بموضع الا اظهر لونه فيه واصلح
الجسد واقامه فلذلك قال حاتم الهوا الاصلاح
هذه الطبايع فافهم وقول الحكيم فيها ايضا النظر
فى الطبايع ولا سيما الطبيعه الهندية التى يعمل
منها هذا العمل الذى ذكرها اسطاليس فقال هى ذكر
وانثى ابوها هندى وامها فارسيه سماها اسطاليس
واسطرلوس
ثمالوس شجرة جارية عذراء قد حان نكاحها ممسكه
يدها وهى منشوله الشعر حافيه عارية من لباسها فافهم
وقال وامرهم ان يطوف فى جميع القرية فلا يبقى

فى القرية

فی القریة نملة ولا بعوضة الا هلکت وماتت ایضاً
شجرة الاسد ومن اجل ذلک قرن الثور اذا اصابه
الحجر الأسفر و قال ایضاً ان هذه الصنعة انما جعلها الله تعالی
الی سفر رکنه
للعقلا من بنی آدم ثم خص بها الفقراء والمساکین
وجعل علمها برحمته واستدرک بالعقول القالة حشوه
واختلاطه وقلة تدابیره وامورهٖ وجعل الحجر الذی یعمل منه
هذه الصنعة لا یشتری بالثمن بل یطلب بغیر ثمن و یوجد
فی الطریق مطروحا لکی یقوی علی عمله کل مسکین ضعیف
قلیل الشیئ فیدرک بعلمه حکمته التی رزقه الله تعالی
باهون سعیه وصبره وغرته غنیا وملکا لا ملک السلاطین
ولا اله بشبه فی الدنیا ولذلک قال اسطالس لابنه یا بنی
ان هذا الثور المخلوق راسه احمر ولا بد من الحر والبرادن

هذا الغلاب الشمسى يخرج من حجر فى جوفه حجر متحرك
بصوت صافى كالجلجل وهو اسود واحمر واصفر واخضر
وان هذا البلاغ الذى يبلغ القوى ويقهر بنوره الانوار
ينفرد ماغ العصب فيسيل ويجتمع فينعصر ويصفا ولهذا
العصب الجبار حنين واولاد واحقاب كثيره وللاولاد
ارواح واولادهم اصحاب ملك ونعم من لباس وزينة
من الزمرد فى الخواتيم والاوزال بالذهب الالوان
التى لم يدنها صائغ ولا دخان نار ولباس من السندس
والاستبرق والكتان والحرير لم يولفه نسج نساج
ولا حيكة يحتاك الا بالتمكن من الخالق العليم وسابين
لك يا بنى اذا قرات كتابى هذا عرفت العمل كله
واعلم يا بنى اننى قد اكثرت القول فى هذا السر ورددته

يفهم

ليفهمه من كان له عقل و يتحير فيه من لا عقل له و لم يريدوا
الا الصلاح ولو كان لهذا الحجر اسم عند عامة الحكما او بعضهم ولكن انما هو معمول سماوي مولد روحاني
قد سمته جماعتهم ماء الكبريت المغني و خلا والماء الخالد
والماء الالهي و غمام و روحاني و سماوي و قد بينت لك يا بني ان كان لك عقل و اعلم ان هذا الماء الروحاني
غير مفصول و لا موصول و لا مميز بعضه من بعض لانه جوهر
واحد كيف ما كان و جنس واحد و طبيعة واحدة سماوي
وسارجع لك يا بني القول لتفهم لانني ظننت انك
لم تفهم وعسى ان يعرض لك بعض الشبهات فتجوز
عن الحق فافهم عني الامر واحد و جوهر واحد و طبيعة واحدة
سماوية و عمل واحد و اناء واحد للتبييض و التحمير جميعا

فاعلم يا بني اني قد بينت لك كل شيئ من هذه الصنعة
وكما بينته اخفيته وبالبيان سترته وجعلت لباسه
لكي لا يطلع عليه الا سماوي روحاني لان الجاهل ليس باهل
الحكمة ولا يقوى عليها لضعف عقله واعلم يا بني انا
اذا سميناها بالانسان قلنا شابا جميل اقنى ابيض
الراس واللحية عليه لباس من الحرير وشيخ قديم اسود
الراس عليه لباس الحرير الاخضر والاستبرق فاذا
كان فتاة قلنا عذراء ذات قرون عينا كحلا مقرونة
الحاجبين حبلى ذات ثدي واحد لباسها من كل
لون واذا كان على الصبي قلنا بول الاطفال وغلام
ذو ذوابة وجارية قد حل نكاحها نغمة هندية واذا
قلنا في الجوهر قلنا ذهبنا ولم نقل ذهب وحل نصيفه حتى

ليس

يقيس الذهب المضروب لكنه ما ونا السماوى العزيز
وكذلك نحاسنا وفضتنا وحديدنا وفرارنا ومغنيسيا
وخلنا وبولنا كله معنى واحد وهى الحكمة التى وهبنا وهبها
الله تعالى لمن اراد من عباده وقال ايضا ملك الهند
لسعيد ابن حكم كيف يشبه هذا الحجر الانسان فقال الحكيم
لان له روح ونفس وجسد وقد قال هرمس فى كتابه
كل ما اشرنا اليه وامرنا بتدبيره وانما هو غذانا للعنصر
الاول الذى يكون منه العمل وقد اخبرتك بصفات
المخزون الفارسى فى كل مكان ولم اكتمك من تدبيره
شيئا فانى لو اخبرتك باسمه بعينه لتعرفه وكل واحد
يعرفه وينظر اليه فاى شئ ينبغى ان اسمى لك وهو
معك لا يفارقك ابدا وان مت يموت عليك وهو

حجر فيه من كلّ لون وهو يصعد في السّما كما يصعد الكبريت

والزّرنيخ ايّام تموز وآب وهو يكون مثل القسطير

ولا يصعد ولا يتحرّك اذا كان ايّام كانون وكانون

وهو ايضا يكون كالقوس في السّحاب في نيسان

اشار به الى ان الحجر هو الكافر فيه آه

ما اعجب هذا الحجر وما اكثره في الاسواق والصحاري

والاوديه والانهار وما اشدّ حبه للحجر الرخامي واني

اشرحه لك هو الزاج

لاظنّ ان بينهما محبة ورايحه وعشق عجيب قد افهمتك

رايحته

الحجر وما قالت الحكما وحججهم ما قدرت عليه فلا تسالن

بعدها فيه وانا مفسر لك امر الزيبقين فافهم انّما

سمته الحكما الفرار لهربه من النار مثل فرار العامه فما صعد

في الانبيق فهو فرار هرب من جسده وهرب من حرارة النار

وما صعد في الاثال فهو فرار يابس ونار يابسه هرب

من

بين حرارة النار الى العلو فنفهم ذلك ولذلك

سميت رواويق الا ان بعضها اثقل من بعض فالماء

اخف من الثقل وهي الارض فلا تغرن بالكتب

فنقول هذا القرار نفسه قال خالد بن يزيد في شعره

وليس راوق ما هيوا الصنعتهم بالزيبق الواقف الوالقرار

هواء

الزجاج بالدرق قال ارسطوس اعلم ان الفيلسوفين

ذي الدرق

والانبياء صلوات الله عليهم انما كان من الزيبق

وحده وذلك ان فكروا في الاشياء كلها فاستقر

علمهم على الزيبق ثم تعلموا اي الزيبق هو اي زيبق

ياخذون فاعادوا الفكر والنظر فشبهوا الستين بالماء

وشبهوا الستمائة بالارض فقال نفرد الستمائة من

الستين ثم نعيده فيوجد الستين بالستمائة يريد

اعاده الروح على الجسد فافهم فان هذا السر ما فسره
احد من الحكما قط فى كتابه وانما ما وصفت لك
متفرق فى الكتب ولكن لما عنيت بقراءة الكتب
والطبايع خاصه لما حضوا فى كتبهم على ذلك
عرفه ففسر بذلك فافهم واعلم انك لا تدرك
شيئاً ابدا الا بكثرة القراءة فى الكتب والطبايع
خاصه لما حضوا فى كتبهم على ذلك عرفه ففسر بذلك
فافهم واعلم انك لا تدرك شيئاً ابدا الا بكثرة القراءة
فى الكتب فان الاسرار والتدابير متفرقة فيها ولم
تجزى بقراءة كتاب واحد ولا كتابين وكلما
اكثرت انفتح عن قلبك عماه كما قال رسيموس لقد
عثنا زمانا وما ارى ان الطبيعة الواحدة لها من
عشنا

القوه

الفوق ما رايت فلما قرات الكتب وبحثت عنها
وفهمت منها جسرت على العمل لما انفتح لى منها فلما اشبان
فوق الطبيعة الواحدة فقد بينت لك الامر بيقين
وسرعة فاعلم فاما الخزاين السبع ومقامه على ابوابها
اربعين يوما وان الشيخ المصرى له عليها فقد
اخبرتك بالشيخ المصرى والخزاين وما فيه من المنفعة
لان هذا الحجر يصلح للشمس وللقمر وللجواهر كلها ولا
خزانة اكثر منه فاما ابوابها فالوانه التى تظهر فيه فى مرة
كل لسقيه وآخرها باب القاطرون وسماه ارسطاليس
مرأة الأقيطرون وهى جميع الالوان وذلك
فى تمامه لانه اذا اتم قد صبغ الشمس والقمر والزمرد و
اليواقيت كلها فالوانها والزجاج وغيره الجواهر

حمكنة له

كلها فافهم فاما صيانه فمكثه فى التسقية والعلاج فى درجة
وحال عن حال فافهم واما التنين الذى ياكل ذنبه
فانه راه مصورا راسه ارض وماء واوسط هواء وذنبه
نار فعرف انه شيئ واحد يكون فيه الاربع طبايع
وذلك بنقصه واذا انقض الحجر ورد اعلاه على اسفله جاد
وتم وصبغ فلذلك قال التنين ياكل ذنبه لان الذنب
هو الماء العالى الذى سماه الهواء ولهنا رفرده على الراس
وهو الارض فربته وتشبث به وحال بينه وبين
الاباق والكلمة فافهم وانما قلت لك راسه ارض وما
لان الارض تحمل ماء فافهم وكذلك هو مصور فى
كتب الحكما انه يخرج من قبل ذنبه حتى ينتهى الى راسه فان
قال قايل فان الخارج الروح والثانى الذهب

قال

قيل له ان الذهب لم ياكل قط وانما الرا سپ ياكل منه

فلما نظرنا الى هذا الثقل ياكل ما يخرج منه علمنا بانه الراسب

وان الخارج الاول الصاعد الذهب فافهم وقس عليه

قد الممت لك ما سالتنى عنه و فسرته لك بايضاح

ونصح بلا جهد و قد كتبت لك ان الحكما كلها قد

قالت ان غير الطبيعة الروحانية لا يكون صبغا نا ما

وانه لا ينتفع بشى منها يعالجه الجهلة ولا يتم فانى

ذكرت لك ان العلما قد وضعت فى ذلك كتبنا

وحججا مفهومة مشروحة وسالتنى ان اكتب اليك

منها ما تنتفع به فتفهم وتحتج به واودعك عن مثل ما فيه

الجهلة بهذا العلم وليكن عونا على اتقانه اعلم

انى قد فسرت لك فى كتاب الاول ان فى حجر

الحكما الطبايع الاربع وان كل شيئ انما خلق من الطبايع
الاربع اوهي مركبة او بعضها وان الحكما اذا شبهت
جميع الاشيا به كذلك وبعلمه اذا نعقصته ثم اتممته
فانه يخرج على خلق الانسان والارض والنجوم والاشجار والدواب
والازمنه والطير وعلى كل شيئ الا ان معه غيره اذا خلط
به الا انهم شبهوه به فمنهم من قال اعلم ان هذا الحجر
مطروح في الطرق ومرفوع في السحاب وانه ماء في الهوا
ونوعا في النهر وينبت على روس الجبال وامه عذرا وابوه
لا يجامع عينين وهو احمر ابيض مختلط بكل لون وهو
يدخل في كل حجر في الدنيا وفي كل جسد كل روح واعلم
ان قولهم هذا فيه اذا تم عمله وصار اكسيرا وليس شيئا
يدخل فيه ولا يقوى عليه لا نار ولا غيره ولا الكباريت

تقشده

تقيده ان دخل الماء حله وان دخل النار زاد في نوره وان
دخل الهواء زاد طيبا لذلك يسمى الملك وقد يشبه
الايل والانبيق وربما سموه غزال الحكماء فافهم وهو الحجر
الذي له لحم وهو اللحم المملح بالذهب وهو الذهب الرطب
النابت في السباخ وهو النوشادر الذي يحلب الغنم
وهو الغنم فم التنين وهو التنين الذي ياكل نفسه
وهو الذي في كل شبه وكل نعت موجود وفيه الف
جنس من الحيوان والف جنس من النبات وجميع اجناس
المعادن لاني اقول انه يشبه كل شيء في الدنيا فمن
الاشياء ما يشبهه بلونه ومنها بطعمه ومنها بريحه ومنها
بحره ومنها ببرده ومنها بلينه ومنها بجنسه وليس شيء
يشبهه بقوته ولا بعلمه ولا بجميع صفته ولا بنفاذه

بعلمه

بقوته

تشبيه الاكسير بالايل والانبيق
الايل وغزال الحكماء

ولا السلطانه فتبارك الله الذی وهب مثل هذا لهذا
العبد الضعیف بعقله لیبلوه وینظر کیف شکره وسیرته
بین الناس من القریب والغریب وکیف یعدل
علی نفسه وغیره ولقد تکلمت فوق الکلام علی هذا
الاب وقال اعلم ان الجوهر الفاعل فی هذا العالم کله
واحده لولا الحر لم یکن الحرا البتته والحرکه وهی الفعل
فلذلک هذا العمل والاب من الحراصله واعلم ایضا
ان الجوهر الصاعد الی العلو وانه لا جرم له ولکنه یسکن
فی الارحام علی قدرها وقدر مکثها فیه کالحدید تدخل النار
فیکن النار فیها فاذا اخرجت من النار عادت النار
صعد الی العلو وترکت الحدید کذلک کل جوهر انما
یقبل کل شیئ علی قدر ما فیه بمخالفته ولذلک الفلفل

والانجرار

والانجدان لہ

والانجران مثلا من حر الشمس ولان الجوهر الفاعل للحر
ومن غير حر لا يكون شئ وحجتهم في ذلك ما فسروا
واوضحوا افتقهم ذلك واعلم يا بني ابن من المعان المنتة
ان امرأ
وارواحها واجسادها الميتة فليس فيها خير وهي ايضا
الكتبة
في وجه آخر الكتبة لك ان فهمت وقد بلغت غايتها
فليست تزداد وانما مصيرها الى الفنا لان الزرنيخ والكبريت
والنوشادرات والشبوب والاملاح والبورقات والالوان
العقير والنفط والزنت والوان الزاج وما ينحل من
الجبال والارضين تبريا في معدنه كما تبريا الذهب
والفضة والنحاس والرصاص والحديد والفرار و
كذلك جميع الحجارات من المارقشيشا والفيروزج
والياقوت والزمرد والبلور والماس كل هؤلاء

بالنفسية والسبع

قد بلغ وتمّ خلقه وليس فيهم فضل للمبتغى الا غسل الا
وساخ وطرد الفساد من غيرهم فامّا هم فقد بلغوا الغاية
فى خلقتهم وكذلك كل خلق يزداد حتى يتمّ فاذا بلغ
الغاية رجع الى النقصان وكذلك نحن المساكين الغاية
فى خلقتنا وصار لنا نفسا وروحا وجسدا فليس منها زيادة
البتة لا تكون لرجل نفسين ولا روحين ولا يزداد
قليلا ولا كثيرا ولا يكون روحا مع جسد قليل زايد هذا
ما لا يكون فان كان كذلك فانّما قد صار انما ان
يرجع بعد الغاية الى النقصان وقد نرى رجل رجلا قد مات
فنقص روحه ونفسه من جسده فكذلك جميع الحيوان
انّما هم جسد ونفس واعلم ان هذا وجه آخر انك
لا تقدر على ان تاخذ انسانا فتقدمه فى قدرك بروحه
ونفسه

ونفسه وجسده وانما اخذت بعضه في عظم او لحم او

دم او شعر او ساير اعضايه فليس عظم واحد بمفرده روح

ولا نفس اذ افضل الفضل ذهبت الروح التي هي نوره

وزهره وصفاه وبقي في يدك ترابا مظلما لا نور له

ولا ضيا ولكن يا بني اعمل في البنيات عقلك ولبك

حتى تعرف الذي يغسل الاوساخ من الاجساد وسوف

ابين لك ذلك وسأل بعض الملوك بعض

حكمايه فقال لم اسم سميت الحكما حجرهم هذا المركب

قال له الحكيم ما يحص ما سموه به وشبهوه لانهم سموا

كل شيء من السما والارض وكل نجم معروف قد سموه

والشمس والقمر والسحاب الارض والبحر وكل الحيوان

وكل نبت وكل حجر فما تركوا اشيا من العالم الكبير

يجلوا

الا وسمع به قال له الملك فاخبرني قال رسيموس

ان

قال في كتابه اعلم انه ينبغي ان يكون للعمل اجتهادان

اما الاول منهما فاجماد الزيبق من القنبار واصنعه

واما الثاني فاجماد ما النحاس الذي قد احياه

وقد عرفت ان النحاس احمر وانه لا يزداد الى زيادة

حمرة ولانه يخلط احمر فسمنا نحاسا وقال ايضا اعلم ان

اجماد الحق لا يكون الا بالرصاص الثقيل الثابت

المختلط لان الحكيم قال اختلط الزيبق بالكحل النحاسي

فهو ينبغي لنا ان نعلم اذا قال الحكيم اخلطه في الكحل

اصل احمد

النحاسي ان في ذلك الكحل النحاسي الاجساد القويه

المقابله للنار عنه لان الماء لا يجمد الا بالاجساد

الشدايد قال ايضا ينبغي ان ينظر ما قال الحكيم في امر

هذا

١١٢

هذا الرصاص انّه بعد ما سمّوه فی کتابه الاشیاء
کلّها ذکر الرّصاص فقال ینبغی ان تجعل الرصاص
منحل رصاص الفخامین ولکنه ربما سمّوه اسود ومن لا
یعرف المعنی ظنّ انّه یعنی الرصاصین الابیض
والاسود لانّه قال خذ الرصاصین الابیض الّذی
تذهب رطوبته فی الارض التلجیه وقال ایضا خذ رصاصین
الاسود وایّاک ان تغتر برصاص العامه فانی لم
اعنی رصاص العامّه ولکنی انّما عنیت رصاصنا
الاسود الّذی هو علمنا فقد علمتک یا اخی ان یکون
فی اوّل الترکیب کلّ شیئ اسود ویدبر بعد ذلک
فیبیض عند ذلک تسمیه رصاصا قلعیا وورقا وما
شاکله من الاجناس فاذا احمر فلا تسمیه رصاصا

ان یحل الرصاص الرصاص الفخامی
رصاصنا

لانه قد خرج من طبيعة الرّصاص و دخل فی طبيعة الذهب
لانّ الحمرة قد ظهرت عليه فامّا اذا جعل فيه بقيه السم
فطبخ فكلما اشتدت حمرته ابدل له اسما فسميناه خمير
خمير الذهب و ذهب فرفيرو اعلم ان رصاصنا
اذا خلط با خلاطنا وصا ثفلا سميناه مرقشيثا وابار
النحاس و عند ذلك ينبغی ان نخلط فيه الزيبق حتی
يصير ملغما ثم نجعله فی اناء حتی يطبخه فمن اجل هذا قال
الحكيم الطبخه بماء الكلية وبما ينفق قال و اعلم انّ
الذهب اذ اركب با خلاطه سمی ملغما والملغم فی المعنی
فهو المختلط فامّا اذا ابدل نخيل فانما نسميه نحاسا
مركبا وذهبا كما سمته اسدا ثم ينبغی له بعد ذلك ان يطبخ
بنصف السّم ما بقی من السم فيكون خمير الذهب و بعض

الناس يقسمون السم ثلثة اقسام ثم يلغمون المركب
ثلث مرات فاول طبخ العامة يكون لون السجرة
والثاني لون المغرة والثالث لون الزعفران
اليابس المدقوق وقال ايضا ان هذه الاسما التي
سمت الحكماليس باسما الحق ولكنه اسما وضعوها
لتلك الالوان ولذلك قالوا انه حجر واحد له اسما
كثيرة فقد اعلمتك الاسما المبتدعة التي اشتقتها
الحكما للالوان المركبة التي تظهر منه في كل درجة واعلمتك
الاسما الاجساد التي في المركب فلا تغترن بعد
هذا بالاسما التي اشتقوها للالوان لان ذومقراط
قال خذ من المركب الذي وصفته لك في آخر كتابي
وذلك ان المركب فيه الخلط كله فاذا ركب سمي بهذه الاسماء

التي اعلمتك من اندرابوس وهو ما الحديد والقدميا
والكحل والنحاس وخمير الذهب وما شاكل فى لك بهذا
لهذا افافهم ما اصنع لك فى كتابى فانى انما سميته
مفتاحا وذلك انه لا يقدر احد على دخول بيت دون
ان يفتح الباب بمفتاحه وكذلك هذا الكتاب
مفتاح لك لكل كتبهم الذى اغلقوه بالتاثير
قولهم فانظر فى اول رصاصين فانهما كلاهما رطبان
وربما سميناهذا بهذا ولكنا نسمى احدهما باسم الآخر
باسما كثيرة فعليك به لان الحكيم قال خذ الرصاص والكحل
والاسفيداج والمغنيسيا والمرتك فهذه اسما كلها
رصاصيه فخذ راسه معدن هذه التى يخرج منه واجعله
فى اناء مع النحاسين المحرقين وقال ايضا ان النحاس

الم كبه

المركبة انما هو بمنزلة الانسان له جسد وروح ونفس
وانت جرى ان تعلم انه لا يصير الاجساد والنحاس
لم يصير له روح وجسد ونفس الا بما يلاؤمه ويوافقه
ومن نوعه
من الطبايع وقال ايضا ان التركيب الابيض الذى
هو الذى جسد المغنيسيا هو من الاشياء شى وانه قد
صار تركيبا واحدا وسمى باسم واحد وهو ايضا الذى
سماه الاولون ابار نحاس واذا دبر سمى العشرة الاسماء
فيها
الذى اشتققت له بالوانه التى فى التدابير فى جسد هذا
المغنيسيا التى احد فيها الزيبق الاربعة الاجساد وهو
الزيبق والارض الثلجية والارض المثقولة والاجساد
الاربعة وبصاق القمر ولكنه سبك فصار جسد المغنيسيا
فينبغى ان يكون يذوب الرصاص حتى يصير اسود فيظهر

عند ذلك الالوان التي قلت في خمير الذهب كما ان
السر يقون هذا المركب هو الذي سمي باسما العشره انا
لسنا ننال من جميع ما وصفنا بالابار نحاس لانه
صابغ كل جسد من الاجسا الذي دخل في التركيب هو
تركيبان احدهما رطب والآخر يابس فاذا طبخا صار
واحدا فسمي خير كثير الاسما واذا احمر سمي ذهب وخمير الذهب
وخمير سيد وذهب فرفر وسمي سريقون وكبريت احمر
وزرنيخ احمر فاما دام بيننا انما سمي ابار نحاس وسبيكه
وصفيحه قد اظهرت اسماء الحيه واسماء المطبوخه فوقت
لك ما بينهما وقد كنت كتبت لك في الجزء الاول
تفسير كل اسم ولما ذا سمي بالوانه من التزاجات والشبوب
فاعلم ذلك وقد اوضحته لك وانبيتك بشواهد

من

من الفلاسفه علی ما سالت فلا یدخلنک الشک
فتهلک و اعلم ان من یجرب لم یعلم و قالت الفلاسفه
جمیعا من قرا الکتب و لم یعمل بعلم فهو محروم او ناقص
العقل اعاذنا الله و ایاک من ذلک فایاک
والاجساد و الآب و الاملاح و البورقات بعد ما فسرت
لک و الکباریت و الزیبق و قد کتبت ما وعدتک
فی صفة النبات و قوله من حر الشمس و نباته من
الجوهر المحرک له فتفهم و احفظه و قد قال ارسطوس ان
الملح یصعد من الارض بحرارة الارض و الشمس تضربه
فینبت و یصعد من تلک الحرارة و ان الاصعاد
لیبین اثنین اما احدهما فاصعا الما من الحرارة
التی فی اسفل الارض یصعد ذلک البخار الی الجو

وسیر فعه الله الیه فیصیر سحابا ثم یحمله رکاما فتری
الودق یخرج من خلاله فیسقیه الله تعالی من یشاء
من عباده والثانی اصعاد ما فی الارض من الاملاح
والکباریت والاجساد والجواهر فی المعدن فالروحانیه
فی بطون الروحانین والثمار فی الاشجار والاوراق
ونحو ذلک واعلم انی نظرت فی المعدن والطبایع
والاشیاء التی تخرج من الجبال فرایت ضروبا
شتی واشیاء یخالف بعضها بعضا فالهمنی الله تعالی
لما طلبت فرایت بیاضا قد صعد من الجبل فاستکن
فی مکان بارد خفی قد اجتمع وانعقد وصار کسیر
فاخذت منه فطرحته علی النحاس فابیض فعرفت
انه انما اجتمع ذلک فوق من الحرارة فی الارض فصعد

من

من الكبريت وصعد معها شئ من الجسد فلزم جسده
الذي انحل وصعد منه واعتنقا جميعا في طول الزمان
مما خفي فاليمني الله انه لابد لنا من القدر الذي يحبس
فيها الاشيا ويرددها في تلك السخونة حتى يحل
النفس القارة فارة نارة لطيفة مع ما يحملها عليه
بالرفق ليدخل فيه اسرع من كل شئ فانه اذا اشتدت
عليه فقر ويقوم حتى يدخل في كل جسد وحجر ثم لا يبقى
منه وزن درهم من مائة رطل وقال ايضا اخبرك
ان الحجارة والجواهر منها ما يتخذ ويحرق ويعقد
والاكثر منها الذي يزداد ويتحول من لون الى لون قال
فيثاغورس الحكيم ان اول نبات الجواهر من الندا
وينزلها الله تعالى من السماء على الشئ فيقبله ويكون

كهيئة الخضرة فيتغير لونها ويأخذ قوة من الشمس
ولونا من السماء فيتحول جوهرا ويكون نارا وهو الاسرب
وان ترك زمانا طويلا اشتد شدة شديدة وتحول
الى لون المر من قوة الشمس وقوة الجبل وقوة النداوة
وان ترك زمانا يتحول ويصير مخلطا بالشمس وان
من الجوهر ما يكون في الجبال

في الجبال الصافيات فاذا كان قوتهن صافيا مثل البلور يصعد
ذلك السواد من النداوة ومن حرارة الشمس فيصير لون السماء ويتخذ فيصير
ياقوتا اخضر وكذلك لاحمر يصعد من لون الى لون وذكر دقيا سقور
ويس الحكيم ان كل شيء يخرج من الارض اول ما يكون فهو قريب من
البياض ويلونه السماء والشمس الى الخضرة ثم تطبخه الشمس المشمس حتى
تتممه وكذلك الجواهر كلها يعلقن الصبغ ويتحولن من لون الى لون
كمثل الفيروزج واللازورد يكون من الطين ويتحول الى الخضرة بطول
مكثه في الجبال بقوة الشمس والنداوة واصله كله الاسرب والاهر
كذلك ايضا والحديد ايضا طين يذوب ويخرج منه الحديد وكذلك
طينا وحجارة انا اذا اخذنا طينا به الالوان ثم اوقدنا عليه يتحول منه حجارة الحديد
لقوته قد اعطيتك من الله ما لم تطب نفس احد من الحكما قبلي فشرحته
وفسرته لك واتيتك عليه بعلامات وحجج وشواهد فعينته بالارمال تفسيرا

التمس

كلّها فانّك لا تجد فيه خلافا ولا نقصا وتعلم انّي نصحت ولم
اكتم ولم احسد فاسئلك بعظمة الله عزّ اسمه الّا ما حفظته وصنته عن من ليس باهله
فانّ الله تبارك وتعالى يسئلك عنه وان لم تجد تلميذا فلا
تفشه الى احد كما فعلت الانبياء صلوات الله عليهم والفلاسفة
فبلّغنا ان شاء الله تعالى تمت الرسالة ولله الحمد والمنه وعلى نبيه
الصّلوة والتّحيه وعلى آله الاطهار الاتقياء الابرار تمت

12.1

نسخه میرزا غنی علی سیماب روح توتیا شنجرف
شوره زنگار در درون
شیشه باید پخت

المنتخب من كتاب الاتحاد وهو لطالبى هذه الصناعة كالارشاد لجابر بن حيان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اعلم ان العلم بالمذهب الجوانى ليس بعيد من مجرى البرانى
وان كان الطف تدبيرا واطول زمانا واكثر فسادا وادق رموزا
ويجب على الناظر فى هذا العلم ان يكون متميزا بالعلم البرانى
وقالت الفلاسفة معنى الجوانى الخلود ومعنى البرانى التغيير فى قول
جل القوم ولما كانت سنتنا فى كتبنا الكبار ذكر جميع آراء
المخالفين وفى الكتب المختصرة الصغار عدلنا فيه الى ذكر اهل الحق
الافذين كلهم بالقياس الواجب فمن هولاء من ذكر ان العمل فى اشياء
الجماعة على ان اوفرها صبغ واغزرها واسهلها تدبيرا المراد المجتبى

١٩٢

بيان وجوه اتخاذ الاكسير من مرارة البقر وغيرها

من البقر وما جرى مجريها وهؤلاء القوم فانهم كالرؤساء في هذه
الصناعة ومن هؤلاء من قال بالشعر وصفه بمثل وصف هؤلاء
اهل المرار ومن الناس من قال ان العمل في البيض ومن الناس من قال
في الغلايظ ومنهم من قال في الدم وجميع هذه الاقاويل الخمسة متقاربة جدا
فاما اصحاب النبات فاجمعوا على الاشنان لا غير فمن خفف الكلام
واخذ علمه في هذا الامر على قياس صحيح فهذه الوجوه الستة هي افضل
الوجوه في علم الشيء الجواني ثم ان الناس اكثروا من جميع ذلك على البيض
والشعر فقط وليس يكادون يعدون عن تدبيره ولا يزاولون
غيره والسبب في ذلك انما كنهم من العمل وكثرتها من كلام من تكلم فيها
الا انا نحتاج الى ان نذكر كل واحد من هذه الستة الاركان
ونقول ايها الفاضل الصبغ وايها الناقص الصبغ وايها اسهل عملا
وايها اعسر عملا فان في ذلك تسهيلا للناظر فيما يلتمسه وايضا

حا للسلوک علی بصیرة وقطعا للمسافة البعید فی المدة الیسیرة
والله تعالی یعین علی ذلک ویتمم ارشادنا وارشاد کل طالب
یرید العلم ان شاء الله انه ولی قدیر فاقول ان المرار من هذه الارکان
اوفرها صبغا وارضا وماء واقلها ملحا وارضه مع کثرتها
قلیلة الجوهر وماؤه تام غاسل وصبغه تام نافع جدا واما
الشعر منها فانه اوفر ارضا واکثر ملحا واقل ماء وصبغه متوسط
وقد رای قوم ان صبغ الشعر اوفر من صبغ المرار واکثر قدرا
او هذا بین لک فساده واذا بلغنا الی موضع القول فی
اخراج الصبغ من هذه الارکان ان شاء الله تعالی فاما البیض
فانه کثیر الصبغ معتدل الماء الصبغ قلیل الارض والنفس واسع الالوان
ماؤه نافع فیه حسب ما یکون ذلک موجودا فی المرار والشعر ولا ملحه
فیه وان کانت فقلیلة جدا وهو محتاج الی ماء غاسل لکن

ماء البیض

ماء البيض ملحم موصل بين الاجزا وليس على ذلك ماء الشعر
والمرار لكن ماء البيض اشد الحاما للاجزاء من ماء المرار والشعر
فاعلم ذلك وهو ممكن من العمل سهل التدبير بخلاف ما يكون ذلك
في المرار والشعر واما الغايط فانه مع نجاسته قليل الفائدة
الا في الارض والصبغ فاعلم ذلك واما الدم فانه شديد الشبه
بالبيض قليل الفائدة مائه كثير وارضه وليس صبغه بالغزير و
اما الاشنان فكثير الماء والملح قليل الارض والصبغ ويحتاج
الى زيادات وادويه من خارج واجمع هذا العناصر المراة واجمل
والشعر ثم البيض ثم الدم ثم الاشنان فصل قال

بيان الطبايع وصواحبها

طبع الما بارد رطب وطبع الصبغ حار يابس وطبع الدهن
حار رطب وطبع الارض بارده يابسه فصل موضوع
كل الكبير هو الجسم الذي له ومحموله هو الروح والنفس اللذان

منهما يكون الصبغ والمزاج فانّ اكثر من تكلّم فى هذه الصناعه
ممن انفرد بعلم الصنعه فقط دون علم الفلاسفه فانه يجعل
موضوع الاكسير اكسيران بياض وحمره فالارضيه اولى فى النسبة
بالفضه من النفس فصل واما كيفيه العمل فانّ
الحجر اذا اجتنى وكان اما مرارا او شعرا فان الاولى فى اجتناء
المرار ان يؤخذ من البقر الصفر الجلود او الحمر الرقيقه الالوان
وقد ذكر السود ايضا وليكن ذلك عند نزول الشمس الحمل
الى اخر الربيع فانه الزمان الّذى تثور فيه الاخلاط ويظهر الزهر
وتسعى الحراره فى اجزاء الكائنات وقد اجاز جابر اجتنابه
فى اىّ زمان كان و انما هذا الاجود وان كان الحجر شعرا فليكن
من الشعر الزنج او الشعر الاذب الغليط الكثيف من شعور الشبان
والّذين فى بدنهم الصفرا وهو الى حدود الثلثين وان كان

كيفية اكسير
المرار وغيره

الحجر

الحجر مرارا فينبغي ان يشق عن مايه ويجرد الغشا الداخل فان المرار
يتلبس به كالطين وفيه الغايده لان كثيرا من الناس تغفل عن ذلك
ثم بفصل الحجر وقد علمت ذلك فيطهر الما بوقود النار اللطيفه او
على الرماد التسخن حتى يبلغ الى حده وغايته سبع واحذر من كشف
راس القاروره ليلا يذهب الهوا بقوه الما ثم شد الوقود فانه
يقطر الدهن والصبغ وههنا سر عظيم في استخراج الصبغ وهو
ان القطر اذا ابدا شده النار فاقطع الوقود اولا اولا ليلا
يحترق الدهن بشده النار ولا انقطعه دفعه واحده فيتلد
الصبغ في القرعه ولكن انظر بعينك الى القرعه فاذا ابتدى الدهن
ينزل في القابله وكنت مثلا توقد تحته عيدان من الحطب جعلت ذلك
عودين وامسكت واما ان تجعل في القابله قليلا من الما ليلا
يتعلك الصبغ ويلتصق بالزجاج ويصبغ فاذا وقف نزول الدهن

فيه كلمه من التقطير

شدّ النّار حتّى يعود الى الحالة الاولى وان كان قد بقى من الصبغ
شيء نزل فاذا ابدا الدّهن ينزل فخذ لبدا قبله بالما و ركبه ع
الانبيق ثم اوقد الوقود الموصوف فى اخراج الدّهن فانّ

تحصيل النّوشادر مثل النوشادر المعدن

النّفس تنعقد ملحا فهو النّفس و هو من المرار ملح ومن الشعر نوشادر
مثل نوشادر المعدن لاخلاف بينهما والصّبغ ينزل الى المقابلة
ومن الصبغ و بين من يعمل قابلتين احديهما تنفذ الى الاخرى فينعقد
الملح والنوشادر فى القابلة الوسطى وتكون الخرقة المبلولة عليها
ويكون فى القابلة السّفلى قليل من الماء الاول كما قلنا لئلا يلتصق
الصبغ بالزجاج وهيهنا سكر عمر ذلك انتعد تيوتهم ان الملح المنعقد
هو نفس الخالصة وليس كذلك وانما الملح المنعقد هو الدّهن
وشيء من الصّبغ والملحة الّتى تكون فى كلّ ما اصابته النّار
وليست الدهانة كلها لكن بعضها ايضا ولا فايده فى الملح

ولا في النوشادر والمتولد من الشعر في الاكسيرة اكثر من
ان بعض الفلاسفة راى ان لا يدخل الحجر الا ما كان منه
ويحتاج ان نقول كيف ذلك فانه ثلث علم الباب الجواني
وذلك ان الملح المستخرج من الحجر والنوشادر فانهم زعموا
انهم انما استخرجوه بخلاص الصبغ من الدهن يسحقونه من الماء
الاول ويسخونه بالنار فينحل الصبغ بالماء ويرسب الدهن اسفلا
فينفصل الدهن عن الصبغ واذا لم يفعلوا ذلك احتاجوا
الى كلف كثيرة وادخال ادوية تنقص من فعل الحجر وصبغه
ونفوذه والخلاف لهم في ذلك ان المياة الحارة التي
تستخرج الصبغ من الدهن ليس لها عمل في الدهن المقوى
للشيء ما مازجه وخالطه نهاية المخالطة فاما الغاسلة والكاشطة
للاوساخ فانها بغير الاشياء من خارج والوجه في ذلك

ان يؤخذ الماء الاول او ماء حماض الاترج او المياه الحاره وسنذكره

في باب غسل هذه الاجزاء وتطهيرها حتى ينفصل الدهن

من الصبغ واستعمار التقطير الدايم فيهما حتى يتم العمل و

تبرز الاجزاء طاهره كامله ثم الارض فانها تخرج من القرعه

سودا حنكه السواد والذي في وجهها هو المستعمر الغمام والمغبسا

وكلما بقيت الارض منقيه كان اجود لها ودل على انه لم يبق

فيها دهانه وكان التدبير فيها اسرع وانقد وبياضها

اقرب وبالعكس فاما تدبير الماء بان يكون لا ظل له

واما تدبير الدهن بان يكون ابيضا واقفا للنار واما الصبغ

فان يكون غير محترق واما الارض فان تكون بيضا غير

موثره فهذه صورة كيفيته العلم والعمل في تفصيل اجزاء

المحجر لعمل الحكمه القول الثاني في غسل اجزاء المحجر و

القول الثاني في غسل اجزاء المحجر

وتطهيره

وتطهيره من اوساخه فقد ذكر المحققون من اهل الصنعة غير
الفلاسفة ان لا تدبير لهذه الاجزاء الا بالماء الاول الخارج
منه فيجب على الحكيم ان يجتبى منه شيئاً كثيراً للحاجة اليه و
يكون معدا عنده لتطهير هذه الاجزاء وهو المخلص للصبغ من
الدهن ثم المطهر للدهن وحده حتى يبلغ الى اقصى نهايات
تدبيره ويودى العلامة المحتاج اليها فهو المطهر ايضاً
للصبغ حتى ينتهى الى مثل ذلك وهو المطهر للارض من
اوساخها ثم انه الجامع لهذه الاجزاء والمشمع لها والمازج
والشاهر اوصابها والركن المتمم لكونها فهذا راى مشايخ
اهل الصنعة فقط واما قول الفلاسفة الناظرين فى الصناعة
فانها رات هذا التدبير وان كان صوابا فانه قد يمكن ان
يوجد مثله فى الاشيا فاقول ان الاشيا التى تستعمل

فی عنسول اجزاء هذا الحجر لیس ابلغ من الماء الاول واقرب مدة

من الماء الخارج من حجر الفلاسفه والذی اوصیک

به الصبر وترک العجله واتقان العلم والرای القطیر واول

تدبیر هذه الارکان المیاه الغاسله الشافیه فاقول ان الماء

الاول القاطر من الحجر قد یجب ان یکون طاهرا ولیس الی

ذلک سبیل الا بتکرار التقطیر علیه وتعویده النار فمنهم من قال

یجب ان یقطر حتی یبقی نصفه فانه اذهب نصفه لم یبق

له ظل ولا عکره واحتد غایة الحدة وطائفة زعمت انه

یبقی منه ثلثه فانه یصیر طاهرا لا ظل له واما الفلاسفه فقد

انه یقطر اولا سبعا ثم یمتحن بان یعجن به بعض الاکلاس

ویجفف فان ثبت له وزن ففیه جسمانیه توجب الظل

وان لم یثبت له وزن فیه فهو طاهر والآراء الاوله هی



127

لمن قال يقطر سبعمائة او سبعين مرّة و هو الباب الاعظم

واما الفلاسفه فانها اعطيت الحد الذي من تجاوزه غلط

واستغنت بذلك عن التعب وهو آية اليقين واصحاب

الراى الاول راؤا التقطيره بالالة المضغوطه والنقصان وغيره

والفلاسفه فقالت ان هذا الشي غير محتاج اليه متى رفقت

بنار التقطير طلع الما صافيا فان النار اللينه ترفع الاثقال

الحاصله فيه وان لطفت ودقت اجزاؤها وخفت والما

يخالف النار بالطرفين بالطبع فلذلك هو اول بارز

من الاشيا فى التقطير وانت فى عملك فى اراء القوم بالخيار

فاذا حصل لك من الما حاجتك فاعزله واياك ان تفتح

راسه فيأخذ قوته الهوا فيفسد ويضعف عمله فاذا طهر

الما فاصبب بعضه على الدهن غمره وخضخضه وبيته فيه اياما

اسمها الذى اعطته الفلاسفه فى طهارته

انما هو قولهم والله اعلم من بعض

تقطيرا اولا سبعا

بعضه ببعض

لا كالاس ويكفف فان ثبت له وزن فقد

جانبيه توجب الظل وان لم يثبت له

وزن فيه فهو طاهر وهو علامه واضحه

يستغنى بها عن التعب والله الموفق

ثم اغله به غليا ناحبيدا دائما فان اجزاء الصبغ تنحل فی
الما فصفه من الدهن قليلا قليلا وذلك ان الدهن
اذا اجتمع وانحل الصبغ فی اجزاء الما فلا يزال يغلی الدهن
بالما الاول حتی اذا احمر الما وانصبغ به صبغا حسنا فصف
الما الاحمر عن الدهن كله ويبقى الدهن بغير صبغ البتة
ثم صب عليه الما الاول واغله فاذا لم يحمر الما فحينئذ له
عملان اما الصبغ الذی فی الما فصبه فی قرعة ثم قطره ثانيا
فان الصبغ يجتمع حتی يصير نقره ويجتمع الی موضع واحد فاخرجه
واسحقه علی الصلاية ثم اردده الی القرعة والما وقطره
افعل به دايما حتی تری الصبغ فی حمرة الشادنة غير دهن ولا
منزلج فی اليد فحينئذ قد بلغ غايته وعلامته ان يطرح منه
علی صفيحة فضة وتحميها حميا لينا فانه يذوب عليها وينبسط

[illegible]

[illegible marginal note]

اصفر ذهبيا وينسلخ عنها ولا يحترق فاذا ادرى
العلامة فقد كمل فارفعه لحاجتك واصحاب التدبير
يقولون ان الصبغ يبلغ الى هذه الحالة فى مائة تقطيره
او نحوها فاعلم ذلك واما التدبير الثانى فانه فى الدهن الذى
هو النفس وهو ان ترجع الى الدهن الحاصل فى الماء صبيها
فتطره ص فى القرعه وتقطر عنه نصف الماء ثم تصب عليه ماء جديدا
وتعاود التقطير له وتغير الماء القاطر حتى ينسلخ سواد الدهن
ويبقى ترابه بيضا فيها الدهنه فى نهاية الصفا والبياض لا تشتعل
بالنار اذا طلى على الصفايح بيضها اذا اسخن قليلا بياضا
قريبا وينسلخ لوقته هو يشمع الاجساد كلها حتى يصيرها كالشمع
فح قد بلغ فارفعه لوقت الحاجه واصحاب التدبير يقولون
تبلغ هذه النفس الى هذه المرتبه فى مائة تقطيره فما زاد هذه

النفس هي الزهره وهي العذرا وامثال ذلك من الاشيا
التي يرمزونها واما الفلاسفه فلهم في تدبير هذه النفس و
هذا الصبغ اشيا تغني عن هذا التعب وذلك انهم اذا
اخذوا الدهن الاول والصبغ فيه اخذوا من الما الاول
شيا فقروه بما الشب المقطر وسحقوا به الشب وسقوه
اياه حتى يشرب حسنا ثم قطروه عن ذلك الما ثم طبخوا به الدهن
فانه الصبغ يخرج بقوة في الما الاول القاطر عن الشب ويستعمل
في استخراج الصبغ به كله بطبخات يسيره حتى ينقي الدهن
من الصبغ كله ويوخذ الصبغ في الما فتدفله القرعه ونقطر
مايه ثم تعيد عليه العمل الاول من زيادة الما والتقطير حتى
يجتمع الصبغ ويحصل تربه حمرا كانه البقم فاعزله لوقت
الحاجه ثم عد الى الدهن فادم تقطيره ايضا بماء الشب المقطر

فقطروه

عن الما

عن المائ الاوّل حتّى ينقى ويؤدى العلامة انشأ الله تعالى
وقد اختار بعضهم ان يكون المائ الاوّل الّذى نفصل به الصبغ
من الدهن ماء الشبّ والثانى الغاسل للدّهن وحده ماء الملح
المستخرج من القلى المحلول بالمائ الاوّل وقد رأى بعضهم
ان يكون المائ الاوّل مستقطرا من الشبّ وملح القلى فاعمل
بايّهما شئت فاذا حصل لك المائ الاوّل من الحجر طاهرا او الصبغ
طاهرا احمر والدّهن ابيض نقى من ادناسه فارفع ذلك الى
حين حاجتك اليه ثمّ اعمد الى الارض السودا فاسحقها ناعما
ثمّ سقها من الماء الاوّل القاطر من الحجر طاهرا واغمرها به و
اطرح ذلك فى قرعة وليكن المائ الى ثلثى القرعة وانصب
الانبيق وشدّ الوصل ولا تلتفت الى وصل القابلة ثمّ ادم التقطير
وتجديد المائ ابدا حتّى تبيض الارض حسنا وتصير فى قوام الاسفيداج

صفیحه ص

فحیٔ امتحنها بان تسخن و تطرح علیها شیئا من الارض فان
ابیضت مکانها و لم تسود فقد بلغت و تمام بلوغها ان تجری علی
الصفیحة مثل الشمع و تذوب علی اللسان باسرها فاعرفه

فاما الفلاسفة فانهم یامرون فی مثل هذه الارض ان تحل

ثم م

النوشادر فی الماء الاول و تقطر به مرارا حتی تاخذ القوة ثم تدخل
الارض النوشادر و ملح القلی و احدهما و اسحقها به بالغا
ایاما و تندیها کلما جفت بالماء القاطر الاول عن هذه الاملاح
ثم تجففها فی الظل او الشمس مرارا ثم تشویها به تشویة خفیفة
تفعل بها ذلک حتی تبیض کاملا و تودی العلامة التی قد سنا
وصفها و لها تدبیر آخر بالتقطیر و هو ان تسحق الارض بالنوشادر
و ملح القلی و تشوی به ثم تغمرها بالماء الاول و تقطرها به ثلث
مراة ثم تجففها و تسحقها بالملح و النوشادر ثلث ایام ثم

تشويها ثم تسحقها بالماء وتغمرها به وتقطرها تفعل به ذلك
سبعا فانّها تؤدي العلامة والملح والنوشادر
لملامزاج فيهما لانّ المزاج لايكون الّا بماء دهني ورطوبة نارية
فقد امنت بهذا التّدبير اشياء جماعة لانّ الدّهن يضطر
الى الملح والنّوشادر لاخراج ما فيه يوم الصّبغ ويضطر اليه الدهن
لنقص سواده والارض مضطره اليهما لنقي سوادها فاعلم ذلك
فقد امنت وقربت عليك مدة التدبير القول الثالث
في المزاج فانّه غاية ما انتهت اليه العلماء والثّمرة المحتاج اليها
في هذا العمل والصّورة الاخيره التي هي التّمام القول في الماء
الاول لا نسبة له الى هذه الاركان في العمل والصّبغ البتة
الّا انّه ملحم لها الحاما اولا لا الحام تشميع وسبك ذاتي طبيعي
لكن سبك ظاهر وجامع جمع مجاوره فقط واما الدّهن

علم منه ان الماء الاول هو العقاب
المحلول لانه هو الملحم به الدهن اعني
النفس وبين الارض

الابيض الّذى خرج من الصّبغ فهو عامل عملين عظيمين وهو انّه الاكسير

المعطية الصورة التامه وذلك انّه الصّابغ والمشمّع امّا الصّابغ

فلان مقامه مقام الرّوح المعطى الجسد برونقه وسعة تلوّنه لانّه

حار رطب دهن وامّا المشمّع فمن قبل انه كبريت الحجر وصبغه و دهنه

المذوب للجسد بلينه وفضل رطوبته واما الصّبغ فانه ا..

فى حمرة الاكسير ونفاسته وعلو منزلته واما الارض البيضا فانها

الموضوع القابل لما تزرع فيها التى لولاها ما كان لواحد من

الاركان قوام ولا ايتلاف ولا ضبط ولا اجتماع لتلك

الاركان وذلك ان الارض تضبط الدهن فتمنعه من

الهرب من النار والدهن ينبسط فيها فيعطيها اللّين اولا

والتشميع لقبول الصّبغ وبه يكون بها المزاج الحق وذلك

ان الدهن يشمع الارض لتشميع الحق الواجب يعمل لها

مع ذلك المزاج الحق انما هو التهيؤ لقبول اى الاشيا كان
وهذا الدهن اذا خالط الارض عمل لها قبول الصبغ لان
الصبغ وله الدهن والدهن اذا مازج الارض بالكلية قبلت
الارض الصبغ لقبول النفس اعنى الدهن فتصبغ بالذات
وكل ما لم يكن مزاج فصار له مزاج بما يمازج كان هو مما زج
بعد ان لم يكن ممازجا ووجه العمل فى ذلك على ما انا واصفه
انشاء الله تعالى واما كيف عمل الاكسير وعلى اى وجه يكون
مزاجه فانه يكون بان تؤخذ الارض ولا فتسحق نا عما على
صلاية زجاج بفهر زجاج حتى تصير كالهباء ثم تسقى الماء
الاول الطاهر الذى لا ظل له المكرر فى التدبير ما تشربه سقية
رؤية فاما ما رءاه القدماء من اهل هذه الصنعة غير الفلاسفة
فذكرت ان تسقى مثل وزنها دفعة واحدة وتجعل فى آلة

بيان التشوية على راى الفلاسفة

بالبسته

طويلة بحيث تبعد عن النار و يوقد تحته فان النار تصعد
الى القدح الذى فيه الدواء خفيفة جدا ومن هؤلاء القوم
من راى ان تسقى الارض مثل وزنها من الماء الاول اولا
ويجفف حتى تنشف كله ثم يشوى ويعاد عليها التسقية و التشوية
كذلك دائما حتى تلين الارض وتصير فى قوام الشمع ذائبا
على النار و على اللسان وهو اخر عمل الارض واما ما رأته
الفلاسفة فى ذلك بان يسحق الارض ناعما وتسقى من الماء
الاول طاهرا مقدار ما يرويها اما مثل وزنها ان احتاجت
او اكثر او اقل و يجفف بالسحق دفعة وبالشمس دفعة الى ان
تجف وتصير هبابة ثم تسحق كالهباء ثم تجعل فى قدح زجاج
مطين ويكب عليه اخر فيه ثقب و يوضع الوصل ويجعل
على نار هادية من فحم لينة او رماد ولا تزال كذلك

الى ان

الى ان تدخن فاذا دخنت تنحى عن النار وتفتح ثقب

القدح الاعلى وقد كان مسدودا بابره او ما يقوم

مقامها فاذا فتح الثقب وهذا الدخان حسنا رددت

القدح الى النار وراقبته الى ان يحمر جيدا فاذا حمى

وبدا يدخن نحيته عن النار وفتحت الثقب وقد كنت

سددته وتتركه الى ان يهدى الدخان ثم ترد القدح الى

النار تفعل كذا مرارا كثيرا حتى تعلم ان النار قد غصته

وبلغت منها مبلغا جيدا ثم تخرجها وتسحق الارض على

صلاية ناعما وتسقيها من الماء الاول شربة روية تجففه وتعا

التشوية كالحال الاول تفعل به ذلك دايما حتى يذوب على

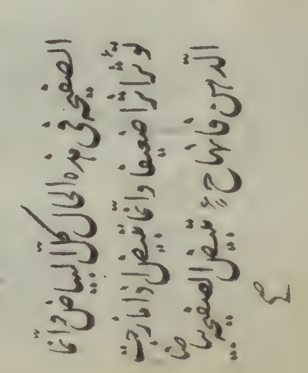
اللسان وعلى الصفيحة ويجرى ويبيض مكانه ويغوص فيها

فمن الناس من يقول ان هذا يبلغ فى سبعمائة تشويه ومنهم

تدبير
الاكسير من البداية
الى النهاية

من ترك ذلك الى مرار كثيره وهذا موضع سر كبير ولا يحتاج
الى السبعمايه بل يدبر حتى يعطى العلامه ورأى اهل الصنعه انه
ان تم ذلك فى دون ما قالوا المكثرون فانه لا فايده
فى طول التسقيه والتشويه وهذا راى اصحاب هذا العلم دون الفلاسفه
فان الفلاسفه امر ان تبلغ بالارض الى الحال الموديه للعلامات
ثم يكون العمل عليها بعد بلوغها سبعين مرة لتحصل الارض
جميع الفوايد وتلطف وتصير تقوض وتلين وتبيض وتذوب
سريعا ثم تكرر العمل سبعين مرة اخرى فتصير فى نهاية اللطافه هذا
قول الفلاسفه فاعمل باي القولين اخترت الا انى ارى رايا خاصا فى
هذا الامر اخرجه الى العلم وقد كنت اعمله قبل العمل وذلك ان الارض قد تبلغ
فى التدبير الى هذه الحال لكن ليست تبيض كاملا وسوف ترى ان شاء الله
واما الدليل على ان السبعين تشويه والتسقيه قد تنوب عن
راى القدماء من غير الفلاسفه فى سبعمايه فانا اقول ان علمنا ذلك

وهيران يذوب على اللسان
ويجرى على الصفيحه وتبيض
مكانه ويعوض
فى الصفيحه
١٢



لم لا

كذلك فانّ المبتغى فى الارض هيولتيها وذوبها بالنّار
اليسيرة لتقبل النّفس والرّوح سريعا ولاتجفوا عنها
وذلك انّ الارض جافية خشنة فرعها الماء الحامى
والتسوية الدّايمة لينها ويصير لها قبولا غير الّذى كان لها
فاذا انتهت الارض الى هذه الحال احتج الى تلطيفها فان
انت عاودت العمل عليها مرارا عشر لطفها غاية اللطافه
فان القوم استظهروا فى العمل والقول بان قالوا سبعين بحيث
لايبقى فى نفوسهم شك فان غاية ذوب اجزاء الاكسير هو
ان يذوب كالشمع وغاية اللطافة الثالثة هوان يقبل
المحلول عليها فاذا بلغت الى هذه العلايم فلاشئ بعد
الا التكرير والوقوف عند عمل امر واحد فقط ولتاخذ الا
فى مزاجه بالذهن انشاء الله تعالى ثم تعاد الارض الى السحق

هو ان يسعد كالدّرور وغاية
اللطافة الثّانية هو ان يحل ماء
وغاية اللطافة م

ناعماثم تسقى من الدهن ان كان رطبا مشربه روبه وتخمر فيه ليله
تفعل بها كذلك بان تسحقها نهارا وتخمرها ليلا حتى تجف
جفافا تاما ثم تشويها بنار لينه او بين يديك مرارا بين
قدحين من الزجاج ولكن فى الاعلا ثقب على المثال فى
التشميع فان كان الدهن تربه ناشفه بيضاء فاسحقها مع الارض
وسقها من الماء الاول الطاهر قليلا قليلا بمقدار ما تنتدا به
فان الدهن اذا ضربه الماء انحل وعاد الى الذوب واما اصحاب
هذه الصناعه غير الفلاسفه زعموا ان سبيل الدهن الملقى
على الارض ان يكون بوزنها فى اول الامر وفى الثانيه
مقدار نصفها وفى الثالثه مقدار ثلثها واما الفلاسفه
خاصه قالوا الحبب ان تسقى الارض من الدهن بحسب ما
تشرب من الماء فانه لابد من ان تنديها به كالطلى الترو

دينغم

وتقيم فيها اياما وهي على تلك الحال من الذوق ومتى
نشفت البلة في اقل من ثلثة ايام ردت منه الى ان
تودي العلامة فاذا تجاوزت الارض في التدبير هذه المدة
الاولى وشويتها على سبيل التشميع نحو عشرين مرة فاخرجها
واسحقها كالهباء ثم سقها من الدهن او من الدهن والماء
الطاهر ما شربت او النصف من وزنها كما ترى في ذلك
ثم تجففها وتدخلها الى التعريق وتشميع اثني عشر مرة ثم
افعل ذلك ثالثة فاذا رايت الارض قد اجتمعت في القدح
الاسفل وانسبكت وصارت كالنقرة فذلك وان رايتها
على خلاف هذه الصورة فاعلم انها تحتاج الى معاودة وان
الارض فاسع التدبير فامتحن فعلها بان تحمى صفيحة
نحاس حمى يسير على نار فحم لينة ثم اطرح على الصفيحة من الارض شيئا

ان كان محلولا

ان كان الدهن

قليلا فاذا ذابت وجرت مثل الشمع وتبيضت الصفيحه
كلها او اكثرها وخرقها الى الجانب الآخر فذلك وان لم
تكن الاخرى عاودت تسقيتها من الدهن واحا سحقها
وفعلت مثل الاول وعملت في كثرة تسقية الدهن وقلته
على حسب الاثار التي نظرت في الصفيحه فان كان الاثر قويا
سقيتها شربة اخرى روية فانه يغنيها وان كان الاثر متوسطا
سقيتها شربتين وعملت في الام بحسب ما يظهر لك من
النسبا كما في النار بحسب صبغها وسعيها في الصفيحه وبحسب
غوصها فاذا انتهت الارض والدهن الى هذه الحاله فقد
فرغت من نصف العمل وان رايت الارض كلما سقيتها
زادت قشفا ونقتا فاطرح هذه الارض ولا تعد بها
ولك قبل عمل الارض علامة تا من بها ضياع الدهن

فساد الارض

والتغير

135

والعقد وهو ان تاخذ من الارض شيئا يسيرا وتسحقها

ناعما وتسقيها من الدهن ما شربت ان كان الدهن

مايعا وان كان تربه سحقته معها بليغا وسقيتها من ماء الاو

بمقدار ما يجمعها ثم خمرها فيه واعد سحقها وتخميرها الى ان

يجمع فيه حسنا ويصير لها قوام ثم اعمل منها قرصا

وجففها في الظل اياما كثيره حتى لا يبقى فيها نداوه ثم

شوه بين يديك حتى لا يبقى فيه رطوبه البته ثم عاود

بتجفيفه حتى تعلم انه لا رطوبه فيه ثم ضعها في تنور على حجر

نظيف ويكون نار التنور متوسطه فدهري لهيبها ثم

تطبق راس التنور واخرجه من غد فان كان القرص

سليما من التشقيق فقد كمل على الارض وهي صحيحه واعمل

الباقي كما وصفنا من التسقيه والتشميع وساير ما

وصفنا وان يكن الام بخلاف ذلك فعاود الارض
الى العمل الاول والسحق بالماء الاول والتشويه والتعطيش
حتى تودى العلامة وصوت القرض اذ لم يكن عملها كاملا اخر
من التشويه مشقة وهذا من موازين هذا التدبير وكبار
محنته فاعمل به فاذا بلغت الارض الى العلامات المذكورة
وتمت فقد اكملت نصف العمل للباب فادخل هذا
الركن الشريف الى الحل واترك منه يسيرا وتلك المحنة
مع تمام الباب وبقية الاركان واخذ الميزان وآية
الحل على ما قد مر بك فى الابواب التى وضعناها فى بقية
كتبنا كالمائة والاثنى عشر والسبعين والمائة
والاربعة والاربعين ان كنت ما قرات كتبنا ولا
كتب الناس فما هو بالمجد ان تزداد شيئا

١٢٨

من عمل هذه الصبغة ولنقل الآن في مزاج الدهن بالصبغ
ثم نقول بعد ذلك من مزاج الآخر بالسبا ومنحلا انشا الله
ثم خذ بقية الدهن ان كان محلولا او جامدا فان كان محلولا
فخذ الصبغ وهو الصبغة الحمرا والذى فيه فايدة الباب
وتمام عمل الاكسير فاسحقه على صلاية ناعما بفهر زجاج
فان الزجاج لا يعطى من جسمه شيئا ثابتة ثم اسقه من الماء
الاول شربة روية حتى يماع الصبغ فيه ويتحلل فادم سحقه
على الصلاية وخمره فيه الى ان يجف على الرسم الذى قد بينا
وصفه في باب الارض والدهن فاذا جف جفافا
كاملا فاسحقه ناعما وتشويه بين قدحين على ما قد مضى
من ذكره الى الارض مرارا كثيرة الى ان تعلم انه قد
نضج في التشويه ثم اعد تسقيته وتشويته كذلك

واياك ان تستعمل من الالات
هذا غير الزجاج

مرارا حتی یودی العلامه وایة ذلک ان یطرح منه شیئا علی
صیفحه فضه فان ذاب وجری فیها وخرقها الی الجانب الآخر
اصفر ذهبا بنار لینته وبقی بحاله فی الصیفحه وان زادت
النار علیه سلحته فقد کمل التدبیر وهذا فی رای اصحاب هذا
العلم غیر الفلاسفه فاما نحن فانا نری لان الصبغ اذا سقی الما بعد
طهارته فی نفسه وبلغ من التشمیع سوا وانه یصفر الصیفحه
تصفر احسنا ذهبیا ما کان فی النار واذا خرج وبرد للسلخ
وعادت الصیفحه الی حالها فی البیاض الا اثر یسیر من الصفره
الاولی والسبب فی ذلک لان التشمیع الاول یکون بالما
الاول انما هو سبک واکتساب قبول الی التشمیع صحیح
والتشمیع الصحیح لا یکون الا بالدهن وانما سقوا القوم
الما الاول وشوقه لیعطش ویکثر قبوله الدهن

بسهوله

التشمیع فاذا بلغ بالتشمیع ...

[illegible]

بالبنهوله لاغير فاذا انتهيت بالصبغ الى هذه الحاله فان
كان الدهن محلولا فسقه الصبغ حتى يشربه ويأخذ
مقدار الحاجه منه ولا تزال تسحقه به وتجمره فيه الى ان يجف
فيه ثم تشويه وسقه السياقه التى ذكرت فى الارض والدهن
وشويه واعمل العمل الى ان يمتزجا ويختلطا ويذوبا
كالشمع سرعه فى اليسير نار ويصبغ الصفيحه ويخرقها ويثبت
صبغه بحاله فى النار واذا خرج ولا يزول عنه الا بالنار
الشديد نار السبك وامثال ذلك مما زاد عليه
وان كانت النفس يابسه تربه فان التدبير ربما اخرج
النفس محلوله وربما اخرجها ناشفه واذا كان الامر كذلك
فانت فى مزاج الصبغ بالنفس مخير ان احببت حللت
النفس وعكست التدبير كما ذكرنا وان احببت

اى الصبغ
يشرب الدهن
١٢

حلت الجميع وممزجتهما حتى يصير شيئا واحدا وعلامة
المزاج قد ينفصل من علامات المجاورة بلا الزام والثبوت
فى النار معا ونفورهما ان نفرا معا ولا يثبت احدهما
ويفر الآخر فان هذه آية المجاورة وذلك آية المزاج فقد
صارت الآن الاركان الاربعة ثلثة اعنى الماء والصبغ
والدهن الذى هو النفس والارض وقد صارت بعد
الثلثة شيئين وذلك ان الثلثة هى الصبغ والدهن
والارض والاوزان فى الاكسير ثم قد صارت الاربعة
والثلثة اثنين وذلك ان الماء والصبغ والنفس قد
صارت شيئا واحدا بعد ان كانت ثلثة وكذلك الارض
والدهن والماء قد صارت شيئا واحدا بعد ان كانت
ثلثة فانظر الى حكمة الله تعالى وذلك ان الاربعة اصل

الحجر بعد ان كان واحدا ثلثة من اجل الوزن الثابت
ثم صارت الثلثة ستة في اصل التاليف ثم صارت
الستة اثنين والان يصير هذان الاثنان واحدا
فيعود الى ما كان عليه وهو الغاية لان الاكسير في آخر
العمل مماثل الحجر ومقاتل له ونحتاج الان نقول كيف
مزاج هذين الركنين حتى يصير ركنا واحدا ويكون
صبغه صبغا ما اذا علق بالاجساد لم يزل من ضروب
النيران وتقع الملازمة التي لا فساد لها ابدا فاقول انه
من كان ذاكرا لما قدمنا من مزاج النفس بالارض
والنفس بالصبغ فسوف يسهل عليه جدا وجه مزاج
هذين الركنين ويتقرب على الطريق فيهما اذ كان امرهما
جاريا على مثل تلك الحال الاولى من تلك الاركان

البسيطات سواوالناس في ذلك على قولين
لاغير اما الاول فهو راى اصحاب الصنعه واما الثاني
فهو راى الفلاسفه من القوم الا انك قد عرفت من جملة
كلامنا وما شرحناه اولا وميزناه في اقوال هؤلاء القوم
ما كلام كل طايفه منهم ونحن نذكر ههنا جملة الكلام
في هذا الامر اذ الفايدة في هذا الموضع والناس في
خلط هذين التركيبين على جهتين منهم راى حلها حتى
تصير ماء ومنهم من راى تشميعها بالماء ثانيا ثم جمعها
على الحال ثم حلها بعد اختلاطها وعقدها وهذان الوجهان
ابين منها يحتاج الى شرح لان صورة حلها تكون على ما
انا ذاكره الان واما صورة تشميعها وجمعها على الحال
الثانيه فانه متشابه بجمع الدهن والارض والصبغ والنفس

١٣٦

فهو اما صورة الحل فعلى ما اقول ينبغى ان تحفر بيرا فى الارض يكون مقدارها ذراعان طولا فى عرض مدور وتجعل فى ارضه زبلا ليعقد عليه القدح فانه الزم للرطوبة من التراب واجعل القدح على ثلث قصبات قد ربطت اوساطها ثم كبت عليه القدح منخلا وتكون جوانب المنخل لجوانب البير فلا يكون فيه فصل ثم اجعل الدواء الذى تريد تحله فوق المنخل ثم كب فوق المنخل جاما من زجاج منهدم على مقدار المنخل ثم اجعل السرجين فوق الجام الى راس البير وفوق البير مقدار شبر وغيره كل اربعة ايام وتفقده حتى ينحل ولا يدخل الى الحل الا ما كان مشمعا او معطشا تعطيشا تاما وان انحل بعضه وبقى بعضه فاخرج المنحل واسحق بالجامد الذى لم ينحل وشوه بعد جفافه ورده الى الحل والسحق والتجفيف والتشوية وافعل به كذلك حتى ينحل كله

بيان تتميم الحل

وعلى هذه الحال تحلّ ساير ما تحتاج اليه حتى تراه ماءً واما الاشيا
التي تنحل سريعا فتحليه بالدن والندى والطبخ وما شابه ذلك
فقد ذكرناه في حواشي كتبنا فاعمل به فقد تمّ ان شاء الله تعالى
واهل هذه الصناعة غير الفلاسفة يرون عن هذا الاكسير يصبغ الف
الف من ساير الاجساد البرانية ذهبا واما الفلاسفه فيرون
ذلك خطاء وقالوا اما يوثره في عشره اجزاء من الفضه
فليس يمكن ان يصبغ ذلك الصابغ على مثل تلك الحال التي
تريها في الفضّة في عشره اجزاء من جسد آخر فقد اجمع
العلماء بهذا الشان انه يصبغ من الفضه الف وماتي ومن
النحاس دون ذلك ومن الحديد دون ذلك كثيرا
ومن القلعي والاسرب دون الجميع وصورة الطرح ان يسبك
من الفضه يسيرا ويطرح عليه يسيرا من الاكسير ثم يطرح

تلك الفضه

تلک الفضة دایما علی الفضة فانها تصبغها والاکسیر فلما یحتاج الی السباک بل اذا حمیت الفضة وطرح علیها الاکسیر ذاب الاکسیر فوق الفضة کالشمع وغاص فعمل انشاء الله تعالی

فصل في مقادیر اوزان الارکان فانه الباب الذی فیه الفایدة فمن الناس من رای ان یکون مقدار الارض اکثر هذه المقادیر ومنهم من رای ان الدهن هو الذی ینبغی ان یکون اکثر المقادیر واما الاولون فراوا ان ذلک في الارض من قبل انها الموضع الاول وان سبیل الموضوع ان یکون اکثر الاشیاء في الکون واما من قال بالدهن فانه قال ان الفایدة في المحمول لا في الحامل فاذا کان کذلک فالمحمول اولی بالکثرة من غیره ولعمری ان اقول اصحاب الارض اوجب واما من قال في هذه الاوزان من غیر هؤلاء من اهل التحقیق

مقادیر اوزان الارکان

فانهم قالوا ان الارض والنفس والروح والما قد يجب ان يكون
فى الاكسير على نسب متعادله متساويه مقادير الكيفيات
لا الكميات وذلك لا يقع على تساوى القدر ابدا ولما كان الما
هو الغاسل والمنضف والمشمع كان الواجب ان يكون الما اكثر
اجزاء هذا الباب والارض بعد الما لانها الجامعه لساير الاجزا
واقول ان هذا الباب ينفع الناظر فيه ولو قلت انه يجرى مجرى
المعلم والموقف والمرشد للطريق فان المدبر اذا ظهر له فى التدبير
حال من الاحوال ولم يكن عالما كان كالسالك فى التيه ولا يعلم
هل هو فى التيه او فى الطريق المستقيم فاذا اعلم العلامات
ركن على انفراده ودبر الاركان وعلم هل هو على الاصابه
او الخطا واستدرك ما يجب استدراكه فمن ذلك علامه
الحجر قبل ان يدبر واول ما يحتسى فان كان الحجر شعرا فقد

قدمنا

قد منا القول فيه ان يكون من شعور السودان او الشعر الاسود
الجيد الشباب الكاملين وان كان الاكسير من المرار فان
مرار البقر خاصه يكون على الوان كثيره لاسيما فى ايام الربيع
فان الطبايع تنثور ويظهر فيها غرايب الالوان واجودها
اللون الاحمر والاصفر واللون الخلوفى فقط وقد احمد
اللازوردى واجودها الاحمر والمرار قد يطفوا فوقه ماء و ينفل
فى اسفله ثفل فى قوام العسل فاكثر الناس يشقق المرار و
يستخرج ما فيه ويأخذ الصفوة منه والوجه ان تشقق
المرار ثم يجرد جميع ما فيها ويطرح فى غضارة حتى يصفو فوقه
ذلك الماء ثم يصفى ذلك الرقيق عنه بفتيله و لا يعتد به
ويؤخذ الثفل بعد تصفية الماء ارا ويجفف الثفل ومن الناس
من يستعمله رطبا فايدة وفى استعماله جافا فايدة اخرى

غليظ م

بعد تصفية الماء عنه وفى استعماله د صباح

فان الرطب يكون اكثر ماء و الجاف اقل ماء و اكثر صبغا فاعلم
ذلك ويجب ان ترفق بالغار و بلتين فى اخراج الماء و تعدل
فى اخراج الدهن و الصبغ و ذلك ان تنظر الى مقدار النار
الاولى للصبغ فان انقطع زبد فيهما ما لم تكن متفاوته تماكان
قبلها فى استخراج الصبغ بل زيادة يكون استدراكها يسيرا
حتى تالف القرعه النار الثانية فى الحال و اذا رايت القطر
متواترا الزمت ذلك النمط و هذا جميعه بحسب قدرة المدبر
وحذقه والرفق بالنار فى تفصيل هذه الاركان كل
بحسب حاجته هو السبب فى طهارتها والمياه النافعه
فى اخراج الصبغ من الدهن و فى سلخ السواد من الدهن و من
الصبغ و فى قواهما للنار هى المياه المالحة والمياه العصفة
المرة الحامضة لا غير و يكون المدبر حاذقا فاستخراج صبغ

العصف

العصفر والبقم واللك المحلول على سبيل ما يحسنه
الصباغون سواو جل عملهم في القلي والشب المستخرج
بالعصر لاصباغ هذه الاشياء وكذلك اصباغ حجارة الصنعة
ان من البرانية وان من الجوانية والسر في هذا ان الماء
المالح والمر والعفص يصعد اكثر اصباغ هذه الادهان بالقوة
فاذا طبخت ذلك كذلك خرج اكثر الصبغ فاطبخه عند
انقطاعه بالخل واريد بالخل الماء الحامض كماء الاترج وماء الملح
المعتق بعد التقطير وامثال ذلك واما الغاسل فاجوده ماء الشب
والماء الاول الخارج منه واضيف اليه ماء الملح المعتق كان اجود
ويحتاج الى الصبر وتكرير العمل وان تأخر عليك ذلك اسحقه
بملح القلي وماء الشب وبالملح المرة وسقه من مائه وخمره فيه وافعل
ذلك دايما فان الملح لا يفارقه حتى يستخرج جميع ما في الدهن

من الصبغ ويغسل السواد ويزيل بلة الدهن المفسده
ولا ياخذ من قوة الدهن شيئا وكذلك الصبغ فاعرف
ذلك واما الارض فاجهد في بياض جوهرها ونظافتها
من سوادها ولا تنخلها غاية الانهلاك فما نفقتل الدهن
ولا الصبغ لست زيادة ما تكتسب من اليبوسة واياك
وتسليط النيران الحادة عليهما فان ذلك احد الاعوان
الكبار في هلاك الارض فان اصل مزاجه الاركان هو الالحام
والالحام لا يكون الا بالرطوبة وكذلك المياه الحادة المتشققة
لا الحام فيها القول في علامات كل واحد من الاركان صحيح
وفاسده ان كان الاكسير اربعة وليس فيها ما يعمل الصبغ غير الروح
وقد قلنا العلة في ذلك وكل واحد من هذه الاركان له فعل من
الا فاعيل الاكسير لغيره على ما مضى من الشرح فاما

الروح

الروح فهو الفاعل للبياض بطبعه والصبغ بالعرض
فان حمل عليه شيء من الاصباغ ادى ذلك الصبغ
ولذلك يعمل الحمره بعد البياض اذا قارنه صبغ الحجر وصمغته
الحمراء والارض قد تفعل البياض ايضا والحجر ليس يتعدى
بالبياض مكانها فقط لانه لاروحانيه لها منبثة على الجسد
وانما تفعل الخروج بعد الصبغ ثابتا عليها فقط حسب
ما ذكرنا ذلك في علك الافرامن الاكسير وليست الارض
صابغة بالذات صبغها بالعمل وذلك ان الروح ان كانت
تعمل البياض بالذات والحمرة بالعرض فان العرض قد تفعل
الرزانة بالذات والصبغ بالعرض من اجل ان الارض
احتيج اليها في الاكسير لعقد الارواح وضبطها لا للصبغ وكذلك
الروح انما احتيج اليها للصبغ لا للحبس والامساك وانما

تفعل الارض البياض بطبعها فاذا قارنتها النفس غاصت
وعملت البياض الارفع ولذلك الروح انما تعمل الغوص
والنفوذ بالنفس والثبات بالجسد والعلة الثانية ان
الاكسير اذا امتزج بعضه ببعض عمل الاعمال كلها والنفس
لها بالذات التشميع الحق والصلة بين المتباينات
من هذا الاجزاء والماء وان جرى مجرى الروح فانها ذلك
بالة باقية لا بالحقيقة ولا كون له ولا تاثير غير الغسل والتنقية
للاوساخ وانما يقال صابغ اذا خالط الدهن او الارض وكذلك
النار فاما بانفراده فلا واذا ادمت تقطيره حتى يذهب
ظله فانه ح صابغ اذا قارن الصابغات ولو قال قائل
اترى ان لم يبلغ الماء الى الحال التي لا تثبت له وزن
في الاجساد واستعمل عبيطا في اول الامر وقرن بالنفس

فى الارض افلا يصبغ فالجواب لا وفعل الماء غير طاهر موقف
عن النفوذ فاسد وافضل الاركان الاربعة الدهن ثم
النار التى له فى الشرف الارض ثم الصبغ ثم الماء **فصل** واقول
ان الماء اذا اسقى به الدهن اليابس بسطته ولينه واجراه
وكان له صبغ واسع الا انه غير ثابت على النار وان
مازجه رطبا لم يكن كذلك وان جعلت بعض النفس
ملحا وبعضها نفسا كانت الصورة صابغة كالماء مع الدهن
اليابس وحده وكان الملح اضعف غلاته النفس لان الملح
الحادث من النفس ليس يصير ملحا حتى تذهب رطوبته
ويكتسب يبوسته وليس الدهن اذا اكتسب يبوسه بالحال المحمود
وانما يصلح للغسل لا للمزاج وللتشميع الحق فهذا ما فى الماء
مع مزاجه بالدهن اليابس واما صورة حال الماء مع الارض

فان الماء يعمل عملا فى الارض منها فى النفس وذلك لشدة
حاجة الارض الى الماء لتلين به وتجرى وليس الدهن محتاجا
الى الماء البتة لان للدهن من اللدونة ما فيه كفاية والماء
يعمل فى الارض ثلثة اعمال كبار وذلك انه يكشف السواد
ويزيل الدهن عنها والثانى انه يرخيها ويبدد اجزاءها ويعمل لها
تكليسا محمودا وبضدية نامة وتبقى حياتها عليها والثالث
انه يعطشها ويجعل لها قبولا تاما للدهن والصبغ لسبلاته
وقرب واعلم ان الاجزاء الاكسير يشد بعضها بعضا ولكل
منها منتهى فى تدبيره ليس للآخر ولا يقبغ بكل ركن منها الا
بالاستقصاء فى تدبيره حتى يتم وتقف عند غايته واما
امتزاج الصبغ والماء فان الصبغ نزيته حمرا فى قوام الزنجفر
وهو طاهر كمن الدهن الذى فارقه واذا هو شمع بالماء حسب

الثم

مما قلنا فی الارض کان منها ثلثة انحا من الفوايد فالاول
يبرحی اجزاء الصبغ ويجريه علی الصفحه فيلونها وينسلخ بنزول النار عنه
والثانی فيحصل لها قبول النفس والروح التی هی الفايدة
اذا خالطته والثالث يستنفذ اوساخ ويغسل نقيه ادناسه و
يخرج جوهر فهذه حال الارکان کلها مع اختلاط الماء
الاول بها وبهذه الاحوال تقف علی محجة الصواب واما حال
الدهن والارض وحال الدهن والصبغ فانها المنزلة الثانية
النفيسه التی قل من وصل اليها فاتفق خايبا لکن بلغنا فقد
وصل فاقول ان حال الارض مع الدهن الحال التی بها يکون
الاکسير وذلک ان الدهن اذا خالط الارض شمها التشميع
الطبيعی واظهر فيها المزاج والقبول الذی کان لها وحال
بينهما الاوساخ والادناس کما کان ذلک فی ابدان الاصحاء من المرض

العارض المانع لها عن مجرى عوايدها فاقول ان الارض كما
عرفناك فى صبغها الصفيحة تاما وتحرقها ببياض ثابت باطول
زمان من حالها كان مع الماء وذلك من قبل ان الدهن
اعمل فى الارض من الماء فانه يشمعها تاما من غير تعطيش والماء
يعمل لها تشميعا ليس بالحقيقة والفرق ان الدهن يرخى اجزاء
الارض ويثبت فيها لاجل ملائمة الدهن النار فيقع المزاج
والماء يفارقها اذا امر عليها النار واما حال الدهن مع الصبغ فكحاله
مع الارض سوى فى جهة عمل ذلك ان الدهن قد يعمل فى الصبغ ايضا
التشميع الحق ويعمل من صبغ الحمرة فى الصفيحة مثل الذى عمل فى الارض
من البياض فى الصفيحة والغوص والثبات الزمانى الاطول بالاضافة
الى فعل الماء مع الارض وفى الصبغ ومن وصل الى هذا الموضع وكان
له ادنى دربة سيصل الى آخر العلم واما صورة الحال فى الصبغ
والارض

القول في التشميع

والارض فان هذا ليس يكون الا في الآخر الامر وذلك انه
ليس كثير الفايدة متى امتزجا في اول الامر لانه امر غير نافع والآن
القول في التشميع والتشميع حد الاشيا التي بها يكون
قوام الاكسير وهو التسقية الدايمة كما عرفناك بالاشيا الحارة
والتجفيف بالنار اليسيرة الموصلة للقوة ليليه ذلك الماء الى قعر تلك
الاشيا الموجب فيها الحل وبتديد الاجزاء فان هذا النوع من التدبير
لولاه ما كان للاكسير كون البتة وهذا التدبير يعمل في الاشيا كلها
فضيلة يبسط اصباغها ويظهر قواها فلا تضجر منه اذا عسر عليك التشميع
والبطأ في بعض الاوقات فاعرفه والاكسير لا يفسد على طول
الزمان الا ان قرعه الحر والبرد نشفه وكلما سقي وشوي استوي
وقديم به وقتا واحدا في السنة وهو شدة الحر ووقع البرد وهو
يستعمل بالعكس ومن كان عالما بشي من كتبنا الكبار سوف

ظاهر
لون

يعلم ذلك ويعلم السبب فيه وفايدة الابواب السريعة
المزاج سرعة تطهيرها من غير ادخال شيئ عليها ولا تمام لها
الا بالمزاج الذى يجعل الاشيا المكثرة شيئا واحدا فلا يكون
للفسا اليها طريق والغسل المستعمل فى هذا الصناعة ليس على
ما يظهر من اسمه لكنه يعنى احالة الاشيا وسلخ احوالها واظهار
جواهرها واكتسابها القبول والغسول هو رد الاشيا الى هيولاتها
كما تعمل بالمهنة فى الفضة حتى يتم صوت الذهب التام وكذلك
ساير الاجسا عند الفضة والذهب والمزاج كمال الامو والغاية
القصوى والاية العظمى ولولاه ما كان للاكسير لون به تكمل
الامو فلا يتطرق اليها الفسا ونقول فصلا فى حال الصبغ
فان انت طبخته بالماء الاول وبما الشب والمياه المذكورة
وانقطع يرجى صبغه فصب الماء عنه واخرجه واجعله فى اناء زجاج

ثم

ثم صب عليه ماحماض الاترج المعتصر المقطر ما يغمره باربع اصابع
ثم اخلبه حتى تنشفه بنار لينه ما استطعت فى زمان طويل
وان طبخته بماء اللبن الحامض الذى يطفوا عليه كان فى ذلك
نافعا وبماء الشعر الرقيق وبالثلاثه الاميا اجود ثم عاوده الى
المياه المستخرج صبغه فان هذه المياه تعمل بجسم الصبغ الذى
هو الدهن صبرا على النار وقوة على العلاج وهو من كبار الاسرار
تم المنتخب من كتاب الاتحاد والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد
واله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه مقدمة سر الاسرار للرازى المتطبب وقد التزم
فيها انه يستغنى بها عن جميع كتبه فى هذا العلم وانه يرفع بها
التدابير على راس الكون وانه لولا مخافة من فوت ايامه

وقرب اجله لم يستقص هذا الاستقصا ولم يكشف هذا الكشف
ما ستره الحكما كهرمس واغاذيمون وذيمقراط وغيرهم وما
اعتقدنا الا ان كل باب منها قد جربه الناس الوف مرار ولم
ينتج منها فايدة ابدا ولا ينسب المتطبب في هذا الا وضع غير صحيح
وانما يحمل على ذلك على انه قد رمزه وان باطنه غير ظاهره
فبهذه العقاقير اللتي وضعوها اهلكوا الناس قال الرازي
الحمد لله رب الارباب ومسبب الاسباب وواهب كل حكمة ومعطي كل نعمة
به نستعين وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله
على النبي المختار محمد وآله الذي دعاني الى تاليف هذا الكتاب
من تلاميذي لاخيار من اهل بخارا يقال له محمد بن يونس
عالم بالرياضية والعلوم والفلسفة والمنطق فمن كثرة خدمته لي
لحقته عنايتي بعد فراغي من الكتب الاثني عشر الصناعة على الود

الرد اط

الكندي

الكندي ومحمد بن الليث الرسايلي ومن الصناعة الملوكيه
وكتاب التجارب وكتاب التبويب والتجارب التي صحت
من مكتوم صناعات الحكما ودرجات الاكسير وتفاوت وزنه
فالفت له كتابي هذا من عيون اسرار الحكما ليكون للقاري
فيه اماما يقتدي به ودستورا يرجع اليه وتحفة بما لا تحف
به من احد من الملوك له فيه من علوم الصنعه
ما يستغني به عن جميع كتبي في هذا المعنى وجعلته كتابا وجيزا لطيفا
سميته لب الاسرار يرفع به الاجساد بما يرفعه به من التدابير
درجة درجة على راس الكور فيبلغ مراده باهون التدبير و
يتقصه فيرده الى حالته الاولى حتى قصد الى ذلك ولولا علمي
بانصرام ايامي وقرب اجلي ومخافتي فوت ما امله واروم فيه
لم اكن بالذي استقصي هذا الاستقصا واكشف ما سترته

الحكماء الفلاسفة القدماء مثل اغاذيمون وهرمس وارسطوطاليس وارسطاطاليس وغيرهم وكتابنا يكفي ويغني عن جميع كتب الحكما وعن كتبي كلها في هذا المعنى ولا يحتاج الى غيره وكتابي الاول المعروف بالاسرار لا يحتاج الى غيرهما لان جميع كتب الفلاسفة تجتمع على معان ثلثة معرفة العقاقير ومعرفة الالات ومعرفة التدبير تنقسم سبع اقسام في كتابينا هذين الطف واسرع واجود التدابير وما يتشعب منها في فنونه وهما كتابان مشروحان فلا يلتفت الى غيرهما واما ما تضمنه سر الاسرار فالخاصيات التي يسرع التماسها في تعجيل نفعها وهو الكتاب المعروف بحيل الحكما في حضرهم وسفرهم بتصريف الوان التدابير وعجايب الاعمال لمن كان له عقل او فطنة في هذا الكتاب الموسوم بسر الاسرار ومن لم يكن له عقل ولا فطنة ولا حيلة فليس بحكيم

ف
جميع كتب الفلاسفة
تجتمع على معان ثلاثة
معرفة العقاقير
ومعرفة بالالات
ومعرفة التدبير

دم كان عاما

١٤٦

ومن كان عاميا ولم يخالط الحكما فهو يكتفي بما في كتابنا هذا

فهذ شرحنا من سر تدابير الحكامية وبصحنا لاهل ودنا وفقنا الله

وايّاهم برحمته عمل الفضة نحاسا احمر اذا خلطها وخارجها

وكسرها وان شئت رددتها الى حالها الاول متى شئت

بضد ذلك التدبير تاخذ نحاسا ما شئت فيطرق بالجرم

حارا او باردا او قطعه صغارا وتلقيه في بوطقة فاذا دار اطعمه

الكبريت الاصفر ابدا حتى يصير هبا ثم اخرجه واسحقه

غبارا او انخله وارفعه فاذا اردت العمل بع وزن الفضه

الحقها به في بوطقة اسفل الفضة وفوقها ثم اسبكها

وصبها واخرجها اذا بردت البوطقة وقشر عنها السواد

وتعيد عليها العمل ثلث مرات وفي الثالثة اغمسها في الماء

واقشر ما عليها تجده احمر مثل النار على القطع السبك والطرق

عمل الفضة نحاسا وهو اكسير شمس اسهل عملا

تعيد

لا يتغير وان تركته سنين فاحمل منه جزوين على جزو من
الذهب وان حملته للواحد واحد فهو النهاية وتخرجه
في ماء الملح او ماء الملح نفطي بعد خلطهما ثلث مراة فيخرج ذهبا
ابريزا تبيعه على الصياغة سبايك او كيف شئت فان
اردت ان تعيده الى حالته الاولى اعني المصبوغ الاول
فاسبكه وطعمه ملح البول ثلث مراة يرجع فضة اجود منها كان
اولا فان اردت تخليص الذهب منه فذوبه وطعمه الكبريت
الاصفر شيئا فشيئا فانه يحترق الفضة وتخليص الذهب
اجود منها كان وبهذا التدبير تخليص الذهب عن كل خلط مما خالط
خلط به وان ابتلعت البوطقة الذهب اثر عليها من
معجون السهلاء وهو الدم اليابس ويقال نطرون وموضعا
آخر يقول نوشادر فانه يجتمع ويخرج اجود منها كان فاعرف

هذا والحكمة اخرى مثله يصبغ يوخذ توتياء اخضر ومثله زهر
الافروط وهو روسختج ومثله زهر برقا وهو الزيبق ونقتي
قصدير بجمع الجميع وتفرشه بالكبريت وشوه تشويه جيدة
ثم اسحقه غبارا ودبره تدبير الاول سوا فانه يخرج مثل الابريز
لا يتغير ابدا ازوجه تزاوج اثنين منه بواحد ذهب العلاعي ا
الابيض فيجي شديد الحمرة ثم صببه جوف الملح وماء الملح النفط
ثلث مراة حتى يكون على اللون الذي تريده من الحمرة وا لا
فهو فاحش الحمرة وان اردت ان ترده فضة كما كان
اعني المصبوغ فاطعمه ثلث مراة ملح البول كل مرة تصبه جوف
الماء ترجع الفضة بيضاء اجود مما كانت والذي تطعمه نطرون
معجون بصابون فاعلم ذلك والحكمة وان اردت تخليص
الذهب فدبره كتدبير الاول الذي احرقته حتى يجي نحاسا

الصاشمسى
اسهل
ط
اسفيد

[Marginal notes, largely illegible:] ... تدبيره تدبير الاول ... / ثم عمل الفضة ... / فاذا اردت ... / الفضة ... / ... بالكبريت ... / ... الفضة ... / ... الشيء ... / والنطرون ... / ملح البول ... / المعجون بالصابون

يناً ابيض فخذ المسحوق وذوبه مع وزنه اسرب حتى يصير نقرة

يابسة حسنة ثم تحميه وتطرحه في الزيت خمس عشرة مرة

او قال خمس وخمسين مرة فيخرج نحاساً ليناً من رد اتمازج

ثلثة منه بواحد فضة وتحمله على طريق الحملان في دار

الضرب فيخرج مثل الجزو وان شئت ازواج بدانقين منه فرادج

وثلثي درهم ذهب وتطليه بزاج وطين مرتين يخرج

احمر بيعه كيف شئت **اخر مثله** تاخذ رطل نورة ومثله

كبريت اسحقه غبار العشر ارطال ماء ويغلي حتى يبقى منه نصفه

ويصفى ماؤه ويعزل ثم يوخذ توتيا خضرا اقلام فيسحق غبارا

ثم يعجن بعسل نحل وتشويه حتى يحترق العسل وتري فيه

عيونا بيضا براقة ثم تسحقه وتسقيه من ماء النورة والكبريت

وتشويه وتسحق وتشوي كذلك حتى تشتد حمرته ثم تشمعه

بعقاب

ايضا شمسي

اسهل

ملك هذا الكتاب ... ٣٢

الصبغة

بعقاب محلول في قطران حتى يجري على الصحيح ولا يدخن
فاطرح منه درهما على عشرة فضة وتزاوج العشرة
بثلثة ذهب يخرج ذهبا لا يعتد وان انت استقصيت
في عمله لم يحتج الى ممازجة وذلك ان تسقيه اعني التوتيا
من صفرة البيض يسقى ويسحق ويشوى كذلك حتى يجتمع
ويصلب وتشتد حمرته اطرح درهما منه على عشرين
فضه ونضبه نقرة ثم اسحق النورة التي تستعمل في الحمام غبارا
ولتزج فيه تلك النقرة وتصبه مراة يخرج احمرا ابريزي
بنية كيف شئت لعناه ببغداد فكسب كثيرا باب تحليل

الزيبق وعقده تاخذ عشره دراهم فضة مستنزله فاطرح
عليها عشرة طيارا حتى يصير شيئا واحدا ثم اغسله
ونظفه وادخل عليه عشرة اخرى واسحقه ونظفه وادخل

مما يبين انه النورة الطاهرة الى استعمل في الحمام

باب تحليل الزيبق وعقده وهو اكسير فضي

جيد

عليه عشرة ثالثة حتى ترسل عليها ثمنين درهما من الزيبق
للعشرة فضة ويصير شيئا واحدا ثم اجعله في قدر مطين
او قدر ركي وتصب عليه من ماء القلي الحار المصفى واطبخه بنار لينة
حتى ينفى ويجف ثم اخرجه واطبخه بماء وملح اندراني حتى
يبيض ويخل اي ذلك كان اجزاه واعلم انه يخرج من ماء
القلي قد حجار قطعة واحدة ثم اطبخه بما ذكرنا حتى يصفو او يبيض
جيدا ثم تاخذ النوشادر البلوري ابيض بسحقة وتجعله وتصفي
ماءه وتسحق بذلك الماء المصفى الملغمة المعقودة حتى يصير ما
ذهبيا واجعله في قارورة وصب عليها من الماء المحلول مقدار
ما تريد وتخضخضه حتى ينحل فيه ثم اجعله في مرحل فيه قشر الارز
وما كنا ذكرناه للحل في الكتاب الاول وتوقد تحته بنار لينة
حتى تعلم انه قد انحل ماء صافيا ثم تصفي الماء في الراووق

ط
المحلول صح

وتجعله

وتجعله فى قارورة ثم تسحق الثفل فى صلاية حتى يصير مثل
الكحل وتصب عليه من مائه المحلول قليلا قليلا وتسحقه ابدا
وكلما خرج فى الماء صبّته فى القارورة ويكون للصلاية ميزاب
فانه يخرج منه ما على لون ماء السماء فترده عليه ابدا كذلك
حتى تبقى الفضة سودا ولا يبقى فيها من الزيبق شيء واخرج
الماء الذى خرج فى قارورة نظيفة فانه الزيبق المحلول
وذلك انه قد عقدته وحللته فاحفظه به ان شاء الله تعالى
فان اردت العمل به فصب منه كيف شئت فى قدح مطين
الاسفل وركب عليه قدحا غيره وخذ وصله بخرقة ملطخة
بخطمى وملح مشوى معجون ببياض البيض وصعده على جمرات
وانت تنظر اليه ستة ساعات وتخلى قدره وكثره حتى
ينعقد نقرة ابيض الداخل اغبر الخارج صلب يابس

صبّره

ملحا

وانت تنظر اليه حتى ينعقد ... الاعلى والاسفل ... ابيض

لـ
النبّ

ينفرك من يبسه فاسحقه واعجنه ببياض البيض الّتي واجعله
بنادق يكون عندك اطرح منه درهما على عشرة
زهرة بيبيضه تبيضيا بزاوج العشرة منه بدرهمين قمر
يخرج كما تحب بعد ان يكون الزهره منقاة بزجاج و

تنقية الزهرة

تنكار وعقاب وشب بالسويه وان شئت اطرح منه
درهما على عشرة طيار زغمة بدرهمين قمر مطبوخ بري
الصابون بعد عقده بالراحيه مصفى فانّه يعقده مثل
الفضه الا انّه يابس لا يحتمل الطرق فان صيته جا مثل القمر
الجيد وان ارسلت درهما على خمس وعشرين زحل منقى

الجيد

وهو الاسرب بنفط و فانيذ خرج فضة يزاوج العشرة منه
بثلثة فضة وهو النهاية بعد ما تطبخه بدبس الحبى حسنا
وانطرح من المعقود الاول درهم على عشرين اسرب بيضه

وان طرح

الملمه

وصلبه ونقاه مثل الفضة فتمزج العشره منه بدانق فضة
اخرجه كواكب لا يكون بجودتها وبياضها وحسنها بعد
ان طبخه بماء بين صفر ينقع يوما وليلة وتطبخه به وطين
الزعفران باب الاخر خذ كلس الفضة او الانك الهبا

اكسير قمر يسير

تكلسه باي شيء تكلس بالسحق او الحرق او الصدا وتسقيه من
الزيبق المحلول وشيء من قدحين كما ذكرنا ثلث مرة سقه
واسحقه واعقده حتى ينعقد ابيض صلب اطرح درهمه على عشرة
وزاوج العشرين باربعة فضة تجيء فضة انشاء الله تعالى

جيدة م

وكلس الرصاص في هذا العمل اجود لانه انفذ ان سحقت
كلس الفضة على صلاية بالماء المحلول من الزيبق بوزنه حتى يصير
مثل الزبد ثم طليت بذلك الزبد الدراهم المضروبة
لكل دراهم ثلث قراريط ركب منه على الجانبين وجففه على الجمر

وصد لا و لا

قوى جيد ١

مما ب

حتى ينشف ويصلب ويتغير وجهه ثم تطبخه بخل وملح واشنان

ابيض تذهب الخضره وتخرج الفضه لا بعده يبقى سنين

الا ان فيه رخاوه آخر ان شمعت كلس الفضه او القلعي

بالمأ المحلول من الزيبق اثنى عشر تشميعه ثم سحقه وشمعته

وحللته باى حل شئت الخل مأ رايقا عقده بين قدحين

كما ذكرناه تعقد نقره صلبه بيضا يقع درهمه على اربعين

نحاسا واربعه فضه يخرج لا من بعد ثمانيه عشر بدينار

بو قلمو

آخر وان شمعت [illegible] بمثله فرار حتى يصير اشيا

حل الفراديس

وهو يحل الفضه والطلق والنحاس

واحدا ثم حللته فى مثانة معلقة فى دن خل الخل مأ درياقا

فصب من هذا المأ على براده فضه مثل وزنها سوى الخل

مثل العجين اللين امسح منه قيراطا على درهم منصوب من

الاسرب او الرصاص او منهما جميعا او من الاسرب وحده ونشفه

اعلى

وعلى جمر حتى تصليب ويصير فضة ابيض الداخل والخارج لا نكارانه
حرق بعد ما يطبخ بالصبا والسماق وشيئ من الملح المرفان
صببت من هذا المائ المدبر من الزيبق والنوشادر على
برادة النحاس انحل من ساعته الزيبق المصعد المنخنق
الذى ذكرنا فى الكتاب الاول تسقيه وتشويه بين قدحين
كما بينا لك فى هذا الكتاب حتى ينعقد نقرة حمراء اطرح درهمه
على اربعين فضة يصبغه ذهبا للعمل ثم يزاوج العشره
بمثقالين ذهب ابريزه لا بعد انشاء الله تعالى آخر خذ
من الزرنيخ الاحمر ما شئت اسحقه واجعله فى كوز مطين
مطبق الراس فيه ثقب وتجعله على جمر فانك ترى منه الدخان
يخرج اصفر واسود واخضر فاذا بدا الابيض فنحه على النار ورده
واخرجه واسحقه ثم اخلط معه نحاسا محرقا واسحقه بليغا

شمس السير
حل برادة النحاس فى الساعت

ذهبية تصبغه اسان
مما اللبن البن البن
ماهر

عن

ثم حلل العقاب بالمصران وشمعه سبع مرات حتى لا يدخن ويثبت واطرح منه وانق على درهم فضة يخرج عنابى يزاوج بمثله ذهب يخرج اجود مايكون من الذهب باب آخر انقع برادة الحديد فى الخل الخمر الجيد والعقاب حتى يتحلل ثم شمع به الزنجفر اثنى عشر تشميعة حتى يثبت يقع درهم على عشرة فضة بصبغة احمر تزاوج جزء فضة وجزء ذهب من هو بالغ الامور باب آخر تزيد الدينار خذ دينارا فاحمه لينا ثم اغمسه فى ماء ورق الآس والحناء الرطب خمس مرار يزيد قيراطا باب آخر تزيد الدينار امسح الدينار بقيراط زيبق ثم دخنه بكبريت فانه يقوم الزيبق فيه ولا يتبين اثره وتزيد فيه من ساعته آخر بتصل الكبريت بما ذكرناه فى كتاب الاسرار ثم تسحق منه جزء ومن الزيبق المعقود

فيهما

مما يشمس جيدا اسحل من كل اسحل

ما يزيد الدينار

فيما مضى جزو وتسقيه شربه ببياض البيض الني وشوه حتى
يجتمع ثم اطرح درهمه على اربعين انك يخرج فضة الا انه
لا يثبت في الخلاص ابواب لطاف تستعمل على الراس
الكور فمن ذلك صبغ النحاس ذهبا حسنا اسحق الزجاج الما
وردياب العتيق منه واخلط معه من بورق الصفارين
الطرنوشادر
ثم اجعل في اسفل بوطقة قطعة من الزجاج والبورق وفوقه
قطعه شبه شامي اخضر وفوقه من الخليطين وفوق الخلطين
قطعه زجاج ماوردية ثخينة وانفخ عليه حتى يذوب الشبه
ويدور حينئذا وارجع عليه مرات ثم اخرجه وبرده ثم اخرج
منه النقرة فتخرج ذهبا في تغيرها ومنظرها ومحكها وحماها بعينه
ببغداد بثلثي المثقال حاسبه على الصياغة بكسر المثقال
اربع قراريط باب اخر من صبغ النحاس ذهبا اسحق

ذهبيه من الزجاج

الزجاج الذي ذكرناه واقليميا الذهب بالسويه ومثل
ربع الجميع دهنج عتيق ثم الحف به الشبه كما فعلت اولا
سوا يخرج ذهبا صبغ على راس الكوه يسحق درهم دهنج ودرهم
زجاج الذي ذكرناه ودرهم قلقنت اسحقها غبارا والحف
به الشبه كما قلنا بعد ما يوخذ الوصل وصل البوطقه وجوذوبه
ثم افرجه وبرده واخرج النقره منه ذهبا مباع المثقال الخرى
على راس الكور اسحق العقاقير قرحا وزاج سوري وزنجار شا
وطين الحلا بالسويه ثم خذ ماء الحناء ينقعه في الماء يومين ثم
يصفى ذلك الماء عنه وينقع هذه الادويه في ذلك الماء مسحوقه
وتدعه يوما وليله في مكان دفي ثم يصفى الماء عنه بالراووق
ثم تهرج فيه الفضه خمس مرات يخرج اصفر ذهبيا لا يشك انه
ذهب وفضه ممزوجين يباع على الصناعه المثقال بثلثي
المثقال

العاقرقرحا

المثقال فان اذوجبت من هذا الباب جزوين وجُز ذهب

واخرجته مدورات جاء حسنا وان بعته نقره فهو سهل باب

اخر على راس الكوه خذ شاذنه مع عقاب وقلقنت بالسوا

اسحقها واسقها ما الزاج المحلول بعسل النحل وشوه كذلك حتى

تشتد حمرته ويصير مثل الدم الحف به ان شئت مسا او ان

شئت فضه وجود ذوبه بعد ما يكون في اسفل البوطقه قطعه

زجاج ماورديه وبورق افعل به ذلك خمس مرات يخرج ذهبا

ابريزا بعت المثقال منه بثلثي المثقال في كل المواضع لا ينكر جودته

باب اخر على راس الكوه خذ ثلثه عقاب واحد شادنه ومثلها

توتيا اخضر اقلام اسحق الجميع بماء النورة والكبريت المعروف

بزاد الرغوه واشوه حتى تشتد حمرته ثم يلتوث به الصفايح الشبه

الاخضر وتبله بما الزاج وتفرش بزجاج وتجود ذوبه يخرج

ذهبا خاصه بعت المثقال بثلثى دينار سبابك وان زاوجت
الواحد بواحد ذهب عالجته خرج كما تحب مثل النار من
الحمرة اى المعمر يجرى تحت المطرقة مثل الشمع احتفظ به فانه جيد
طريف جدا باب اخر على ابن الكوير يوخذ مثقال نحاس ارق
ما نقدر عليه تفرشه بعقاب وشادنه ودهنج وزنجفر بالسوية وتلحف به
الصفايح وهى مبلوله بماء الزاج وتشويه حتى يحترق ثم لته
بزيت وتطرون واذبه اربع مرات ثم الحمه بزجاج شامى
كما ذكرناه واذبه ثلث مرات او سبع مرات فانه اجود مثل النار
شديد الحمره فخذ منه ثلثين وثلث فهر الروباس نراوج
ويفرغ فى ماء وملح نفطى ثلث مرات يخرج ذهبا جيدا بعه على ما
شئت فانه مشهور مستعمل باب يرفع الذهب الابيض الدون
والفضه المصبوغه بما نذكره يصير ابريزا وتاخذ شادنه فردا

وجزوه روسخنتج بجود سحقها وتنخلها بحريرة وتصب عليها
من مرار البقر غمرها وتجعلها في قارورة موثقة الراس وتعلقها في
الشمس اياما ثم تصفي بالراووق وتجفف بالجامات حتى يجف و
تجعله في قوارير رقاق موثقة الراس وتعلقها في الشمس اياما
وتضعه في تنور بارد قد خبز فيه واستراح عشا جيدة حتى تجف ثم خذ
ربع مثقال فان كان الذهب رديا فخذ ثلث مثقال فاقول على
مثقال جعفري ومصري او ابريزي او هندي وجود ما يكون من الذهب
وجود خلطه ليخرج جيدا احمر ايا لسابقيه فاسحقه غبارا ليكون
عندك فمتى اردت العمل به فاطعم لكل مثقال منها ذكرنا دانقا

مما

من المسحوق ولكل ست مثاقيل من الدوا مثقال وجود ذوبه

دهن صفرة البيض

وهو جيد في دهن صفرة بيض اعني دهنه المستخرج من الصفرة وذلك
انك تاخذ من البيض ما شئت فتجعله في طنجير وتوقد عليه

حتى يسوّ ويخرج دهنه منتن الريح فاستعمله فيهما امرتك باب صبغ
آخر على الابار خفيف العمل كثير المنفعه جدا سقفض تاخذ
من الشبه الذى تعرف ما شئت فزاوجه بمثله فضه واجعله
صيفحه رقيقه وامسحها بدهن الصفره الذى ذكرنا انفا وشوه بالزاج
الاخضر بعد ما حللت الزاج وشوه فى نار زبل يومين ثم اخرجه
وطرقه واعد عليه التدبير كذلك مراة حتى يذهب وزن الشبه
ويبقى وزن الفضه سوا يخرج صفر حسنا جيدا تستعمله للمارحه كيف
شئت فهذه ابواب خفاف سريعه العمل كثيره المنفعه قال محمد بن
زكرياء الرازى انما استخرنا هذه التدابير الخفاف وجمعنا هذه الابواب
وليس بمحكمه التدابير كما يحب الماء ترى لن نرجعه الى حالته الاولى
كما كان اولا وكل ما كان محكما فلا يرجع ابدا الى حالته مثال ذلك
الزجاج المستخرج من الرمل والقلى لا يرجع رملا ابدا ولا قلى والخزف

يعمل

فيهما
مما يمن

يعمل من الطين فلا يرجع طينا ابدا ومن ذلك انك اذا استنزلت
خبث الفضة واسفيداج الرصاص والمرتك او اقليميا وكلما لم يكن
محكم التدبير الخزف نزل من كل اثني عشر نقلة اربعة او خمسة
احكم تدبيره لم ينزل منه شيئ البتة ولم يرجع ابدا ولكنه
اذا كنا في مكان لا نجد من الادوية ما نحتاج اليه ولا نستطيع طول
العلاج له واردنا صبغة الذهب والفضة عاجلا احللنا بهذه التدابير
التي ذكرناها لانه اقربها نفعا واسرعها عملا وهذا التماسا وهي
حيل الحكماء في الغربة واوقات الحاجة الضرورة وربما يعمل منه
باب واحد تام وخلص وانما يعطون الناس العلوم على قدر عقولهم
وسراتهم وهي تطوق من اسرع التدابير وانما يستعملونها الناس في
الوقت الذي يحتاجون اليها عاجلا فحرام على من وقع اليه كتابنا
هذا ان يظهر لمن ليس منا ويطلع العامة عليه فاسقا وسم نفسه بنا

او يعطيه من ليس على مذهبنا والاول نذكره طرفا من تدبير
الاحجار مما يدخل في ابواب الكبار على راس الكور ونغني العامل به
عن التطويل وانتظار الايام ما يخرجه الرجل بعشرة ايام من غيره
يخرجه مقتني كتابي هذا بساعتين من النهار لما ظلمنا لكي يكون
الكتاب في معناه كاملا والناظر فيه هاديا للطرق ان شاء الله باب
تكليس الذهب على راس الكور في ساعة تاخذ وزن عشرة دراهم منه واديه واطعم
درهم ابار ومرتك ثم اجعله في هاون الزجاج واسحقه غبارا ثم اسحقه
بالملح المحلول بالمطر حتى تنعجن وادخله بوطقة وانفخ عليه نفخ النحاس
ثلث مرات واخرجه واسحقه بهذا الماء وادخله الى بوطقة غير تلك
تعمل ذلك ثلث مرات فانه يتكلس ابيض ثم اغسله من ملحه كما
ذكرنا من غسل الاكلاس وتصعده في جام زجاج وتكنه من الغبار حتى يجف
واستعمله فيما شئت ومثله كما ذكرنا في كتاب الاسرار يخرج في عشرة

ايام

تكليس الذهب
في ساعة

ايام وجميع ما تعملان عملا واحدا فاعرفه واكتمه باب تكليس الفضة على راس الكور يوخذ منها برادة او صفايح رقاق ارق ما يقدر عليه ثم تجعله في قدح ساع منه وسا من كبريت واطبق عليه واستوثق من الوصل وادخله الكور وانفخ عليه مثل النار النحاس مرتين واخرجه واسحقه ودبره تدبير الذهب كما ذكرنا يخرج في الثالثة مثل الجواري وتسا معي الكور مقام ثلثة ايام بلياليها في غيره باب اخر تكليس الفضة اطعم العشرة منه درهم انك ثم اسحقه بماء الملح المحلول وانفخ كما ذكرنا يخرج في الثالث باب اخر تكليس النحاس والحديد في ساعة على راس الكور خذ ايهما شئت براده او صفايح واسحقه بربعه زرنيخ احمر ونصفه زرنيخ اصفر واجعله في بوطقة وانفخ عليه بعد استيثاق الوصل مقدار ما يذوب النحاس اربع مرات ثم اخرجه واسحقه فما لم ينسحق اعد عليه التدبير حتى ينسحق كله

تكليس الفضة على السرعة

تكليس النحاس والحديد وتبيضهما في ساعة

ايضا تكليس الحديد ثم دبره كما ذكرنا فيما ذكرنا مضى حتى ينبض مثل النون حس الاس
والنحاس وتبييضها لها باب من تكليس الحديد والنحاس اعمل الحديد زعفرانا والنحاس
تكليس الاباره والآنك زنجارا ثم اسحقهما بماء الملح وانفخ عليه في البوطقة حتى يبيض باب تكليس
الاباره والانك تاخذ قلعي تذيبه في بوطقة كبيره وتطعم رطل منه ثلث
اواق اثمد مسحوق وهو ذايب وانت تنظر اليه وتحركه بحديده
حتى يصير ترابا من ساعته ثم اسحقه بمثله زرنيخ اصفر وانفخ عليه
مثل نار النحاس اربع مرات ثم افرجه اعلى كما تقدم واعد عليه النار
كذلك ثلث مرات يخرج في الثالثة نوره بيضا لا تحبس لها لينه وكذالك
فاعمل بالاباره واعلم انه اذا دبر الاسرب الانك بهذين العقارين
الكحل والزرنيخ عقد الزيبق عقدا لا يقدر على الفرار ابدا باب اخر
من تكليسهما اعملهما براده واخلطهما بمثلهما كبريت اصفر واحماه على
النار واقلبه على طابق جديد حتى يصير احدهما ترابا اعني مفرده يدبر

تكليس القلعي والاسرب اثمد آب انكر منكر
يعقد ان الزيبق لا يقدر على الفرار
واغسلهم

عقد الزيبق صابتا

بنزير

بتدبير المرتك في عشر ايام يصير مثل الملح وكذلك المرتك يخرج بعض اسرع فانه اسرع منها يعملون وا روح

باب التصعيد

كلما اردت تصعيده بالاثال فصعده بين قدحين مطينين قد حاو سعا الاسفل مستويا الى اعلاه وتجعل له ترسا كما للاثال وتركب عليه زجاج وضعه على جمر لين وانت تنظر اليه بعد ما تستوثق من الوصل بخرقة عليها اشراس وطين فوقه حتى لا ترى شيئا يرتفع الى الطين تنحيه وتبرده وتقلع الوصل بالرفق وتجمع ما صعد وتسحقه مع ثفله وتعيده الى مكانه من القدحين واعيد الوصل والتصعيد كذلك ثلث مرات واحسب ان يكون بالنفخ وتصعده على قدر ما نا مركب في الباب من واحد الى سبع مرات ويكون قد جعلت في اسفل القدح فرش قرطاس مدورا وانثر فوقه نثرا خفيفا من ملح مر مشوي وليّن النار لا تحترق الروح وكذلك تصعيد كل ما اردت

تدبير المرتك

مكبة م

بيان التصعيد في القدحين

باب الحل

تصعيده من الارواح فانه يعمل عمل الاثال ويخرج بهذا التدبير
في اسرع وقت وبغيره في عشرة ايام فاكتمه من العامة باب الحل وكلما
تريد حله وهو مكلس من الاجساد والاحجار والاصداف او القشور
والاثقال فبالحمام المرموز عليه في كتب الحكماء ذكرناه في كتاب
الاسرار وما كان من الاملاح والزاجات والبوارق وبياض البيض
فاجعله في قارورة وخذ وصله بزجاج مسحوق معجون بماء الملح
وبياض البيض وجففه ثم اجعله في قرع رطب بعدما قد استخرجت ما
فيها وطينه واجعله في تنور لين النار ينحل في يوم واحد كما نشتهي
وان اردت تحل حلا غير بياض البيض من الاملاح فبالمثانة والمصران
في الماء البارد ينحل به وما كان من صناعتك لقولنا اجعل هذا
في حل نار يوم وليلة فاسحقه وشمعه ان كان قليلا فافهم باب

باب التشميع

التشميع وكل ما كان من التشميع فاسحقه وشمعه في اسفل ماء

وزديه وان كان كثيرا ففي سكرجه بعد شاق الوصل تسقيه
تشويه بين يديك حتى تعلم انه قد نشف رطوبته ثم تخرجه
تستعمله بالسحق والترداد كذلك حتى يجري وينفذ الى الجانب الآخر
ولا يدخن واستعمله فيما شئت وكل ما كان من كلس القشور
والاصداف فتسحقه غبارا وتسقيه ماء الملح المحلول ودبره تدبير الكلس
الذهب وما كان من كلس الزجاج فاحمه حتى يصير نارا ثم اجمه في
ماء القلي الذي ذكرناه في كتاب الاسرار حتى يصير مثل التراب
افعل به كذلك مرارا ثم دبره كتدبير الكلس الاحساد كما ذكرناه
انشاء الله تعالى واما تحليل الزيبق تاخذ جزوا من زاج اصفر ومثله
حجر القلى واحسب انه بوشادر ومثلها زرق وكبريت يسحق الجميع
ويصب عليه من محلول العقاب بالمطران حتى يعجن ثم اجعله في ماء ورديه
به واجعله في الشمس حتى يحل ثم سبق به الزيبق في كتاب التدابير

ظ
اعمسه فيه كلس الزجاج

من الاثنى عشر وجعل منه ماشربت فى لبد رطب انعقد فيه نوشادر اجيد ان شاء الله تعالى الى هنا وجدت مكتوبا ولا اعلم انه نهاية الرسالة ام لا

بسم الله الرحمن الرحيم المنتخب من كتاب سر المكنون من كتب جابر بن حيان ابتداء فيه بالدلالة على اخوانه الاربعة الذين ذكرهم فى كتاب المنفعة وغيره وقال هم اربعة والمعول منهم على اثنين احدهما فارسى والآخر عربى وسميت كتابى هذا السر المكنون فيه كشف ما تحت خاتم النبوة فالفارسى مولده العراق فى البلاد الخراب العربى مولده ايضا العراق والمواضع الذى يولد فيها الصغير مخالفة للمواضع الذى تولد فيها الكبير والبلاد واحدة والمواضع مختلفة لان مواضع الصغير حارة يابسة بعيدة من الماء ومواضع الكبير بالضد سوا فانها حارة رطبة باردة مايية واذا التساوت اسنانهما كانت ثمانين سنة اذا

بلغ

بلغ الاصغر الی الثلثین والاکبر الی الخمسین فحینئذ یقع
منهما الفواید العظام واطال جابر فی نعت هولاء الاعع
فان احببت الوقوف علیه فاطلبه فی السر المکنون قال جابر
وقد قلنا فی کتابنا الاعراض لکتاب الاصول کیف یکون
سلامة اخوتنا من العلل والادواء یا ملامه من العلوم فی ذلک
الکتاب لعمری ان فیه من الاشیاء الموصوله الی العلوم الا ینکر له
ان به السلامة وهذه العلوم مما تودع بطون الدفاتر فایاکم
اهمال النظر فیها لتقیسا علی اسرار الخلیقة وصنعة الطبیعه فان لم
تنظر یا اخی فانک غیر احینا الذی نضصنا علیه ولنصل الی ما
وعدناک به فی کتاب الادله وکتاب الحیوة وکتاب المزاج و
کتاب التجمیع فایاک اهمال النظر وان فهمت کتابنا المزاج
لسکونین بلبینا سر دهرک ویجب ان تعلم انا قد ذکرنا

فی جملة کتب المسبع کتاب العین ... بابا واحدا فی الکتب (؟)

وهو باب سقراط الذی یحکی فیه ان من عمله لم یخط فیه ولو

اجتهد علی الخطا وهو فی جملة الابواب کلها فمن احسن ان

یجمعها ویستخرج منها کلها بابا واحدا فهو العالم ووجه استخراجه

لذلک الباب من جملة تلک الابواب العشرین ان یعد اولا

فیجمع سایرا ویتها التی الابواب مرکبة منها ویقسم اربعة

اقسام کل قسم منها هو واءله طبع مفرد من الاربع

طبایع ویضیف الیه ما یکون من شکله فی کل واحد من الابواب

ویبدا بالحار الیابس والحار الرطب الثانی ویجعل البارد الیابس

الثالث والبارد الرطب الرابع وان کان فیها میاه اضفتها

الی اشکالها ایضا وجعلت ذلک فی مثله حتی یاتی علی الکل

ثم یجمع بعد ذلک التدابیر اللتی لکل واحد من الارکان الاربعة

وتنظر

وتنظر بكل التدابير بحسب ان تدبر تلك الادويه كلها ام بعضها
ام هل يجب ان يساق عليه احدا واحدا ثم على ذلك يكون
الوجه في ذلك ان تنظر فان كان الكل والتدابير منها يحتمل
ان يكون في التدابير مثل الآخر او مثل الكل فالتدابير واحد وان
كان في واحد منها خلاف اما في اللين والصلابه فالوجه ان
يخص ذلك الواحد منها بتدبيره ثم تدخله مع الآخر التي قد دبرت
بالتدبير الآخر وكذلك ان كانت في اثنين منها خلاف او ثلثه
او اربعه وعلى مثل ذلك الى آخرها وان كان كلها مختلفه في
الطبايع ومع الطبايع في القوى فالوجه الحق ان يكون لكل واحد
منهم تدبير معهود كالزجاج اذا دخل في عمل او الكبريت فان هذه
لاشك يحتاج كل واحد منها الى تدبير منفرد لنفسه مثال ذلك
ان الكبريت يحتاج الى تنقيته حتى يكون مثل الزجاج فان

عبيط الزجاج ابدا مثل مدبر الكبريت فاعرف هذه الاصول
وكذلك ما يجرى مجراه والزجاج يحتاج الى تنين والكبريت
اذا دبر يحتاج الى تنين وقد تساويا من ههنا ويجب ان
تعلم انه ربما جمع الدوايين تدبير واحد ولم يكن ان يكون
لهما لكن الاسم تجمعهما وذلك مثال الزجاج ايضا والكبريت
فان تيين الزجاج تكليسه والكبريت ان كلس فسد فاما ما يجب
ان تجمع فى تدبير واحد مثل ان يكون فى الباب زرنيخ وفيه
كبريت وفيه زيبق وفيه فضة ونحاس ورصاص فامثال تدبيرها
واحد فى مثل التصعيد والحلول والعقود والتنقيات فان لبس بين
اهل هذه الصناعة خلف ان تدبير الزرنيخ كالكبريت ومثل
الزيبق ولو جمعت ودبرت تدبيرا واحدا كان صفاؤها واحدا
فى زمان واحد ونار واحده وكذلك القول فى مدى صعودها

ايماضها

وبياضها وقد شكّ بعضهم في ان الكبريت اذا خالط
الزيبق انّه يحرقه ولا يصعد من الزيبق شيئ وآخرون
قالوا لا يصعد من الكبريت شيئ وهذان قولان فاسدان
فافهم ما اقوله ولا تعتقد انّي ارمز ما انا ذاكره ههنا وسوف
اعلمك التّرتيب الذي كانت الفلاسفة تتقوى به على
جميع الاعمال وهو الباب الاعظم التّرتيب المده وما كانوا الفلاسفة
يدفعونه جملة الى التلاميذ بل شيئا بعد شيئ فاذا تناهى الراغب
منهم في الرياضات وارادوا ان يقوونه على زمانه علموه هذا الباب
ونحن نذكره فيما بعد ان شاء الله ولا نرمز فيه ولا نعلقه بشيئ
من الاعمال والتدابير وهو مبارك ميمون فينبغي عافاك الله
ان تنظر اهل اين النحاس والفضة والرصاص معلوم من
قبل الالوان والصلابة في النار ولم نرد ذلك بل انما اردنا

فى التدابير فان هذا بين واضح سهل على من له ادنى درية
بالصناعة الكيميا فى ان نقول ليس بينها خلاف فى التدابير
لانه متى اراد مريدان يجمعها كلها جمعا واحدا وعمل بها ما يريده
من التدابير وادخل عليها ما احب من المياة والاعمال والالوان
والنيران وعجايب اللذ فاين فعل تنها فى النسبة واحدة وقد
اضافوا اليها الحديد والاسرب والذهب والقول فيها واحد
غير ان الحديد ليس منها لانه صلب لا يصعد معها اذا صعدت ولا
يتكلس معها اذا انسبكت ولا ينحل معها اذا انحلت ولا
يتغير معها اذا تغيرت وكانه منفصل منها وكذلك المركبات
كلها وزعم سقراط ان العلة فى ذلك ان المفردات تسمح بانفسها
الى الاعمال وتساق اليه لانها بطبع واحد والمركبات وان كانت
فى الاصل واحد فانها مثل الثانى المحدث لا غير والمحدث

ضروره

ضروره فيه ثلث طبايع طبيعة الجسمين البسيطين
وطبيعة احدثهما فيه المزاج وهذا قول حسن وعليك بقراءة
الكتب وتصفح حواسيهما فمن ذلك تنال العلم قد اعلمناك
ان الستة المفردات تتساوى في جميع الاعمال والتدابير
والقول في صعودها وذلك ان سقراط واصحابه يرون ان
يكون بغير داخل وقد ذهب الى ذلك افلاطون في بابه
الذي عمله من الزيبق وهم لا يرون ان يدخلوا على شيء
من الارواح والاجساد غيرها البتة ويقولون ان النار تدبر
كل شيء وتبلغه الى الحد الذي تحتاج اليه وطائفة اخرى قالت
لابد للاشيا كلها من داخل تدخل عليها والا فهي وحدها لا
تنظف واقتسمت هذه الطايفة قسمين قوم قالوا ابل يدخل
عليها الاشيا التي ليست من سبيلها ان تمتزج بها بل

تغسلها وتليينها مثل الاملاح ويسير الارواح وقوم قالوا بل
ان امتزج بها لا ابتالي بذلك ونحن نجعل ما يمتزج منها ونحن نخرج
الناس الى ذلك المزاج الذي نوصل بها في الحالة الثانية
الى الاجساد مثل ما امتزج في التدبير الاول فيكون الذي دخل
اولا فيها حاملا لما يحتاج ان يدخله عليها في الحالة الثانية وهو
قول بليغ في معناه واذ قد تحصلت الآراء ثلثة فنحتاج ان
نذكرها اما الطايفة الاولى رات ان النار هي المدبرة فنقول
في التصعيد انه غير ممكن ان يصعد جسد بغير روح فنقول ان
سقراط ومن تقدمه من على رايه يرى ان العقل قاهر لجميع العلوم فيجب
ان العالم يكون قاهر العلة ولما فيه من النتايج قالوا الذي
يجب ان تعمل في اعمال الاجساد ارواحا فهو ان يصير بطبع النار
وهذا كلام بليغ ان علمته تفسيره ان الاجساد لا تصير ارواحا

من نفسها

من نفسها الا بان تدبر ارواحها التي فيها وسبب
تدبير هذه الارواح الاحراق البليغ فاذا احترقت
اجسادها صارت ارواحا فان الاجساد اذا احترقت
والارواح فيها والارواح ادق والطف من الاجساد فان
قيل اذا تكون الارواح اسرع احتراقا فهو خطأ فالجواب ان
ارواح الاجساد غير محترقة وثابتة فانما ذلك في الارواح
الارواح لعلة نيرانها التي في نفس طبعها فان النار لا
تاكل النار والجواب الثالث ان كل روح فانها هي حارة
رطبة وليس يجوز ان يحرق الحار للحار وانما يحرق الحار
للبارد كما ان البارد يطفي الحار والعلة احتراق ارواح الارواح
الرطوبة التي فيها اذا ازدادت فيها وخرجت عن الاعتدال
وهي في الاجساد معتدلة ولا يحرق الحار للحار ايضا من جهة انها

بسايط يحب ان تاتلف وكان هذه الطايفة عنت ان
الاجساد لا تصعد وهي بسيطة في الاثال كصعود الارواح لكن اذا
تكلست تاما حتى تذوب على اللسان وتذهب وتنحل في ساعة
فانها اذا ادخلت الاثال واوقد عليها وحدها صعدت كلها
او اكثرها وهذا قول حق انا ابدا كنت اعمله واستجيده انه ليس بكذب
عمله ولا ما عمل منه ان فطنت فهو الطريق الاقرب واما الذين
قالوا بدخول الاشيا على الاجساد على سبيل التطهير قالوا يفرش
تحته الملح بعد التكليس المراد به النوشادر لانه اذا ادخل على مثل
تلك الاشيا المكلسة فلا بد من ان يذيبها البتة فالصواب
ان تشويه ثم تفرش تحته الملح ويرقى فانه يصعد باسره ثم يستخرج
النوشادر منه اما بالطبخ بالماء او بان يوقد عليه بنار ضعيفة
فانه يصعد من موضعه الى موضع آخر وقد ذكرنا هذه الادلة بعينها

في كتاب

في كتاب العمالقة الصغير الا ان سقراط يرى ان البسايط
اكثر عملا من المركبات واسرع وما اعجب مذهبه في الباب الاعظم
واستعماله له عبيطا وسوف نذكره   واما الثالث انما يصاعد
الاجساد ليمتزج بالارواح وهو معنى قولهم اذا صيرت الاجساد
ارواحا اي اذا طارت عن النار مثلما نطير الارواح فصيرت
الارواح اجسادا اي خلطت الارواح بهذه الاجساد انعقدت
فصارت من شكلها فان الاجساد ان لم تصير ارواحا لم تمتزج
بالارواح اذ الاشياء تماثل اشكالها وتخالف اضدادها
الا ان سقراط وطبقته تفضل التدبير المنفرد لان المفردات اكثر عملا
من المركبات فصل وحيث مضى القول في تدبير الاجساد
من كتاب سر المكنون فنقول الان على الارواح بحسب ما قلناه
في الاجساد ليكون القول تاما جمعت الفلاسفه ان الارواح جماعه

منها بسايط ومنها مركبة فالبسايط خمس وهي الزيبق

والكبريت والزرنيخ والنوشادر والكافور

والمركبات المرقيشيا والمغنيسيا وما يجري مجراها

ومن البسايط الادهان تجري مجرى الارواح وتنازعت

الفلاسفه ههنا بعضهم قال ان البسايط الادهان بمنزلة

البسايط الاول كالنفس والعقل والجوهر فهي خارجه

من كل موجود وان الزيبق والكبريت والزرنيخ والنوشادر

هي مركبة تلك الاول التي هي الادهان وان الدهن قد كان

اصلها كما عرفناك في كتاب المزاج ان اليبوسة والحرارة

اذا زادت او الحرارة والرطوبة كان عنها الكبريت

اذا تقدم الرطوبة اليبوسة واعلم ان البرودة و

الرطوبة او البرودة واليبوسة اذا تقدم اليبوسة

الرطوبه هي

رطوبه حدثت عنها الزيبق وجميع الاشياء انما حدثت

عن الكبريت والزيبق الذين حدثا عن الدهن وان جميع

الاحجار انما كانت عن الكبريت قالت طايفه ثانيه ليس الاول

وسقراط ان الارواح اذا استعملت فلابد ان تكون حيه ولكن

تكون طاهره واما فيثاغورس وطبقة لا تستعمل دون ان تكون

ميته واظن ان القولين والله اعلم واحد وذلك ان طبقه

ثاليس وهي العاليه تقول انما يجب ان تكون حيه وتكون طاهره

وله سر وهو انها تكون تجري في النار ولا تكون حجرا الا تعمل فيه

النار بمنزلة الاجسام ولا ترابا غير ذايب فان هذين القسمين ا

رديين لكن تكون شمعيه ذايبه على النار غير فراره وهو القول

الحق والطايفة الثانيه الارواح عندهم ان لم تتغير عن النار

نفورها الاول قد تغيرت الى الضد مما كانت عليه والنافره

هى الحى وضده الميت واجمعت الفلاسفه على ان الارواح
الاولى وهى الدهن الخارج من كل مستقطر والارواح الثانيه
الزيبق والكباريت والنوشادر وما شاكل ذلك والارواح
المرقيشيا والمغنيسيا ولا خلاف ان اجود الارواح ماكان صبغه
كيثرا كالمرار والشعر والبيض والدم وما صفى جوهره وشف فى منظره
وبالقول الماضى ان الكبريت الاصفر الصافى الذى لا يشوبه
لون مع صفرته فان فقد فالاحمر وان فقد فيجمع من الابيض
والاخضر واما الزرنيخ فكل نوعه منه قايم بنفسه الاصفر فى معناه
والاحمر فى معناه الاخضر فى معناه ان فقد احدهم استعمل فى
مكانه الآخر عند التنقيه لان ميزانهما قبل التنقيه مختلف
وبعدها متفق فافهمه واما النوشادر فالقول فى المستنبط
منه كالقول فى الدهن فان الاصوب ان يستخرج مما غزر

صبغه

صبغه وقويت حرارته واما القول في المعدني فما كبرت قطعه وغرضت وصفت وتلوى بعضه على بعض ولم يشبه بياض اسفيداجي ولا طلقي فان في ذلك يدل على ان ارضه مع ملوحتها حامضه وليس ينوب المعدني عن المستنبط وبالعكس الا ان تعمل بالمعدني الادوات التي تعمل بالمستنبط قبل استعماله وكذلك تعمل بالمستنبط واياك واهمال هذه الاصول فليس تجدها في غير هذه كتبنا هذه فانها قاعدة الاعمال كلها وقالت طايفه الزيبق يجب ان يكون في التدبير حيا ومحلولا وحدها لا غير وقالت طايفه تغسل بالملح والزاج ويصاعد وقالت طايفه باي شي كان ولا بد ان يكون ميتا وان الكبريت فتنازعه الفلاسفه فطايفه تاليس وسفرات النفز وهو لاجو وسنذ وغيرهم راء والتصعيد واثلاثا فيدخل عليه ما يعقده وبعضهم راى

تثبت الزيبق بالصعيد الصعيد وحده حتى تثبت هو من تلقاء نفسه والقول وحده

الأول اجود الا ان له تمام نحتاج ان نذكره لان سقراط
يقول كثيرا فاما عاقد الطاير فهو الذهب ذو الجناحين فانه
ينبغي ان تعمل له الجناحين مرة واحدة ليطير بهما الى السماء مرة
واحدة فيتطلع على العلويات ويصير منها ويفارق الارضيات
وينفر عنها ثم يذبح ويدخل الى الاعمال الحلوة المرة بذات
الحامضة فيصير الملك سعيدا او عزه وشرفه فيه وله تفسير

الذهب ظ

هذا الكلام ان الذهب هو الكبريت مشبه به من
قبل الصفرة وذي الجناحين اي انه طاير وعاقد الطاير اي
انه يعقد الزيبق ويعمل له جناحين مرة واحدة ليطير الى السماء
اي يرقا من اسفل الاثال الى فوق وهي تسمى السماء واسفلها
الارض فيتطلع على العلويات ويصير منها اي يكون طاهر كما

ان

ان العلويات طاهرة من ادناس الكون الذی هو لنا ويترك
الحجارة والاوساخ التی هی من طبع الارض ويصير بطبع
العلويات ثم يذبح ای يعتل فی التدابير دايما بذات الحامضة
الحلوه يذكران دواء الاكبر هو العسل المستخرج من الكور بسمعه
والمره يعنی الملح والمری وما جری مجريهما وذات الحامضة
ان الخل هو اجود منها كلها ولا شك فی ان الملح خل والخل
ملح وليس ما هو كذلك غيره ويصير الملك مقيدا وعزه وشرفه فيه
فالملك هو النفس الكبريت بعينها وكذلك يسمی فی المفازة
التی جرت بين الزيبق والكبريت والذهب مقيدا ای يصير
غير نافر عن النار بعد ان كان نافرا وعزه وشرفه ای شرف نفسه التی
كانت نافره له بعد ولم يذهب التدبير شيئا منها وصبغه وجريانه
فيه للعمل والامحق انه متی زالت نفسه وصبغه بطل نفعه ثم

ان سقراط ذكر بعد ذلك لی تدبير اعرض ه وقد شرحناه
نحن وقد كان ماذكره سقراط ناقصا فربدناه نحن وهو باب
لنا عظيم وقد ذكرناه في غير كتاب من كتبنا وهو
باب سيدي صلوات الله عليه وباب من علا من الفلاسفة
وبلغ الدرجة العظمى وليس يجوز للمدبر ان يخطي فيه وهو مثل
الجزء الى الكل من الباب الاعظم واعلم انى قد افدتك
اكثر علم الصنعة وعلم الميزان ان فطنت له وهو عجيب وهو على
المحنة ولم ارمز ولا علقته بشيء غيره في اول التدبير والدرجة
الاولة وما بعد ذلك فرمزته رمزا قريبا يخرج بهذه الكتب
ان فطنت له ونحن باذن بحول الله وقوته انه ذكر سقراط
ما قد شرحناه وكذلك جل الفلاسفة انه اخذ من الذهب
ذي الجناحين هنا فسحق بعد ان كان من اصفى ما يكون واشد

تفصيل تدبير
الاكسير المقصود
وهو السر الاعظم

صفرة بغير بياض ولاحجر ولامدر ثم يعجن بالعسل المجتنى من
الكوابر بشمعه الذى فيه عجنا جيدا مقدار ما يجمعه ويصيره
كالجوارشنات ويكون العسل بوزنه ثم يترك في قدر برام
جديدة او طنجير برام لم يصبه شيء من الدهن ويصب عليه من
المرى وهو ماء الصابون الحاد الجيد منه وهو الاول والثانى
ما يغمره باربع اصابع مفتوحة ويكون مقدار الماء مثل الكبريت
ثلث مرات او اكثر ثم يوقد عليه نارا لينة فانه يصعد على الماء
سواد فليؤخذ بزجاجة رقيقة قليلا قليلا حتى ينفد الماء
ويكاد يجف فيعاد عليه الماء الى المقدار الاول ثانية ويطبخ
بحاله ونار الاولة تفعل به ذلك سبع مرار فاذا ابعها
نشف عليه بالطبخ حتى يجف ثم يخرج فان امكنك ان
تغسله فغلت والا طرحته في قرعة فيها سعة قليلا ثم يصب عليه

من قطر بياض البيض صرفا بغير ملح وقد اختار بعضهم ان يكون
بالملح والاول عند سقراط اجود والله اعلم واحكم وهو عندي
الحق ما يغمره بار بع اصابع ايضا ويجعل على راس القرعة قدحا
اعمى على مستوقد لا يخرج من النار الى جوانب القرعة شيء
وتجعل القرعة على المستوقد في بيت صغير وذلك عمل للمخافة
عليه من الآفات وخاصة الرياح فاعلم ذلك ثم تجعل على
راس القرعة لبدا بين البيت الصغير وبين راسها ملاصق
لراسها لئلا يرتفع القدح وان خفت النار امنت من ذلك
ولتعمل استظهارا وان وثق بالامن من الرياح وانتزاع
الراس فلم تعمل البيت ولا اللبد كان جايزا ثم توقد عليه
بنار لينة مثل سراج او نفاطة كنار الحضان وقد علمناك
ذلك في غير كتاب من كتبنا وغيرها تفعل به ذلك حتى يجف

ثم

وتجعل م

ثم يبرد ويفتح راس القرعه ويصب عليه من الماء ايضاً وان كان

مقطّرا بالرّطوبة فهواجود ثم نرد عليه القدح وتأخذ الوصل ويعاد

العمل وذلك الوقود تفعل به ذلك ايضاً سبع مرات فانّه

يخرج ابيضا جوهرا صافيا يتلألأ حسناً ونقاً فليطرح منه نصف

درهم على مائة درهم زيبق مغلى حامى فانّه يتعقد ويهدى كالطيور

والدجاج مدة طويلة ثم يهدى ويظهر على وجهه سواد فليزال ذلك

السواد ويؤخذ ما تحته فضة بيضا لا شك فيها هذا والله حق

ولعله يكن من باب سيّدى عم ولا وجهة ما رمزت فيه لفظة

واحده ولا قدّمت ولا اخّرت ولا اعجمت ولا غالطت

فيه وان قلت وصايا ظرت واياك وترك درس هذه الكتب

يظهر لك والله ما تريد منها وعلمك بهذا به تصل الى ذلك الباب

ونحن نتمه وما بقى علينا من الكلام فى الارواح والكلام على

الحروف ويكون آخر الجزو الثانى الجزء الثالث ونحن
نذكر فيه تمام الشيء الذى تكلمنا فيه و وحق سيدى
ما شاب كلامى لك في هذا الكلام ظن و لا اسف وانى
نصحت فنقول ان الادهان التى تقطر من جميع الاشياء
تكون على الوان شتى حمر وصفر وخضر وازرق وغير ذلك
فالماء المايع منه هو يسمى الروح والصبغ الذى من ذلك
المايع على اختلاف لونه يسمى النار والصبغ و الروح اذا
ابيضت كانت الروح على الحقيقة لانه لابد من بياضها
والنار يجوز ان تستعمل عبيطة ومدبرة و قد اغنيناك عن
هذه الامور كلها وكيف هى فى كتب الموازين فنقول الان
وكيف تكون حمرته بهذه النار العبيطة والفايدة فى ذلك
عظيمة جسيمة وهو الوجه الاقرب في الباب الاصعب ان فطنت

وقد عرضت به في غير شيء من كتبي ان كنت قد قرأت
منها شيئا فتعلم كيف ذلك وقد كشفت الامر ههنا
انه من اخذ اي هذه الادهان شيئا باصباغها او حلها
معا بعد ان يكونا خارجين من سنة صحيحة في وقت تقطيرها
من رطل ورطلين واربعة وليس القول عليه كما هو في الباب
الاعظم في عشر وعشرين فان في ذلك عليه غير هذه على اي
الارضين شئت ثم عودت النار التي قدمنا وصفها في
الجزء الثاني كان عنها الصبغ التام بغير خطاء وهذا الباب
خاصة علم نبوي يتوارثونه اهل البيت عليهم السلام الا
ان هذا الباب من سبيله ان يكون محمر ابدا من صفرة
البيض وذلك ان يوخذ الدواء الذي علمناك اياه البياض
ثم تترك في القرعة كما وصفنا ويصب عليه من دهن الصفرة

بازاء ما كان قد صب عليه من ماء بياض البيض ثم تسقيه السقية
الاولة سبع مرار ويلقى منه درهم على مايتين نحاس وان شئت
فضة فهو اجود وان شئت زيبق فهو اردى فانه يخرج ابريزا
لاشك فيه وان دبر بغير هذا الصبغ كان ابلغ واعظم
وقد بينا الباب باسره فنقول الان في الارواح ان كان
ذلك م النوشادر والكافور بمنزلة واحدة وانه لا يجب ان يستعملا
به دون ان يصاعدا والزرنيخ فالتشعير والازواج يكون
بدوام السحق لا غير فافهم هذه الاصول والعسل والخل والملح
تعمل في الزرنيخ اكثر الاعمال ان فطنت وقد جود والملح القلي
على كل الاملاح لتنقيته الارواح اذ كان ينقيها ويشفيها
وهو البغية **فصل** وقد ذكر هرقل هذا الباب بعينه حيث
قال الى ميا وجدت من هذا النسخة الشريفة

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الواحد الاول والثاني والثالث لجابر بن حيان

الحمد لله على ما وهب سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
ونحمده على كشفه عن انوارنا المظلمة وان كان حمدنا لا يبلغ
عشر معشار ما رزقنا بل له الفضل على عباده اذ هم الشاكرون و
وبعد اني قد بذلت ما بذلت في تاليف هذا الكتاب
من المسالة والمنافي في مولف هذا الكتاب وتسميته بعض الواحد
لان كتابنا الواجد قد سبق فيه تفسير آخر فسميت
الكتاب الاول بالواجد لان فيه تفسير كتاب لا يخالطه في
معناه شيء البتة والجاء في الامر الى ان سميت هذا الكتاب
الواحد لان فيه شيء واحد لا يخالطه شيء فهذا معنى كتابنا
الواجد والواحد فاعلم والان فقد مضى الذي تكلمت عليه لابد

فی ہذا الکتاب ونتوکل علی الله نبدأ ابتدا بعمل قرعة دقیقة تکون انقص من عرض القرع بمقدار عقد ثم تاخذ الدهن المختلطة بالصبغ وتکون القرعة قد احکمت مثلها جماعة لانک لا تامن تشققها وانکسارها ثم حدد وال... واعلم ان تخلیص الروح من النفس علی ثلثة وجوه فاولها ان تاخذ حاجتک من روحه ونفسه وتصب علیهما بول الصبیان الذین هم دون المراهقین والمراهقین ایضا ثم تجعله فی اناء فی موضع بارد کثیر النداوة وتضربه فی کل یوم ثلث مرات واربعة مرات وعلی حسب النشاط وتترکه حتی یغبر کله شیئا واحدا وحینئذ فابدأ علی برکة الله فقطره فی قرعة فان الروح تخلص من النفس بقدرة الله والنار تخرج بهذا الفن سوداء والوجه الثانی ان تاخذ من النوشادر المحلول جزوا ومن البورق ~~جزوین~~ ومن البول جزوین

بیان تخلیص الروح من النفس

١٦٦

وان شئت تجعله جزوا وجزوا ثم تضعه في القرعة وتقطره فانه يقطر وتخرج النار ملغمة بالنارية وهذه كاملة تامة فانظر في الوجه الثالث تأخذ من البول جزوا ومن الملح المر والاندرانى من كل واحد جزوين وان شئت فاكثر واعلم انك لا تخطى في هذا ولو جعلته ثلثة على واحد واربعة ثم اخلطه واضربه ثم اطرحه في القرعة وقطره يخرج فيه حمره شديدة وهذا كامل فهذه ثلث طرق كاملة وايها عملت كان كاملا فاعمل واعلم العمل اذا اخلص ولم يبق فيه دهانه فجففه من الرطوبة اياما فاذا ذاب فادخله التدبير الذى ذكرناه في مواضع من كتبنا وينبغى ان تعلم هذا ايها الطالب لهذه الصناعة وتعلمه وان كان عزمك النظر في المحرفين ولن ينفع النظر والطلب مع الحرص الشديد والتحفظ لشانهما الا لمن اراد عملها فاسال الله رازقى ان يرزقك عقلا

قبلا فهذا ما سألت عنه والسلام تمّ كتاب جابر في استخراج

الصبغ من الدّهن والحمد لله وحده ذكر النوشادر

هذا الشئ فيه طرق كثيره فمن ذلك ان يؤخذ فيسحق

بالبول في الشمس حتى يحل في البول ثم يقطر بعد الخلال ومنه ان

يسحق النوشادر بخل مصعد فانه يحل بالسحق في مدة عشار و

ساعتين ويقطر فافهم ذلك ففيه كفاية تامة تم كتاب بعض الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الواحد الثاني

الحمد لله رب العالمين مستوجب ومستحق الشكر وصلى الله على

محمد وآله وسلم اما بعد فقد سبق لنا كتاب يسمى الواحد

فيه تخليص النفس من الروح وهذا الكتاب ايضا سميناه الواحد

لانه الواحد في معناه وهذا الكتاب تفسير فيه كتابا لنا يعرف

بكتاب الملاغم المرتفعه فانها على خمس وجوه لا تكون اكثر

من ذلك

تد بر تقطير النوشادر

مصعد

ومن الكمال لكتاب الواحد الواحد والوجه ٣

من ذلك وتكون منها يتطرق اعنى من جواهر لينه وهى
الذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد فما كان يدا خله
الذهب كان جوانيا وما داخله النحاس والرصاص والحديد
فهو جوانى برانى ولابد لهذه الاحجار المبتة من واحد حى وهو
الزيبق واثنين ميتة وهما الزرنيخان وسايرة حجارة
وعقاقير فمنها ما يحتاج الى الزيبق وحده ومنها ما يحتاج الى
الزرنيخين مع الزيبق ومنه ما يحتاج الى الزرانيخ والزيبق
وبعض العقاقير او حلها واما الذهب فربما احتاج الى حله فى عمل
ملغمة وربما يحله بتة فاعلم وربما بردناه ايضا ثم صولناه حتى
ينقى ثم ازوجناه بالملغمة وكذلك الفضة فى جميع امورها مثل
الذهب الا ان فيها اعمالا ليست فى الذهب الا اخف والنحاس
فهو يجانس الفضة فى اموره الا انه الين قليلا من الفضة

والرصاص ارخها واسخفها واشدها تحليلا وهو يحتاج من
العقاقير والاحجار والضبط اكثر منها يحتاج اليه جميع الاجساد
والحديد اصلب الاجسام واشدها واصعبها سبكا فهو يحتاج
من الاحجار والعقاقير والتدبير اكثر منها يحتاج اليه جميع الاجساد
واحفظ هذه المراتب وهذه التناصيف وهذا الذي قلناه
فاذا قرأت ملغمة منها ذكرنا او منها ذكره القدما اواردت ان
تعمل ملغمة تستخرجها من تاليفك فانظر فان كان ما وصفه
القدما ان تاخذ الجسد اللين فتصلبه لاجل الصلابة التي جعلها
او اصلبها تدبره باللين حتى يرجع صبغه او اوسط الاجساد
باوسط الاجساد واعلم بانهم قد اصابوا وان خالف منها قلنا
شيئا فاعلم ايها القاري كتابنا انهم قد اخطوا فيما وصفوا
ووصفوا وان اردت ان تعمل ملغمة محكمة فاسلك الطريق التي
ارشدناك

ارشدناك ايها والذي سمعت من صفاتها فيه باللين
والبيس والحار والبارد وينبغي ان تكون عارفا بما في كل
واحد من الاجساد من مقدار كبريتيه ودهانته وان تعرف
ما في الاحجار الصم من ذلك وينبغي ان تعرف ما في العقاقير من
الدهانة ومن الكبريتية التي فيها فان تخليطها كثير وبيان
هذا في كتابنا المعروف بكتاب الروح فاذا عرفت هذا كنت
مسلطا على عمل الملاغم البرانية والجوانية وكنت ايضا عالما
بجميع الابواب اذا قراتها وعرفت ما فيها من الدهانة والكبريتية
وعلمت هذا الباب صحيح ام لا واذا اردت انت ايضا ان
تركب بابا وزنته وزنا صحيحا كان بابك صحيحا وان انت
اخطات في وزنك خطاء يسير لم يبين فيه واذا كان اكثر
بان من فساده عجايب والزم التدبير بما نقول وكن ايضا

بيان امتحان الملاغم
على الاوزان

عارفا بالاوزان والخلط فانك ترى عجايب وظرايف
لاتحد ولاتوصف كثيرة واخرى لاتدرى ماذا اخرج واخرى
مالونه فانه يخرج ماله لاتدرى ماهو ولاتعرف له اسم ولا
يسمى لانه لايقع عليه اسم بتة وطول التجارب ترى العجايب
فافهم ما وصفنا وكن تحفظ ما قلنا موكلا على جميع ما قلنا
حريصا ان كنت ممن يريد هذه الصناعة وتشتهيها
وان كنت لاتريدها ولاتدهش نفسك ولاتذهل عقلك
وتذهب بمالك وانت لاتعلم ولاتريد فحينئذ لايتم لك
عمل ولاترى من عجايب وظرايف الصنعة شياء البتة
وكنت من الخايبين وهم عندنا سقاط اراذل وانا نسميهم
الحشويه لخلل ما بين العالم الى العالم من اصحاب الحكمة لانه يقرى
طول دهره ما قد اغناه الله عن قراته وحفظه واذهاب عمره فيه

وبماله فی جمعه و امّا المجربون الذّین یجربون علی غیر اصل فلعمری
انّهم یرون لکنّهم علی جمیع الاحوال التابعون لاصحاب النظر
فی خطایهم وضعف رایهم و امّا اصحاب التجربه بعد النظر والاتکال
علی الاصول فانّهم العلمأ الذّین قد بلغوا الغایة القصوی فانظر
ما دللتک علیه هوان تقری وتحفظ ثم تعمل وتکون الاصول
نصب عینیک لیلک ونهارک انشاء الله تعالی تم الکتاب
بحمد الله ومنه وکرمه وصلی الله سیدنا محمد واله وسلم

بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب الواحد الثالث لجابر بن الحیان رحمة الله علیه

الحمد لله المنان علی عباده بالمعرفة وجاعلها وصلة الی کل
منفعة فتبارک الله سبحانه وتعالی انه ذو الفضل العظیم
وصلی الله علی محمد النبی الامی واله وسلم امّا بعد فانه کان ورد
بلدنا رجل من اهل هذه الصناعة قد افنی عمره فی معرفة الطبایع

والرموز البعيدة ثم لم يحل من ذلك بطايل ووقعت الصداقة
بيننا لقراته بعض كتبنا وبينه قدر ما معه من هذا العلم فسانح
الفايدة وعرفني حاجته الى الرجوع الى وطنه فكتبت له هذا الكتاب
وسميته الكتاب الثالث لاني كتبت اليه كتابين من قبل هذا هما
اول كتبي ثم اتبعتهما بهذا الكتاب وهو معمول على الطبايع الاربع
وعملته على طريقتين يقال لاحدهما الحيواني وللآخر المعدني فاما الحيواني
فما كان تدبيره منها كان من الحيوان كالشعر والدم والمرار والمني
والغايط وغير ذلك واما المعدني فكالفضة والكبريت والزيبق
وغير ذلك وقد ذكرت من كل باب منها سبعة من الحيوانية
ومثلها معدنية فينبغي ان تفهم ما اقوله في كتابي هذا فانه من احسن
استخراج معناه من اخذه فهما ذكرناه فيه لم يعسر عليه استخراج جميع
ما في كتب الفلاسفة وكتبنا لاحتوائه على جمل من المعاني كثيرة فافهم

واحذر

واحذر الخطا فيكن مناخطاك وليكن نتوكل على الله الوهاب
تبارك اسمه وانا مبتدی لک بما ذکرت لک من التدابير
الطريقة العمل القمر من الحيوان تاخذ ارضا وماغنية مستنبطة
من جوهر حار رطب هوائي وتاخذ هواء مستنبطا من جوهر حار
يابس فتاخذ من الارض ثلثة اجزاو من الهواسته اجزاو تدبر ثلثة
بالستة حتى يصير الثلثة نورا فيكون وزنها واحدا لاينقص
شيئا ثم القه عند الحاجه فانه يصبغ الاحمر الوسخ ابيضا باذن الله
تعالى الطريقة العمل الشمس من الحيوان تاخذ ارضا وماغية
فتستنبط منها ماء وليكن ارضك من جوهر حار رطب وتستنبط
من تلك الاحجار الارض ايضا دهنا حارا يابسا في طبع القلب
فتعزل كل واحد على حدته وتاخذ من ذلك الجوهر الحار الرطب شيئا
فتستنبط منه حارا رطبا وحارا يابسا وتستنبط من الحار اليابس

باردا رطبا وحارا يابسا دهنا ثم تاخذ من جوهر الارض الذي
قد استنبط منه اولا البارد الرطب والحار اليابس الدهن
فيؤخذ البارد الرطب فيتعالج به حتى يكون نورا ويعالج الحار
اليابس الدهن حتى يكون نارا ويعزل ثم يوخذ منها استنبط
من الحار اليابس الاول من البارد الرطب فيجعل البارد الرطب
نورا ويجعل الحار اليابس الدهن نارا ثم يوخذ من النور الاول
جزوين ومن النار الاول جزوا ويخلط الجميع ويعفن اربعين يوما
ثم يوخذ بعد ذلك فيجعل في القرعة والانبيق ويدفن في الزبل عشره
ايام تجدد له ذلك كل ثلثة ايام فانه يقطر منه ماء احمر مثل
الياقوت وهو كل ماء فيه فاغزله والق منها بقي في اسفل الدرهم
جزوا على الف جزو ابيض ياتي احمر وان حميت البيضا وسقيتها
في ذلك الماء صفرها وثبت في التصفيه بصفها الطريق العالي القمر الجيون

توتنز

تؤخذ ارض دماغيه من جوهر بارد يابس ويؤخذ من نار جوهر
بارد يابس ايضا وتؤخذ الارض النوريه فتستنبط منها جوهر
بارد رطب ويستنبط منها ايضا جوهر حار يابس دهن ويؤخذ
من النار مثل ذلك ثم يؤخذ ما خرج من النار الرطب فيجعل نورا
ويؤخذ منه خمس اجزاء ويؤخذ من الحار اليابس ثلثة اجزاء ومن
الحار اليابس المستنبط منه جزوا وتخلط الجميع وتجمع بالسحق ثم
يدفن سبعة ايام ثم يخرج ويوضع في قرعة ويدفن في الزبل ثلثة ايام
فانه يصير نورا وصابونا والق النور على الاحمر الدنس فانه يصير نورا
ابيض الطريق الى عمل الشمس من الحيوان تؤخذ نار من جوهر بارد
يابس فيستنبط منه دماغه ويستنبط منه من ازفى لونها وطبعها
ثم يؤخذ من دماغه ثلث اجزاء ومن المراره جزوا واحدا ويجمع الجميع
بالسحق ويصير نورا ثم يلزم الكثير الى ان يرى العجايب الطريق الى معرفة القمر من الحيوان

الطريق الى عمل الشمس من الحيوان والطريق الى عمل ... ابيض ... الطريق الى عمل القمر

يوخذ نار من بارد رطب ويوخذ منه ارض صابونيه نوريه فتوخذ
النار فيستنبط منه ارض بارده رطبه ونار هوآييه وتستخرج
من الارض مثل ذلك ثم يوخذ من الارض النار بعد تدبيرها
ثلثه اجزا ومن نار النار جزوا واحدا ومن ارض الارض جزوين
ومن نار الارض جزوا واحدا ويخلط الجميع بالسحق ويعفن
ويلقى الطريق الى معرفة الشمس من الحيوان يوخذ قلب
فيستنبط منه ماء وارض وتوخذ الارض فتستنبط منها نارا
وارض فتوخذ الارض فتستنبط منها جوهرا باردا رطبا صابونيا
دماغيا وتستنبط من الارض نار وتستنبط من النار الاول
مثل ذلك ويوخذ من نار الارض جزو ونصف ومن ارض
الارض اربعه اجزا ويوخذ من نار النار جزو واحد من النار
ثلثه اجزا ويخليط الجميع ويعفن ثلثين يوما ثم يقطر بعد ذلك

ويلقى منها ابقى اسفل واحد على سبعمائة جزو ابيض يعود احمر بقوة

الله الطريق الى معرفة القمر من الحيوان يوخذ دماغه من

جوهر حار يابس فيوخذ من البارد الرطب اربعة اجزاء ومن

الحار اليابس جزوين ويسحق الجميع ويحل ما غاثم يعفن

ويقطر ويلقى مما بقى اسفل فانه يصبغ فتفهم ما قد ذكرناه فانك

ان فهمت وقرأت تفسير ما له فى موضعه واحسنت تمييز

ذلك اولا كنت اعلم اهل زمانك بالرموز ثم اعلمهم بمطلوبك

واذا مررت بشيء فتثبت حتى يظهر لك معناه واعلم ان التدابير

الحيوانية اقوى غلا وعملا واغزر صبغا وانا اذكر من تدابير

المعدنية ما هو مجانس للحيوانية الذى قد تقدم ذكرها وان

انت لم تفهم عنوان كتابنا هذا فان لنا كتاب يعرف بكتاب

الركن فيه تفسير كتابنا هذا وفيه اشياء آخر فاطلبه فان لم تفهم

الجمع فاقرأه على استاد حاذق ومعنى الحاذق ان يكون معه الكثر
مما معك من العلم فانه ينضاف شئ الى شئ فيتبين به
الحق والله الميسر الموفق للرشد وانا ابتدى من هذا الموضع
في تدابير الاشيا المعدنيه وهي سبعه تدابير الطريق الى
معرفة القمر من المعان خذ دماغا مستنبطا من دماغ
ودماغا مستنبطا من قلب ونارا مستنبطا من روح فاسحق الجميع
وسق في لك هوا مستنبطا من قلب والزمه التكرير واسحق واعمل
ثلثين مرة وصيره كله دماغا ثم الزمه السحق والعمل بما يستقطر من
قلب حريف والزمه العلاج والتشميع بشمس وتعيش الارواح الطريق
الى معرفة الشمس من المعان يوخذ عصبا مستنبطا من
دماغه ودماغا مستنبطا من قلب ودماغا مستنبطا من هوا ودماغا
مستنبطا من روح اسحق الجميع بما يستنبط من عنصر كامل

القوى

المقوى كامل الطبايع قد قطر عن جوهر حار يابس وبثث
ذلك واعزله ثم خذ قلبا ماخوذا من قلب وخذ قلبا ماخوذا
من مرارة وخذ قلبا مستنبطا من نار واجعل الجميع ذرورا
واسحقه بماء مستنبط من قلب وكلسه اخلط الاول مع
الثاني واجمع الجميع بماء مستنبط من جوهر بارد رطب قد
صير في نور الجواهر الحار الرطب وبثث ذلك واعزله ثم
خذ جوهر الطبعة الحرارة والرطوبة فحلل اجزاءه هو حله ثم سقه بما قد
ثبتته فانه يقلب لونه ويصير احمر مثل النار فالق جزوا
منه على الف جزو ياتيك شمسا الطريق الى معرفة الهمة
من المعادن خذ دماغا مستنبطا من جوهر حار يابس
وعصبا مستنبطا من جوهر بارد رطب ودماغا مستنبطا من جوهر
حار رطب الزمه التكرير فانه يثبت ثم القه فان صبغ والا

فسقه ما مستنبطا من جوهر حار يابس حريف الزمه التكبير
فالقه فانه يصنع القليل منه الكثير من الاشيا الوسخه وتقلبها قمرا
ايضا بقوة الله تعالى **الطريق الى معرفة الثمن من المعنات**

وجوهر حار يابس م
يوخذ جوهر حار رطب وجوهر حار يابس وجوهر حار يابس وجوهر

وجوهر حار رطب م
حار رطب وجوهر حار رطب وجوهر بارد رطب وجوهر بارد رطب

وجوهر بارد رطب م
وجوهر بارد يابس عفن وجوهر حار رطب وجوهر بارد يابس
اسحق من هذه الجواهر كل جوهر حار يابس منها ببارد رطب
وكل بارد رطب بحار يابس من المياه وكل بارد يابس
ببارد رطب وكل بارد رطب ببارد يابس والزم كل واحد منها
التكبير في النار عشر مرات ثم اخلط كل حار يابس بكل
بارد رطب وسق كل واحد من هذين ماء حارا رطبا والزمه
التكبير في النار عشر مرات ثم اخلط الجميع واجمعه بماء حار

رطب

رطب والزمه التكرير عشر مرات ثم سقه بعد ذلك ماء
حارا يابسا حريفا والق منه فانه يصبغ باذن الله تعالى
الطريق الحادي عشر في الغمر من المعادن يوخذ جوهر حار يابس
وجوهر بارد رطب وجوهر حار رطب وجوهر بارد يابس وجوهر حار
يابس وجوهر بارد رطب وجوهر حار رطب يابس وجوهر بارد
يابس حار فاسحق الجميع بماء حار رطب وبماء بارد رطب وسقه
ثلثين تسقية ثم رده بعد ذلك ماء ثالثا يكون طبعه حارا يابسا
فسقه واشوه عشرين مرة ثم رده ماء باردا يابسا وسقه واشوه
عشر مرات ثم اخرج الجميع بعد ذلك واسحقه واطرح عليه من جوهر
بارد يابس وجوهر حار رطب وسقه بتلك المياه خمس تسقيات
واطرح عليه من جوهر حار يابس وجوهر بارد رطب وسقه من تلك
المياه خمس تسقيات ثم اخرجه اطرح عليه جوهرا حارا يابسا حريفا

وجوهرا باردا يابسا عفنا وسق الجميع بتلك المياه ثلث
تسقيات واطرح عليه جوهرا حارا يابسا حريفا وسق الجميع
بماء قد حل عن هذا الجوهر اعني الحار اليابس الحريف واشو
في النار الصلبة ثلثين مرة ثم صيره دماغا واعده الى التسقية
والتشوية ثلث مراة وصيره دماغا افعل به ذلك ابدا ولا يطير منه
شيئ ابدا ويبقى قطعة ثلج اسفل الاناء ثم القه فان القليل من
هذا الاكسير يصبغ العظيم من النحاس الطريق الى معرفة الشمس من المعادن
خذ من الجواهر الثلاثية اربع جواهر ومن الجواهر المزوجة ثلثة جواهر
واعلم ان الجواهر الثلاثية هي التي تحوي ثلث طبايع فقط وهي
الحرارة والرطوبة والبرودة واما الجواهر المزوجة فهي التي من
عنصرين وهما البرودة واليبس اسحق هذه الجواهر بماء حار رطب
وماء بارد يابس واشوه سقه واشوه مائة مرة تسقية وتشوية

ثم ادوم دزده

ثم اخرجه وزده من الممزوجة اغسل بها كذلك ثلث مراة

ثم سقها في خلال ذلك وصيرها دماغا ثم افرجها واطرح عليها

جوهرا حارا يابسا وسقها ماء حارا يابسا واشوها عشر مرات ثم

افرجها وزدها جوهرا حارا رطبا وسقه واشوه ثم صيره نارا

والق منه يسيرا على كثير من الجسم يصير شمسا بقوة الله تعالى

الطريق الى معرفة القمر من المعادن يوخذ دماغ وطحال اودماغ

وكبد وقلب ودماغ ومرارة وارض ومن الازمنة كانون الثاني

ومن الادوية البيش القتال ومن الطبايع الماء ومن جسد الانسان

العينين ومن الاقاليم الهند ومن العناصر العلو ومن الاعضاء

الانثيين اسحق كل واحد على حدته بما طبعه سوا الا زيادة

والانقصان ويثبت كل واحد على حدته ثم اجمع هذه العناصر

كلها كل اثنين منها في مكان وسقها ما من طبعها جميعا

وثبت ذلك ايضا ثانية ثم اجمع كل ثلثة منها في مكان
وسق هذه الثلثة ماء من طبعها سوا ثم اجمع الكل على صنفين
وسق احدهما ماء حارا يابسا وسق الاخر ماء باردا رطبا وثبت
ذلك ثم اجمع الجميع في موضع واحد وسقه الماء الكامل واشوه
مائة مرة ثم القه فانه يصبغ صبغا عزيزا كاملا باذن الله تعالى

صفة الماء الكامل يوخذ من الشمس مائة جزو فيحل
ويوخذ من القمر مائة جزو فيحل ومن جوهر زحل مائة جزو فيحل ومن
جوهر المشترى مائة جزو فيحل ومن جوهر المريخ مائة جزو فيحل ومن
جوهر الزهرة مائة جزو فيحل ومن جوهر عطارد مائة جزو فيحل و
تعزل هذه المحلولات على حدة ويوخذ من ماء زحل عشرة ومن
ماء المشترى تسعة ومن ماء المريخ خمس عشر ومن ماء الشمس ثلثون
ومن ماء الزهرة عشرون ومن ماء عطارد خمسة وعشرون ومن ماء

القمر

القمر اثني عشر تخليط الجميع وتجعل في قرعة وتقطّر فان قطر
كلّه اخذ القاطر واعيد على ما بقي في اسفل القرعة من الماء
شيء يسير وقطر فانّه تقيطر صافيا احسن من كل شيء
ابيض فيه لمع صفرة وحمرة وزرقة وغير ذلك الا ان الغالب
عليه الابيض فهذا الماء الكامل فافهم وتدبر وفقك الله
الطريق الحق وهذا انه قد تم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على
اشرف خلقه واله وسلم

وان لم تغمر بعد كل فاخام

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الباهر لجابر بن حيان رحمة الله عليه

قال الحمد لله ولا اله الا الله وصلى الله على رسوله واله وسلم
قد تقدم لنا من الكتب في التدابير والاعمال ما فيه كفاية لمن
فهم وهذا كتاب ترتيب الاعمال وتصنيعها وما يظهر منها مما
يبهر العقول ولذلك سميت هذا الكتاب باهرا وقد صنفته ثمانية
اصناف وجعلته ينقسم قسمين القسم الاول فيه نوع واحد والقسم الثاني

فيه سبعة انواع فاما النوع الواحد فهو تدبير الاشياء
الجوانيه والثاني تدبير الاشيا التي من الحجارة تفهم ذلك
بعون الله تعالى تدبير الطير والاعظم اعمل الطبيعة اربع
طبايع ماء ونارا ونفسا وارضا وذي الماء اولا حتى يتم وارفع
ودبر الارض ثانيا وهوان تاخذها فتسحقها بالماء الخالد
وتشويها بنار حضان الطير فانه يتم في اول تشويه اذا كان
وزن الماء بوزن الحجر في تسعه واربعين يوما فسقه مثل وزنه
بعد من ذلك الماء بالسحق واعده ثانيه الى التشويه مثل حضان
الطير فانه يجف في تسعه واربعين يوما فقد قارب التمام ثم
سقه ايضا نصف وزنه وجففه في مثل حضان الطير ثم سقه ثلث
وزنه واسلك ايضا ذلك الطريق فاذا اخرجت الارض
بعد ذلك هي مثل لون الارض غبرا ليس فيها سواد فخذه واسحقه

داطرح في

واطرحه فی کوز جدید وطینه واشو لیلته فاذا کان من الغد

فاخرجه فیکون قد شویته بلا ماء فاذا اخرجته فاسحقه بالماء

الحاد واشو بالرماد الیسیر الحرارة فانه یجف فی سبعة ایام فان

جف فی دون ذلک فقد زدت فی مقدار حرارة النار

فانقص من النار واشوه ایضا فی ذلک الکوز وسقه بعد خروجه

من النار الی الحاد المجمع ویکون مثل الطلاء اشوه فی الرماد حتی

یجف فی سبعة ایام فلا تزال تفعل ذلک به حتی تشویه سبع تشویات

وتسقیه سبع تسقیات فانه یخرج جسما اغبر فیه ادنی بیاض

لیس بالکامل وهذه درجتین فخذ ذلک الاغبر فاسحقه وادخله

مطرانا وحله فی موضع ندی فانه ینحل واذا ادخلته المطران یکون

قد سقیته من الماء الحاد فاذا انحل رددته الی الانیة التی ینبغی

ان یکون نارها مثل حضان الطیر وتدعه فیه فانه یجف ویصیر

حجرا صفا منها كان قبل حله فاسحقه ايضا وسقه الماء الحار
وادخله الحل وبعد الحل فادخله العقد لا تزال تفعل به ذلك
سبع مرات فانه يخرج جسما مثل قشر البيض غير صاف ولا مستف
فاسحقه ناعما ثم اشوه ليلة بعد سحقه بالماء الحاد فانه يخرج كالذرور
فادخله التهبيه فلا تزال تهبيه بالنار اللينة حتى يصعد كله بالقدح
الاعلى فاذا صعد فرده الى القدح الاسفل وهبه ايضا تفعل ذلك
ثلث مرات ثم عاود السحق بالماء الحاد والتشويه ثم اخرجه واسحقه
واشوه باليابس ثم هبه ايضا ثلث تهبيات تصعد ذلك سبع مرات
فاذا كان في المرة الاخيرة وصعد في القدح الاعلى فادخل الحل بعد سحقه
بالماء الحاد ثم اعقده فانه ينعقد جوهرا صافيا فادخله الميزان
فان كانت يبوسته اكثر من برودته فانه لم يتم فاعد عليه التهبيه
والعمل حتى اذا وزنته وجدت لكل جزو يابس جزوين باردين فقد
كمل

[illegible]

كمل العمل ان خالف ذلك فاعد عليه العمل حتى يتم باذن
الله تعالى فاذا اكمل فهذه حصلت الارض فاغزله واكهب عليه
ثم اعمل بالباقي تدبير النفس وخلصها بما قد ذكرنا في كتبنا
المتقدمه فانه يتم باذن الله فاذا فرغت من ذلك فدبر
النار وتدبيرها ان تاخذ من النار ما احببت فتسحقه بالماء
الحاد في هاون زجاج او حجارة واسحقه به حتى يصير كله ما فاذا
صار كله ماء فادخل الحل فان شئت في مطرن وان شئت
في قدح زجاج وادفنه حتى ينحل فاذا صار ماء فاعقده بنار لينه
كحضان الطير فانه ينعقد حجرا اكمد فاذا جمد فاسحقه بشي
من الماء وحله ايضا واعقده تفعل به ذلك ثلث مرات فانه
يجمد حجرا حسنا اسحقه وسقه بشي يسير من الماء واشوه
بعد ان تجعله جافا ليلة في تنور وسط الحرارة واخرجه وخففه

واسحقه وجففه باليابس ليلة اخرى ثم حله في مصران بعد
سحقه بالماء وادفنه فاذا انحل فجففه واسحقه بالمياه الابيض واشوه
واسحقه واشوه باليابس ثم حله ودبره التدبير الاول
تفعل ذلك سبع مرات فانه يخرج حجرا احمر اكدر اليبس بالصابغ
فخذه واسحقه وادخله التهبيه ثلث مراة والتشويه بعد ان
تسقيه من الماء مرة واحدة تفعل ذلك سبع مراة ثم تزنه
وتعرف ما فيه من الحرارة واليبوسة فان كانت الحرارة
اكثر من اليبوسة واليبوسة دون الحرارة وحقها ان يكون
من الحرارة جزوين ومن اليبوسة جزوين فقد كمل وان
لم يكن كذلك فادخله التهبيه حتى يصير صافيا يشف ويلمع
فقد تم النار فاذا فرغت من ذلك فاعلم ان النار قد تم
فاشكر الله كثيرا على ذلك ثم اعمد فخذ من الحجر الابيض

الصافي

البيضا في جزوين ومن الحجر الاحمر الصافي جزو واحد وسقه
من النفس جزوا واحدا وان جمع الجميع بالنفس بالسحق وشيئ
من الماء ان لم تجزيه يدار بالنفس ثم ادخل الجميع في اناء
من زجاج وادفنه في الزبل حتى ينحل ويتعجن فاذا اختلط
الجميع وصار شيئا واحدا فزنه فان كان وزن الماء الذي
طرحت عليه وان كنت قد طرحت عليه من مائه فادخله نار
رماد لحظة فانه ينشف الماء حتى وزن الادوية التي كانت
اولا وانتظر ان لا تتغافل عنه وهو في النار فينشف اكثر
من مقدار الماء فيذهب من النفس شيء فينقص صبغه وحمله
فاذا عملت ذلك وتم خذ من الحجر الابيض ايضا جزوين واطرحه
على هذا الذي دبرت والق عليه ايضا جزوا من النفس ثم
اسلك به ايضا ذلك التدبير واذا تم فاخرجه واغرله

وقت حاجتك فاذا فرغت ذلك فاسحقه بشيء من
مايه الحاد واجعله في اسفل ماوردية او ما اشبه ذلك ولكن زجاج
واجعله على نار لينة حتى تجف تفعل ذلك حتى يصير كالشمع
لينا يختم فاذا صار كذلك فالقه كما امرتك ان تلقيه
فانه يريك العجايب باذن الله فهذا الباب الكبير الذي
تضمنا ذكره فيما تقدم وانا اذكر هذا الباب بعينه في مدة
ايسر من هذه واسهل عملا انشا الله تعالى تاخذ الطبيعة
فتجعلها ايضا اربع طبايع نارا ونفسا وماء وارضا وترفع
الماء بعد تبريده وقد تم ثم تاخذ النفس فتطرحها ايضا
بما قد ذكرناه فيما تقدم ثم تاخذ الارض فتسحقها بالماء
ثم تشويها بنار رماد فانه يجف الماء عنه اذا كان بوزنه
في سبع ايام تفعل ذلك سبع مرار ثم تسقيه نصف وزنه

وتجففه بمثل ذلك النار سواء فانه يجف الماء اذا
كان [illegible] في سبع ايام فاذا عملت ذلك كذلك اياما
فانها تخرج غبرا في لون الارض التي في التدبير الاول بالا
الكثيره سوا وانما العلة فيه قوة النار فافهم فانه من السر
العظام ثم خذه فاسحقه واشوه ليلة ثم تجمعه واسحقه بشي
من الماء الحاد ثم جففه بنار صلبه ثم اسحقه واشوه مرة اخرى
ثم ادخله الحل بعد سحقه بشيء من الماء ثم اخرجه فجففه
فاذا احمر فاشوه ايضا تشويتين وهبه مرة ثم عاود
التشويه والتهبيه تفعل ذلك حتى تشويه اربعة عشر مرة
وتهبيه سبع مرات ثم ادخله الحل فاذا انحل وصار ماء
فافرده الى الآنية التي نارها كحضان الطير فانه يجف
ويخرج اصفى مما كان ثم لا يزال تحله وتعقده وتزيد

قوة النار في كل مرة سبع مرات فانه يخرج في صفا
قشر البيض غير صافي فاسحقه بعد سحقه بالماء ثم اشوه
باليابس مرة اخرى وادخله التهبية ثم حل بعد ذلك
واعقده بنار وسطة يخرج حجرا صافيا حسن البياض
باذن الله تعالى فينبغي ان تاخذ ميزانه كما عرفناك اولا
فان كان كما ذكرنا والا اعادوته في التهبية والتشوية والتسقية
حتى يرجع الى ما تريد ان شاء الله تعالى تدبير ناره توخذ
النار ويوخذ من الماء الحاد شيء فيحل فيه النار فاذا
صار كله ماء فاعقده ايضا بمثل النار التي كنت ستعملت
في الارض فانه ينعقد جسما صمغيا فحله ايضا مرة اخرى ثم
اعقده ثم اسحقه واشوه مرة اخرى باليابس فانه يخرج
كالذرور فانعم سحقه وتهبيته فلا تزال تهبيه وتشويه

والسحق

وتسحقه وتسقيه ثم ادخله الحل ثم اعقده بنار وسط
فانه يخرج حجرا حسنا كمد اللين بالصفا فادخله في التشويه
والتسقيه والتهيئه مرتين كل واحد سبع مرات ثم حله
واعقده تجده حجرا صافيا احمر واعلم ان بغرضنا ان تخرج
الارض بيضا والماء ابيض فيه زرقه والنفس بيضا فضيه
والنار حمرا صافيه فاذا بلغ ذلك فهو الكمال فان ورث
هذا التدبير الذي ذكرناه وقد قلنا انه يجي في اربع تهيئات
او تسقيات او تشويات كذا وكذا شيء من اوصافه
فلم ترد فرده في التسقيه والتشويه فلست تحصي حتى
يجي على ما تحب وتريد باذن الله تعالى فاذا خرج كذلك
فخذ من النار جزوا ومن الارض ثلثة اجزا ومن النفس جزوا
بعد ما قد اخذت موازينها واسلك التدبير الاول في الدفن

واخذ الالوان فانه يتم باذن الله على ما تريد ويريك
منه عجبا فهذا التدبير دون التدبير الاول فافهم ما
قد وصفته فاني لست اترك فيه حرفا واحدا الا ذكرته
في كتابي هذا والآن انا اذكر هذا الباب في مدة اصغر
اقرب من هذه المدة وهو ان تبدا بعون الله
فتجعل الحجر اربعة اجزاء وتنظف الماء وتنظف الدهن بما
قد مضى ذكره ثم تاخذ الارض فتسحقها بشيء من الماء
وتجففها وتشويها ليلة ثم تخرجه وتسحقه وتشويه ليلة ايضا
باليابس ثم اسحقه ايضا بالماء وشويه ليلة ثم تخرجه وتسحقه
باليابس وتشويه ليلة ثم تخرجه وتسحقه باليابس وتشويه
مرة اخرى ثم تسحقه بالماء ايضا وتشويه فذلك خمس مرات
ثم تسقيه بعد ذلك بوزنه ماء ثم تشويه تشوية خفيفة حتى

يكن

يجفّ الماء عنه في اربعة ايام سوى ثم سقه ايضا بوزنه ثم ايضا
بوزنه ثم سقه نصف وزنه ثم سقه ثلث وزنه ثم سقه بعد
ان يجفّ ايضا ثلث وزنه فذلك ثمانية وعشرون
يوما فانه يخرج اغبر في لون الارض بلا سواد البتة فاسحقه
واشوه باليابس تشوية ثم اسحقه واشوه ايضا تشوية
بالماء ثم اخرجه واسحقه واشوه تشوية باليابس ثم بالماء
ثم باليابس فذلك خمس مرات ثم هبه خمس مرات فانه
يخرج جسما في لون قشر البيض غير صاف لكنه ابيض بلا سواد
ولا دنس ثم اسحقه واشوه بالماء تشوية ثم اسحقه واشوه
باليابس تشوية ثم اسحقه بالماء واشوه اخرى ثم باليابس
ايضا اخرى ثم بالماء اخرى فذلك خمس مرات ثم اخرجه بعد
ذلك فهبه خمس مرات فانه يخرج منه ادنى صفا فخذه

بعد ذلك فادخله الحل في مطران واد فنه في موضع ندى

فاذا انحل فرده الى اناء وسقه واشوه ثم اشوه ثم اشوه باليابس

ثم بالماء ثم باليابس ثم بالماء خمس مراة من الجميع كما

تقدم وصفه ثم هبه خمسة ايضا ثم سقه من مائه وادخله الحل

فاذا انحل فاعقده ايضا كما عقدت الاول بالنار الخفيفة

فانه يجف حجرا صافيا كالبلور يلمع صفا جبينه باذن الله تعالى

فادخله الميزان وانظر برودته ويبوسته فان كان في حقه

فقد تم وان خالف فاشوه وهبه تلك التهبية فانه يتم باذن

الله تعالى ثم ارفعه لوقت الحاجة فهذه ثلث عناصر وبقي

عنصر وهو اشرفها واعظمها وهو النار وهو المحتاج اليه

وينبغي ان تعلم ان التدبير ليس ينبغي ان يكون في كل زمان

وليس ينبغي ان يخالف الازمنة التي ذكرناها والا فسدت

كل شي

ثم بعد بدو بسته شود

[illegible]

كل شيء يعمله ويخرج ما تحتاج اليه ان يخرج حارا رطبا
وفي هذا فساد عظيم لا يكون معه شيء تام البتة ثم اسلك
بعد ذلك تدبير النار وهو ان تاخذه وتسحقه بشيء
من الماء وتحله به على صلاية بالسحق فانه ينحل فيه ويصير كله
شيء واحد ثم جففه بنار لينة ثم حله ايضا وجففه فانه يحسن
في هذه الخمس مراة فخذه واسحقه بشيء يسير من الماء
وجففه واسحقه واشو ثم اسحقه وحده واشو ثم اسقه شيء من الماء
واشو ثم اشوه وجمده تفعل ذلك خمس مراة ثم اسقه بوزنه
من الماء وجففه بنار لينة في اربعة ايام لا يجف في دونها
فاذا جف فاسقه ايضا بوزنه وجففه في اربعة ايام اخرى ثم
اسقه ايضا بوزنه وافعل كذلك ثم اسقه نصف وزنه
وجففه ثم اسقه ثلث وزنه واسقه ايضا ثلث وزنه ثم جففه

فذلك ثمانيه وعشرون يوما فانه يخرج حسبما احمر الكدر
ليس بصافي لكنه احمر وهذا ليس فيه دهن بتة فخذه
واسحقه واشو بالماء تشويه ثم اسحقه واشوه باليابس تشويه
ثم اسحقه بالماء واشو تشويه واشوه اخرى باليابس ثم
بالماء اخرى تفعل به ذلك خمس مرات ثم اخرج بعد ذلك تهبه خمس مرات
فانه يخرج شبه الصافي وليس بالصافي الكامل ولا الكدر الكامل فخذه
وادخله الحل وادفنه في موضع ندي فاذا انحل فرده الى اناء واشوه
بالماء ثم اشو باليابس تفعل ذلك خمس مرات من الجميع
ثم هبه خمس مرات من الجميع ثم سقه من مائه وادخله الحل فاذا
انحل فاعقده ايضا بمثل عقده للاولى وهي النار الخفيفة فانه
يجف حجرا صافيا مثل الياقوت لا كدر فيه ولا سواد يلمع
فحينئذ قد تم باذن الله تعالى فادخله الميزان وانظر

حرارته

جرارته وبته فان كان في حقه فقد تم وان خالف ذلك
نرده الى التهبيه والتسقيه والتشويه حتى يبلغ الى حقه باذن الله
ثم خذ من النار جزوا ومن الارض جزوا ونصف جزو
ومن النفس جزوا واحدا وخلط الجميع وادخله الدفن
حتى تختلط ثم اخرجه فجففه وهبه ايضا كما صعد في التهبيه فقد تم
السر وما بقي اسفل فاسقه شيا من النفس وجففه وهبه فانه
يصعد كله باذن الله تعالى فخذه بعد ذلك فشمعه وهو ان
تسحقه على صلاية وتسقيه شيا من مايه وتشويه بنار خفيفة
لا تزال تفعل به ذلك حتى يصير كالشمع يتخثم فحينئذ قد
تم ان شا الله فهذا ما تضمنا ذكره من الباب الكبير من الطرف
التي تعرفها الفلاسفة لم يذكروا سواها بتة وانا اذكر ان شا الله
من ذلك شيا هو اقرب من ذلك كثيرا وهي التي باسبابها

سميت كتابي هذا باللباهر وهي الاشياء التي تبهر
العقل فتفهم صفاتي فيه وما اشير به فالان ابدا أنذكره
انشاء الله تعالى نبدا بتفصيل الحجر اربع عناصر فندبره
من الماء بما يحتاج اليه حتى يكون كالذي ذكرنا ولما
هو الذي ذكرنا انه الحاد ثم يحيا منه ايض غير مقطر ثم
خذ النفس فقطره ايض بما ذكرنا من الاس ومن الماء والقرعه
المشقوبه التي لها يزال ثم احياه فهذه ثلثة اشياتاته
فاغ لها واحتفظ بها ثم خذ الارض واسحقها بالماء وحففها
واشوها تشويه خفيفه ثم اسحقه واشوه باليابس ثم هب
ذلك مرة واحدة ثم اسحقه بالماء واشوه بعد ان يجف
تشويه احدة ثم اشوه باليابس تشويه اخرى ثم هب
ذلك مرتين ثم سقه واشوه بعد ان يجف ثم هب ذلك

الظاهر انه يحيا

ثلث

ثلث مرات ثم اسحقه بوزنه من الماء وجففه في ثلث ايام
ثم سقه ايضا بوزنه وجففه في ثلثة ايام ثم سقه نصف وزنه
وجففه كذلك ثم سقه نصف وزنه ايضا وجففه ثم سقه
ثلث وزنه وجففه فذلك احد وعشرون يوما فانه
يخرج اغبر بلا سواد مثل الذي خرج في جملة التدابير في
ابتدائه آخره سوا لا زيادة ولا نقصان حتى لو ان رجلا
وزنه ووزن ذلك ما زاد عليه في قوته شيا ثم خذه
واسحقه بالماء وجففه واشوه ثم باليابس ثم بالماء واشوه
ثم هبه مثل ذلك فانه يخرج ايضا بعد ذلك في لون قشر
البيض مثل الذي قد ذكرناه سوى لا نزيد عليه شيئا ثم
ثم خذه واسحقه واشوه باليابس ثم بالماء ثم باليابس
ثم بالماء ثم باليابس ثم بالماء خمس مرات ثم حله بعد ذلك

[margin:] ...بلا ماء ... بالماء ... جففه واشوه

واعلم ان هذا يحل دون ذلك اعنى اقرب ايا ما.

واعلم ان كل ما كان فى اول تدبيرك اشد تحللا فهو اسرع حلا واقرب مدة فاذا انحل فاعقده واعد عليه التشويه بالماء واليابس خمس مرّات وبالتهبية ثم حله ايضا واعقده فانه يخرج حجرا صافيا مثل البلور كالذى ذكرناه بعينه لا زيادة ولا نقصان فادخله الميزان فانه يكون مثله سوىً وان خالف فعليك بالتهبية والتسقية والتشوية حتى يعود الى الحق باذن الله تعالى ثم خذ النار فحله على الصلاية بشىء من مائه فانه ينحل ثم اعقده بنار خفيفة ثم حله واعقده وافعل به ذلك ست مرّات من الجميع ثم اسحقه بعد جفافه وسقه جيّدا من مائه وجففه واشوه ليلة ثم اشوه باليابس ثم سقه واشوه ثم اشوه باليابس اربع مرّات ثم هبه اربع

مرات فانه یخرج حجرا کمدانی لونه سوا ثم تهبه بالماء و تجففه

و اشوه ثم اشوه بالیابس ثم بالرطب ثم بالیابس

ثم بالرطب ثم بالیابس خمس مرات ثم تهبه ایضا خمس مراة

فاخرجه و اسحقه بشئ من مائه علی الصلایه و حله فاذا انحل

فجففه ثم اشوه مرة واحدة بالیابس ثم اخرجه فهبه فانه

یخرج صافیا کالیاقوت الاحمر سوا و هو مثل النار الذی

تقدم وصفها لا زیادة و لا نقصان فادخله المیزان ثم

زنهما فان کانت فی حقها خلطتها و ان خالفت

فادخلها التشویه و التهبیه حتی ترجع الی الحق و الصواب

و طریق اخلاطه بان تاخذ من الحجر الابیض جزو من

و من هذا الاحمر جزو واحدا فیخلط الجمیع بجزو واحد

من النفس و هو الدهن المنقی و یسحق الجمیع فی هاون

السحق

زجاج حتى يختلط الجميع ثم يدفن ويؤخذ منه الالوان

ثم خذ من الحجر الابيض جزوا ومن الدهن جزوا آخر

فاخلطه مع الاول الماخوذ الوانه ثم اسحق الجميع ها ويدفن في

زجاج واعده الى الدفن ايضا واخذ الالوان يخرج فيه جميع

بياننا ما قد شرحناه من الالوان فيما تقدم من ذكره في كتبنا

المتقدمه فاذا بلغ النهايه من الوانه فشمعه ثم ارفعه وان

احببت فاطرحه فانه يريك العجايب باذن الله تعالى

وانا اذكر ايضا ما هو اقرب من هذا واسهل وهو ان تقطره

وتفصله باربعه اقسام ثم استعمل للدهن قرعه صغيره ويكون

مقدارها اربعه اوقيه او اوقيه ونصف واضيق على هذا

المقدار ثم خلص الدهن بما فيه من الماء الذي يكون به

مختلطا بعد تخليص النار منه فاذا تخلص تخلص الدهن ايضا من الماء

فانه

فانه يخلص ثم خذ الدهن المحض فالقه في القرعة الصغيرة

اللهم الا ان يكون شيئا كثيرا فيكون القرعة على قدر

ذلك سوا لا يكون فيها من الفضل الا الشيء اليسير ويكون

قد طينت القرعة الصغيرة ثم تضعها على النار وتنصب في

القرعة مع الدهن ما قد مضى ذكره ثم قطره فانه يقطر

مثل النور ابيض احسن من كل شيء ابيض صافيا فاذا

قطر فاجنا ما ارتفع واغزل الباقي لعلك تحتاج اليه في اعمال اخر

ليست من هذا الجنس فان فيه علما نفيسا ايضا فارفعه لوقت

الحاجة فهذه درجتان تامتان احدهما الماء المدبر اولا

بما قد قدمنا ذكره في اكثر كتبنا فاعزل ذلك ثم خذ الارض

فاستعمل لها آلة على ما وصفنا في كتاب العمالقة وهي ان

تكون آلة من زجاج عرض اسفلها شبر وعرض وسطها

ن
نقب

دقيق وعرض راسها شبر ويكون في سطحها ثقب ويكون
تداخله الشفة الى داخل او تكون الشفة مقلوبة الى خارج
وقد رسمنا في ذلك الكتاب في هذا ما فيه كفاية ثم خذ
الارض فاسحقها بالماء واشوها بعد ان تجف ثم اخرجه واسحقه
واشوه باليابس ثم ادخله الى الآلة فصعده ثلث مرات
ثم بعد ذلك سقه من مايه وصفه واشوه ايضا باليابس
ثم رده الى تلك الآلة وصاعده فانه يصعد منه شيء صلف
ويبقى في اسفلها شيء ثم صعده في هذه الكرة اربعة مرات
ثم عاوده التسقية والتشوية وصاعده فضل مرة ورد الاعلى
على الاسفل حتى تسقيه ثلث تسقيات وتشويه ستة
تشويات وتصعده تسعا وعشرا فاذا فعلت ذلك
كان الصاعد اغبر مثل الغبر الذي تقدم ذكره سوا ثم سقه

ايضا

عن
ايضا وادخله تلك الاله وصعده وخذ ما صعد فاغر له
الذى فى اسفل الآلة ثم صعد الاعلى واسلك به ذلك
المسلك الى ان يخرج مثل قشر البيض بالعلامة التى
تقدم ذكرها ثم صاعد ايضا ذلك الثفل الاسود
وهو المسمى المغنيسيا حتى لا يبقى فيه شيئ البته واخلط
ذلك الذى يصعد مع هذا المدبر واعزل الاسود لوقت
الحاجة ثم خذ الذى مثل قشر البيض وسقه من مايه ثم جففه
واشوه وهبه عشر مرات ثم سقه من مايه الحاد وادخله الحل
فحله واعقده ثم سقه من مايه وجففه واشوه ثم اشوه اخرى
ثم هبه ثم اصعده فى الاله فانه يصعد كالبلور صافيا بلا كدر
البته فان لم تر ذلك فاعده الى العمل من التشويه والتسقيه
والتهبيه والتصعيد الى ان ترى ذلك منه بينا انشاء الله
تعالى

ثم ادخله الميزان فان كان في حقه فقد بلغ وان خالف

فالزم ما امرناك به ان تلزمه من التشوية والتهبية

والتسقية الى ان يصير في حقه ثم خذ النار واعمل له الآلة

التي قد وصفناها في كتاب المعالقة وهو ان آلة من زجاج

مثل القدح ويكون له غطا جديد مثقب كثقب المغرفة ثم يطين

ويجعل له امرين واسلك فيه ما امرناك به في كتاب المعالقة

انشاالله ثم خذ النار فحلها على الصلاية بشيء من الماء

الاول حتى يصير كله شيئا واحدا فاطرحه في تلك الآلة

واوقد عليه وقودا خفيفا حتى يجمد فان صعد منه شيء الى

تلك الثقب فرده على الاسفل واخرجه ايضا وحله بشيء من الماء

الحي وادخله ايضا تلك الالة واوقد عليه فانه يجمد ثم اخرجه

فان كان قد صعد الى اعلاه شيء فرده الى الاسفل ثم حله بشيء

من الماء الحاد على الصلابة وادخله ذلك الآلة واوقد
عليه حتى يجمد فاذا جمد فاخرجه وانظر اليه فان كان صافيا
من سواده فقد كمل درجة منه وان لم يكن كذلك فعاود
الحل على الصلاية بالماء والعقد بالنار والتصعيد الى
ان يخرج كاليا قوت الاحمر لا زيادة فيه لا نقصان
فزنه فان كان في حقه فقد كمل وان خالف فرده الى الحل
والعقد بالنار حتى يستوي في حقه وطرحه حتى يكون
مثل الطريق الاول الذي ذكرناه فيما تقدم سوا تشميعه
واخذ الوانه وكل ما كان في ذلك من التدبير فهو
لهذا من اسباب طرحه لا زايد فيه ولا ناقص منه فهذا
ما خرج لنا ولم يخرج لغيرنا من الفلاسفه ولا ذكره على هذا
احد غيرنا وانا اذكر من هذا الباب تدبيرا آخر اقرب

من هذا واسهل واعجب باسبابه خاصة سمينا كتابنا هذا
للعقل لا غير وهو مما قدر اينّاه عيانا بلا شك ولم ارمز
منه حرفا بتة وليس يحتاج الى تدبير مثل تدبير هذه الابواب
البتة وتدبير عجيب باهر للعقل وهو ان يقطر الحجر ويفصله على
الفصول الاربعة ويعزل كل واحد على حدته ويأخذ في النار
فيفصلها من الدهن حتى تبيض الارض فاذا ابيضت
من غير ميزان الخ ثم طهر النفس ثم خذ من النار جزءا
ابدا ومن الارض جزوين ومن النفس جزءا واحدا ثم اسحق
الجميع في مطرن وادخله الحل في موضع ندى ثم دعه اياما
فانه ينحل كله فادخله الالة التي قد ذكرناها في كتاب العمالقة
وهي آلة مشبكة تتداخل بعضها ولها بركان درجة
فوق البركين وموضع يجتمع فيه اليه اذا اصعد ثم اوقد عليه حتى

في بعض م

يجمد

بمحمد فافتحه فاذا صعد منه شيء فرده على الاسفل
ثم اسحقه بشيء من مايه ويكون ماء مدبرا ثم ادفنه
في المطران في النداوه فانه ينحل فاذا انحل فاعقده في
تلك الآله فاذا انعقد فاخرجه فان كان قد صعد
منه شيء فرده ايضا ثم اسحقه بشيء من الماء المدبر
واطرح عليه جزوا او اقل من النفس وما طرحت عليه
فليس في ذلك غلط ثم ادخله تلك الآله واوقد عليه
حتى يجف فان كان ما صعد صافيا بمثل الياقوت
صفا وحسنا ولماعا فقد كمل وان خالف بشيء فرده
الى الحل والعقد فاذا كملت تلك الصفه فادخله الميزان
المعروف بالعظمى وهي النهاية فان كان في حقه فقد كمل
وان خالف بشيء من ذلك فرده الى الحل والعقد

حتى يصير الى ما تريد ثم تسقه شيئا يسيرا من الماء ثم ادفنه
وخذ منه الوانه فانه يخرج مثل ذلك سوا باذن الله لا
زياده ولا نقصان وهو اسرع ما ضمناه من الباب
الاعظم وانا ان شاء الله اذكر من ذلك غير هذا فاما الطريق
الذى هو اقرب من كل شئ فينبغى ان تخلص الماء اولا ثم
تخلص الدهن من الصبغ وينظف الدهن وياخذ من الارض
السواد جزوين ومن الصبغ الذى جزوا واحدا فيخلط الجميع
بشئ من الماء ثم يسحقه ويودعه الدفن فانه ينحل فى ايام
يسيره ثم تخرجه بعد انحلاله فتجعله فى الآله التى لها بركان
وتوقد عليه حتى يصعد كله ثم تفتحه وترد الاعلى على الاسفل
وتوقد عليه ايضا وهو يابس بعد سحقه بغير ماء تفعل ذلك
ثلث مرات ترد كل مرة الاعلى على الاسفل ثم يوخذ بعد ذلك

يسحق

فيسحق بالروح ويكون ما يقع عليه من الدهن ما ينديه

فقط ثم تدخله تلك الآلة فانه يصعد لا تزال تفعل به ذلك

حتى تخرج في جهة وهذا ايضا منها يستعمل له الميزان الاعظمي فانه

لا يتزن في غيره فاذا بلغ النهاية في الاحكام في امره فا

فاحتفظ به لوقت الحاجة انشاء الله ثم عرضنا في التدبير

الاعظم وانا انظر باذن الله من تدبير مغنيسيا وقبار دهنه

با باخر حسنا فيه كفاية لمن اقتنع به انشاء الله تعالى

نبدأ بعون الله فناخذ من المغنيسيا التي اخرجت منه

وزن عشر دراهم فنسحقه بشئ من الما الحاد وهو ماؤه

ويجففه وتشويه باليابس تشويه اقوى فانه يخرج ناصع

السواد فادخله الحل في مصران فاذا انحل فاعقده بالنار

في الآلة التي قد ذكرناها له ثم اخرجه يخرج حجرا اصم شديد السواد

كالسنج فاسحقه وسقه بالتشويه اليسير من قثار[قثارة] وآثنه و
اشوه عشر تشويات وسقه عشر تسقيات ثم سقه و[جففه]
واشوه ثم حله في اينه مرة اخرى فاذا انحل فاعقده فان
تصاعد منه شيء فرده على الاسفل وصاعده ايضا
فان صعد منه شيء فرده على الاسفل وصاعده ثالثة
ثم رد عليه ايضا ما صعد منه ثم سقه بالسحق واشوه تشوية
واحدة ثم صعده ثم خذ ما صعد صافي السواد واعد [العمل]
على ما بقي اسفل وصعده ايضا وخذ ما صعد وعاود ما بقي [العمل]
فانه لا يزال يصعد اولا اولا فاجمعه واطرحه واطرحه ان
تاخذ من هذا المصاعد مثقالا وتاخذ من الفضة المكلسة
المعطشة مثقالا وسحق على صلاية بشيء من الماء الحاد
وتشويه وتصاعده في تلك الآلة وتاخذ ما صعد صافيا

فقطره واعد على الاسفل التشويه والتسقية والتصعيد
وخذ ما صعد صافيا وخذ ما صعد صافيا وخذ منه جزء
ومن النوشادر جزء ومن الدواء المختلط فردا
ثم اسحق الجميع بشيء من الماء وصاعده ثم خذ ما صفا
منه ايضا وخذ منه جزء وكبريت اصفر يسحق الجميع بشيء
من الماء الحاد ثم جففه واشوه افعل ذلك ثلث مرة
ثم صعده واشوه وصعده واشوه وصعده افعل ذلك حتى
يصعد ابيض شديد البياض لاكدرفيه بتة ثم الق منه
جزء واعلى الف جزء ونحاس يأتيك ابيض خالصا فان
اردته للحمرة فاغزله ثم خذ من الشاذنة جزء فاسحقه بماء
النوشادر وادفنه في موضع ندي وخذ من التوتيا ايضا
فاسحقه بماء النوشادر وادفنه في موضع ندي فاذا انحلت

هذه المياه كلها تخذ من اسير ك التام جزوا فاسحقه بماء
الزيبق مرة اخرى واشوه ثم سقه بعد ذلك ~~الشاذنج~~
~~مرة واشوه مرة حتى يجف~~ ثم سقه بعد ذلك ماء الزنجفر
واشوه وسقه بعد ذلك ايضا مرة اخرى واشوه ثم سقه
بعد ذلك ماء الشادنه مرة واشوه مرة حتى يجف ثم
سقه ايضا ماء الشادنه حتى يجف افعل ذلك بجميع المياه
تشويه به مرتين وليكن آخرها كلها ما التوتيا فاذا فعلت
ذلك فشمعه بماء النوشادر اد مايه لاول المأخوذ عن مر
الحجر المدبر فانه اقوى فاذا انشمع فالق منه مثقالا على الف
مثقال من ملك الفضة التى صبغنا اولا فانه يقلبها ابريزا
بعون الله وهذا تدبير كبير خطير عظيم مما لا بالبه الناس
قاطبه ولا ذكره احد من الفلاسفه ولا غيرهم والناس
قاطبة

ثم سقه بعد ذلك ماء الزنجفر مرة اخرى واشوه

قاطبة يرمون بهذا المغنيسا جملة وليس عندهم انه
يكون منه شيء ولا يصلح لشيء بتة وهذا ايضا مما
خرج لنا بالمحنة والتجربة على طول الاوقات فاحفظه
ففيه كفاية لمن يعقل والسلم قد اتينا على ما ضمنا شرحه
في كتابنا هذا من التدبير الاعظم الذي قد رمزته الفلاسفة
واتينا فيه منها قال اعظمهم وارفعهم مرتبة واوفاهم عقلا
واجودهم ذهنا ولم نرض بذلك الى ان اتينا نحن ايضا
بما قد مضى فيه زماننا واياما حتى رايناه وعايناه وقد
ذكرنا الجميع واعلم انا لم نات وان كنا قد ذكرنا ما لم يقع
الفلاسفة على طول الدهر بشيء من غير الفاظهم وتدابيرهم
وانما هو شيء استخرجناه مما ذكروه فقط فارجو الا يكون [الا ان]
فيمن يقرا كتبنا هذه من فيه قوة ايضا فيخلص ذلك الى [عقله]

اقرب منها ذكرناه واتينا به فيكون له فضيلتان وهو
والله يمكن لانا قد ذكرنا في كتبنا من اصلاح ذلك
مثل ما استخرجناه ما يمكن القاري الحاذق الجيد الذهن
ان يستخرج من ذلك مثل ما استخرجناه وبالله التوفيق
وليس ينبغي للخلق البتة ان يذكر التدبير في موضع واحد
فانه في ذلك يخطي لانه ان فعل ذلك ووقع الى انسان
ودبره وكان وصول الاصل اليه وصولا هينا نهادن الفضل
بعمله وافسده فاوقع اللوم لصاحب الكتاب والخطا
انما وقع من فضل حماقته فهذا معنى قولنا لا نجعله في
موضع واحد واذا كان وصول الاصل اليه بتعب ونصب
وهو ايضا في تدبيره عرف مقداره فلم نجعله في موضع
واحد وامّا الطريق الذي تضمناه من تدبير الاحجار

والطريق اليه

بيان الاكسير
من الزحل
عشر من المشترى الى ...

الاكسير

الاغر وهي سبعة ابيض فاولهما واعظمها زحل وهو الاسرب

ان اخذ الاسرب وحل واخذ منه ابيض مكلس وسقي ذلك

المكلس من ذلك الماء حتى يثبت ولا يطير ثم اخذ ابيض

ربع ذلك نوشادر وربعه فضه مكلس وربعه زرنيخ اصفر

مبيض وربعه زيبق مبيض وثبته حتى لا يطير به ثم شمع و

القى منه صبغ النحاس صبغا عجيبا **اخر منه** يوخذ الزجاج

فيكلس حتى يصير كقشر البيض يذوب سريعا ثم خذ من

الرصاص المكلس ابيض واحدا ثم سقي ذلك من ماء الرصاص

وثبته حتى يثبت ثم تخلط من هذا المثبت جزوا ومن

الزرنيخ الاصفر المبيض المثبت جزوا ثم يشمع الجميع فانه

يصبغ صبغا كثيرا **اخر منه** يوخذ من الاسرب جزوا

ومن الفضه جزو افيكلس كل واحد على حدته ثم يوخذ

مما لا يعمل منه

من الزيبق المصعد جزوا ومن الزنجفر المصفى جزوا ومن
الكبريت والزرنيخ المصفيان جزوا جزوا من الجميع
ثم كلس هذا كله بماء الزيبق المحلول حتى تقارب
الثبات ثم ثبت بعد ذلك بماء الرصاص الاسرب
المحلول وشمع بماء النوشادر وطرح صبغ صبغا حسنا
عجيبا وقد ذكرنا في كتبنا من هذه التدابير اشياء كثيرة
ولكن ليس فيها مثل هذه فهذه ثلثة ابواب في باب الاسرب
من تدابير الفضة وان اردت ان تصبغ ذهبا احمر فاسلك
ما امرك به يوخذ من الاسرب المكلس جزوا واحدا
ومن الكبريت الاحمر جزوا ومن الرصاص الاسرب جزوا اجمع
الجميع ثم كلسه مرة بذلك الماء ثم اخرجه واسحقه وافعل مثل ذلك
ثلث مراة ثم اخرجه والق عليه من الزيبق المحمر جزوا ومن

الكبريت

الكبريت الاحمر جزوا ثم اشوية ثم تسقه بعد ذلك ماء

الاسرب حتى يثبت ثم شمعه بعد الثبات فانه يصبغ من

الفضه التي تقدمت ذهبا احمر باذن الله اخر منه

يوخذ من جرم الاسرب المكلس جزوا ويجمع الجميع بالسحق الشديد

حتى يختلط ثم سقه من ماء الذهب المحلول بماء الاس

المحلول ويكن جزوا وجزوا وثلثة تسقيات ويشوى

تشوية خفيفة ثم من بعد ذلك يسقى من ماء الاسرب المحلول

حتى يثبت فاذا اثبت فانه يصبغ كما صبغ المتقدم من النحاس

فضه ذهبا باذن الله تعالى اخر منه يوخذ من جزء الاسرب

المكلس المقتول جزوا ومن الحديد المكلس جزوا ويكن الحديد

ابيض ثم تسقى من ماء الزيبق الاحمر ثلث تسقيات ومن

ماء الكبريت الاحمر مثل ذلك وبعده من ماء الاسرب حتى يصير كانه

ماصبغ

بين الذهب المكلس جزوا
بين الزيبق الاحمر جزوا
بين الزاج المكلس جزوا

مخلوط

شمع ثم يشمع بقليل من ماء النوشادر ويلقى فانه يقلب الفضة

ذهبا باذن الله تعالى باب حل غيرانا قد احببنا

ان نذكر منه تدبيرا آخر لطيفا ليكون عونا لما تقدم مستغنيا

عن ذلك صفة يوخذ من الاسرب المقتول بعد تكليسه

جزوا ومن الزنجفر المبيض جزوا فيسقيان من ماء اللازورد

المحلول ثلث تسقيات ثم يسقيان من ماء الزنجفر مثل

ذلك ثم يلقى عليه من الزيبق الاحمر جزوا واحدا ثم يسقى

من ماء الكبريت الاحمر ثلث تسقيات ثم يسقى من بعد

ذلك من ماء الاسرب المحلول ثلث تسقيات فانه يثبت

عند ذلك فيشمع ويلقى القليل منه على الكثير من النحاس فانه يقيمه

فضة خالصة لا شك فيه اخر منه يوخذ منه مكلسا مصولا

ثلثة اجزاء و زرنيخ اصفر مبيض جزوا و زنجار مبيض جزوا

والزرنيخ مبيض جزوا وكبريت مبيض جزوا ويجمع بين ا ب
بماء الرصاص المحلول ثم يشوى ويهبا بعد ذلك ثم يشوى
باليابس ثم يصعد مرة بعد ذلك ثم يسقى من الرصاص
المحلول حتى يثبت ثم يلقى اليسير منه على كثير من النحاس يقيمه
باذن الله تعالى **الاخر منه** يوخذ مكلسا مقتولا جزوا
ومن الزنجفر المبيض جزوا ويجمع بماء الرصاص المحلول
ثم يشوى ثلث مرات ويلقى عليه من الزيبق المصعد جزوا
ويسقى ماء الرصاص ويشوى حتى يثبت ثم يلقى كالاول
انشاء الله وقد ذكرنا من تدابير هذه الاحجار ما فيه كفاية فيما تقدم من كتبنا
وليس كالاول لان هذا اقوى من ذلك واغزر فعلا
فلنذكر من تدابير هذه الجرايض ما يصبغ الصبغ الكامل وهو
الاحمر **باب القلعي** يوخذ من القلعي المكلس المصول ثلثه

وعلى وقد اتينا من تدابير هذه الاحجار ما فيه كفاية تم

اجزا ويوخذ من الحديد المكلس الابيض جزوا ومن الزنجفر
الاحمر جزوا ايضا ومن المغنيسيا الصفر النصف جزو ويسحق
الجميع بماء الرصاص ويشوى ثم يسقى ويشوى ويهبا ثم
يصعد في اثال ثلث مراة فاذا نقى وصعد كلس جميع ذلك بعد
ما صعد منه في الاعلى بماء الزيبق الاحمر وماء الكبريت الاحمر
ومايه ويثبت الكبريت فانه يصبغ الفضه ذهبا باذن الله تعالى
باب يوخذ رصاص مكلس جزو ومغنيسيا صفرا جزو وزجاج
مكلس جزو وكبريت احمر جزو وزيبق احمر نصف جزو ويسحق
الجميع بمايه سبعين مرة ويشوى ثم يسقا ماء الكبريت والزيبق
الاحمر عشر تسقيات فانه يثبت ويلقى باذن الله تعالى
اخر منه يوخذ منه مكلسا ومن الكبريت الاحمر والزيبق
والزنجفر المبيض من كل واحد جزوا ويسقى من مايه ويشوى

ثلثين

ثلثين مرة ثم تصاعد خمس مرات ثم يلقي عليه من جرمه مكلسا
جزوين ثم يسقى ماءه وماء الزيبق والكبريت المحمرين
حتى يثبت ثم يلقي فانه عجيب جدا قد اتينا على فصلين
منها تضمنا وبقي من ذلك خمس فصول نحن نذكرها
بعون الله تعالى المريخ يكلس المريخ وحده ويهبا بعد ذلك
ويحل ويجمد جزو ومن الكبريت الابيض جزو ومن الفضه
المكلسه جزو ومن الزرنيخ الاصفر المبيض جزو ومن
الزيبق المصعد ثلثه اجزا يسقى الجميع ماء الحديد غير محمر حتى
يقارب الثبات ثم يلقي عليه جزو من الحديد المكلس ابيض
ويثبت ويلقي على النحاس فانه يبيضه ويقيمه فضه باذن الله
تعالى اخر منه يوخذ منه خمس اجزا ومن الفضه والزيبق
مكلسين ومن الزنجفر واللازورد مبيضين من كل

المريخ

واحد جزو ونصف ويوخذ من ماء الرصاص ويخلط بماء
الحديد ثم يسقى به هذه الادويه ثلثين مرة فانه يثبت
ولكن في خلال ذلك مايصاعد فانه تتنفر اسفل فلا
يصعد منه شئ البتة ثم الق ترى العجب اخر منه يؤخذ
منه جزوين ومن الفضة والزيبق المكلسين المنحلين من كل واحد
جزو ومن الكبريت المبيض والزرنيخ المبيض من كل واحد
جزو ونصف ويسقى من مايه ثلثين مرة ثم يلقى عليه من
جرم الحديد المبيض جزوا ومن الفضة المكلسة جزو ثم يثبت فانه
يثبت اسفل انشاء الله تعالى قد ذكرنا من تدبير الحديد هذه
الثلثة ابواب ونحن نذكر من تدبير ذهبه بعون الله تعالى
يوخذ من مكلسه محلولا محمرا جزو وجزو زيبق احمر وجزو كبريت
احمر يسقى من مايه مع ماء الزعفر ويثبت حتى يثبت ويلقى

فانه

فانه يصبغ الفضة ذهبا باذن الله اخر منه تاخذ منه
مكلسا ثلثة اجزا وزيبق احمر مصعد جزو وذهب مكلس نصف
جزو وزجاج مكلس جزوين ولازورد وبيض جزو ونصف
يسحق الجميع ويسقى من مايه ومن ماء الزنجفر عشر مرات
ويشوى ثم يسقى من ماء اللازورد عشر مرات ويشوى ثم
يصعد ذهبا ثم يسقى بعد ذلك ماء الذهب المحلول وبثبت
فانه يثبت في عشر مرات ويشمع بعد ذلك ويلقى باذن الله
قد اتينا على ما ذكرنا من تدابير المريخ ونحن نذكر من تدبير
الشمس وهو الذهب ما فيه كفاية انشاء الله يوخذ منه مكلسا
ثلثة اجزا ومن الزيبق الاحمر جزوين ومن الزنجفر جزو
ونصف ثم يسقى الجميع من مايه حتى يثبت والق منه فانه
يصبغ الفضة ذهبا باذن الله اخر منه يوخذ منه مكلسا

٨ ومن الزنجفر واللازورد من كل واحد ثلثة اجزا ومن الكبريت الاحمر والزيبق الاحمر من كل واحد جزو ونصف ويسقى الجميع
من مايه مع ماء الحديد الاحمر حتى يثبت ويشمع ويلقى ان شاء الله تعالى آخر منه يوخذ منه مكلسا ٢

جزوين ومن اللازورد جزو ومن الكبريت الاحمر و
الزيبق الاحمر من كل واحد بضف جزو ويسقى الجميع من
الاربعه حتى يثبت ثم يشمع ويلقى فانه تقلب الفضه
ذهبا احمرا باذن الله تعالى ماؤه ؛ وماء الكبريت الاحمر
وماء الزيبق الاحمر ؛ وماء اللازورد اخر منه يؤخذ
مكلسا اربعة اجزاو من الزيبق والكبريت الاحمرين و
الحديد المكلس من كل واحد جزو ويسقى الجميع الثلثه ثم يثبته
ويلقى بعد التشميع باذن الله ماؤه ماء الكبريت الاحمر
ماء الزيبق الاحمر اخر منه من المكلس ثلثه اجزاو من
الزيبق والكبريت الاحمرين من كل واحد جزوين ومن
الحديد المكلس واللازورد من كل واحد جزو ومن الزنجفر
والزاج والمغنيسيا الصفرا من كل واحد بضف جزو ويسقى

هكذا وجدت في النسخه ونحادر انه مكرر او نسختين

الجميع

بالجمع من الاربعه ويثبت ويشمع ويلقى يصبغ الفضه ذهبا

باذن الله انقصيا بالتضمينا ذكره من تدبير الشمس وهي

اربعة مراتب فلنذكر تدبير الفلك الخامس وهو فلك الزهره

وهو النحاس وهو لونين يكون فضه ويكون ذهبا انشاء الله

باب منه فضه يوخذ منه مكلس مصول ثلثة اجزاو من

الزيبق جزوين وليكن مصعد السحق سبع مرات سحقا جيدا

ويشوى حتى يثبت ويلقى يصبغ النحاس صبغا حسنا باذن

الله تعالى اخر منه يوخذ منه مكلسا مصول ثلث اجزا

ومن الزيبق جزوين ~~وليكن مصعد السحق سبع مرات~~

~~سحقا جيدا ويشوى حتى يثبت ويلقى يصبغ النحاس~~

صبغا حسنا باذن الله تعالى اخر منه يوخذ منه

مكلسا خمسة اجزا ويسقى بماء الملح المقطر عشر تقطيرات

ثليثين بسقية فاذا شرب ذلك فالق عليه مثله زيبق
مصعدا وكبريتا مصعدا وزرنيخا مصعدا وسقه من ماءه
المحلول وثبته والقه **باب منه اخر** يؤخذ منه مكلسا
ويسقى مع مثله زيبق مصعد من ماء الملح المقطر عشر تقطيرات
بل تسقية ثم تخلط من الجميع اذا كانا عشرة دراهم من
الكبريت المبيض والزرنيخ المبيض والزنجفر المبيض واللازورد
المبيض من كل واحد جزو ويسقى ماء النحاس المحلول ويثبت
ويلقى فانه يصبغه صبغا حسنا باذن الله تعالى **باب ذهب الزهرة**
يؤخذ منه مكلسا مصولا عشر دراهم وزيبق احمر ثلث دراهم
وكبريت احمر درهم ويسقى من مايه المحلول ويثبت ويلقى
على الفضة يصبغه ذهبا باذن الله تعالى **اخر منه** يوخذ
منه مكلسا مصولا عشر دراهم ومغنيسيا صفرا ثلث درهم

وزيبق

وزيبق احمر درهم ولازورد ذهبي خمسة دراهم يسحق الجميع
ويسقى من ماء النحاس المحلول ويشوى ويثبت ويسقى
من ماء الكبريت الكبريت الاحمر وماء الزيبق الاحمر حتى
يتشمع الجميع ويلقى على الفضة فانه يصبغه شمسا باذن
الله تعالى اخر من ذلك يوخذ منه مكلسا عشر دراهم
ومن الكبريت الاحمر والزيبق الاحمر والمغنيسيا والزاج
المحمر المحلول واللازورد الذهبي الازرق من كل واحد
جزوين ويسقى الجميع من ماء النحاس المحلول ويثبت وتشمع ماء
اللازورد المحلول واللازورد الذهبي منه والق على
الفضة البيضاء يقلبها ذهبا احمر ابقوة الله تعالى قد اتينا
على ما تضمنا من تدبير الزهرة وهي الفلك الخامس ونحن
نذكر تدبير الفلك السادس وهو عطارد وهو تدبير الزيبق

بيان الالا من الوسن

ولم نرض فيه بما ذكرناه ههنا لكنا ذكرنا في مواضع شتى واحببنا ان نذكر من هذه التدابير شيئا خاصا لنجعله في كتابنا هذا ليتم به الكلام باذن الله تعالى باب منه فضه يوخذ منه مصاعد عشر اجزا ويسقى من ماء الاسرب المحلول عنه ويثبت ثم يسقى ماء الرصاص القلعي المحلول عنه ويثبت ويلقى باذن الله تعالى اخر منه مصعد جزوين وزرنيخ احمر مبيض جزو وزرنيخ اصفر مبيض جزو ونصف جديد مكلس نصف جزو ويثبت بماء الرصاص وما الزيبق المحلول عنه ويشمع بصبغ النحاس صبغا حسنا باذن الله تعالى اخر منه يوخذ منه عشره اجزا ومن الحديد المبيض ثلثة اجزا ومن الفضه المكلسة جزوين وكبريت مبيض ورصاص مكلس واسرب مكلس ايض وزرنيخ مبيض وزنجفر وزنجار مبيض من كل واحد جزو ويسحق الجميع

من ما

من ماء الزيبق المحلول عنه ويثبت ويلقى على النحاس يصبغ
صبغا حسنا عجيبا وهو من سراير الصنعة وعلم قد ذكرنا
منه من صفة عطارد ما فيه كفاية فلنذكر من ذهبه ابيض شيئا
ليتم به القول ان شاء الله تعالى باب من ذهب عطارد خذ
منه مصعد اعشرة اجزا ذهب مكلس ثلثة اجزا الازورد ومغنيسيا
صفرا من كل واحد جزوين زاج محمر جزو ونصف ويسحق الجميع
بماء الزيبق المحلول عنه حتى يثبت ويلقى على الفضة يصبغها
ذهبا احمرا باذن الله اخر منه يوخذ منه ثلثين جزو
وكبريت احمر عشر اجزا ومغنيسيا صفرا ونحاس مكلس وحديد
مكلس من كل واحد ثلثة اجزا يسحق الجميع بماء الزيبق
الاحمر المحلول عنه ويثبت ويلقى على الفضة يصبغها ذهبا
باذن الله تعالى اخر منه يوخذ منها احمر خمس اجزا

وكبريت احمر وزرنيخ احمر من كل واحد جزو ونصف
لازورد ودهنج وزاج محمر ومغنيسيا من كل واحد جزو
واحد كافور مصعد مثل الجميع ويسقى الجميع ماء الزيبق الاحمر
ويثبت ويلقى على الفضة يصبغها ذهبا باذن الله تعالى
اخر منه زيبق احمر جزوين ذهب مكلس جزو وكبريت
احمر جزو ومغنيسيا ولازورد من كل واحد ثلثة اجزا ويسقى
الجميع من المياه السبعة ويثبت ويلقى على الفضة يصبغها
ذهبا باذن الله تعالى قد اتينا على تدبير عطارد فلنذكر
الفلك السابع وهو احسنها واصبغها واقواها واكملها و
اسهلها واهونها وارذلها وهو الفضة باب منه القمر يوخذ
منه مكلسا مصولا خمسة اجزا وكبريت ابيض وزرنيخ ابيض
من كل واحد جزوين زيبق مصعد جزو واحد ويسقى الجميع

في بيان الاكسير من القمر

من مائها محلولا حتى يثبت ثم يلقى على النحاس انشاء الله تعالى
اخر منه خذ ما مكلسه مصوله سبعه اجزا و زنجفر مبيض و نحاس
و زرنيخ مبيضين من كل واحد جزو و نصف زيبق مبيض
جزو واحد يسقى الجميع من مائها محلولا و يثبت و يلقى على
النحاس باذن الله باب اخر من ذلك ثلثه اجزا منها مكلسه
مصوله و مثل ذلك زيبق مبيض و لازورد و زنجفر و كبريت
و زرنيخ مبيضه من كل واحد جزو و نصف يسقى الجميع من
مائها محلولا حتى يثبت و يلقى على النحاس يصبغه باذن الله
اخر من ذلك فضه مكلسه مصوله جزو واحد و زيبق مبيض
جزو و لازورد و زنجفر و كبريت و زرنيخ و حديد مكلس و قلعى
مكلس مبيضه من كل واحد جزو و ربع يسقى الجميع من مائها
محلولا عنها و يثبت و يلقى على النحاس قد اتينا على

ضمانتا تدبر فضة القمر ونحن نذكر ذهبه شيئا انشا الله تعالى

ذكر ذهب القمر يؤخذ منه مكلسا مصولا ثلثة اجزا
وزيبق احمر جزوين وكبريت احمر جزو ونصف يسحق الجميع
المياه السبعه ويثبت ويلقى على الفضه اخر منه اربعه اجزا
مكلس مصول كبريت احمر مغنيسيا زرنيخ احمر وزيبق احمر من
كل واحد جزو ويسحق الجميع المياه الحمره الاربعه ويثبت ويلقى
على الفضه باذن الله تعالى اخر من ذلك يوخذ مكلسا مصولا
جزوين وزيبق احمر ولازورد ومغنيسيا وكبريت احمر وتوشادر
وكافور مصعد من كل واحد جزو ويسحق الجميع بالمياه السبعة
الحمره ويثبت ويلقى يصبغ الفضه ذهبا باذن الله والمياه
السبعه ذكرناها فيما مضى وفصلنا الاربعه من السبعه ايضا
وهي في جمله السبعه وعلم ذلك انشا الله تعالى تم كتاب الباهره

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الخماير الثالث من كتاب الاغراض لجابر

قال الحمد لله والصلوة على انبيائه وعلى الصالحين
من عباده هذا الكتاب الثالث في خماير الذي وعدنا
فيه ان لا نزر فرو نذكر فيه من تدبير اشيا خاصة ما نذكر
ونحن ناتي على ما ضمنا باقرب ما يكون تدبيرا واحسنه اختصارا
بعون الله تعالى تاخذ من الكروشومنون الذكر الجيد
الاخضر ما شئت فتدقه جريشا وتجعله في قرعة في رماد
في قدر وتحشوا حولها وتحتها بالرماد الى فم القدر وتشد
وصلها بخطمي وتوقد تحتها نار الينه ساعة حتى يقطر الما ثم
شد النار قليلا حتى يقطر الما كله فاذا امسك القطر
فشد النار اشد ما تقدر عليه حتى يصعد كبريته صفرا

الظاهر ان المراد بجوز الكاف

متعلقا بالراس فاذا انقطع فكف عنه ثم خذ ايضا من الكرد
سومنون فدبره تدبيرك الاول حتى تاخذ من الكبريت
رطلا ومن الماء رطلين او ما تحتاج اليه واعزل الماء على
حدة والكبريت على حدة ثم خذ هذا الكبريت الذى اصعدت
فاجعله بين قدحين الاسفل منهما مطين والاعلى غير مطين وشد
الوصل وضعه على رماد حار فانه يصعد وينزل فتراه من القدح
الاعلى قد ذاب واسود وصار نفره فى الاسفل فاغرله برد ثم
اخرجه فالقه على الصلاية بعد ان تزنه والق على مائة مثقال
من خمسة وعشرين درهما نيلا واسحقهما يوما تاما واشوهما
ليلة بين قدحين مطينين واخرجه واسحقه واسقه من
الماء المقطر عنه قبل خروج الكبريت ثلثة ايام وجففه
واشوه ليلة ثم اخرجه واسحقه ايضا وسقه خمسة ايام ولا تشوه
ثم

ثم اجعله فی القلال المثقبه وقطره وكلما قطر فی الاقداح فا جمعه
اولا اولا فی قنینه وشد راسها وبدل الزبل بداوا اجعل
القنینه مكانا دفینا فاته البرد كخففه فان بقی فی الكیزان
شیء لم ینحل فاخرجه واسحقه علی صلایه بما الكروسومنون
المقطر عنه ثلث ایام واعده كما فعلت حتی ینحل باذن الله تعالی
فهذا الماء الذی سموه المغنیسیا تدبیر الطبیعه التی تمزج
بما الكروسومنون الذی یسقی بهما الحمره وحدها قبل ان
یدخلها علی الشبیل والمیزان تاخذ من الطبیعه ما شئت
فتجعلها فی جره خضرا الی نصفها او قرعه وتركب علیها
الانبیق وتجعلها فی قدر رما دتحتها وحولها الی عنقها و
توقد علیها حتی یقطر الماء فی القابله فاذا انقطع القطر فاعزل
نصف ما فی القابله وردها الی مكانها وشد النار حتی یقطر

ماء اصفر مختلطا بالماء الابيض ويصيفر جميعا ويصيرا
فى القابلة ماء اصفر باذن الله تعالى فاذا انقطع القطر
فاعزل الماء وجد من الطبيعة ودبر كما دبرت اولا حتى
تاخذ من الماء حاجتك فاجعله فى قارورة واستوثق
من راسها وقطر الكروسومنون الجديد بعد ما تجعله فى
خرقة ندية ليلة ثم خذ من هذا الماء جزوين ومن ماء الطبيعة جزوا
فاجعلهما فى قارورة فانه الماء الذى يسقى به الحجر انشاء الله تعالى

تدبير الكروسومنون الذى تخرج من الدهن
والقلقنت الذين يعزل كل واحد منهما على حده ويدعهما
مفرقين وهما اللذان يدخلان على التدبير بعد اجتماع
التدبير سهلة فى قرعة الجسيمة ثم تاخذ من الكروسومنون
الجيد ما اردت فتدقه وتجعله فى طنجير وتصب على من كل منه

منون

٢١٩

بسوتين ماء عذب وتطبخه شديدا حتى يذهب نصفه ثم
تبرده وتصفيه برفق وتعزله على حده ثم تصف على ثفله
رطلين من الماء وتطبخه حتى يذهب نصف الماء وبقي
النصف ثم تصفي الماء عنه وتجمعه مع الماء الاول تفعل به ذلك
حتى ترى الماء الابيض لا صبغ فيه فتلقيه حينئذ ثم تاخذ من الماء
الذي جمعت وتطبخه في طنجير او اناء زجاج وتضعه في الشمس
او الظل حتى يجمد ثم تعمد اليه فتسقيه ماء الكروسومنون المقطر
ثلثة ايام على صلاية وتجمعه في قلال مثقبة كما وصفت لك و
تجعله في الزبل الرطب وتجعل الاقداح تحت القلال المثقبة
فانه يقطر في جوف القدح دهن قلقنت اخضر فاعزل
كل واحد على حده ثم اعمد الى القلقند الاخضر فجففه واسحقه
وسقه من ماء الكروسومنون المقطر وحده ثلثة ايام كما

احمر وفي جوف الدهن م

معلق وادفنه في الزبل الرطب في قارورة كما وصفت
لك فانه ينحل باذن الله تعالى ثم اصعده في قرعة وانبيق
حتى يصعد الدهن فهو الذي تسميه الحكما القلقند وهما
اللذان يسقى بهما عند اجتماع التدبير في قرعة وانبيق الجسيم

تدبير الصمغه التي من الخمير الاول تاخذ عشر مثقال
نيل وتسحقهما على صلاية ثلثه ايام حتى ينحل ويصير كانه نيلا
واحدا وهو ملاكه ثم خذ قدر مطينه فافرش في اسفله وزن
درهم ونصف عقرب اصفر مسحوق واطبق فوقها قدحا
مطينا وتوثق من الوصل وضعه على رماد سخن لين فانه يجمد
في ليلة باذن الله تعالى ثم اخرجه واسحقه وسقه من الما
يئن ماء الطبيعه وماء الكورسومنون المصعدين ثلثه
ايام على صلاية ثم جففه واسحقه وسقه بهذا الماء ثم اشوه

ليلة ثم اخرجه بهذا الماء ثلثة ايام ثم جففه واشوه ليلة

افعل ذلك خمس مرات في التسقية والتشوية ثم اخرجه

واسحقه سحقه من الماءين بعد تشويته ثم اجعله في قارورة

وشد راسها وادفنها في بطون الخيل اربعين يوما تبدل

زبلة حتى يحل ويصير كالعجين الدقيق ثم حوله الى قرعة او

مطينه على راسها قدح غير مطين وفي جانب القدح

ثقب صغير كيلا ينكسر ويخرج منه البخار ثم ضعه على نار زبل

حار حتى ينعقد حجرا واحدا باذن الله فاسحقه سحقا ناعما

وسقه من المائين ثلثة ايام ورده الى القرعه وصب عليه

من المائين وزن عشر مثاقيل ثم شد راس القرعه

بقدح غير مثقوب شد وصلها وضعه على نار زبل فانه

يحل ودعه على النار حتى ينعقد بعد الحل ثم اخرجه واسحقه

اي في زبلها

واسحقه م

وسقه منهما ثلثة ايّام ثم اعيدْ الى القرعة والقدح وصب
عليه من المابين وزن خمس مثاقيل وشد وصلهما ثم
ضعه على نار زبل كما فعلت اوّل مرّة فانّه ينحل ايضا ثم
ينعقد ويصير حجرا واحدا فاغزله فهذا جميع الاكسير تدبير
الدلو الممازج للميزان الذين يخرج سوادها وسحقهما
تاخذ مائة مثقال من النيل الحديد فتجعله في قرعة مطينه
وتلقي عليه خمسين مثقالا من الميزان الميزان المدبر
وتصب عليهما من الكرو رسومنون المقطر وحده مايغمرهما
اربع اصابع وتضعهما على نار زبل وسط تشد عليهما قدح غير
مطين وتشد الوصل حتى يذهب الماء وينقص من النيل
خمسين مثقالا وفي نسخة اخرى خذ من النيل ما شئت فالق عليه مثل سبعه ميزان مبرود جيد واجمعهما

الجيد
عليه

د اجمعهما فی قرعة مطينة ثم صب عليهما من ماء الكرو سومنون
المقطر عمره اربع اصابع وشد عليه العميا واجلبه على نار
لينه وسطه حتى يذهب الماء وينقص من النيل سبعه فاخرجه
فانك ترى فى القرعه وسخا اسود احمر كثيرا فاعد الى القرعه
الاخرى وصب عليه من الماء كذلك واطبخه تمام ثلث
مراة تحوله كل مرة الى قرعة اخرى جديد مطينه ثم صب عليه
من الماء مثل اول مرة ثم اخرجه فانك تجد الميزان قد غاب
فى الدلو كما تذهب الدبر بالعروق ويمتزج به كما امتزاج
النطفه الحيضه باذن الله تعالى فهذا تدبير الدلو
الممازج للميزان وتنقيته وان سحقتهما من قبل ان
تدخلهما القرعه حتى يدقا كان اجود ثم خذ بعد هذه البيضه
التى حللت وعقدت مرارا وهو الحجر الاول فدقه

واسحقه بمثله من هذا النيل المدبر بالميزان وبماء الكبريت
سومنون التى يسمى الحصينه وهو الذى ينقص من مثله
السبع ويذهب الماء فالق عليه مثل وزنه من هذا
الزيبق المدبر الذى نعته لك واسحقه ناعما وقطر
عليهما ماء المغنيسيا وهو النيل المحلول مع الكبريت المدبر
ثم اسحقه بهذا الماء حتى يبتلع هذا النيل كله وذلك فى
يوم تام فاذا كان الليل فاشوه فى تنور وسط ثم
اخرجه فانك تجده حجرا فاعد عليه السحق بماء المغنيسيا يوما
ايضا ثم اجعله فى كل مرة بين قدحين مطينين وضعهما
فى تنور لا حار ولا بارد من اول الليل الى الصبح ثم اخرجه
بعد ذلك واسحقه وادخل عليه من النيل المدبر مثل ما خلطت
وسقه فانه يلزمه سريعا ثم اشوه بنار ساكنه ثم اسحقه وحده

يوما بماء المغنيسيا واشوه في نار اشد مما شويت به
ثم اخرجه وادخل عليه النيل مثل الاول ودبر كذلك حتى
يدخل عليه مثله خمس مرات النيل المدبر بهذا التدبير من السحق
والتشويه وفي المرة الخامسة اذا ادخلت عليه الخمس الخامس
فاسقه يوما واشوه ليلة بنار صلبة ثم اسقه ايضا ثلثة ايام
واشوه يوما بنار اصلب من الاول تشويه يومين بعد تسقيته
فانك تجده قد قام حتى يحمر الحديد وتلقيه عليه فاسحقه
واجعله في قرعة الميزان ان شاء الله تعالى او في قرعة الزجاج
والاول خير واشد عليه باعمى من ميت لا بد منه وصب
عليه من دهن الحجر الاخضر الذي قطرات اثني عشر درهما
ومثله من ثفل الدهن المحلول ثم ضعه على نار رماد اسبوعا
فانك تراه كله قد ذاب بالخل وصار ماء اخضر افا وقد عليه

حتى ينعقد ثم اخرجه من القرعه واسحقه وصب عليه ايضا كالمرة
الاول تفعل ذلك به ثلث مراة وفي المرة الثالثة
اذا انعقد تشد النار حتى ترى العميا قد صار مثل
الزنجفر الاحمر ثم دعه يبرد ثم خذه فهذا سر تزويج الميزان
مع الدلو الذكر والانثى ومعالجتهما بكبريت الحكما الحق
وهو حجرهم الموجود المفقود الرخيص الغالي الذي يحتاج اليه
كل احد الواحد منه على ثلثة امناء اسرب واربعة امناء انك
ومنوين زيبق وخمسة امناء قمر وعلى المريخ ايض يقع فتفهم ذلك
جميعه انشاء الله تعالى

كتاب تفسير الخماير الثالث المنسوبة الى جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحمد لله حق حمده وصلى الله على خير خلقه وعلى
الطاهرين بندا على بركة الله فنقول قلنا اولا ينبغي
ان نعلم ما الخميره فقد شرحنا هذا على حسب الطاقه هناك

من الله

دهلو

وهو على ما شرحناه وليس هو شيئ ينبغي ان يرمز مثله فافهم
ذلك وذكرنا بعد ذلك العلة في الاجسام وغيرها قلنا
لا يكون البياض الا ببياضها ولا الحمرة الا بحمرتها وهذا
رمز وبيانه ان نقول ان الاجسام والارواح في قوة
واحد منها النوعان جميعا اعني قوة الحمرة ان اردت
الحمرة وقوة البياض وهو من طبع البارد اليابس او
البارد الرطب لا غير وفي نفس الجسم حرارة ورطوبة وبرودة
ويبوسة فاذا بيضته فانما معنى قولنا بيضه اي زد في
برودته وفيما خصه من النوعين المنفعلين مع البرودة
بحسب الحاجة فانه يكون ابيض اي يولد البياض فافهم ذلك
فاما الحمرة فزد في حرارته وما خصه ايضا من النوعين اللذين
قد عميت ذلك الجسم وانقص برودته ونوعه الاخر الا غلب

وجعل ذلك ... ان اردت البياض ... ان اردت
البياض ...

اعنی
فیه فانه یکون احمر او یصبغ الصبغ الاحمر فافهم ذلک ولو
لم تفعل ذلک لم یتم لک صبغ والدلیل علی ذلک انه
لو لم یکن الصبغ بزیادة الطبایع فی ذلک الجوهر کانت
تلک الجواهر تصبغ قبل تدبیرها وهذا محح فافهم فاما قوله
او سوادها او خضرتها او صفرتها او ما کان اقرب الی
الحمرة الی البیاض فهذه عندی وعند الفلاسفه کلها
حمر قول مطلق لا شک فیه وما کان ابیض فهو صبغ احمر
وانما ذلک تکون الحرارة فی داخله فافهم ذلک ومعنی
ذلک ان الاکسیر یخرج بغیر لون الحمره ولیس العلة فی اللون
العله فیما انقلب الیه من الطبع وقد ذکرنا هذا فی الموضع
مشروحا کافیا وینبغی ان تحتفظ بشرایطی فی کتبی کلها فانک
اذا استعملت تلک الشرایط لم یدخل عملک الفساد.

ولا

ولا فوق الابانة وقلنا في موضع آخر في تدبير زحل
قلنا ينبغي ان ناخذه نقيا فنحله هذا ينبغي ان ناخذ
الاسرب الحي فنغسله ببعض التدابير الغاسلة وتنقيه
من اوساخه لان حل هذه الاجسام خطاء وان
الحلولات لها سر آخر وسنشرح ذلك في موضعه وقلنا
ثم نكلس بعضه هذا ينبغي ان نكلس تكليسا كاملا وكذلك
كل تكليس في كتابنا والتكليس الكامل هو ان يبقى من كل
عشره من الجسم واحد من الكلس وتالف النار تسعة
اجزائه فهذا من اعظم السراير في هذه الصناعة ثم نحمر
هذا التكليس وهذا لا يحمر الا بدخول المحمرات عليه كالكباريت
والزاجات ونحوها مما منها قد ذكرناه في غير كتاب من كتبنا
والصواب ان نحمر تحميرا من نفس خمسة وذلك لا يمكن

فيه التكليس الكامل

فی هذا الموضع لان ذلک التحمیر لا یکون الا بدخول الاجسام
علی الاجسام او الادویة العظام المؤثره وقد بینا
ذلک وتبییض ایضا منه والتبییض هذا یکون علی وجوه شتی
منها بالغسل ومنها بالتصعید وهما افضل ما فی التبییض ولم
وجه اخر وقلنا ثم یحمر نصف ما الخل من الابیض وتحمیر
هذا ایضا یکون بدخول المحمرات علیه ونوع هذا الماء
المحلول عنهما منهما بالتقطیر فانه اذا کرر ذلک صار صفوه احمر و
یقطر الباقی ابیض وربما لم یقطر علی قدر لطافة الباب
وغلظه فاما لطافته فتعرف ان ینظر الی العقار الداخل فی
الباب فان کانت فیه ارواح نفیسة واجسام کذلک
فیقطر وان خالف ذلک فبخلافه والسلام ثم قلنا
هی المکلس دلیل علی ما قلنا او لا انک تحتاج ان تبیضه

وان تحمل منه روحه الارواح المتداخله عليه اذ كان
انما هو جسم واذ كانت الاصداد لا تا تلف ثم
قلت سقه من مائه الابيض ما ئيه مرة وشمعه التسقيه
والتشميع خلاف التسقيه والتشويه لان التشويه تكون
بعد التجفيف من التسقيه والتشميع يكون والمائيه لم تجف
ويكون تجفيف ذلك الماء منه بالنار وقلت ثم
حله وجمده وسقه وشمعه بمائة مرة من مائيه ثم حله وعقده بنار
خفيفه لا رمز فيه وشمعه كذلك بضعف النار الاول
ثم قلت خذ ذلك المحمر المكلس فادخله التصعيد حتى يكون ارق
شيئ في الدنيا في التهبيه الكلام فيه كالكلام في الاول
الا انه يحتاج ان يصاعد عن المحمرات ويسقى المياة
المحمرات ويجفف فيه ويهبا فانه يصعد منها احمر وقلت

فيه بيان التسقيه والتشويه والتشميع

سقه الماء المحمر واسلك في هذا كالمسلك الاول لا رمز فيه
اذا فهمت ذلك المقدم انشاء الله تعالى وذكرت
تدبير المشترى مفردا الكلام عليه كالكلام على الاسرب لانها
مناطه بعضها ببعض اذ افهمت المقدمة الاولى فالبيع
كالاول لا رمز فيه غير ما تقدم انشاء الله تعالى وسنشرح ما
بقى من ذلك وكذلك كلامنا على باقى الاجسام
كلها وكل واحد منها يصبغ صبغه الذى قد ذكرناه ثم
غير انا نذكر فيه سرا عظيما اعلم ان هذه الكلسات المحمرة او المبيضة
ان جمعت كلها بوزن واحد وسقى كلها ماء كلها
وتكون الامياه ايضا على وزن مستوى وشويت ودبرت
التدبير بعينه وهى على سبع وجوه احدها ان تسقيها
هذه الادوية من مياهها سبع تسقيات كل مرة ماية

المكلسات

مرة

دقة وتحلل في خلال ذلك على ما قد ذكرنا وتدبر النذ
بعينه او تجمع التسقيات كلها في الكل وتدبر شيئا عظيما
انشاء الله تعالى وقد ذكرنا بعد ذلك زيادتها
في التكرير ثم بعثنا من اتقن الى الموضع قلنا ذكر خلاف
ازواج بعضها ببعض فقلت متى جمعت زحل والمشتري
وسعة السياقة كان اكسير الجمع الطرحين جميعا ويكون
تكريره ضعف ما كان من كان من تكريره الذي
ذكرته في الاول وقد ذكرت تركيب بعضها من بعض
في الكتاب هذا الموضع من الكتاب صحيح لا رمز فيه
فاعلم ذلك وتيقنه وكذلك الى ان يصير تركيبها
ثلثة ثلثة ويكون الطرح الواحد ثلثة والتدبير واحد وقد
بينت ذلك في الكتاب غير اني احببت ان افهمك

كيلا تظن ان ذلك رمز وكذلك فاجمعها اربعة اربعة
في التدبير انشاء الله وبلغت الى موضع قلت وشان
كتابنا هذا يخرج من كتاب البحر وشان كتابنا البحر
اعنيت بذلك الوصية خاصة التي اوصيت في كتاب البحر
في التطهير الاجسام وتنظيفها ومواضع رموز تخرج من ههنا
كذلك وشيئا لهذا يخرج من ثم فافهم ذلك اي فابلت
به فخرج على ما قلنا انشا الله وقد ذكرت ايض في كتاب
الخماير السبعة في موضع واحد طرحها يكون بالجملة والتكرير
انما عمل على الخماير خاصة لا غير وبه تكون الخماير شريفة فافهم
ذلك وهما مناطان بعضهما ببعض وقلت ايض ان شان
هذه يخرج من التصريف عنيت بذلك ان كل كتاب لنا
خارج رمز من كتاب التصريف اي يعني ان موضعه كتاب

التصريف بالميزان لجميع الاشياء وكالمنطق للحق و
الكذب وكذلك جعلنا كتاب التصريف لان تعلمه
منه ادعاما ادعا الباطل وصوره بالحق وهذا ما ضمناه
ثم هو انه اذا قرات الباب وكنت عالما بالتصريف
هذا الباب حق ام باطل فاذا علمت من اى شيء
هو والا لم يمكنك ان تعلم هل هو حق ام باطل فاذا علمت
ما الشيء علمت ما تقدم من علمك بكل واحد من الاجسام
والارواح ما يحتاج من التدبير ففككت ذلك الرمز بالعلم
الذى قد تقدم ذلك انشاء الله تعالى ثم ذكرنا التفسير
ازدواج امع الاحجار والاشجار وقد تقدمنا بهذا
فى صدر كتابنا فى امر التخمير والتبييض فافهم ذلك وقد
شرحت لك العلة والسبب والوجه فى ذلك ونظرت

[illegible]

بعد ذلک مثل من حلل من الاجسام و دبرها وحیاها
کیف یمکنه الامتحان سریعا من غیر تعب و نظرت بعد ذلک
تدبیر الاجسام و الصبغة مع غیر الصبغة والارواح وغیر ذلک
من الحیوانیه والحجریه و الشجریه لیکون القول بذلک
تاما والله الموفق فاول ذلک ان ذکرت تدبیر
زحل مع مشارکه الکبریت فقلت خذ منه مکلسا فحمره
هذا ینبغی ان یکون علی ما قدمنا شرحه وان کان کامل التکلیس
فهو عندی الصواب بل لا یجوز غیره الا فی ما لا یقال علیه
حمیره ثم تبیض الکبریت هذا لا یجوز ایضا اعنی فی بیاض الکبریت
ان یکون تبییضا ناقصا بل تبییضا کاملا وهو ان تلقیه
علی الصفیحه لا یدخن و اخلط بکلس زحل علی ما وصفت لک
وکذلک اذا اردته احمر فحمر الکلس من زحل وحمر ایضا الکبریت

واستعمل لكل واحد منهما ماء منه ان كان احمر فماء احمر وان كان
ابيض فابيض فافهم هذه الشروط ثم قلت خذ زحل من الاسرب
الحي اعني الاسرب النقي الذي لم يدخل الى التكليس وقلت سقه
من الماء على ما وصفت لك وحله في كل ماية تسقيه وعقده
وان حللته اكثر من ذلك كان افضل له فهذه وصايا
في هذا الباب وليست برمز كرموز الكتب فهذا ما في هذا
التدبير الابيض والاحمر وذكرت بعد هذا بابا آخر فقلت خذ
من الاسرب المكلس المبيض المهيا هذه التهبيه افضل ما فيه
وكذلك ان استعملتها في اكثر الابواب كان الاجود لانا انما
قصدنا من تحليله لتغوص فيه الارواح وتضبطها هو لقوة لقوة
يكتسبه وقلت في هذا الباب خذ من الطلق المحلول
المشوي المبيض اما حله فبالماء الحار وعلى غير ذلك مما قد

اتينا به في التدابير وغيره واما تسوية وتبيضيه فيما صف
هذا ينبغي ان يصعد مع روح وكل قليل منه على كثير من الروح
فانه يبيضه ويصفه ويخرجه كما تحب فهو المقصود منه فافهم
ذلك انشاء الله فهذا ما في الاسرب من الرمز والباقي
من الكلام فيه مشروح وذكرت بعد ذلك تدبير المشترى
مع هذه الكباريت والكلام فيه كالكلام على الاسرب لا غير
وموضع الرمز منه كموضع الرمز من الاسرب فقد اغنانا ما تقدم
من التفسير الاسرب من عادته في موضع آخر والمعنى فيه واحد
وذكرت بعد ذلك تدبير المريخ مع هذه الكباريت فقلت
خذ ما كلسته فسقه ماء حديد محلولا كاملا ودما لهذه الطريقة
وهذا موضع شك فافهمه اعلم ان هذه الخمائر وما دخل فيها
من المعقود والمحلول ينبغي ان يكون الخرص تكليسه من الشيء

فيه وهذا الحديد ينبغي ان يحل بتدبير طويل حتى ينحل كله
ولا يحل في يوم وجمعة فان هذا ايضا وان كان نفس جرم
الحديد كله فيه فان الماء المدخل عليه يحرق بعضه ويضعف
المحلول الباقي فافهمه ما وصفته لك واما جملة ما فيه
من التدبير فكامل على ما ذكرته فيه انشاء الله وكذلك
بابه الثاني اعني المريخ وكذلك ما تكلمت به في امر الشمس كامل
لا رمز فيه وهو على ما ذكرته فيه وكذلك الكلام على الزهرة
كامل مشروح لا رمز فيه فافهمه انشاء الله وكذلك
كلامنا على عطارد كامل لا رمز فيه وكذلك كلامي على
القمر الكامل لا رمز فيه وانما لا رمز فيه اذا فهمت المقدمات
الاول واما لم تفهم الاول فهذا في باطنه فانا افك رمز هذا
من تلك المقدمة الا ان تدبيرها بعضه يشبه بعضا وهو

مناط مولف فافهم ذلك وفقك الله للرشد وقلبت
بعد ذلك فى ارواحها بعضها مع بعض بازدواج
الكباريت فذكرت بابا فيه ذكر الحديد وهو تصعيد
فى آثال وهو كامل فاما الرمز ففى تطهير الاجسام التى فيه
والارواح فاما ان يكون مطهره او مستنبطه مطهره فهو
الاجود والمستنبطه قليله الحاجة الى الطهارة لانها انما
تخرج منها استنبطت منه وفيها طهارة وان خالفته
بدخول ضرب من الفساد فحلها طاهر فعلى هذا القياس
فاعمل بانك اذا سلكت ما نامرك به فما اقل خطاك
وذلك باتكالنا على الاخذ القديم لا باجتهادنا وذكرت
بعده بابا آخر اندبرا من كلس القلعى وهو كامل لا رمز فيه وايضا
فعايده فى هذه الابواب اعلم انك ان لم تكن تكثر تحليلها

وعقودها لم تكن خماير وانما تبلغ بهما الى مرتبة الخماير
الحل والعقد لا غير فافهم ذلك انشاء الله تعالى وذكرت
بعد ذلك بابا ليس فيه شيء فى اوله الى موضع قلت
واستعمل فيه شيء من زيبق هذا الزيت الابيض المقطر بما
ذكرناه فى تدبير الارواح وبياضها فان هذا كامل لا يكاد
يخيب ما تستعمل فيه فى هذا الزيت من التثبيت به
والتعويض وغير ذلك من ضروب الاعمال انشاء الله
وباقيها فى الباب فكامل لا رمز فيه وذكرت بعد ذلك
بابا فيه الكبريت وكلس الفضة وذكرت تكليس الكبريت وفيه
وفيه صفة تكليس النوشادر فافهم ذلك وهو كامل لا رمز
فيه البتة الا فى جنس سياسة وانما ذكرت هذه التكاليس
فى الكتاب ولا فايدة فيها لتعلم انك اتى شيء استعملت

فی تدبیر ہذا الکبریت و النوشادر و الاغرمما قد ذکرناه
فی الباب ولم یخف بشیٔ فافہم ہذہ الاغراض من
کتابنا فہذا ید لک علی شیٔ کثیر من کتبنا وہو کامل
انشاالله و ذکرت بعد ذلک باباسمیتہ باب الاربع
الطبایع وہو حسن شریف ہو باب کامل اذا تممتہ
اوراک العجایب لذلک قلتہ فی الکتاب معناه جود
تخلیس الارواح التی فیہ و الاجسام فانہ من سرایر العالم
فی ہذا الامر انشاء و ذکرت بعد ذلک خمیرتی البرمکیہ
وہی ایض من العجایب فی ہذا الفن و ذکرت الغام لفضہ
بالزیبق فی معرفتہ وصب الماء علیہا ہذا الماء ان شئت
ماء وان شئت محلول فیہ یسیر و ان شئت بملح او ببعض
ہذہ المنعقیات فہذا ما فیہ غرضنا فی ذلک فی جوده
وجہه له

الغام

الغاية

الغامه والاخراج وسحقه فهذا جملة ما فيه من الرمز واعظم ما فيه

تمامه ان يكثر تحليله وعقوده فهو المقصود انشاء الله

وذكرت بعدها بابا آخر مدبرا من كلس الرصاص والزيبق

هذا على ما ذكرناه كامل فاما زياده صبغه والزياده فيه تكون

بكثرة الحل والعقد انشاء الله وذكرت بعد ذلك

بابا آخر فيه زرنيخ ونطرون وهو كامل الى موضع قوله

واحمر صفايح الطلق واغمسها في الماء الى موضع قوله

فانه يحل نحو بيقا وهو سر هذا صفته زيبق المطلق

وهو زيبق شريف في اعمال سنيه سنذكرها في موضعها

وسنشرحها في كتابنا هذا اعني الاعراض في موضعها انشاء الله

وذكرت بعد ذلك بابا آخر فقلت احلب الطلق

ووصفته وضعه في تنور وذلك تشويه له والتشويه في

مثل هذا التنقية من الاوساخ وغيرها لا لعلة اخرى وقد يكون
بذلك ايضا له تعطيشا فافهم ذلك لتقوى هو سنه
فيجود ضبطه وتقوى والسلام وذكرت بابا اخر من
كلس القشر وهو من العجايب الممتحنة الندر بلا رمز
ولا تعليق ولا شبهة الاجودة اصلاح جواهره وتنقيتها
فهو المطلوب من هذه الاحجار كلها وذكرت بعد ذلك
بابا آخر وهو الذي اوله سلق البيض وهو كامل لا رمز فيه
وهو ايضا من الابواب النفيسة وذكرت بعد ذلك
بابا آخر من الافيون ذلك كامل الى موضع قلت اغلى غير
الكبريت باللبن وصبه عنه ولم ارد فيه غير هذا الكلام
وينبغى ان يطبخ باللبن ~~وصبه عنه ولم ارد فيه غير هذا الكلام~~
حتى لا يصعد على راسه وسخ واطبخها بالعسل ثم ردها الى اللبن
ثم

بيان طبخ الكبريت باللبن والعسل وتجربه ١٢

ثم اطبخها بماء القلي وردها الى اللبن فانه ينعقد بعد ذلك
انشا الله وباقي الباب فكامل لا رمز فيه وذكرت
بابا آخر ابه حل الطلق هو كامل الى موضع قولي بعد
التقطير حله واعقده بالنار والقه وهذا لا يلتقي في هذا
الوقت ولكن خذه فاعد عليه العمل كذلك عشر مرات
وشمعه والقه فانه يصبغ صبغا حسنا انشا الله وقد
ذكرت له بما في آخر الباب في كتاب الحماير وذكرت
بعد ذلك بابا آخر اوله مائة درهم اسرب هو كامل لا
رمز فيه بتة ولا سر ولا تعليق الا بالتطهير انشا الله تعالى
وذكرت بعد ذلك بابا اوله مائة درهم زيبق ومائة
ملح اندراني فهو كامل لا رمز فيه ورمز مشروح في اثر الباب
موضع قوله وادخله التكرير عشر مرار فانه كامل لا رمز فيه

الا انك تحتاج الى ان تعلم ان حمر حمرو ان بحالته
كان ابيض انشاء الله وذكرت بعد ذلك بابا
اوله خذ من قرون الغزلان وهو باب كامل في
ضمانه فيه انه يتم اصباغ الاكاسير ويلينها ويلين
ما بقي منها لان في بعض الاكاسير ما يلقى فيخرج الجسم
متفتتا فهذا يلين هذه كلها حتى يصير في اللين الى
مقدار ما تريد وينبغي الا يكثر منه على الجسم فترحيه
البتة ويصير في قوام الرصاص ولكن استعمل منه اذا
احتجت بحسب الحاجة اليه وذلك على مقدار ما تراه
في الجسم من اليبس فافهم ذلك فانه حسن جدا
وذكرت بعد ذلك بابا اوله ثمانين درهما زيبقا
وعشرين درهما كبريتا اصفر او مرداسنج عشرة دراهم

فتوحيه

وهو باب

وهو باب كامل لا رمز فيه ولا شك غير انك ان جعلت
ادوية مستخرجه فهي اجود واحكم واراك من نفسه
عجايبا فافهم ذلك وهذه الابواب كلها موضوعها
ان تخلطها باكسير آخر فانها يبين في ذلك اعمالها
انشاء الله وذكرت بعد ذلك باباآخر اوله
قم مكلس جزو وانك مكلس جزو وهو كامل لا رمز فيه
وهو من الابواب الفايقة الجياد وذلك يبين لك
من اصوله المركب منها فاعرف ذلك فاما ان كانت
مستنبطه من جواهر اخر فهو النهايه في امره بل يعمل فيه
الكبريت عملا كاملا في ذلك لجودة حاله وعقده فافهم
ذلك انشا الله وذكرت بعد ذلك باباآخر وهو ان
قلت تضرب صفيحه ذهب اجود ما يكون وهذا النعي

ويهدا ار

المطلوب انما ارادوا
المطرقة المنفعة

ان يكون ذهبا لا مزاج فيه البتة ويكون اجود ما نقدر
عليه ثم تكون الصفيحة في رقة الدرهم او اقل ثم اطله
بمثقالين عقيق مسحوق ويكون معجونا بخل ثم اطلها
بالادويه التى ذكرتها هذه الصفايح هى تصبغ ما قد
ذكرناه فى كتابنا فان طهرت الاجسام والاحجار والارواح
زاد صبغها بحسب ذلك وفيها وجه آخر وهو ان يحرق نفس
الجسم ويخفوا الصبغ الذى فيه الذى فيه ثم يتركوا ذلك
الصبغ الذى فيه يزيد فانه يصبغ صبغا كاملا فافهم ذلك
وان احسنت لم تحتج الى عفينهم ولا الى ادويتهم
ولا اجسامهم وانا اشرح ذلك لك اطلب من الاحجار والاشجار
والحيوان لما كان عظيم الحرارة ثم استنبط من ذلك
جوهر العدان تحفت قوة حرارته فى ذلك المستخرج

ثم

ثم استنبط له قشيشا من جوهر آخر وكبريت او زرنيخ

او احد الادويه على الظاهر مما في نفس طبعه الحرارة

والصبغ ثم زد حرارته في ذلك الجسم بدخول هذا الحار

الآخر عليه وشرطه اخرى ولكن من شان ما تدخله

على الجسم احراق الجسم وقوة الصبغ ثم اخرجه بعد تدبير

وكدره فانه يكون وقت خروجه اوطا كنايه ما في

الاول من التكرير اعني من الصبغ ويزيد في التكرير بحسب

ما قد دخل عليه من الحرارة فافهم هذه الاغراض واستعملها

في جميع التدابير واعلم ان هذه العلوم انما تكلم فيها على

شيء واحد والمعاني مشتركة في الاعمال التي هي من جنسها

فافهم ذلك انشاء الله تعالى تم تفسير الحماير و

المنسوبه الينا والحمد لله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وسلم

م م

قال جابر بن حيان رحمه الله في كتاب الشرف في بيان
المياه المحمره واعلم ان المياه المحمره ماء الزاج والقلقنت
والقلقنديس والقلقطار والملح المحمر والزيبق المحمر
والنوشادر المحلول اصفره وابيضه وماء الشادنج وماء
التوتيا وماء الزنجار وماء الاسرب وماء الاسرنج وماء
المرقشيثا الصفراء وما اللازورد وماء المغنيسيا وما اشبهه
ذلك وينبغي ان يكون فيه ما الزنجفر وماء الذهب
وماء المريخ وماء الزهره وماء حجر المغناطيس وماء الريش
وماء الدهنج وماء الدوص والكافور المحلول وماء الطلق
المحمر وماء جاپس هذه المياه المحمره من الاطيار والحجاره
مثل الياقوت والبلور والبجادي والزجاج وخاصة
المصفر منه وماء قليميا الذهب وماء الجبين والاملاح

على الوجه

على الوجه والبواريق وبعض النبات مثل ماء العنصل وماء

السجر الحب وماء الماذيون وماء قثاء الحمار والقماشير وماء

الحجر المعروف بالكوكب فهذه كلها تحمر والصواب عندي

اذا اردت تحمير شيئ ان تجمع من هذه المياه ما مكنك

او كلها ثم تسقى به ما تريد تحميره فانك ان كنت

محتاجا الى ان تسقى شياء مرتين حتى تحمر اجزاء كثيرة من

الماء اجزاك من هذا مرة واحدة بشيئ يسير من الماء

وبلغ نهاية ما يريد باذن الله وينبغي على جميع الاحوال ان

تكون هذه المياه كلها معدة عندك فانك ان اردت

تدبير شيئ بها تم لك او تحمر بها شيئا سهل عليك

فافهم وصفي لك انشاء الله تعالى وقد عرفتك قبل هذا

كيف ينبغي ان تصفي هذه الاشيا التدابير كالجوانيه

والطباشير لط

اذا احتجت الى ادخالها عليها و اما فى التدابير البرانيه المعدنيه فاستعملها على جهتها و الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخماير لجابر بن حيان رحمه الله عليه

الحمد لله حق حمده و صلى الله على النبى الامى و اله وسلم

نبدا على اسم الله تعالى و عونه فى صفة التخمير فنقول

خذ بعون الله فى تدبير سبعه اركان اربعه منها من

المعدن البرانى و ثلثه منها من المعدن الجوانى فى كتاب

منها من المعدن المغربى و ركن منها جوانى برانى حلال

عقاد و لاح حراح به تمام كل شيء و قوامه و نقصه و ابرائه

فدبر الاركان الاربعه البرانى فى اول تدبيرك كل واحد

منها على حدته و فصل منها سته عشر قوة اثنى عشر قوه

منها على عدد البروج الاثنى عشر و اربع منها هى للاربعه

من السبعه

من السبعه وهى الشمس والقمر وبهرام والزهره وهى
الاصباغ باذن الله وتدبير ركنين منهما معا تدبير
واحد وهما المشترى وعطارد وتدبير ركن منهما على حده وهو
زحل ويثبت هذا العمل من قوى بعض اركانه لا غيره تدبير
الاركان الاربعه خذ الكبريت والصابون والمرقشيثا
والزعفران وفصلها فى اول تدبيرك على اثنى عشر فصلا
على اربعه اجساد فيها قوى حياة تخالطها سواد ووسخ
ونساد وجسد وظلمه ولها فى كتب الفلاسفه اسماء كثيره
واسماؤها عندنا مزق ادهان المصورين والوانها اسود
الى الحمره وعلى اربعة ارواح نقيه لها فى كتب الفلاسفه
اسماء كثيره واسماؤها عندنا الانوار والوانها بيض صافيه
ثم طهر الاجساد كل واحد منها على حدته من الوسخ والسواد

الامهات السود والحراير السود وعلى
اربعة انفاس فيها قوى اصباغ ومخالطها
وسخ وسواد وجسد وظلمة ولها فى
كتب الفلاسفة اسماء كثيرة واسماؤها
عندنا م

دالظلمة والفساد ونعم غسلها فاذا طهرتها فان لكل واحد
منها لون على حدته فيكون لون جسد الموالم قشيثا
على لون النوره ولون جسد الكبريت على لون حصاة
الزنجار ولون جسد الصابون على لون الشمع الابيض الى
الصفرة شيئا ولون جسد الزعفران على لون نحاتة
الساج ولكل واحد منهما في الكتب اسماء وصفات شتى قد
اختصرت لك فيهما في القول لتفهم فاذا انتهيت
هذه الاشياء الى هذه الالوان فركبهما حتى تكون مزجا
واحدا ووصلا واحدا وجسدا واحدا مربعا وسمي واحد الامتزاج
الطبايع من الاجساد فيه واختلاطها واتفاقها ومربعا لان
فيه اربع قوى من الاجساد ومركبا لان فيه طبايع من التذكير
وطبايع من التأنيث وله في الكتب اسماء كثيرة نقتصر

منها

منها على المغنيسيا البيضا وذات الالوان ثم ركب
الارواح حتى تصير مركبا واحدا ووصلا واحدا و
روحا مربعا سمي واحدا لاجتماع الطبايع فيه من الارواح
وله في الكتب اسماء كثيرة نقتصر منها على الارواح
القابض ثم ركب الانفاس حتى تصير مركبا واحدا و
وصلا واحدا ونفس واحد مثمنة لان فيها ثمان قوى
اربعه من الانفاس واربعه من الاصباغ ولها في الكتب
اسماء كثيره نقتصر ~~منها على الارواح القابض الذهب~~
من اسماها منها على العسل وعن
فلك اوصال ثلثة جسد وروح ونفس فيها
جميعا ستة عشر قوة في الحرارة اربعة في الروح اربعه
وفي النفس ثمانية ثم انقل قوة الحيوة من الجسد الذي
سميته المغنيسيا الى الروح القابض فيكون الروح مركبا

واحد امربعا كما كان فلم نره حياة الجد الا قوة تفصيله
يسمى ويعرف ويوصف لان الحيوة من الروح ولكنها
غيرت اسمه فصارت له اسماء غير الاول تقصير منها على
الروح التام ثم انقل قوى الصبغ من النفس التي تسمى
العسل وعن الذهب الى الروح التام ايضا فركبها فيه
فيكون مركبا واحدا اثمنا وسمى واحد الاجتماع قوى اربعة
من الروح واربع من الصبغ فان انكرت ان يكون فيها
ثمان قوى وقلت ان الروح ليس كذلك قلت
ان فيه اثنى عشر قوة وقد نقلت اليه من قوة حيوة
الجد ان يعاون الصبغ اربعا وهو اربع فاعلم انى
لم اعد قوى حيوة الجد وانما منعنى ان اعد قوى
حيوة الجد فى القوى المفصلة كما عدد قوى الصبغ ان الصبغ

فما اقدر على تفصيله من النفس والجسد والروح ولا اقدر
على تفصيل قوى حيث الجسد من الجسد ولا من الروح
الثابتة اذا انقلتها اليه لانها من الروح وانما ضممتها
الى الروح لانها منه فاذا امتزجا لم اقدر على تفصيلهما منه
كما اقدر على تفصيل الصبغ وكثير من الحكما قد فصل الصبغ
من النفس والجسد من الروح فكانت اربع طبايع مفصله
جسد وروح ونفس وصبغ كما قد قيل ان العمل من اربع
الطبايع بارد يابس وهو الجسد وبارد رطب وهو الروح
وحار رطب وهو النفس وحار يابس وهو الصبغ والبارد
اليابس بمنزلة الارض والبارد الرطب بمنزلة الماء
والحار الرطب بمنزلة الهواء والحار اليابس بمنزلة النار
وكذلك ينطق الكتب جميعا ونقول انها اربع اجساد

من شيء واحد بينهما قرابات وصحابات والاني
نسبت لميزت الصبغ من النفس ولكني رايت ان
ادعه مع الروح ورايته اقوى له ان يكون معه لانه
على كل حال اليه مصيره لان الصبغ لا يدخل في شيء الا بالما
وعددت قواه في القوى المفصله وقوله اربعة هي
الطبايع وهي مع ذلك ان كان قوته يفظ الطبايع كما نقهر
النار الطبايع بشدة قوتها وحرارتها وهذه الاربع
بها القوام وهي تحيل الطبايع الى طبايعها من الصبغ
وقد رايت الوجهين كليهما جميعا فكان اقواهما كثيرا
فاذا انت نقلت هذه القوة قوى الحيوة من جسد
وقوى الصبغ من النفس الى الروح التام القابض فهو
احدى المركبين الروحانيين تجده في الكتب وهو المركب

المغنجب والاسماء الكثيرة والقوى والطبايع الغالبة والاسماء
الحمسه وهو يقبل كل اسم يسمى به مما شاكله من كل مذكر
وقد سموه باسماء كثيرة وقد وصفوه بالصفات الطويله
ووضعوا فيه الكتب المعماه وليسوا على العامه جهدهم وسموه
بكل صبغ احمر وجوهر الاحمر من الاذهاب وهو يجمع
بين الماء والنار اذا جمعت بينهما فقد جمعت المغنيسيا
باعتدال واذا اعتدلا لم يفسدا ولم يتفرقا ولولا كراهة
لفسرت لك من اسمائه ومن الطبايع وما قالوا فيه ووصفوه
به كثيرا ونقتصر من اسمائه على الروح القابض التام الفحل
وتنفى الاجساد عند ذلك قد فارقها النفس والروح وبقي
فيها السواد والظلمة والوسخ والجسد الفاني فهي مكروبة
مغمومة كالانسان النايم لبشر منزله وحاله وقد

مدحتها الحکما علی ذلک وسموها باسماء کثیرة من نحاس ورصاص
وحدید وکل جسد وکل حجر له ظل ووسخ وله احراق وتفضض
من اسمائه علی دردی الزیت فخذها عند ذلک فدبرها
بالطلق الاجاجی والشب الیمانی وماء الدم حتی یصیر بالطبخ
والتصفیه والغسل جدا ایض تری النار مقابل له غیر هارب
منها ثم اغسله ابیض بالشب والطلق عذبا وتجده ممتنعا
من النار واحراقها واشتعالها فیه ثم اجلبه علی النار الشدید
حتی یصیر لونه اصهبا فیکون جسدا فیه طبایع من الاجساد
وطبایع من الارواح وطبایع من الانفاس وطبایع من التذکیر
وطبایع من التانیث فهو عند ذلک یسمی کل اسم ونزاوج
ویولف ویمازج بین کل شیئ من قراباته الصاعدة النازعة
الجاذبه الی اسفل القدر لثقلها وموتها وذهاب حرکاتها

جسدا

وهو عند ذلك ذو الاسما التي لا تحصى لا التسمي باسم من
الارواح والاجساد والاصباغ والاحجار النقية التنقر و
الصهب القويه على النار النقيه من الافات الا احتمله
واسمه عند تاملما اردنا من الشرح وحسن التنقيه الهوا
المتجيد الغربي وسعي الجسد جسد المغنيسيا بارد ابلار و
والانفس وهو في ذلك مطهر قد طهرته من الآفات
السواد من كل آفة الا الموت وهو ذهاب الحركه عنه
وقد افتخرت به الحكما ومدحوه وسموه باسما كثيرة من الاجساد
النقيه والجواهر والاكلاس والحجارات وشبهوه بكل موث
مما شاكله سموه به واسمه عندنا لما اردنا من الشرح والاقتصار
والبيان والايضاح الارض المقدسه العطشى المعطله فقد
تم علم الاركان الاربعه الحيوانيه وتفصيلها وتطهيرها وتركيبها

وتوصيلها حتى آلف الى ثلثة وصال الارض المقدسه
العطشى المعطشه والهوا المتجد الغريبه والروح
الفايض التام الصابغ المحل فيها جميعا ستة عشر قوة
مفصله وما فيها من القوى التى لا يقدر على تفصيلها و
تفسيرها الا ان تتعب نفسك وتعيها فيما لا ينتفع به مرا
تحصها جسدا لان على اسم الله وبركته فى تدبير الاركان
الثلثة فتدبر ركنين منها معا كما امرتك من الاوزان
حتى يصير اجسدا واحدا ولا يفرق بينهما حتى يصير ماء واحدا
رقيقا فى طبيعة واحدة وهما زيبق الشرق وزيبق الغرب
ودبر الثالث من الثلثة واحدة واحكم تدبيره ومداراته
حتى يطهر من جميع النجاسة واعلم ان زحل لا يضايح شيئا
ولا يجامعه الا دمر عليه ما دام فيه من النجاسة شيء فاذا

احببت تدبيره وتطهيره ففيه وحدة الطبايع كلها التي
في ستة الباقية وفي الاثني عشر وهو الذي يسمى
بسر الطبايع وهذا السر منه وبه يعمل ويوخذ ويتعرف
ذلك بعقلك اذا علمت من اين مدخله ومخرجه
وعلانيته على نفسه على ما فيه من الطبايع وهو واضح
تعرفه الاطباء فضلا عن فلاسفه هذه الصناعة وشانه عجب
وله في الكتب اسما كثيره واسمه عندنا لما اردنا من الايجاز
وترك الاكثار الطلق الاجاجي ثم الف بين الطلق الاجاجي
وبين صاحبه زيبق الشرق وزيبق الغرب فيما امرتك به
في الحمام الرطب وهو الزبل الرطب الذي تعلم حتى يصير
ثلاثهما ماء واحدا بما امرتك به من الاوزان وله في هذه
المنزله اسما كثيره واسمه عندنا الما الحريف المهيج الناري

مفتاح
بيان احوال الاشياء
وتنقيتها
١٢

فاغر له فذلك اربعة اوصال الارض المقدسة والهوى
المنجد والروح الصابغ الغل والماء الحريف المهيج
فيهما تسع عشر قوة ثم اجمع بين هذا الماء الحريف
وبين الارض المقدسة العطشى حتى تولف بينهما على
ما وصفته لك وامرتك به من الاوزان حتى يصير ماء
واحدا اخضر ثم يتلون في هذا الوقت الوانا كثيرة وعند
ذلك يصير له الاسماء الكثيرة المعجبة واسمه عندنا الارض المطهرة
المستحرمة فاغرلها ثم اخذ الهوا المستجد الغريب فاجمع بينه
وبين الماء الحريف ايضا كما وصفت لك وامرتك من الاوزان
فانه لا يمتنع الماء ان يختلط ويمتزجا ويأتلفا ويزدوجا
ويصيرا روحانيين فعند ذلك يتعارفون ويحيان
الى ما فارقهما لا يخفى عليك ذلك اذا الطفت النظر

واد قية

والهو قيته وبالله الحول والقوة ولا تحركهما حتى يكون
الوقت الذي سمينا لك فاذا تم الوقت فاقذف
عليهما الروح التام القابض الفحل الصابغ كما امرتك وهي
القيمة اقمتها فتعرف بعضها بعضا فتصير طبيعة واحدة
لا يوجد له في العالم نظير ولا مثل في طبيعة الشمس الابريز الذائب
لا يفارق روح منها جسدا ولا نفسا ولا صبغا ولا شيء
منها شيا لانه لا اختلاف فيها ولا تغير ونحاسة من سواد
ولا وسخ ولا ظلمة كما ان الذهب الابريز لا يفارق بعضه
بعضا ان هلك هلك معا وان صلح صلح معا الا انه لطيف
دقيق نافذ في اجساده فسمه عند ذلك بما شئت من الاسماء
الحسنة فانه يحتمله ان شاء الله وان انت اسميت شيئا
من الورق شيئا منه عند تمامه ثم احميته نفذ فيه الصبغ

من جانبه فصبغه ابريزا فان اذبته وخلصته لم يزدد
الا جوده فاعقده في الحمام حمام العقد الحي الذي وصفت
لك فهو الكبريت الاحمر المضيء في الظلم والياقوت الاحمر
والسم القاتل الساري الذي لا يبقي على شيء والاسد
الضاري الغالب والسيف الصارم القاطع والترياق
الشافي من كل داء كل ذلك باذن الله تعالى قال الذي
وصفت هذا العلم وعاين عمله بزعمه والله الذي لا اله غيره
ما عمل مخلوق عملا هو ادفع منه وانه اصل كل عمل صحيح و
فرعه وهو ام كل شيء وابوه فمن اخطا هذا الوجه وهذا
التدابير وما اشتق منه لم يظفر بخير ابدا ولو كان له ما في الارض
من مال فانفقه فيه وعاش الى يوم القيامة وكل عمل من غير
معدن هذا العمل وان صح فهو بمنزلته وان اركانه الاربعه

لما

لما يدبر بهذا التدبير فيجي منه العمل وافضلها عاليها ومن
اخذ الخميره لم يحتج الى ان يعمله الثانيه ولو عال الله محمد صلعم
وعمله بعد الخميره قريب فتعمل منه ما استحي من ذكره واخاف
التكذيب فلا اذكره واما هذا بعينه عندا وان عقد قالوا حد
منه على الف وخمسمائه الى ثمان مائه واكثر فلتكن همتك
العمل الصالح وما يقرب من رضوان الله وتخليص من معاصيه
ومن الايام والتجنب لها والتوصل الى خلد الابد والخير الدائم
الذي لا زوال له ولا انقطاع فان الدنيا الى زوال وقال
الذي وصف هذا العمل انما وصفت لك هذه الصفه في
الجمله قبل التدبير اذ لم اقدر على الاقامة حتى يفرغ منه لحفظه
فاذا انت اخذت في التدبير رايت ما وصفت لك
الاول فالاول شيئا فشيئا بما وصفت لك من الالوان

محمد

وتفصيل القوى فتستدل على اول عملك بآخره ويكون
مثالك مثل رجل يريد سفرا ووصفت له طريقا يريد ان يسلكه
فوصف له منارة ومعالمه ومناهله منهلا منهلا حتى
كانه راى العين فاذا سلكه وراى ما وصف له عرف انه
قد صدق وانه على الطريق وان لم يرى ما وصف له عرف انه قد كذب فامسك عن المضى لم ينفعه فى خبره الضلاله
فاول التدبير الكبريت الاصفر العراقى الجيد خذ الكبريت
فاكثر منه ما استطعت فاجعله فى قرعه مطينه واجعل عليها انبيقا
ضخما واسع المثقب وضعها على مستوقد شبه النافخ كما ادبتك
ووصفت لك عمل نار لينه نار زبل او فى مرجل فيه
ماء تو قد تحته او نار فحم اى ذلك بلغه رفقك وعملك
فهو واحد وضع تحت المثقب قابله واسعه الفم واستوثق
من وصل ما بين فم القابله والمثقب بالصاروج والتكين

القابله

القابله في موضع لم يصبها الحر وليكن المثقب طويلا الطول ما
تقدر عليه حتى تباعد القابله عن النار ثم اوقد وقودا لينا
حتى يصعد الماء الابيض كله فاذا انقطع الماء واخذ الدهن
يصعد ورايت حمرته فخذ تلك القابله وضع للدهن
قابله اخرى مثلها ولا تغتر من الوقود شيء آخر حتى لا
ترى بخارا يصعد رطبا ورطبا ولا يابسا خذ القابله واستوثق
من راسها بالشمع استيثاقا جيدا واجعل فوق الشمع شيئا من
الصاروج ولا تحول ما في القاروره الى قاروره اخرى
ولا غيرها سبعه ايام ولا تحركها فان الذي فيها هو واحد
لانفاس الذي وصفت لك ان فيه قوى الصبغ مخالطا
سوادا او وسخ ولونها اسود الى الحمره وهي احد دهان المصورين
وقد استوثقت قبل ذلك من راس القابله الاولى التي

اطلعت عنها الماء الابيض الصافی کما استوثقت من راسه
ولاتحول مافیها ولاتحرکه سبعه ایام فهو احد الارواح النقیه
التی وصفت لک ولونه صاف ابیض وهو احدی الابرار فاخرج
ما فی القرعه فانک تجده اسود وهو احد الاجساد التی وصفت
لک لان فیه قوة حیاه مخالطا سواد و وسخ وهو احدی
الحرایر السود والامهات السود ولونه اسود **تدبیر الصابون**
یوخذ الصابون فتجعله فی خرقة رقیقة نقیه واعصر حتی
یخرج من الخرقة خالصا ویبقی فی الخرقه ماکان فیه من ثفل
وعروق وغیر ذلک واجعله فی القرعه ودبره تدبیر الکبریت
لایزید ولاینقص واعزل منه ماغزلت من الکبریت فماءه
الثانی من الارواح الابرار ودهنه الثانی من الانفاس
ادهان المصورین وثفله الذی بقی فی القرعة الثانی من الامهات

تقطر عنه التراب
الماء وبها علقت
وصفت فیها الکبریت و
علیها الانتفع بها

السود ولونه اسود **تدبير المرقشيثا** ثم خذ المرقشيثا

كما يخرج من معدنه طريا فنقه تنقية حسنه ودبره دبرت

الكبريت سوا لا يزيد ولا ينقص فاغسل منه ما غسلت

منها فماءه الثالث من الارواح الابرار ودهنه

الثالث من الادهان المصورين وثفله الذي يبقى الثالث

من الامهات السود ولونه اسود **تدبير زعفران الحديد**

خذ زعفران الحديد فانعم غسله بالطين الحر والاشنان

بالماء ثم جففه وقطعه صغارا وكبه في قرعة ودبره كما دبرت

الكبريت سوا لا يزيد ولا ينقص واغسل منه ما غسلت منها

فماءه الرابع من الارواح ودهنه الرابع من الانفاس

ادهان المصورين وثفله الذي يبقى في القرعة الرابع من الامهات

السود ولونه اسود فقد تم عملك وتدبيرك بتفصيل الاثني عشر

وصلا التي عليها سبعة ايام بعد تفصيلك ايا ها مصاعدا
فخذ الاثفال فاجعل كل واحد في كوز شامي نظاكي او كوز
فخار من غيره ان لم تقدر على الشامي وطينه تطيينا جيدا
ثم اجعل كل واحد منها في نافخ نفسه يوما وليلة ثم ادخل في
كل واحد حديدة دقيقة منها حتى ينتهي الى اسفل الكوز ثم اخرجها
فان خرجت وليس عليها من السواد شيء واسفله
واعلاه واحد على ما اصف لك من الوانها فاعلم انها قد ادركت
وبلغت والا فردها وقودها حتى تصير الى الوانها التي وصفت
لك اعلاها واسفلها على اختلاف من سواد لا غير فاذا صار
كل واحد منها الى لونه فانه جسد الكبريت على لون خضرة
الزنجار ولون جسد الصابون على لون الشمع الابيض
الى الصفرة شيئا ولون جسد المرقشيثا على لون النورة البيضاء

اثنی عشر فصاعدا ویکمل الایام بخمسة عشر

ولون جيد الزعفران على لون نحاسة السلاج فاذا اتيت
الى ذلك واتى عليها ثلثة ايام فصاعدا واجمعها بوزن
سوا واسحقها بالشب اليماني بويا الى الليل ولا تكثر تسقيته
وليكن تسقيتك اياه في يومك ثلثة تسقيات لا تغرقه
بها ولكن شبه الاعجان بسحق دقيق على صلاية زجاج
او رخام ولا تشد سحقك فاذا اتى عليها ثلثة ايام
فصاعدا فهو تركيبك والجسد المربع الذي سميناه المغنيسيا
الشهبا فاغسله ثم خذ من كلس المرقشيثا والماء الذي
لم تصبه حمرة الشمس وهو ابوال الصبيان فصب على كل جزو
من الكلس عشرين جزوا من الماء واقره في الشمس اسبوعين
او ثلثة ان كان صيفا وان كان شتى فاطبخه حتى يذهب
ثلث الماء فذلك تدبيره فاذا فعلت فاصعده واغسله

صفوته والق فی کل رطل من هذه الصفوة اوقیه من
الکلس کلس المرقشیثا فان قوته تربط بقوة الماء فیسمع
حینئذ هذا الماء ما الشب ثم اجمع المیاه البیض بوزن
سوا فی اناء رصاص ملتحم لا یزید وزن الماء علی الماء فاذا
جمعتها فهی الروح الواحد المربع القابض واجعل الانائه ضمام
ابار ومن فوقه موم ولا تحرکه الی وقت حاجتک الیه فاجعله
فی مکان کثیر البرد **تدبیر الاثقال** ثم خذ الاثقال الذی
سحقت و دبرت وبیضت فاجعلها فی عمیاء فی رطوبة
وصب علی کل اوقیه منها اثنی عشر اوقیه من الماء وهو الروح
القابض و رکب الانبیق واستوثق من وصله القابله ثم اوقد
تحت المرجل حتی لا یصعد بخار رطب ولا یابس واترک
القرعه حتی یبرد ما فیها واستوثق من راس انائه فاذا فعلت

ذلک

ذلك فقد نقلت قوى حياة الجسد الى الروح فتسحق الروح
التام القابض و اغرله فى اناء رصاص ابيض و استوثق كما
استوثقت منها قبله وخذ الثفل الذى صعدت عنه الروح فانه
الجسد الذى وصفت لك انه يبقى ميتا باردا يابسا وهو الارض
العطشى المقدسة **تدبير الادهان** واجعله الادهان فى
قرعة مطينة و اجعل فيها من بلبها وتكون او سعة المتنفس
و توثق من الوصل و اجعل على نار زبل محترق كيلا يغلى ثم
اتركه عليها حتى يصير كالعسل ثم ادخله زبل حار و دعه اسبوعا
حتى ينعقد ثم اخرجه فاجعله فى خرقة كتان وصب عليها من
الروح الذى صعدت ما يغمره اربع اصابع وعفنه ثم اخرجه تجد
الماء احمر فاغزله فى اناء واستوثق منه ثم صب عليه من الماء
مثل اول مرة وعفنه اسبوعا تجد الماء اصفرا افعل ذلك حتى

يخرج الماء الابيض ويبقى الثفل اسود وهو النفس الاصبغ لها والماء هو المركب الروحاني وتغير اسم الروح فسمى الروح التام القابض الفحل الصابغ **عمل الهواء المتجسد الغريب** واعلم ان الذى يبقى من النفس هو الذى خيرتك انه مثل النايم يحلم احلاما تشبهه وسميناه دردى الزيت وقد مدحته الفلاسفة فصب عليها من ماء الدم ما يغمره باربع اصابع واجعل على القرعة نار رماد واوقد تحته يوما وليلة تزيد عليه من الماء مثله فى كل يوم ثلثة مرات حتى يصير شديد البياض واجعل منه على صفيحة محمية فان لم تدخن فقد ادرك ثم اغسله حتى يعذب طعمه ثم جففه واجعله فى قارورة واوقد عليه يوما وليلة فان خرج اصهب صافيا والا فزده نارا حتى يصير اصهب صافيا فهذا هو الهواء المتجسد الغريب **عمل الماء الذى يسمى ماء الدم** خذ اللبن فمخضه حتى يبلغ غايته

الموضوعة

المحموضة ثم صعده بالرطوبة وذلك ان تاخذ قرعة زجاج فتجعله

فيها وتركب عليها الانبيق وتقيم القرعة في قدر فيها ماء

وتوقد تحتها وقودا لينا حتى يصعد ما فيه من الرطوبة ثم خذ ثفله

واجعله في كوز واحرقه حتى يصير كلسا وصب عليه ما صعد منه وعفنه

اسبوعين ثم اخرجه فضاعده وبهذا تعسل النفس وهي ثفل الاذان

حتى تصير بيضاء صافية كما اصف لك عمل الطلق الابلج

وهو النوشادر خذ من الماء الذي لم تظهر عليه حمرة الشمس

وهو ابوال الصبيان واجعل فيه لكل خمسة اقساط رطل من كلس

المرقشيثا وانزع رغوته اولا اولا حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث

ثم صفه بخرقة صفيقة وقطره والقى فيه اوقية من الكلس ثم اجعله

في فخارة على نار نافخ واوقد عليه نارا متسلطة حتى ينقطع دخانه

وتخاف ان ينسبك الكوز وبرده فانك تجده الى السواد وعلا

لون القلى فانعم سحقه و اغمره بالشب وحركه ودعه يصفو ا
وذق الماء فان وجدت فيه ملوحه فزده من ماء الشب
فاجعله فى جام قواريرمطين الاسفل واوقد تحته وقودا
لينا فانه ينعقد حول الاناء مثل النوشادر فاغرل كلما انعقد منه
بسرعه وحذق هذا عمله وعمله انشا الله باب تدبير الارض
والهوا خذ من الهوا المتجسد الغريب جزوا فاسحقه جزوا
من الماء الحريف بسبعه ايام يرفق بين قدحين فى ثلث
ايام فى حرارت الشمس كلما شرب مثل وزنه فزد عليه مثله
حتى يشرب مثل وزنه سبع مرات ادفنه اربعين يوما فيتلون
الوانا كثيره ويصير ماءا واحدا فيسمى الام الجامعه ثم صب من هذا
الماء جزوا وهو مثقال على رطل من الارض المطهره وادفنه اسبوعا
ثم خذ من هذا المدفون جزوا من الارض المطهره المحلوله مثله

نعفنه خمسين يوما ثم اخرجه وصب عليه الروح التام القابض

الفحل فيصير ماء احمر خالدا لا تخاف فراره واعقده ببيس وحراره

فيصير على لون الفرفير واحد على الف وخمسمائه واكثر من ذلك

فاما عمل الحميره فالق من هذا الاكسير مثقالا على عشر مثاقيل

من زيبق السوق فيعقده اكثيرا مثل الزنجفر يقع الحبه منه على

رطل من الابار فيعقده ذهبا بحول الله وقوته انه وهاب كريم

تم كتاب التحميره والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله صفة

حل الاسنان من كتاب الملاغم الثاني لجابر بن حيان

هو حرف الراء ١٢

درهم زبد البحر ومثله عقاب وخمس دراهم عبيط يسحق حتى

ينعجن ثم تجعله في خرقة من منخل شعر على اسنان دج معلق في قرطقها

له مكتومه في حيزه ملقى عليها لبدا وكسا محشو حولها وفوق

الزبل فانه ينحل في ثلثه ايام حل اخر له الغم القلعي بالحل ومثل الحل

مصعد وفي نسخة اخرى الغم القلعي بالزيبق الحي مثله مرتين
واسحقه وادفنه عشرين يوما فانه ينحل فاصعده بالانبيق
وادفنه بعد ذلك اسبوعا في الزبل فانه ينحل ويصير الكل ماء
فاعقده في زجاجة مطينة ثم الق منه قيراطا على عشر مثاقيل
فضة ياتيك ابريزا انشاء الله تبارك وتعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال جابر في كتاب الخالص المبارك واعلم يقينا ان
الماء الالهي لدحق وهو الزيبق لخلوده مع كل جسد وثباته فيه
حتى لايخرج عنه فان احسن تدبيره وكان على طريق ما
عملت الفلاسفة يثبت فعمل والالم يثبت ولم يعمل وقال
في هذا الكتاب واعلم ان الناس قد التمسوا اصابة هذه الاعمال بالزيبق
والزيبق والكبريت افرادا ومؤتلفة مصعدة وغير مصعد
وكان احسنهم فيها مذهبا الملاغم بالزيبق والرصاص

والزيبق

والزيبق والفضة وقد دونوا الدواوين في صفات
الابواب وتسقيتها والاطناب فيها والقاء بعض الاشياء منه
الى بعض من ارواح بارواح الكبريت والزيبق ومن الاجساد
ذوات الارواح كالرصاص والزيبق وربما قد ادخلوا على
ذلك الاجساد الفحف والطلق والحديد والزجاج واطنبوا
جمهورهم في الزجاج وفي تكليسه في حله وزعموا انه لا عمل
الا به وانه يعقد الزيبق ويقيمه ولا شيء اقوى منه
عليه والذي عندنا انه لا يكون من الزرنيخ والكبريت
اذا ابيضا او صعدا ابيضين وكانا كما يقولون يقومان
على النار الا صبغ ضعيف وما كان من الاجساد الفحف مثل
المرقشيثا والطلق ونحو ذلك من الزاجات والاملاح
والحجارات فانما فيها ان كان تقوية للاعمال من مياهها

على وجوههما فاما عليه اعتماد اهل البصر والتجربه والرأي ومن ظفر بحقيقته فمقبول ما ذكر الاولون ان الارواح لا تثبت الا في الاجساد بعد تهذيب لهما جميعا وتطهير من الاوساخ التي فيهما وان تهذيب الاجساد تكليسها واصعادها وتحليلها ما انتهت اليه الصفات وانقطع عنده القول وانما الاجساد الذايبه الحيه وهو ان سبك وافضلها ما ثبت عند النيران فلم ينقص وما لم يكن كذلك كلسا فقد صار في نحو ذلك الحد لانه حينئذ يدخل في حال لانه يحل على النقص وليس كل الارواح تنعقد في الاجساد ولا يخالطها وانما ذلك الزيبق وحده لانه جسد من جنس الاجساد الذوابه الا انه ناقص فاسد ان تيم تم ويستدل على ذلك بمخالطه هذه الاجساد الذوابه ومداخلته اياها والتعامه بها حتى يكونا كانهما

فيه بيان تثبت الارواح في الاجساد

يرتشف

شيء واحد ونفوده عما سواها مثل الحديد والطلق والزجاج
وان وزنه يثبت فى ذلك ان عكست وطبخت وان
الزرنيخ والكبريت ليسا كذلك ان يكون الحديد اذا اذ
فاخرج عنه نجاسته واخذ لبه ويخالط الزيبق ونحوه ولعله
لابدان يرجع الى جنس طبيعته ولبس النوشادر وان كان
روحا لا كذبتك الآخرين لان هذا الملح ذكى لطيف
ملايم لجميع الاجساد يغلها ويجلوها ويستخرج قذاها لقل
ويقبل ولا يحرق احراقا شديدا ويجسد ويجد الزيبق
ويروح الاجساد ويتحلل سريعا بلطافته فيحلل بلين و
يتشمع فينعقد ويحبس وهو خمير هذه الاعمال لانها به تخمير اذا احسن
تدبيره انشاء الله تعالى ولابد لهذين الروحين الزيبق
والنوشادر من ان يصعد كل واحد منهما حتى يتكلس ويتبيض

وينقى والا فليس فيهما عمل الآن ينعقد الزيبق الحى بجسد ويثبت
فيه حتى ينسبك معه بتدبير من التدابير ولعل فى ذلك لا يكون الزيبق
جسد فى صورة روح فى طبيعة حجر فى تدبيره ماء فى فعله لا ينعقد
الا بالاجساد ويتصعد فيطير ويتكلس فيبيض ويجفف و
يحلل فيذوب ويجرى ماء فتقبله الاجساد ويأخذ لطيفه
فيضعها ويقويها وينقلها من حال الى حال باذن الله فاول
ما ينبغى ان تلتمس تكليس الاجساد الذوابه لا سيما الفضه والرصاصين
و اصعادها فرادا ان تصعدت اما باحراقها بالكبريت او الزرنيخ
او النوشادر او وحدها ادخل النوشادر عليها على ما وصفنا
من التدبير واستكملنا الامر فى ذلك ان شاء الله تعالى
غير ان افضل اقامة ذلك بالحميره التى عرفنا على ذلك وتسقيته
الزيبق المحلول بعينه او ماءه او بالروحين اصفر من محللين

والتشادى

والتشاوي وتحليلها الى ان انحلت وعقدها وتجرب
افضل في ذلك والق منه انشاء الله تعالى وان تعذر
اصعادها بوجه من الوجوه كلست كيف ما تكلست وضممت
اليها الارواح جميعا ومن الاصفرين مثل واحد منهما ومن
النوشادر مثل اثنين منهما ومن الزيبق مثل جميع الاجساد
والارواح ثم يسقى الخل وحلّه عن الاملاح ويشوى حتى يقوم
فان لم يقم بذلك سقيت الارواح محلله كما ذكرنا ووصفنا
آنفا فان لم تقم حللت باقي شيء بما حللت عقدت فهذا
وجه باذن الله او تحلل اكلاس الاجساد كلسا كلسا بالزيبق
المحلول على طريق باب البصري ان انحلت ثم تجمع فتحل جميعا
به وتدخل عليه مثلهما من الزيبق المحلول وتحل وتعقد
وتنظر افضل العالمين انشاء الله وقد عرفناك مذهبنا من اصعاد

الاجساد والروحين انهما تقام بالخميرة انشأ الله وفى بعض ما
مضى من الشرح كفاية فافهم مايرد عليك فانه يغنيك عن
التعب وبالله التوفيق تدبير الحجارة فاما دق الطلق

فانه يدق مع الزجاج ثم يضرب ثم يضرب بالماء فيخرج ولعله
ينبغي ان تقشر اطباقه قبل واما حليه فانه يخرج ويجعل في خرقة او
كيس ويفرك في ماء حار فيخرج سحيقا ثم يترك حتى يبرد ويسكن الماء
ويصفى عنه ويجفف باذن الله واما تكليسه يثبت الطلق
المقشر وان كان محلوبا او مكلسا في طبخ واما اذابته فان
سحق التنكار بزيت ثم طليت به صفايح الطلق وتقدد
في بوطقة مطبقة وينفخ عليه نفخا شديدا حتى يذوب ويفرغ
في القوالب مثل العاج وانا ارى ان لم يذب كذلك
ان يذاب بما يذاب به الحديد وزعموا انه يذاب بملح قلى قد

دق الطلق

حلب الطلق

اذابة الطلق

سقي الحماض يجعل تحته وفوقه ولم ينشر بعد ما يكلس وعيطا
واما حله فان ورد على المحلول شيرزق مصعد جعل بين
قدحين على نار ساعة حل وان لم يكن خرب الكلس وزعموا
انه ينحل بمثله ملح قلي على نار بين قدحين او نوشادر قالوا
اذا انحل عقد به الزيبق وعمل به غير ذلك انشاء الله تعالى
فاذا اذيب بالسيرق ولم ينحل اعيد عليه وحل به مع نوشادر او
وحده وحله من باب القيسوى ان يحمى الطلق ويغمره في خل
فيه شب ونوشادر حتى يتفتت ثم ينشر ويطبق ثم يجعل في
حقه او في جوزه ثم يوضع تحت فراش او نحوه ويغم ويترك
ثلثا ثم يخرج فيسحق قال فاذا اردت ان ينحل فاسحق
عشرين مثقالا منه ومثقالين نوشادر ثم اجعله في كوز
جديد وشده وطينه وادفنه في الزبل احد وعشرين يوما

حل الطلق

يخرج مثل الافريح باذن الله تعالى وقد زعموا انه هو عمل منه
شيا بين يدى المهدى فاخذ منه شيا مدقوقا اعنى من الطلق
وجعل معه نصفه نوشادر امصعد ووضعه على النار قدر ساعتين
فذاب ماء ابيضا قال ثم تجعل معه سيرزق ابيض ويدخل
الزبل الرطب فينحل مثل الفضه وظن انه ينحل المحلوب فى
السند بافى ما ملح القلى فانك تاخذ قلى اجود ما يكون منه وهو
الذى يضرب الى البياض قليل الغبار فتدقه وتنخله وتلقيه
فى القوارير وتصب على كل رطل من القلى رطلين من الماء
عذب وتحركه فى الشمس ايام كل يوم مرة ثم تصفى الماء
عن الثفل رويدا وتصير الماء فى قوارير واسعة الرؤس
فى الشمس وتربط على رؤسها خرقا كيلا يدخلها الغبار وترك
حتى يذهب الماء وييبس فانك تجده ابيضا فهذا ملح
القلى

ملح القلى

واسعة

العلی باذن الله واما النوشادر فانک ان تاخذ من النوشادر
الرجیض ما شئت فتدقه وتلته بشیٔ من ماء البیض مع قشره
ثم تجففه وتدخله الاثال وتوقد علیه یوما الی اللیل وقودا وسطا
وتدعه الی الغد حتی یبرد ثم تخرجه ابیض مثل البلوره انشاء الله
واما الکبریت فانک تصیره فی خرقه وتجعله فی نوره لطفا لم
تحته وفوقه وتجعله فی التنور یوما ولیله فیبیض مثل البلوره انشاء الله
وکذلک ان سحق بمثله شیرزق شدیدا وشوی اری
انه یجید دیکلس القشور کذلک فانه یخرج النهایه انشاء الله
فاما الکبریت فتطبخه فی اللبن یوما ثم یخرج ویسحق ویعاد
ثلثه مرات یبیض مثل البلور ویذوب انشاء الله یحلل الملح
الحلو والتمر ثم یطبخ الکبریت بذلک الماء حتی یخرج سواد
ودهنه فیوخذ عنه ویطرح ویعاد طبخه بذلک ابدا حتی یصفو الماء

تدبیر نوشادر

تدبیر کبریت

دا ظم

ويجفف في الشمس ويصعد فانه يبيض في مرة واحدة بامر الله
تعالى وله تمام الذهب العمل في الذهب يسحق الكبريت الاصفر
بخل وملح اندراني ويشب محلول سبعة ايام في الشمس ثم
يصعد مرة بعد مرة حتى يبيض باذن الله تعالى يسحق الكبريت
بمثله ملح القلي ويشوى ليلة في تنور حار ثم يخرج مثل الرخام
ويفرش فيطرح العليا ويعاد ثلث مرار ثم يدخل عليه المسحقينا
فقط ويبذل له في بعض الابواب ان الزرنيخ والكبريت يصعدان
معا بالبرادة فيبيضان فيجرب على ذلك انشاء الله وعمل الذي
كان في الثغور ان يطبخ ملح حلوا ومهن محلولين حتى يخرج دهنه
وسواده ويرمي بذلك عنه حتى يصفو الماء ثم يجفف ويصعد
في آثال زجاج انشاء الله وهو في ابواب الذهب ان يطبخ الكبريت
بالخل ثقيفا تسقيه يومين ويوخذ رغوته ويجفف ويطبخ بالزيت

حتى ترى الزيت لا يفور وصب ماء باردا حتى يفارقه الزيت

وقال آخر يطبخ بمثله ثلث مرات زيت فيصير نعره سودا

باب

فيسقى ماء القلى والشب والنوشادر والملح المر حتى يبيض

بيض الكبريت وزهمه اشتعاله

اى روح فرج الاصلع يصاعد خل خمر عن الاملاح ثم يسحق به

الكبريت الاصفر ويصب عليه قدر ما يغمره باربع اصابع

ويعلق بالشمس الحاره فى قرعه ويصب عليها خل خمر آخر و

يحرك مراة ثم يصفى الخل عن الكبريت ويصب عليه خل خمر

آخر افعل ذلك به حتى ينحل الكبريت ويخرج مع الخل كله

وتصفيه ويبقى له ثفل يسير حجاره ثم يصاعد ذلك الخل الذى

كنت صفيت عن الكبريت فى قرعه وانبيق فى قدر فيها

فيصاعد الخل ويبقى الكبريت اسفل القرعه ابيضا نقيا لا يشتعل

فيه النار ويسقى بالخل ما يريد ان شاء الله واما البصرى فقال

اطبخ الكبريت بمثلها عسلا حتى يكون مثل الخبيص واجعله فى
قدر قوارير واصبب عليه ودك الاكارع واطبخه بنار لينة
ثم اصبب عليه الودك واعصره فى خرقة واصبب عليه الكبريت
والبول واطبخه وخذ ما يعلق من السواد واندُ بالبول
حتى تنغر مثل القرص الابيض ثم اسحق الكبريت بنصف
وزنه نوشادر وصعده وارددالاعلى على الاسفل فانه يصعد فى
اول ذلك ثلثة ثم فى الثالثة كله انشا الله وفى باب
الفارسى ان ثلث الكبريت الا باىل العسل بعد ما يدق لت
السويق ثم يشوى فى كوز مطين قد استوثق من راسه
فى تنور قد خبز فيه وكان سجاره الزبل ليلة ثم يخرج فيدق
ويجعل معه مثله ملح العجان ثم يلت بالعسل الخر ويعاد
ذلك التشويه كاول مرة وارى ان لا يدخل على الكبريت

الى صا

في الباب الذي قبل هذا نوشادرا وان طبخ بالخل وان
كان مصعدا فهو اجود مكان البول ثم يصاعد وينبغي بعد
ما يشوى في باب الفارسي في الم ييتم على ما وصف ان يطبخ
بالخل ثم يجفف ويصاعد ثم يطبخ الكبريت بماء القلي غمرة
بحمرة باربعة اصابع ثلثة ايام كلما نقص الماء زيد منه ويوخذ
رغوته في ذلك اولا اولا ويصفى عنه ماء القلي بعد كل يوم
ويغسل بماء وملح ثم لا يزال الفعل به ذلك من الطبخ والغسل
حتى يخرج دهنه ثم يعجن بعسل ابيض ويشوى ثلث مرات
يخرج ايضا غواصا باذن الله تعالى والوجه فيه عندي
ان يغسل في كل تشويه بماء وملح مرة ويجدد له الغسل ان شاء الله

ومن ابواب الحملانات للذهب يسحق الكبريت
الاصفر ويسقى بماء ثمرة الخرنوب ساعة حتى يجف ثم يجعل

يتسلط

في عجين ويوضع على آجرة في تنور مسجور فاذا احترق العجين أ
اخرج فاعيد الى التسقية والتشوية تفعل ذلك به حتى
يبيض في عشرة مرار ويقوم على النار تسحق الكبريت
بمثله ملح مرسحقا شديدا حتى تخلطا ثم يطبخ ذلك بالماء
العذب يوما ثم يغسل حتى يذهب طعم الملح ثم تعيد الى الملح
والطبخ ثلث مرة ثم يجف ويسحق بماء الغرطبيشا والنوى

نقعتها

وقد نقعتها قبل ذلك والطبخ عندي اسرع خذ من كل
واحد جزوا حتى يصير مثل الغوى ثم يجعل في اناء زجاج و
يصب عليه من هذا الماء غمره ثبلث اصابع ويجعل في الزبل
خمس عشر يوما فانه تعلوه ماء شديد السواد ويوخذ الماء
عنه وينقى واجمع الماء الذي انت نقعته فيه فاسود وصعد
فانه يصعد ابيضا وينقى سواده فسوة الكبريت الذي عا الحجت

هذا الماء

هذا الماء ثلث ايام او اربع تراه قد ابيض ثم اصعده بمثله

مرتين مرتك ابيض ويجزيه عندى من تعفينه فى الزبل بذلك

ان يطبخ به ابدا حتى يبيض ويوخذ الما عنه كلما اسود ويصاعد

كما ذكرنا الى آخر علاجه فاذا اعزمت على تدبير الكبريت

تدبير الكبريت حتى ينحل

وبالله التوفيق فاذب الكبريت الاصفر والقه فى ماء وملح

مرارا حتى يرتفع دهنه ثم اسقه ماء طبيخ النورة التى لم تطفى فى

الشمس ثلثا ثم صره فى خرقة واطبخه فى وسط نورة ما تنحه بنار

يابسة

لينة نصف يوم يخرج ابيض ثم يجعل فى قارورة وتشد راسها

بصاروج ويدفن فى الزبل الرطب احد عشرين يوما ينحل

باذن الله تعالى ويجرب كما بالسندبا او رطوبة حارة او زيبق

مفتوق او محلول واما تبييض الزرنيخ فانه تسحق الزرنيخ

تبييض الزرنيخ

الاصفر مفردا ثم تسحقه بمثل ضعفه برادة الحديد او نحاس تحل

وشويت سيد

ان سحقت السم مع الصابون

ثم صعدت يجعله كالياعب

فاطع ثم يشوى تفعل ذلك به ثلث مرات ثم يصعد يخرج

وان قطرت الملح مع

ابيض فى مرة واحدة ثم يبرد يوما كاملا واول ذلك

وسحقت به القر

لا يشد النار ثم يشد فان لم يبيض اعدت التدبير

الكاس

اذا ادخل الاثال ان يحل تحته وفوقه ملح وان دق القرطم

وجعل بين قدحين وسحق الزرنيخ وجعل معه مثل نصفه نطرون

مسحوق ودفن فى نار زبل تنور خرج نقره بيضا لعلوها

سواد اباذن الله تعالى وان اردت ترصيص الزرنيخ

فاسحق الزرنيخ بالاشياء الدهنيه مثل القرطم او كسب الشيرج

او الموم او الصابون وبسقيه الادهان دهن الخروع او

دهن الاكارع اولوز مر او بسحقه مع اللوز يخرج صحيحا مليحا

فافهم وان اردت تشميع الزرنيخ المبيض بماء نوره لم تطفي قد

سحقت مع الفانيد وصعده او غلظ [illegible] نقلها ثم عرتك

باب الذات الموصوف [illegible]

